الدورة العلمية لإعداد طالب العلوم الإسلامية

الدكتور محمد بن رزق بن طرهوني

(الدورة العلمية لإعداد طالب العلوم الإسلامية)

هي عبارة عن مختارات مما يتيسر من شتى العلوم الشرعية تعتبر نقطة انطلاق لمن يريد الخوض في بحر طلب العلم وفي نفس الوقت تزيل الجهل بها عن كل مسلم .

وهي في الأصل معدة لأبنائي وأحفادي وتعميمها على سائر المسلمين ليعم النفع بها إن شاء الله ..

وسوف يتم منح شهادة تجاوزها لمن يرغب في ذلك شريطة تجاوز الاختبار فيها بنسبة تتجاوز ٨٠٪ .

تبدأ الدورة بإذن الله تعالى من يوم الأربعاء ١٤ ذي الحجة ١٤٤٣هـ وتنتهي يوم الأحد ١٥ صفر ١٤٤٤هـ إن شاء الله وموعد التواصل اليومي من الساعة السادسة مساء بتوقيت مكة وحتى الثامنة إن شاء الله .. يتم أثناء ذلك نشر المادة مع فتح باب الأسئلة كتابة وقد نشارك في الإجابات بالصوت إن شاء الله تعالى .

جداول تفاصيل المواد المقررة ستنشر في القناة لاحقا بإذن الله .

تنبيه :

الدورة مفتوحة دوما لكل من أراد الاستفادة منها والاختبار فيها

إن شاء الله تعالى

يحتوي هذا الجزء " التأسيسات " على ثلاثة أقسام:

القسم الأول : منزلة العلم والعلماء وخطورة الفتوى والتكلم في الأمور الشرعية :

- مقدمة .
- رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .
- من أي صنف أنت ؟
- نموذج التقييم العلمي
- المشوهون علميا
- من هم العلماء ؟ كيف نعرف العالم ؟
- العلماء بين الإفراط والتفريط .
- ضابط الفتوى وصعوبة المسائل العلمية .
- نحن نتبع الدليل ، هل القرآن حجة بذاته ؟

القسم الثاني : الآداب والتربية والزهد والرقائق وسير العلماء :

- آداب طالب العلم .
- انتقاءات من صيد الخاطر لابن الجوزي .
- علو الهمة .
- زهديات ورقائق عن السلف الصالح .
- ترجمة بعض الأئمة : الإمام أبو حنيفة والإمام الليث بن سعد والحافظ بن كثير .

القسم الثالث : علوم اللغة العربية :

- علم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) .
- علم الصرف (تقسيم الفعل وصيغ المبالغة) .
- الاشتقاق والميزان الصرفي .
- النحو (إعراب الأسماء والأفعال وأقسام الاسم والمجرورات والمفاعيل) .

(القسم الأول)

منزلة العلم والعلماء

وخطورة الفتوى والتكلم في العلوم الشرعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

غدا بإذن الله نبدأ دورتنا المباركة وسوف يكون جدول يوم الأربعاء ١٤ ذي الحجة عبارة عن :

- مقدمة .
- رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .
- من هم العلماء ؟
- ضابط الفتوى .
- صعوبة المسائل العلمية .

ويتم خلال ذلك طرح الأسئلة المتعلقة بذلك وسنجيب عنها إما صوتا أو كتابة إن شاء الله تعالى .

(مقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم نبدأ الآن بعون الله تعالى

مقطع صوتي : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد .. فبإذن الله سبحانه وتعالى سنبدأ هذه الدورة المباركة وسنقوم بهذا التسجيل نجعله مثبتا إن شاء الله في الدورة حتى يرجع إليه كل من أراد الانتساب إليها أو الاستفادة منها .. نقول هذه المقدمة الهدف في الحقيقة من هذه الدورة هو تأهيل المسلم لأن يكون طالب علم إن كان ينوي ذلك أو أن يتعلم مبادئ الإسلام إن كان لا ينوي الاستمرار في طلب العلم يعني هي مسألة تجهيزية إعداد لطالب العلم أو تبصير للمسلم بأمور دينه بطريقة تجعله متثقفا مطلعا فاهما لأمور الدين .. وأول ما نبدأ به سنتكلم كما ذكرنا في البرنامج عن فريضة طلب العلم وفي نفس الوقت نتكلم عن كيف يعرف الإنسان منزلته الدقيقة حتى يضع نفسه في المحل المناسب ثم سنتكلم عن من هم العلماء وضابط الفتوى وصعوبة المسائل العلمية بحيث إذا علم الإنسان هذا الشيء يستطيع أن يقدم على ما نحن فيه على بصيرة .. ونريد أن ننصح بنصائح متعددة تتعلق بهذه الدورة وسنجعلها إن شاء الله في كلامنا الآن في المقدمة بالتفصيل .

مقطع صوتي : بالنسبة لطلب العلم نحن جميعا نعرف أن النبي ﷺ صح عنه أنه قال : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وفي بعض طرق الحديث زيادة ومسلمة وهذه الزيادة سواء وجدت أم لم توجد فقوله كل مسلم يندرج تحته أيضا كل مسلمة .. فما هو العلم الذي هو فريضة على كل مسلم ؟ العلم الذي هو فريضة على كل مسلم هو علم الشريعة وليس شيئا من علوم الدنيا .. طبعا الفرائض عندنا فرائض عينية وفرائض تكون على الكفاية .. يعني هناك فرض يلزم كل شخص بعينه وهناك فرض يلزم الأمة الإسلامية ككل فلا بد أن يقوم به جمع يسقطون الإثم عن البقية .. فنحن الآن نتكلم عن علم الفرض .. فما هو علم الفرض الذي يجب على كل مسلم ؟ هو علم الشريعة .. هل هو علم الشريعة ككل ؟ علم الشريعة بحر هو من أوسع العلوم الذي يجب على كل مسلم هو العلم الذي يستطيع أن يقيم به دينه فيما يجب عليه أن يعرفه فيما يقال أنه لا يعذر فيه بجهل وإنما لابد أن يتعلم لابد أن يتعلم .. هذا العلم يطلق عليه علم الحال أو فرض الوقت .. يعني التعبير هذا أو ذاك كلاهما مقبول .. نقول علم حال أو فرض الوقت .. نحن عندنا هنا نقل لابن عبد البر رحمه الله يقول في كتاب وهو كتاب عظيم كتاب " جامع بيان العلم وفضله " روى حديث طلب العلم فريضة ثم قال : قد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصة نفسه .. ومنه ما هو فرض على الكفاية إذا قام به قائم سقط فرضه عن أهل ذلك الموضع .. ثم يقول فإذا بلغ الصبي فأول واجب عليه تعلم كلمتي الشهادة وفهم معناها وإن لم يُحصِّل ذلك بالنظر والدليل .. يعني حتى لا نطيل لأن نحن نريد الاختصار بأقصى ما يمكننا الصبي يُعلَّم كلمة التوحيد الشهادة ويفهم أن الله هو الخالق وأنه هو الرازق يعني أيسر معلومة سيتعلمها ولكنه في الحقيقة سيتعلمها بدون استدلال وبدون تفصيل ونظر لماذا ؟ لأنه طفل صغير لا يعي هذا الشيء لكن يُعلَّم فهذا فرض الوقت بالنسبة له .. ثم إذا استطاع أن يستوعب ويفهم الأدلة ويفهم النصوص الشرعية فيُعلَّم ذلك بالدليل والنظر .. لماذا ؟ لأن هذا أصبح فرض وقته ويقول هنا النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى من أجلاف العرب بالتصديق من غير أن يعلمهم الأدلة والبراهين وكذا ..فذلك فرض الوقت كذلك عندما يُعلَّم الصلاة .. إذا جاء وقت الصلاة وجب عليه أن يتعلم الطهارة والصلاة .. إذا

عاش هذا الولد إلى رمضان وقد وجب عليه الصيام بلغ ووجب عليه الصيام سيتعلم الصوم وأحكام الصوم .. إذا كان له مال وهذا المال حال عليه الحول فإنه يتعلم أحكام الزكاة .. إذا جاء وقت الحج وهو مستطيع الذهاب فإنه يتعلم أحكام الحج ..فهذا يسمى فرض الوقت أو علم الحال .. طيب إذا جاء يُقدِم على تجارة مثلا .. لا بد أن يتعلم فقه البيع والشراء لهذه التجارة إذا كان سيصبح طبيبا لا بد أن يتعلم الأحكام الشرعية المتعلقة بالطب .. إذا كان يريد أن يتزوج لابد أن يتعلم أحكام النكاح وما يتعلق به من طلاق من إيلاء من رجعة من كذا لأن هذا سوف يواجهه في حياته فهذا يسمى علم الحال أو فرض الوقت .. هذا الذي نتكلم عنه وأنه لا يسع جهله أحدا من الناس كما قال الإمام ابن حزم .. عندنا الإمام ابن حزم بعد ما بيّن ما يلزم كل مسلم ومسلمة تعلمه من الطهارة والصلاة والصيام ومن الحلال والحرام من الأكل والشرب واللباس والفروج والدماء الأشياء الأساسية الأصلية المحرمات المتفق عليها الواجبات المتفق عليها هذا لابد أن يتعلمه المسلم فيقول : هذا كله لا يسع جهله أحدا من الناس ذكورهم وإناثهم أحرارهم وعبيدهم وإماؤهم فرض عليهم أن يأخذوا في تعلم ذلك من حين يبلغون الحلم وهم مسلمون أومن حين يسلمون بعد بلوغهم الحلم ثم قال أيضا ويجبر الإمام يعني : الحاكم المفروض أن يجبر أزواج النساء وسادات الأرقاء على تعليمهم ما ذكرنا إما بأنفسهم أو بالإباحة لهم لقاء من يعلمهم يعني يعين لهم من يعلمهم .فهذا ما أردنا أن نتكلم عنه في هذه الجزئية إذا نحن انتهينا من مسألة العلم الواجب .

مقطع صوتي : طيب الآن نريد أن ننبه بعض التنبيهات قبل ما ندخل في النقطة الثانية الأسئلة التي ستطرح في هذه القناة نريد من الإخوة أن تقتصر على موضوع الدرس فقط أي سؤال يريد أن يطرحه أحدكم فإنما يطرحه متعلقا بما نقول ولا يخرج لأي مسألة أخرى المسائل الأخرى مكانها في المنتدى من أراد أن يسأل أي سؤال آخر خارجي لا علاقة له بموضوع الدورة فإنه يتفضل إلى المنتدى ونحن نرحب به في أي وقت .. أيضا أن نقول عليكم أن تحرصوا على الاجتهاد في الدراسة وأن تحرصوا أيضا على الاختبار حتى يتأكد كل واحد أنه قد استوعب فعلا هذه الدورة وتجاوزها وفعلا يستطيع أن ينتقل إلى مرحلة أخرى .. الأمر الآخر وهو المرحلة التالية من رأى في نفسه رغبة أن يتوسع في طلب العلم وأن يتحصل على لقب طالب علم عليه أن ينتسب إلى الأكاديمية التي أنشأناها لإعداد طالب العلم هذا كمرحلة ثانية .. طريقتنا الآن سننزل بعض مقاطع من مقالات .. بعض أجزاء من أبحاث من كتب من كذا سنضعها حتى لا نطيل بالكلام سنضعها ثم يقرأها الطالب وإذا أراد أن يستفهم عن شيء فليسأل فنجيبه إن شاء الله تعالى الآن غالبا في وقت الدورة وإذا ما تيسر سنجيبه لاحقا وأيضا لو أراد أن يطرح سؤال بعد انتهاء موعد الدورة لا بأس يطرح سؤاله وسنجيبه لاحقا قبل الدرس التالي وفق الله الجميع لما يحب ويرضى و أترك لكم المجال من لديه سؤال يكتبه وسوف نضع الآن الموضوع الآخر ندخل في الموضوع الآخر .

للمناقشات

التعليقات :

الصبر الجميل:

هل معرفة أحكام الحيض و غيرها من أحكام النساء فرض على الزوج ، اذا كانت زوجته عالمة بهذه الأحكام ؟

د.محمد طرهوني:

تمت الإجابة في تسجيل في القناة .

هيثم وائل:

لماذا لم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلاف العرب دينهم وقبل منهم الإسلام بدون تعليمهم ؟

د.محمد طرهوني:

تمت الإجابة في منشور في القناة .

محب الخير للناس جميعا:

https://t.me/+rikY--2vRu45ZmRl

حساب محذوف: (تعليقا على التعليق السابق)

أخي الكريم، انظر الخاص أكرمك الله .

سودة بنت محمد:

جزاكم الله خيرًا شيخنا الحبيب.

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب يا أحبة الآن وجدنا خيار موجود في القناة لأجل المناقشة الأفضل أن تكون المناقشة هنا بدلا من الذهاب إلى مجموعة الأسئلة يعني كل ما منشور سينشر يوجد فيه رابط كتابة تعليق فمن كان لديه سؤال فليكتب تعليقا على المنشور وأنا بإذن الله سوف أجيب إما صوتا وإما كتابة كما اتفقنا .. والمجال مفتوح يعني أثناء فترة مدة الدورة يعني التوقيت أو بعد ذلك لمن لم يحضر معنا في نفس التوقيت بارك الله فيكم .

مقطع صوتي : جاءنا سؤالان في مجموعة أسئلة الدورة سنجيب عنها هنا لأنها جاءت على ما سبق .. أحد الإخوة يقول : هل يلزم الزوج معرفة أحكام الحيض وغيرها من أحكام النساء إذا كانت زوجته عالمة بهذه الأحكام ؟

في الحقيقة الذي يلزم الزوج أن يعلم زوجته هذا الأصل أن الزوج هو المعلم لكن لو كانت المرأة عالمة بأحكام الحيض وما يتعلق بأحكام النساء فيسقط ذلك عنه ويكفي معرفتها هي وهو يلزمه أن يعرف ما يتعلق بذلك مما يخصه هو .. يعني مثلا قضية كيف يداعب أهله أو ما يحق له من أهله أثناء حيضها أو كذا هذا مثلا لا بد أن يعرفه حتى لا يحصل إشكال فما يجب عليه أن يتعلمه هو ما يتعلق بجانبه هو أما بجانبها هي كيف تتطهر من الحيض علامات الحيض كذا هذا

يكفي أنها هي التي تعرفه وليس شـــرطا أن يتعلمه هو طالما هي على علم به أما إذا لم تكن على علم به فيجب عليه أن يتعلم ذلك ويعلمها أو أن يهيئ لها من يعلمها هذا بالنسبة للسؤال الاول .

مقطع صوتي : بالنسبة للسؤال الثاني الأخ يقول : السلام عليكم .. جزاك الله خيرا .. فرض العين واجب من جهتين من جهة المعلم والمتعلم أليس كذلك ؟ للتوضـــيح على العالم أن ينظر التي يجهلها الناس ويظهرها لهم يعلمهم إياها وهنا كون طلب العلم فرض علي فرضا على المتعلم والمعلم هل يصح التعبير بهذا ؟

الجواب : لا شك أن العالم يجب عليه أن يعلم الناس ما يلزمهم من علوم كلما جد شيء وخصوصا في قضايا النوازل كما سنتعرض لشيء من ذلك أو ربما يعني لا يمر علينا لكن عموما هناك قضايا النوازل لا بد أن يقوم العلماء ببيانها للناس . لكن هذا ليس على التعيين وإنما هذا فرض كفاية إذا قام به بعض أهل العلم ســـقط عن الباقين فلا يقال أنه فرض عليه عينا وإنما هو فرض على مجمل علماء الوقت يجب عليهم أن يعلموا الناس ما يحتاجون إليه خاصـــة في القضـــايا التي تشكل من أمور النوازل .

مقطع صوتي : طيب طالما تمكنا الآن من عمل قضـية المناقشـة داخل نفس الدورة سـوف نقوم بإلغاء مجموعة الأسـئلة فبعد إذن الإخوة سوف نغلقها ونكتفي بأن يكون الامر في القناة فقط بارك الله فيكم .

مقطع صوتي : الآن نحن انتهينا من الجزئية الأولى وهي المقدمة .. ننتقل إلى جزئية أخرى وهي كيف يقّيم المسلم نفسه ؟ يعني هل هو عامي ؟ هل طالب علم ؟ هل عالم ؟ هل مســـتواه في العامي في أي مســـتوى ؟ هل هو عنده ثقافة في الشريعة ؟ هل هو متقدم ؟ قريب من طالب العلم ؟ فنذكر هنا مقالة لها تسجيل صوتي " من أي صنف أنت ؟ " لا بد أن نقرأ هذه المقالة ونركز فيها لأنه سـيأتي أسـئلة في كل ما نجعله في هذه الدورة لأن أيضـا معرفة من حولك وتقدير الناس وإنزال الناس منازلهم ومن أين تأخذ العلم ونحو ذلك كلها أمور مطلوبة من كل مســـلم أن يكون على اطلاع عليها فننزل الآن المقالة وننزل التسجيل الصوتي لها ثم أيضا ننزل ما يتعلق بها .

التعليقات:

سودة بنت محمد:

(من أي صنف أنت ؟)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... أما بعد

فالناس مع كل علم من العلوم على مراتب ثلاث :

عالم وطالب علم وعامي

هل يوجد قسم رابع في العقل ؟

وكل قسم له مواصفاته ومميزاته وله حقوقه وواجباته

ولنضرب مثالا واقعيا من حياتنا لا يختلف عليه غالبا الناس فمثلا علم الطب :

علم الطب له علماؤه وهم من أفنوا أعمارهم بعدما درسوا السنوات الطوال يصلون ليلهم بنهارهم في استيعاب علومهم ثم طووا الأعوام بعد الأعوام في البحث والتنقيب والتجارب والتدريب في تطبيقات مادرسوه خلال هذه السنوات الطوال ثم طبقوا هذه العلوم عمليا مرات عديدة ولأزمنة مديدة حتى شهد لهم القاصي والداني بعلو الشأو وجلالة القدر ثم أثروا الأمة بأبحاثهم ومؤلفاتهم العظيمة خلاصة هذه الخبرات والتي ينهل منها بعدهم طلبة العلم الذين يرومون السير على نهجهم ومنهم من انبرى لتعليم طلاب هذا العلم وتدريب الأجيال لكي يكملوا المسيرة في خدمة أمتهم .

وهؤلاء يتفاوتون فيما بينهم ولكن الكل يلجأ إليهم ويسألهم ويعتمد ما يقولونه ويسلم لهم ويضع مسئولية جسده بين أيديهم ولا يقبل أن يدخل في مسائل الطب سواهم وهم الذين يتناقشون فيما بينهم عند اختلاف وجهات نظرهم ولهم احترامهم وتقديرهم خاصة من طلابهم ويمثلهم مؤلفو كتب الطب وأساتذة الجامعات وكبار الأطباء .

فهل أنت من علماء هذا العلم ؟

وعلم الطب له طلابه وهؤلاء هم الذين أفنوا صباهم وفتوتهم وجزءا من شبابهم ليؤهلوا أنفسهم فقط ببعض العلوم الأولية وذلك ليتمكنوا من استيعاب علوم الطب فيما بعد ثم بعدما برزوا في علومهم الأولية وحازوا أعلى الدرجات اتجهوا للطب فإذا بهم يبدءون أولى مراحل العلماء بوصلهم الليل بالنهار في دراسة علوم الطب تدريجيا شيئا فشيئا صغاره ثم كباره ليس قراءة من الكتب ولا مشاهدة للقاءات ولكن ثنوا ركبهم عند علماء هذا العلم وتأدبوا بأدب طلاب العلم حتى شهد لهم أساتذتهم بأنهم تمكنوا من استيعاب هذه العلوم واستطاعوا فهم نصوص علمائها وأنهم أصبحوا أهلا للانتقال لمرحلة أعلى فمنهم من اقتصر على هذا الحد ومنهم من أكمل المسيرة ليزداد علما وينهل من أنهاره الثرة فسافر وتنقل بين العلماء وذلك ليدخل مرحلة أخرى يقترب فيها من أولى مراحل العلماء .

والقسم الأول من هؤلاء لا يسلم لهم أحد ولا يرجع لهم في قول ولا يعتمد لهم رأي وإنما يمكنهم شرح ما يقوله علماؤهم وتبسيطه لغيرهم كما يمكنهم معالجة بعض الحالات اليسيرة التي يكفي لها ما حصلوه من علوم .

أما القسم الثاني فهو كالأول إلا أنهم يمكنهم علاج حالات أعلى درجة وكلامهم في الترجيح بين ما يختلف فيه العلماء له اعتباره .

وهم جميعا يتناقشون فيما بينهم ويفهم بعضهم بعضا فإذا حضر العلماء صمتوا وأعطوا القوس باريها وأنصتوا ليتعلموا وهؤلاء لهم احترامهم وتقديرهم بحسبهم لأنهم طلبة علم ومشاريع لعلماء أجلاء .

فهل أنت من طلاب علم الطب ؟

وعلم الطب له أمة من العوام فيه وهم جل الناس الذين لديهم ما يشغلهم عن هذا العلم فليسوا من علمائه ولا من طلابه فلا ينطبق عليهم وصف أي من الفريقين وهؤلاء يلزمهم احترام الفريقين السابقين وإنزال أصحابهما منزلتهم وإذا حصلت لهم حاجة لهذا العلم فإنهم يلجأون إلى علمائه يسألونهم وربما استأنسوا بطلبة العلم ليساعدوهم في الوصول لعلمائهم وهؤلاء يمثلهم سائر طوائف الأمة من علماء وأمراء وخبراء ومهندسين ومدرسين ومحاسبين وإعلاميين وتجار وزراع وصناع وغيرهم لا تجد أحدا من هؤلاء يجري عملية جراحية عند غير أهل العلم من الأطباء مهما بلغ قدره وزاد جاهه وماله ولا تجد أحدا منهم يجري عملية جراحية عند طالب من طلاب كلية الطب مهما كان متفوقا .

وعليه فما الذي يحصل مع علوم الشريعة وهي أصعب وأعمق وأوسع وأشرف من كل علم على وجه البسيطة .

وإذا كان علم الطب له شرفه لأنه يتعامل مع الجسد البشري المكرم فكيف بالعلم الذي يتعامل مع الجسد والروح معا .

وإذا كان علم الطب علم دنيوي صرف يخدم الدنيا الزائلة بالجسد الفاني فكيف بالعلم الذي يخدم الآخرة الباقية بالجسد الباقي .

وإذا كان الذي يخوض في علم الطب من غير أهله مستنكر من كل العقلاء فكيف بمن يتقول على الله بغير علم .

فانظر أخي الحبيب من أي صنف أنت في علوم الشريعة ؟

هل أنت عالم فنسمع لك ونسلم لما تقول أم أنت طالب علم فنسألك عن كلام العلماء لتوضحه وتبسطه لنا أم أنت من العوام فليس لك أن تتخوض في علم الله بغير أهلية والسلامة أن تمسك عليك لسانك لئلا تهلك وتشغل نفسك بالبحث عن العالم الثقة الذي تسأله عن أمور دينك وتذعن لقوله دون هوى وتتبع للرخص والزلات ؟

وهنا ندعوك أن تحاول أن ترقى بنفسك من منزلة العوام إلى منزلة طلبة العلم لكي تبصر طريقك وتتور بصيرتك ولكن لكل شيء ثمنه وإليك منهجا إن أحببت ذلك عليك أن تسير عليه وإلا فقف مكانك قال تعالى (قل إنما حرم ربي الفواحش ماظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون) (وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون)

التعليقات:

محمدعزيز لۆتەری:

بارك الله فيكم .

العلوم الدنيوية محاط بسياج ،السلطة والنظام لايسمح لكل من ادعى انه طبيب ان يفتح عيادة ويبرز نفسه انه متخصص في المجال الفلاني.اما علوم الدين وتخصصات الشريعة ليس لها اي سياج، اعطي مجال لكل الناس، للمهندس والطبيب والصحفي والمتخصص في العلوم الانسانية والاجتماعية و حتى الذي يعرف القراءة يتكلم في ادق تخصصات الدين ويفتي ويجتهد ويفند اراء اكابر العلماءالسابقين..العامة لايتكلمون في الطب والهندسة والبايولوجيا و...الخ ولكن يتكلمون فك تخصصات الدين ،في العقيدة والفقه والتفسير والسيرة والاصول ....الخ..

د.محمد طرهوني:

وفيك بارك الله..الله المستعان يا أبا مسلم

❁...❁...❁

رابط التسجيل الصوتي " من أي صنف أنت ؟ " :

https://t.me/minetar/1167

التعليقات:

سودة بنت محمد :

أكرمك الله واثابك ووفقنا وسددنا لطلب العلم

ابو هاجر:

يا شيخنا.

عاوز رابط المحاضره كامله.

تقريبا اتحذف من الفيسبوك.

د.محمد طرهوني:

https://tarhuni.net/4998

❁...❁...❁

مقطع صـوتي : الآن بالنسـبة للمقترح الذي اقترحناه لطلب العلم لمن يريد أن يتقدم وينتقل من مرحلة العامي إلى مرحلة طالب العلم سننزل الآن المنهج المقترح .

رابط مقال " منهج مقترح لطلب العلم الشرعي " :
https://tarhuni.net/4379

التعليقات :

نضال ابو عبدالله:

السلام عليكم ،هل هذة المقالات للقراءة ام قد تدخل فى الاختبار

واريد ان اقول لك انى من العوام ومتخوف من بعض العلوم من النحو غيره لانى ضعيف جدا،اريد منك طمئنتى وجزاك الله خير

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سيدخل مايستفاد منها في الاختبار لمن أراد الاختبار..ولاتتخوف من شيء فهذه مقدمات

محب الخير للناس جميعا:

تقبل الله منك وجزاك خيرا، فضيلة الدكتور!

Om Abdullah:

هل يا شيخ طالب العلم يكون أكثر اختصاصا أو علما من الداعية؟ فحسب ما فهمت أن الداعية ينبغي أن تكون لديه إحاطة عامة بالعلوم ومعرفة إجمالية بالأصول بينما الطالب يدرس دراسة فيبدأ بدراسة الأصول ثم دراسة العلم نفسه وذلك في كل علم ..هل الأمر كذلك يا شيخ؟

د.محمد طرهوني:

الدعوة واجبة على كل مسلم فهي داخلة تحت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن يتفاوت الناس فيها وبالتالي فمن أكثر من الدعوة وجعلها شغله الشاغل يمكن أن يطلق عليه داعية فهذا أسلوب مبالغة ولذا قد يتداخل الأمر مع طلب العلم فلا يمكن أن يصل المسلم إلى داعية ناجح مؤثر حتى يكون طالبا للعلم ويتدرج ليكون عالما داعية معا

❁...❁...❁

مقطع صوتي : وبالنسبة لما ذكرناه من كيف يقيم الإنسان نفسه هو في أي منزلة بالضبط أيضا يوجد عندنا نموذج قمنا بعمله وهو نموذج التقييم العلمي الآن أعطيكم الرابط .

رابط مقال " نموذج التقييم العلمي " :
https://tarhuni.net/5731

التعليقات :

سودة بنت محمد :

👈👈

مقطع صوتي : أنا سأعطيكم الآن فرصة يعني للاطلاع على هذه الأشياء التي قمنا بنشرها حتى لا يعني كما يقولون " تكاثرت الضباء على خراش فلم يدري خراش ما يصيد " لا نريد أن نكثر فسأعطيكم فرصة يعني فسحة من الوقت تطلعوا على هذه الأشياء وتطرحوا ما لديكم من تساؤلات قبل أن ننتقل إلى جزئية أخرى في درس الليلة إن شاء الله .

مقطع صوتي : الآن ننتقل لمسألة وهي مهمة .. الآن طالب العلم أو العامي الذي يريد أن يتعلم دينه من أين سيتعلم هذا الدين ؟ لا بد أن يتعلم هذا من العلماء ..فلا بد أن يميز المسلم من هم الذين يأخذ منهم دينه ويتعلم أحكام هذا الدين .. فهناك في الساحة يوجد كثير ممن يتكلم في الدين فأولا المجهول هذا لا قيمة له ولا يؤخذ منه أي شيء من أمور الدين وقد حذرنا من ذلك مرارا وتكرارا ..وهناك من هو متلبس بالعلم ويتكلم بكلام أهل العلم وهم أناس معروفون ولكن ليسوا بعلماء ولذا كتبنا مقالة بعنوان المشوهون علميا فلا بد للمسلم أن يعرف هذه الطائفة أو هذه المجموعة التي تنشر الآن قضايا شرعية وتتكلم في أمور الدين وهم أناس معروفون ولكنهم ليسوا بعلماء وإن كانوا يتكلمون بلسان أهل العلم ولكنهم في الحقيقة ليسوا من العلماء بل هم مشوهون علميا فسأعطيكم مقالة المشوهين علميا لأجل قراءتها والتأمل فيها وأيضا طرح ما يأتي في أذهانكم من أسئلة .

التعليقات :

سودة بنت محمد :

👈

رابط مقال " المشوهون علميا " :
https://tarhuni.net/5383

التعليقات :

بكاري نورالدين:

السلام عليكم شيخنا

لدي أسئلة لغوية جزاك الله خيرا وهي

قلت في المقال "خلقي كما ينطقها العوام بضم الخاء واللام "فما هو النطق الصحيح لها ؟

أيضا قلت كلمة "الطنز" فهل هي كلمة عربية ؟

سودة بنت محمد :

رفع الله قدركم شيخنا وسددكم للهدى دوما.

تحذير شديد

نحذر جميع المسلمين من تناقل أي رسائل تحوي علما شرعيا عبر وسائل التواصل إلا إذا كانت منسوبة لعالم مشهود له بالعلم وباسمه لأن هناك خطة ماكرة لنشر المعلومات المغلوطة وتحريف الدين وبث أسباب الطعن في العلوم الشرعية ودعم الغلو وكل ذلك للتنفير من الدين الحق وإفقاد العوام الثقة في مصادر الشريعة .. ومن ذلك ما سبق نشره منذ فترة وتكلمنا عنه في معنى قوله تعالى «واضربوهن...»

وكل من يقوم بنشر هذه المنشورات المبهمة والمذيلة بأسماء المجهولين يتحمل إثم كل من ضل بسببها.

والله الهادي إلى سواء السبيل...

كتبه

د. محمد بن رزق بن طرهوني

جمادى الأولى 1441 هـ 28

التعليقات :

أبو عبدالله:

انتهى مقرر اليوم ...

د.محمد طرهوني:

لا

Om Abdullah:

بالنسبة يا شيخ للمنشورات التي فيها مواعظ وتذكير بالله وأصحابها ليسوا بعلماء هل لا بأس بمشاركتها ونشرها؟

د.محمد طرهوني:

إذا لاتحتوي على مسائل علمية أو فتاوى وإنما مجرد تذكير فلابأس

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب يا إخوة الآن أعطيناكم فرصة طويلة للجزء السابق فالآن سندخل في الجزء الآخر من درس اليوم نحن الآن أول شيء عرفنا في أي منزلة نكون بعد أن عرفنا لزوم طلب العلم على كل مسلم كما أننا عرفنا أيضا أنه لا بد أن نأخذ العلم من العلماء وحذرنا من أخذ العلم من المشوهين علميا ومن المجاهيل فلزم الآن أن نبين من هم العلماء الذين نأخذ منهم العلم ؟ نضع الآن منشورا يتعلق بذلك أيضا يقرأ بدقة وإذا هناك أي تساؤلات نحن في الانتظار بارك الله فيكم .

❁...❁...❁

(مصطلح العلماء)

فصل : يوجد مثل عامي يقولون يكذب الكذبة ويصدقها وبعض الناس يصطلح الاصطلاح حسب فهمه الخاص قاصدا التلبيس أحيانا أو ملبس عليه أحيانا أخرى .

وقديما قرأت تقريرا عن كتاب يظهر تلبيس أمريكا في المصطلحات حتى أضلت أمما من المسلمين مع تكرار هذه المصطلحات مثل مصطلح الإرهاب الذي أطلق على الجهاد وأصبح مستساغا لدى عوام المسلمين ، الكتاب اسمه " الحرب سلام والأولاد بنات والخيول خنازير " .

وقد انتشر في مصر مسخ سموه حجابا وهو قمة التبرج والفجور تولى كبره المدعو عمرو خالد ثم بدأوا ينشرون أخبارا مفادها أن أكثر المتحرش بهن من المحجبات وأن الحجاب لا يحمي صاحبته من التحرش وإذا بك تفاجأ أن مصطلح الحجاب تم تشويهه وإخراجه عن معناه الشرعي بمعنى جديد لا يمت للحجاب بصلة .

أما مصطلح الخوارج الذي استخدم على مر العصور في غير محله فلا نطيل بما حصل بسبب الخلط في ماهية هذا المصطلح فما ذكرناه في لقاءات البالتوك لم يجعل لذكر مزيد مكانا ...

نرجع لموضوعنا : الغلاة وغيرهم يأخذون مصطلحات لها مدلولاتها اللغوية والشرعية ويخاطبون الناس بها حسب أفهامهم الخاصة أو حسب ترجيحات البعض في حين كثيرون يخالفون في أصل مدلولات هذه المصطلحات وبالتالي تختلف النتائج كليا فالعبادة والشرك والكفر والطاغوت والمرتد والعالم والمرجئ والجهمي من تلك المصطلحات التي كثر استخدام الجهال وأنصاف المتعلمين لها ولما يعرفوا ضوابطها والاختلاف حولها وقد أفردنا مقالة لمدلول كلمة عالم وضابط ذلك وتجد بعض من ذكرنا يجد شخصا فاضلا يوافقه في بعض الأمور مثل الأخ الكريم وليد السناني مثلا فإذا به ببلاهة يبدأ في وصفه بالعالم ولا أظن ذلك يرضي الأخ وليدا لو علم به فالرجل أصلا لا يعرف بطلب العلم فضلا أن يقال له عالم .

مثال آخر : بعض طلبة العلم الصغار الذي درس سنة أو سنتين أو حتى أكمل دراسته الجامعية لمجرد التحاقه بجماعة معينة أصبح عالما عند البعض ومرجعا بل ويرد على العلماء ببعض أبحاثه الصغيرة المتواضعة .

مثال ثالث : بعض قادة الجهاد لأجل سبقه في الجهاد وتاريخه في ذلك البعض يعتبره من العلماء ويحتج بما يقرره من مسائل علمية توهما أن السيف يعطي علما .. وقد توفي خالد بن الوليد سيف الله المسلول ويكاد لم ينقل عنه مسألة علمية واحدة أفتى فيها لانشغاله بالجهاد وعدم خوضه فيما ليس من فنه .

مثال رابع : مناصرو الجهاد إذا وجدوا شخصا ينتسب لجماعتهم أو مناصرا لها يتكلم في العلم أو كتب بحثا أو رسالة أو سجل شريطا مهما كان مجهولا لا يعرف لا اسمه ولا ضبطه ولا تاريخه العلمي فقط أبو فلان الفلاني أصبح عندهم من العلماء ثم أصبح كلامه يمثل الجماعة علميا ثم أصبح هذا الكلام حجة على الناس بل على العلماء بل على كبار العلماء إلى آخر هذا الهراء .

مثال أخير: بعض من ألف كتبا من غير طلب للعلم أو بالأحرى سود صفحات بها من الخلط والخلل والزلل ما الله به عليم ينظر له كثيرون من أنصاف المتعلمين على أنه من العلماء مثل المدعو طارق عبد الحليم ومن يشبهه من أسماء كتاب في الجهاد والتكفير وما يلحق بهذه الأبواب وبعضهم يقارن هؤلاء بالعلماء وربما رفعهم فوقهم .

التعليقات :

سودة بنت محمد :

نسأل الله العافية والسلامة

Sniper:

السلام عليكم

هل ابو عبدالبر الكويتي من العلماء

حساب محذوف :

السلام عليكم ورحمة الله

شيخنا الكريم ماذا نسمي الشيخ وليد

سمعت مقابلته الأخيرة عند٥ حفظ وعلم

فلماذا لا نسميه عالم

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وليد السناني فك الله أسره ليس له مقابلة أولى ولا أخيرة..هي مقابلة يتيمة لايعرف قبلها أصلا وهي مقصودة من كلاب آل سعود لتشويه صورة المجاهدين .. والرجل لايعرف أصلا بطلب العلم حتى ..ولكن الجهلة من الإخوة فرحوا ببعض ماقاله فوضعوه في منزلة بينه وبينها كما بين الأرض والثريا ..وراجع لمعرفة العالم كتاب معركة المصطلحات في الموقع الرسمي

حساب محذوف :

جزاكم الله خيرا ونفع بكم

حساب محذوف :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ممكن رابط الموقع بارك الله فيك

د.محمد طرهوني:

https://tarhuni.net/

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل

مقطع صوتي : هناك طائفة أسقطت العلماء وطعنت في كل علماء الأمة تقريبا ولم يسلم منهم أحد فنحن تكلمنا عنه كثيرا وهم يعني من الغلاة ورؤوس الغلاة وهناك منشورات كثيرة وكتابات في الموقع الرسمي تتعلق بذلك فنحن سنذكر هنا جزءا يسيرا أيضا في هذه الجزئية .

التعليقات :

أبو عبدالله:

شيخنا فتنة هذا الزمان التي هي سبب العطب كله التي أدت لظهور هؤلاء ..

اولا وقوف جل المنتسبين للعلم و خاصة ذوي الشهرة في صف السلطان حتى صح عليهم المثل فتوى بفرخة ...

ثانيا: تسلط الطواغيت و طمس ذكر الصادعين بالعلم فلا يكادون يعرفون إلا من الخاصة ...

هذان الامران اديا لعدم الثقة بالعلماء ؟

هذه مقدمة لسؤال : كيف يتعامل العبد مع هؤلاء ايعرض عنهم فيبقى جاهلا و ان اخذ منهم طوعوه لسلطانهم ما الظابط في التعامل مع امثال هؤلاء ؟

د.محمد طرهوني : (أجاب في مقطع صوتي)

بارك الله فيك طبعا الشـيء الذي ذكرته هو صـحيح في الجملة لكنه عند التدقيق فيه ظلم كبير لطائفة أهل العلم بالعكس هناك كثير من العلماء الأفاضل الذين لا يداهنون السلاطين ولا يسيرون في فلكهم ويقولون كلمة الحق لكن بعضهم أولا لا يجهر بما يراه حقا إذا كان فيه عليه ضرر وهذه رخصة شرعية طالما هناك من يذكر الحق ويبينه للناس ولا يخفى عليهم فليس بالضـرورة أن كل عالم لا بد أن يعرض نفسـه للبلاء وللفتنة هذا شـيء خطأ .. فالحمد لله الحق واضـح وهناك من يجهر به ويتحمل ما يترتب على هذا الجهر وهناك من يترخص فيسـكت .. العالم الذي ينكَر عليه هو العالم الذي يسـير في فلك السـلطان والذي يدافع عنه وينافح عنه ويسـوغ باطله وينشـر الأباطيل ويحرف الدين لأجل إرضـاء هذا الحاكم وهؤلاء والحمد لله قلة وهم منبوذون من كل الناس فلا يصح أبدا أن نقول أن العلماء يسيرون في فلك السلاطين وأنهم كذا بصـفة الإجمال هذا خطأ .. بل الأكثر ليس كذلك ولكن يصـمت كثيرون حتى لا يتعرضـوا للإيذاء وللفتن ولحرمان الأمة من علمهم ويقيسـون الأمور بالمصـالح والمفاسـد لكنهم لا يداهنون ولا يزينون الباطل ولا يصـحـحون الخلل أو الكفريات والأباطيل التي وقع فيها الحكام لا يزينون ذلك للناس ولا يصـحـحونه ..فلا يمكن أن نعمم القول في هذا الأمر.. إذا طالب العلم أو العامي الذي يريد أن يتعلم دينه فإنه أمامه مندوحة وأمامه كم ضـخم جدا من العلماء في كل بقاع الارض يتعلم منهم ونحن دائما ننبه نقول يا إخوة العلوم الشـرعية مبثوثة وعلماؤها كثر يتعلم الإنسـان دينه وأما الجزئية اليسـيرة المتعلقة بقضـايا الحكام وأمور الجهاد والإرهاب والقضـايا التي يتعرض فيها العلماء لضـغوط من الحكومات وضـغوط دولية فهذه اسـألوا فيها أهلها ولا تأخذوا منهم في هذه الأمور ولا تحرجوهم أيضـا يعني هناك بعض الإخوة هو يعرف الحكم ثم يذهب يسأل الشيخ حتى يورط الشيخ حتى يجعله يسجن حتى يجعله يدخل في صراع حتى يفقد أهله .. لماذا ؟ ما الهدف ؟ أنت تعرف أن هؤلاء كلهم غارقون في كفر وفي ردة وفي محاربة لدين الله ؟ ما معنى أنك كلما جئت لعالم تريد ان تسـأله تقول له : ما تقول في فلان ؟ ما تقول في فلان ؟ ما تقول في فلان ؟ .. ما الداعي ؟ ما الحاجة ؟ ما المصـلحة التي ستترتب

على هذا السؤال ؟ ولأجل هذا نقول تعلموا دينكم العلماء كثيرون ولا يحل لأحد أن يعلم نفسه ولا يفتي نفسه أما القضايا الحساسة المتعلقة بأمور الدول يعني هي مظنة لأن يؤخذ العالم يزج به في السجن فلا تسألوا عنها إلا من تبرع بنفسه وضحى بحياته ما عنده مانع أن يعيش مطاردا أو أن يسجن إن اقتضى الأمر أو كذا فاسألوا هذا فيما يخفى عليكم أما الشيء الواضح والمعروف والمنتشر والذي ملأت الأسافير المنشورات فيه والفتاوى فما في ما يدعو لإحراج العلماء ووضعهم في مواجهة مباشرة تؤدي إلى فقدان الأمة لما لديهم من خير وفي نفس الوقت تؤدي إلى ضياع دنياهم وضياع أسرهم وقضاء بقية أعمارهم في السجون أو مطاردين بارك الله فيكم

Om Abdullah: (تعليقا على التعليق السابق)

جزاك الله خيرا يا شيخ على هذا التوضيح .. حفظكم الله ونفع بكم

Sniper:

طيب يا شيخ يوجد طائفه من من العلماء جرموا وحرموا جهاد الطواغيت ورموا المجاهدين بالخارجيه –لم يسكتوا عن قضية الجهاد –وانما حرموه

ثم اجازوا واحلوا واوجبوا قتال المجاهدين تحت راية الطواغيت

ما حكمهم هل يؤخذ العلم منهم ؟

د.محمد طرهوني :

إذا احتاج المسلم لما عندهم من علم فيستفاد منهم في غير هذه الأبواب التي أخطؤوا فيها وأعتذر عن تأخر الرد حيث لم أر السؤال إلا الآن .

❁...❁...❁

فصل : يا أحبة .. ماذا جرى للناس ؟؟ هل اندرس العلم لهذه الدرجة ؟ ألا يعي هؤلاء عاقبة ما يفعلون ؟
ألا ينتبه هؤلاء للازم ما يفعلونه وهو إقصاء كل علماء الأمة إن لم نقل تضليلهم أو تكفيرهم ؟
* أين فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ؟
* أين وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ؟
* أين إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ؟
* أين النصوص والنقول المتكاثرة المتواترة في التحذير من الإفتاء إلا للعلماء ؟
تخيلوا ..أحد الإخوة الغلاة يرد في رسالة له على الغلاة الأكثر منه غلوا ظانا أنه المعتدل وهو طبعا مجهول لا تاريخ له أتعرفون في رسالته المختصرة جدا في أمر هو أعظم أمور الإسلام ينقل إجماعا للمسلمين عمن ؟
الشيخ ! سلطان بن بجاد العتيبي !!!!!!
والله لو نقله عن ابن تيمية لما قبلناه ولتوقفنا للنظر فيه وفي صحته ...
ثم عمن ؟
رسالة لشاب شنقيطي لعله طالب علم فلم أظفر له بترجمة لكن له لقاءات على اليوتيوب اسمه محمد أمين المجلسي !!!
ثم بقية النقول جلها عن بعض علماء الدعوة النجدية ونقل أو نقلين يتيمين من النقول عن ابن تيمية مما يعارضـــه غيره عنه أيضا !!!
فليت شعري ..أمسألة عظيمة كهذه لا نجد فيها نقولا عن أئمة العلم الكبار أصحاب المذاهب المتبوعة مثلا كالأئمة الأربعة أحمد والشافعي ومالك وأبي حنيفة أو أقرانهم كالليث بن سعد والأوزاعي والطبري والحسن البصري وداود ونحوهم أو للذهبي وابن حجر وابن كثير وابن القيم والنووي ونحوهم أو حتى المتأخرين كالســيوطي والســخاوي أو من بعدهم كالشــوكاني والمعلمي وأحمد شـاكر أو من المعاصـرين كابن باز وابن عثيمين والألباني ما وجد إلا شـيخ قبيلة وشـاب من الدعاة للتو شب عن طوقه هذا دليل خلل رهيب في التأصيل العلمي والبحث يؤدي لاطراح الشخص نفسه فضلا عن اطراح بحثه لو كان في مسألة فقهية يسيرة فما بالكم في مسألة عقدية بل في أعقد المسائل العقدية وأخطرها ؟؟
ألا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد ،،،

التعليقات :

سودة بنت محمد :

نعوذ بالله من أن نَضل أو نُضل

فصل : كنت أيام شبابي لي زميل في كلية الهندسة بمنصب شماس في الكنيسة وكنت أناقشه من خلال كتاب المسيحية للدكتور أحمد شلبي وكان من ضمن المسائل المفحمة للنصارى ويحارون فيها جوابا أنهم يدعون أن الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا ضحى بولده الوحيد ليصلب لكي يغفر ذنوب البشرية جمعاء فكنا نقول لهم هذه الأمم التي خلت قبل المسيح عليه السلام بأنبيائها وعلمائها وصالحيها وأتباعهم كلهم كانوا على ضلالة وفي غضب من الله وسخط وماتوا على ذلك أم ماذا ؟ وما ذنبهم ؟؟ ولماذا لم تحصل هذه التضحية من أول البشرية حتى تغفر ذنوب الجميع مرة واحدة ؟

قطعا لا جواب إلا سفسطة وتحايل للخروج من المأزق ..

تذكرت هذا عندما أنظر لجماعة الغلاة تلك كلما قلنا لهم ثور قالوا احلبوه نأتي لهم بكل دليل شرعي ونقل علمي وبرهان عقلي فيذهبون لملف القص واللصق فينسخون لنا نقولا لا تخرج في جلها عن بعض مشايخ الدعوة النجدية وقليل منها عن ابن تيمية رحم الله الجميع وكلها تتناقض مع نقولات أخرى لنفس هؤلاء أو لبعضهم والمنهج العلمي في مثل ذلك اطراح الجميع عند من أشكل عليه التناقض ولم يستطع الجمع فليس الإسلام موقوفا على قول فلان أو فلان وهل كانت العصور قبل هؤلاء لا علماء فيها ؟ ولا تحرير فيها لأهم مسائل الدين وهي مسائل العقيدة عند أئمة تلك العصور الذين بعضهم أعلم وأفضل من هؤلاء والأمة متفقة عليهم بالإجماع بخلاف هؤلاء الذين تنازعت فيهم الأمة بين التقديس والتكفير ؟

يا أخي ناقشني بنصوص شرعية مشروحة بشرح العلماء الكثر المتفق على جلالتهم أو على الأقل غير هؤلاء الذين نختلف في توجيه نصوصهم ... وقتها سيتوقف القص واللصق ويكل اليراع والأعجب من ذلك أن يسوق لك آيات بفهمه هو وكأن القرآن الكريم يفسره ويفهم مدلولاته كل من هب ودب ويستدل باللفظ وهو لا يعي أنه حجة عليه لا له من حيث لا يشعر لتنكبه عن طريق أهل العلم في فهم كتاب الله تعالى .

يكفي أن تنظر نظرة خاطفة في كتاب الإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي الصوفي صاحب أسانيد لبس الخرقة لتعرف المؤهلات التي يجب أن تتوفر في مفسر القرآن والمستنبط للأحكام منه وقتها سوف تعرف قدر نفسك .

التعليقات :

سودة بنت محمد :

سبحان الله

انار الله بصائرنا

Om Abdullah:

سؤال على الهامش يا شيخ :ما الفرق بين "توجيه النص "و "تأويل النص "؟

د.محمد طرهوني:

توجيه النص هو إزالة مايمكن أن يتبادر للذهن من فهم خاطئ والتأكيد على الفهم الصحيح وأما تأويل النص فهو صرفه عن معناه الأصلي لمعنى آخر بعيد لوجود دليل يدل على ذلك

صخر :

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم .

د.محمد طرهوني:

وإياكم

مقطع صوتي : أخشى أنني أكثرت عليكم في هذه الجزئية والوقت بقي فيه نصف ساعة لقاء اليوم فإن شاء الله سأنزل آخر منشور يتعلق باليوم إذا هناك أي استفسارات فاكتبوها قبل أن ينتهي الموعد لعلي أن أسجلها لكم إن شاء الله تعالى ويكون لقاءنا غدا بإذن الله في نفس التوقيت لنستكمل هذه الجزئية وما بعدها فيما يتعلق بالإعداد يعني نحن سنجعل هذا الأسبوع بإذن الله يتعلق بالإعداد ما يتعلق بطالب العلم وأخلاقه وآدابه والناحية اللغوية حتى ندخل في الأسبوع القادم في المسائل العلمية مباشرة إن شاء الله تعالى .

التعليقات :

أبو عبد الله :

شيخنا فتنة هذا الزمان التي هي سبب العطب كله التي أدت لظهور هؤلاء ..

اولا وقوف جل المنتسبين للعلم و خاصة ذوي الشهرة في صف السلطان حتى صح عليهم المثل فتوى بفرخة ...

ثانيا :تسلط الطواغيت و طمس ذكر الصادعين بالعلم فلا يكادون يعرفون إلا من الخاصة ...

هذان الامران اديا لعدم الثقة بالعلماء ؟

هذه مقدمة لسؤال :كيف يتعامل العبد مع هؤلاء ايعرض عنهم فيبقى جاهلا و ان اخذ منهم طوعوه لسلطانهم ما الظابط في التعامل مع امثال هؤلاء ؟

د.محمد طرهوني : (أجاب في مقطع صوتي)

أخي قد أجبنا عن تعليقك يعني أنت قد علقت هنا وعلقت في مكان آخر تمت الإجابة .

فصل : بعض الإخوة سأل كيف نعرف العالم من غيره طالما حكرت مسائل الدين على العلماء ولم تسمح للعوام بالخوض فيها فأقول :

الذي حكر أمور الدين على العلماء هو الشرع

فقال صلى الله عليه وسلم : " العلماء ورثة الأنبياء "

وقال تعالى : " فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون"

وقال : " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم "

والأدلة كثيرة .....

ومنزلة العالم عظيمة ومسئوليته جسيمة وقد كتبنا قبل مقالا في مواصفات العالم ننقل منه هنا طرفا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه "

العالم له أوصاف لا تخضع لأهواء أصحاب الأهواء والجهلة الذين إذا وافقهم شخص فهو عالم وإذا خالفهم فهو نكرة أو عالم سوء، من احترم عالماً ووقره حينما كان يقول ما يحب ثم أزرى به وحقره وتطاول عليه حينما قال ما لا يعجبه ففيه مسحة يهودية خبيثة فاليهود قوم بُهت قالوا عن ابن سلام سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فلما ظهر لهم إسلامه قالوا شرنا وابن شرنا.

العالم له تاريخ في طلب العلم ثنى ركبه عند العلماء السابقين له وتعلم على أيديهم فنون العلم المختلفة من آلات وأصول وفروع حتى أجازوه وأثنوا عليه خيراً وشهدوا له بأهليته لنشر العلم وتعليمه ثم أصبح له تلاميذ نهلوا من علمه واستفادوا منه وبرزوا في العلم على يديه ثم أثرى الأمة بأبحاثه ودروسه ومؤلفاته ونقاشاته وشهد له من حوله من أهل العلم من أقرانه وغيرهم بالعلم والفضل والسبق .

أما قارئ الكتب أو مستمع المحاضرات فليس بعالم ومن حفظ القرآن أو الأحاديث أو أقوال العلماء أو كتاب كذا وكتاب كذا فليس بعالم ومن كتب بحثاً أو رسالة أو ألف كتاباً أو كتباً أصالة أو سرقة وكتب عن نفسه الشيخ فهؤلاء جميعا ليسوا بعلماء .

من عُين من قبل الطواغيت أو غيرهم مفتياً أو من وظف في هيئة علماء سواءً أكانوا كباراً أم صغاراً لا يدل ذلك على علمه أو فضله أو خير عنده بل ربما كان العكس .

من ظهر في الفضائيات وعلى شاشات التلفاز وفي وسائل الإعلام التي تحت سلطة الطواغيت أو غيرهم لا يدل ذلك على علمه أو فضله أو خير عنده بل ربما كان العكس .

العالم يسمى عالماً وإن كان داعية ضلالة فضلاله لا ينزع عنه الوصف بالعلم ، فعلماء اليهود هم علماء وأحبار وإن كانوا يهوداً .

علماء الضلالة هم أمثال علماء الرافضة والباطنيين وغلاة المتصوفة ونحوهم .

أما الأشاعرة والماتريدية ومن شابههم فعلماؤهم مخطئون مجتهدون ولا يوصفون بعلماء ضلالة .

علماء السوء أكثر ما يطلقون على علماء السلاطين الذين يحرفون للناس دينهم لأجل أهواء السلطان وطمعاً فيما لديه من دنيا وجاه ، وهؤلاء لا يدخل فيهم من يداري السلطان أو يثني عليه في بعض الأحوال بغرض مصلحة الدين وخدمته فيما يعتقد .

المجاهد الإمام في الجهاد وهو ليس من العلماء لا يحل له أن يفتي ولا أن يتكلم في دين الله وإنما يترك العلم لأهله .

العالم القاعد يتكلم في الجهاد نظرياً أما في واقع ما يدور في مواطن الجهاد فالكلام فيه للعلماء النافرين في نفس المواطن فإن عدموا يتكلم القاعد شريطة تلقي الصورة بوضوح من المجاهدين الموثوقين قدر الاستطاعة .

الذي ألف كتاباً من المجاهدين أو ممن يحب الجهاد أو يبغض الطواغيت أعجب بعض الناس واتخذوه لهم إماماً لا يقدم شـــيئا ولا يؤخر في اعتباره عالماً يرجع إليه فالعبرة بما تقدم لاعتباره من العلماء وقد يكون كتابه أو كتبه وبالاً عليه لأنه تزبَّب قبل أن يتحصرم .

وما ذكرناه في هذه الرســـالة المختصـــرة مبثوثة أدلته في كتب أهل العلم ومن أراد تتبعها من طلاب العلم يجدها ميســـرةً حاضرةً في كلام العلماء وأفعال الصدر الأول من سلفنا الصالح .

انتهى النقل وأزيد هنا :

لا نغفل تطبيل كل فريق لعالمه فربما يضـــخم شـــخص ويرفع فوق منزلته الحقيقية بألفاظ التفخيم ولكن حقيقة ترجمته تفضحه ونتاجه العلمي يظهر غلو مادحيه

من أراد أن يتعلم كيف يعرف العلماء فليأخذ أي كتاب من كتب التراجم كســـير أعلام النبلاء مثلا ويقرأ ترجمة بعض أئمة العلم وسيرى تطبيقا فعليا لما ذكرته هنا .

التعليقات :

الحسن شريف:

السلام عليكم ورحمة الله

شيخنا حفظكم الله

ماهو الضابط في معرفة الطاغوت من غيره ؟ !!ماهو الضابط كذلك لنعرف علماء الطواغيت الذين يجب تجنبهم و هل يجب علينا بغضهم و التحذير منهم أو بالأحرى مالواجب علينا تجاه الطواغيت و علمائهم

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تم الرد على العام

سودة بنت محمد:

جزاكم الله خيرًا ♡ ..

Om Abdullah:

أعتقد أن هذا المنشور من المنشورات المهمة جدا لأنه يعد فارقا لنا نحن العوام في معرفة من هو العالم فهو كالنظارة لنا –إن صح التعبير –لنميز به بين العالم وبين غيره ممن ليس كذلك فهو يزيل كثير من اللبس وعدم الوضوح ..أحسن الله إليكم يا شيخ

د.محمد طرهوني:

بارك الله فيكم..نعم لاشك في أهمية ذلك خاصة في زماننا حيث كل من هب ودب يمكنه أن يتكلم في الدين ويتبعه مئات الألوف بل الملايين ولاحول ولاقوة إلا بالله

Om Abdullah:

صحيح يا شيخ ..الحمد لله الذي نجانا منهم لذلك أنا اعتبر نفسي محظوظة أنني جئت لهذا المكان وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وإن كنت بطيئة فيه لكن نسأل الله أن ييسر لنا وأن ينفعنا بعلمك فضيلة الشيخ

وهنا سؤال لغوي يا شيخ :هل نقول اللهم يسر لنا أم علينا؟

أردت تعديلها لكن في الحديث" :من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة "وفي الآية" :قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري"

أم لكل منهما استخدام؟

د.محمد طرهوني:

آمين ..الله يسعدكم ويوفقكم

حروف الجر تنوب عن بعضها والفروق تكون أحيانا دقيقة ..وتعدية فعل يسر ب على تكون فيما يستصعب من الأمور بمعنى أن يتغلب عليه المرء

وأما التعدية باللام ففيما يرغب المرء في تسهيله وسيره على حال طيبة

Om Abdullah:

آمين وإياكم يا شيخ

جزاكم الله خيرا وزادكم علما وفقها في الدين

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب يا إخوة نحن نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه انتهى لقاء الليلة ونسأل الله عز وجل أن ينفعنا بما نقول ونسمع وبقيت بعض المنشورات متعلقة بقضايا العلماء وسنجعلها مع لقاء الغد إن شاء الله تعالى ونسأل الله عز وجل أن يبارك في الجهود ونريد منكم الصبر والهمة وعدم التعجل .وكما يقول المثل أكل التمر حبة حبة بارك الله فيكم .

❁...❁...❁

(أسئلة أجاب عنها الشيخ على العام) :

هيثم وائل: لماذا لم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أجلاف العرب دينهم وقبل منهم الإسلام بدون تعليمهم؟

د.محمد طرهوني: هؤلاء كانوا عواما أجلافا وأعدادهم كثيرة جدا يتعذر مع ذلك أن يعلمهم عن طريق النظر والاستدلال فقبل منهم الشهادة التي بها يدخلون في الإسلام ثم بعد ذلك كل منهم يتعلم ما يقدر عليه فيترسخ الإيمان في قلوبهم وذلك كقوله تعالى قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم

حساب محذوف: السلام عليكم، شيخنا كانوا عواما لكنهم عرب يفهمون معنى ماشهدوا عليه، يعني الواحد اذا كان يفهم معنى الشهادتين وسلم بها فلم أخوض معه في الأدلة وغير ذلك المهم أنه أسلم ؟ ارجو التصحيح ان كان فهمي للسؤال والجواب في غير محله بارك الله فيكم

د.محمد طرهوني: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ليس المراد فهم معنى الشهادتين وإنما الاستدلال على صحة التوحيد واستكمال شروط كلمة التوحيد وراجع مقالنا حول من يسلم كارها في كتاب القصف المقنن .

التعليقات :

حساب محذوف :

بعض طلبة العلم الشرعي يفسر شهادة لا إله إلا الله لكي يفهمها العوام و الناس جيذا على هذا الأساس :

ما معنى لا إله إلا الله

معناها :الكفر بالطاغوت و الإيمان بالله

لا إله :كفر بالطاغوت

إلا الله :إيمان بالله

قال تعالى {فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى}

و الصحيح أن هذا التفسير هو الأحسن .

فما قولكم ؟!

د.محمد طرهوني:

هذا هو التفسير المعتمد عموما فهي نفي وإثبات نفي عبادة كل ماسوى الله وإثبات العبادة لله وحده

❁...❁...❁

الحسن الشريف: السلام عليكم ورحمة الله .. شيخنا حفظكم الله

ماهو الضابط في معرفة الطاغوت من غيره ؟ !!ماهو الضابط كذلك لنعرف علماء الطواغيت الذين يجب تجنبهم و هل يجب علينا بغضهم و التحذير منهم أو بالأحرى مالواجب علينا تجاه الطواغيت و علمائهم

د.محمد طرهوني: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته معنى الطاغوت فصلناه في كتاب معركة المصطلحات في الموقع الرسمي والمراد هنا الحكام الذين يحكمون بشريعة غير شريعة الإسلام ويحاربون الإسلام وأهله وعلماؤهم هم من يصححون ولايتهم ومايرتكبونه من مكفرات ويناصرونهم ويشهدون لهم بالخير ويفتون بما يرضيهم ويوافق أهواءهم كعلي جمعة في مصر وحسون في سوريا والعيسى في بلاد الحرمين وأضرابهم وهؤلاء يحذر منهم ويشهر بهم ولاكرامة .

مقطع صوتي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم أيها الإخوة ونبدأ إن شاء الله اليوم اللقاء مستعينين بالله سبحانه وتعالى وأحب أن أنبه على تنبيه نظرا لتواصل بعض الإخوة معي والنظر في أيضا بعض الظروف وكذا وجدنا أن الأفضل إنزال المنهج كيفما اتفق كمية كمية والإخوة يطلعون على المادة ونفتح باب النقاش كلما انتهى درس نفتح باب النقاش فيتم السؤال خلال رابط المناقشة بغض النظر عن التوقيت لأنه لا يناسب الكثيرين فلأجل هذا لن نرتبط ونحدد موعدا وإنما سيكون كيفما اتفق لكل شخص حسب ظروفه الخاصة وما يتيسر له ..هذا الآن التنبيه سوف افتح باب المناقشة فيه أيضا لكي نرى هل هناك أحد له وجهة نظر أخرى يعطينا ما يراه وبارك الله فيكم جميعا .

مناقشة هذا الاقتراح

التعليقات :

محب الخير للناس جميعا:

فضيلة الشيخ، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وفقكم الله لكل خير!

أنا أرى الالتزام بالوقت، لأن ذلك يجعل الإخوة متعلقين به ذهنيا وملتزمين به بحيث لايفوتهم من الدروس شيئا .وفي النهاية الأمر يتعلق بكم، فما رأيتم مناسبا فهو فيه خير إن شاء الله.

مجموعة الأسئلة:

وانا أوافق الأخ تماما بعد إذنكم مولانا الحبيب

استكمال موضوعنا حول العلماء :

اللقاء الوحيد الذي جمعني بفضيلة الشيخ المحدث الفقيه الشافعي محمد نجيب المطيعي رحمه الله كان عام ١٤٠٠ هـ في موسم الحج بمنى كان هو إمامنا في صلاة العشاء على ما أذكر يوم التروية وكنا مجموعة من الجماعة الإسلامية من كلية الهندسة وكنت وقتها في اتحاد الطلاب ورئيس لجنة الجوالة وعمري إذ ذاك حوالي عشرين سنة وكانت لي بعض القراءات في الشريعة لا أذكرها بالضبط ولعل منها صحيح البخاري وفتح المجيد وشيء من فقه السنة والدين الخالص وبعض كتابات الإخوان والألباني وغير ذلك وكنت أقرأ القرآن برواية حفص وورش فكنت أظن في نفسي أني على قدر من العلم ولا أقبل إلا الدليل ولا آخذ من العلماء المهم الكتاب والسنة .

المهم صلى بنا الشيخ العشاء فأتم الصلاة أربعا فثارت ثائرتي أنا وبعض الإخوة ممن نرى في أنفسنا معرفة السنة بدليلها وأنكرنا على الشيخ الإتمام ولم نكن نعرفه فما كان من الشيخ إلا أن عرفنا بنفسه وكان مما ذكره عن نفسه أنه من العلماء وأن هذا هو الراجح في نظره وكان يتكلم من وجهة نظرنا إذ ذاك بعجب وغرور واحتقار واستصغار لنا وقد كنت أسمع عنه وعن دروسه في مصر لكننا لم نكن نهتم بها كسلا أولا في الحقيقة واحتقارا للعلماء جملة وإسقاطا لهم لأنهم مقلدون ومتمذهبون ونحن نتبع الدليل والحق لا يعرف بالرجال وإنما يعرف الرجال بالحق وهم رجال ونحن رجال وهذه الأسطوانة المشروخة .

في الحقيقة لم نلتفت لشيء مما ذكره الشيخ ولم نلق له بالا فقد كانت آذاننا موصدة لنظرتنا السيئة له كرجل مغرور متكبر يتفاخر علينا بأنه عالم وهو مقلد متمذهب ضائع ونحن أهل الحق والدليل وعدم التقليد ..

طبعا في هذه السنة كانت فتنة جهيمان وقد نجانا الله منها بأعجوبة في حين تورط بعضنا فيها وكان مما يعجبنا ونحب قراءته بعد رجوعنا لمصر ونجتمع عليها وعلى قراءتها مع بعض إخواننا رسائل مجموعة جهيمان وكانت تقريبا خمس كتيبات صغيرة وتحوي أمورا كبيرة وهي والله حقا كبيرة .

تذكرت هذا الموقف وتذكرت اليوم عندما أركز وأنبه الإخوة على أخلاق طالب العلم مع العلماء وكيف يكون السؤال وكيف يحفظ المسلم منزلته ويعرف قدره ويعطي القوس باريها ونحو ذلك مما يضطرني للتنبيه على أني أتكلم من منطلق كلام العالم الذي خبر هذه الأمور وتمرس فيها وأعرف ما يعيشه الطرف الآخر إذ عشته بنفس تفاصيله قبل أن يمتن الله علي بمسلك طلب العلم الصحيح والتدرج في الأشبار الثلاثة التي ذكرها الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله في كتابه القيم حلية طالب العلم ..

تذكرت هذا الموقف وأنا أجد من يتهمني بما اتهمنا به الشيخ محمد نجيب المطيعي والعامة يقولون الدنيا سلف ودين فلعل ذلك قصاص دنيوي أرجو من الله أن يعفيني به من القصاص الأخروي وقد تبت إلى الله من طيش الشباب وجهلي إذ ذاك

وأدعو إخواني وأبنائي وأحفادي ممن يقرؤون كلامي أن يستفيدوا من هذا المقال فو الله لا يكسب العالم شيئا من اعتراف الناس له بالعلم أو عدمه فغدا يموت ولا ينفعه إلا عمله وصدقه مع الله وإخلاصه ولكن تحتاج بعض المواقف ولأجل تدعيم القول والثقة فيه بأنه من أهله التنبيه على الاختصاص لأن العاقل لا يصلح سيارته عند الطبيب ولا يجري عملية في قلبه عند المهندس ولا يعمر بيته عند بائع السمك

ولا يؤخذ العلم من غير العالم

ولا يؤخذ العلم من غير العالم

ولا يؤخذ العلم من غير العالم

التعليقات :

المشتاقة لجنات الخلد السلمي:

جزاك الله خير الجزاء ... وأطال الله عمرك وبارك الله في علمك وعملك وزادك من فضله وكرمه وعطائه .. ونفعنا الله به .. وبلغنا العلم النافع الحق والعمل .. في غير تخبط ولا تشوه .. آمين 👐

بكاري نورالدين:

بارك الله فيك شيخنا

❁...❁...❁

سئل فضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوني
أن البعض لا يملك شهادة ويعتبرون من العلماء .. فمطلوب التوضيح ؟
ويضرب البعض مثالا بالألباني و العلوان

فأجاب الشيخ حفظه الله :

أخي السائل : ما مفهوم الشهادة ؟ الشهادة إنما تشهد لصاحبها أنه تجاوز علوما معينة على يد علماء معتبرين بضبط وإتقان . هذا الأصل ولكن قد يتخلف الأصل فيحصل الشخص على شهادة بالباطل بالغش مثلا أو بالتزوير أو بدرجات متدنية أو من جهات غير معتبرة فهذا كله ينظر إليه عند اعتبار الشهادة .

والعلوم الشرعية مثلها مثل أي علم فمثلا الحاصل على شهادة الطب من سريلانكا ليس كمن حصل عليها من جامعة القاهرة مثلا والحاصل على الدكتوراه الشرعية من السربون مثلا ليس كمن حصل عليها من الأزهر وكذا .

كما أن الذي تخرج بتقدير مقبول أو جيد ليس كمن تخرج بامتياز أو كان الأول على الجامعة ومن حصل على دكتوراه بدون تقدير ليس كمن حصل عليها مع مرتبة الشرف .

هذه بدهيات كما أن من البدهيات في زماننا أن كبار العلماء في كل فن هم أساتذة الجامعات فيه .

كما أننا لم نقتصر في توصيف العالم على مجرد الشهادة بل أضفنا لذلك أمورا وفق منهج علماء الأمة الأكابر في تراجم العلماء لا تجعل الشهادة هي الفيصل وما الشهادة في الأمر إلا إثبات الطلب بصورة منضبطة مع التميز فيه .

فلو افترضنا جدلا أن شخصا تحصل على العلم بفنونه المختلفة وفق طريقة السابقين في الطلب قبل ظهور الشهادات والتخصصات وشهد له شيوخه المعتبرين بالتميز في الفنون التي درسها عليهم وأجازوه فيها فهذا يعتبر مقابل الشهادة . ويبقى استكمال باقي مسوغات اعتباره من العلماء مما ذكرناه كثيرا .

وبالنسبة للألباني و العلوان فلا إشكال في اعتبارهما من هذا النوع على الرغم من البون الشاسع فالشيخ الألباني متفق على جلالته وكان طلبه للعلم في عصر لم يكن أمر الشهادات التخصصية معروفا مثل الآن فمثله مثل الشيخ ابن باز وتلك الطبقة بخلاف الطبقات التي بعدهم وقد وصل الشيخ لدرجة الأستاذية في الجامعة وهي تقابل أعلى من الدكتوراه ومؤلفاته في الفنون المختلفة تعادل عدة رسائل في الدكتوراه وقد طلب العلم على العلماء وجالس وناظر وزامل علماء عصره فاستفاد منهم واستفادوا منه فإن لم يكن من العلماء فمن يكون إذا ؟

أما العلوان فشاب صغير تميز بحافظة قوية وزمانه زمان الطلب المنضبط والشهادات المعتبرة لذا فإن هذه سلبية كانت سببا في اختلاف الناس فيه اختلافا بينا ما بين مغال ومفرط ففي حين البعض يسميه شيخ الإسلام وهو إفراط مذموم جدا هناك من يعتبره متطفلا على العلم وجاهلا وهو تفريط مذموم جدا .

وهناك من يعتبره طالب علم قوي وهناك من يعتبره مجرد شخص لديه ملكة حفظ قوية وهناك من يعتبره من العلماء وقد شهد بذلك له من علماء العصر كثيرون وأثنوا عليه وقد طلب العلم على العلماء وبرز في الطلب وتخرج على يده طلبة علم أفاضل وصنف وحرر مسائل علمية ودرس وشرح . إذن فقد توفر فيه ما ذكرناه وليس شرطا أن تكون الدراسة نظامية طالما وجد ما قام مقامها فهذا هو القول المعتبر فيه .

وعليه فمن اجتمع فيه ما اجتمع في الحالات الاستثنائية أعطي حكمها ومن لا فلا ، وبالله التوفيق .

التعليقات :

Gareeb09:

ما الجواب على من يهون من قدر الألباني بكونه قارئ كتب، لم يتحصل على العلم من العلماء؟ وسنده العلمي منقطع؟

د.محمد طرهوني:

الجواب عليه إهماله لأنه يتكلم بجهل مركب فالشيخ خالط العلماء بلحمه ودمه من شبابه لهرمه وشيخوخته وأسانيده متصلة بل إجازاته تشرفنا ببعضها .

(العلماء بين الإفراط والتفريط)

كتبنا مقالا لضبط كيفية التعامل مع العلماء وسميناه " العلماء بين الإفراط والتفريط "
الغلاة في أمر العلماء بين طرفي نقيض فهم في تعاملهم مع العلماء أهل هوى بامتياز ومقياسهم الأساس هواهم المبني على جهلهم ... فالعالم عندهم هو من وافق ما يرونه صوابا فإن خالف ما يرونه أسقطوه حتى جردوه مما لم يجرد الله أحبار اليهود منه وهو الشهادة له بالعلم وإن وافق ما يرونه فهو الإمام العلامة حتى وإن كان جعله في صفوف العلماء ظلما بينا تجدهم إذا أتيت لهم بكلام للعلماء المخالفين إما أسقطوهم كلية أو تذرعوا بدعك من قول فلان وعلان وعليك بالدليل من الكتاب والسنة وهم في نفس الوقت يكفرون الأمة بنقل عن شخص ربما لا يرتقي لمنزلة طالب علم وقد عظموه ولمعوه لأنه يوافق ما سبق في نفوسهم من هوى .
وقد نشرنا مقالة موجزة لضبط الطريق لمعرفة من العالم سواء أخالفنا أم وافقنا فإن وافقنا فالحمد لله وإن خالفنا عرفنا له قدره في العلم وتركنا الأمر للعلماء أمثاله يردون عليه بما يعرفون من أدلة وأصول .

وننبه هنا على أمور تعتبر قواعد أساسية لمن أراد النجاة قد بسط العلماء أدلتها في مواضع كثيرة وهي حرية بأن تفرد بمؤلفات :
الأولى : من ظن أنه يمكن أن يعلم الدين دون أن يلج بوابة العلماء فهو كمن يظن أنه يعرف الدين دون بعثة الأنبياء ... فعن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ" والذي يعقل عن الله هم العلماء قال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ العَالِمُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ العَزِيزِ الحَمِيدِ ﴾ وقال : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُو العِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ وقد ذكر ابن القيم أن في هذه الآية عشرة أوجه تدل على شرف العلم وفضل العلماء وبذهاب العلماء يضل الناس قال صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالاً ، فَسُئِلُوا ، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا " .
ويقول سعيد بن جبير : " علامة هلاك الناس إذا هلك علماؤهم" .
وبعض الجهال ينطلي عليهم شبهة يسوقها أصحاب الجهل المركب فيقولون : هم رجال ونحن رجال .. يظنها مضاربة أو عركة كما في بعض اللهجات !
يا أخي هذه قالها الإمام أبو حنيفة فهل أنت بمنزلته ؟ وانظر ماذا قال بالضبط : قال : إذا أتى العلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو عن الصحابة أخذنا به ، وإذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال . يعني يتكلم عن عصره وزملائه وشيوخهم فكلهم بمنزلة واحدة فأين أنت منهم يا مسكين ؟

الثانية : منزلة العلماء أعظم منزلة بعد الأنبياء ولا يبلغ منزلتهم أعظم العباد فكيف بالعامي الذي لا في العير ولا في النفير وهم أهل الخشية وأعرف الخلق بالله وهم ولاة أمر المسلمين الذين إليهم المرجع في كل شئونهم تجب طاعتهم على الأمير والخفير والجليل والحقير قال تعالى (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " وقال " يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ " وقال " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم "

وعن أبي أمامة الباهلي قال : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا : عَابِدٌ ، وَالْآخَرُ : عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ". ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ"

وعن علي قال " العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد ، وإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها إلا خلفٌ منه "

وعن ابن مسعود قال : " والذي نفسي بيده ، ليودَّنَّ رجالٌ قُتلوا في سبيل الله شهداء ، أن يبعثهم الله علماء ؛ لما يرون من كرامتهم"

ويقول الحسن البصري " :يوزن مداد العلماء بدماء الشهداء ، فيرجح مداد العلماء!! "

ويقول أبو الدرداء " من رأى الغدو والرواح إلى العلم ليس بجهاد ، فقد نقص في عقله ورأيه "

الثالثة : يجب توقير العلماء ومعرفة قدرهم وعدم التنقص منهم وتقديمهم على غيرهم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه .

وقد لقي نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ عُمَرَ بِعُسْفَانَ ــ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ ــ فَقَالَ : مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ فَقَالَ : ابْنَ أَبْزَى. قَالَ : وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى ؟ قَالَ : مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا. قَالَ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى ! قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ تعالى ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ. قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صلى الله عليه وسلم قَدْ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ "

وروي أن زيد بن ثابت صلى على جنازة فقُرِّبت إليه بغلته ليركبها ، فجاء ابن عباس فأخذ بركابه ، فقال زيد : خلِّ عنه يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا .

وقال ابن المبارك : " من تكلم في العلماء ذهبت آخرته "

ويقول أبو سنان الأسدي : " إذا كان طالب العلم قبل أن يتفقَّه المسألة في الدين يتعلم الوقيعة في الناس متى يفلح ؟ "

الرابعة : أن هذه المنزلة العالية لا تمنح العلماء العصمة من الخطأ مهما بلغوا من العلم ولا تسوغ طاعتهم طاعة عمياء ولا توجب تقليد أحد منهم بعينه وإنما كل يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال مالك رحمه الله وقد نعى الله سبحانه على أقوام سبقونا بقوله " اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله "

ويروى عن ابن عباس أنه كان يقول : " أقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال أبو بكر وعمر يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء " .

ولكن من الذي يرد زلل العالم ؟ وكيف أعرف خطأه فأتجنبه ؟

هذا مربط الفرس ..

الذي يرد على العالم العلماء مثله وهم الذين يحذرونك من خطئه من وجهة نظر من خطأه من العلماء وقد يرى غيرك عكس ذلك فلا يثرب أحدكما على الآخر فالعامي لا يستطيع الفصل في مسائل خلاف العلماء وإنما يتبع من يثق فيه وفي علمه ولا يملك أكثر من ذلك .

الخامسة : العالم إذا وصل لدرجة العلماء لا يعتبر في صحة قوله وما ذهب إليه : سنه ولا تقدم وفاته ولا كونه معاصرا ، ولا يحاجه قول عالم آخر مثله مهما كان أكبر منه سنا أو كان سابقا له عصرا وإنما يقدم قول الأعلم والأخص بالفن وهكذا وهذه لا يضبطها أيضا إلا العلماء وطلاب العلم الكبار أما العامي فلا علاقة له بهذا الباب جملة إنما هو فقط مستفت ومستمع .

يقول أبو مسلم الخولاني : " أَتَيْت مَسْجِدَ أَهْلِ دِمَشْقَ فَإِذَا حَلْقَةٌ فِيهَا كُهُولٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَإِذَا شَابٌّ فِيهِمْ أَكْحَلُ الْعَيْنِ بَرَّاقُ الثَّنَايَا ، كُلَّمَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَدُّوهُ إلى الْفَتَى فَتَى شَابٌّ –وفي رواية أخرى : ولا يصدرون إلا عن رأيه – قَالَ : قُلْتُ لِجَلِيسٍ لِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ .

ولا علاقة لك بطعن بعض العلماء في بعض لاسيما الأقران ...

قال سعيد بن جبير رحمه الله:

" استمعوا لعلم العلماء ولا تصدقوا بعضهم على بعض ، فو الذي نفسي بيده لهم أشد تغايرا من التيوس في زرابها ".

وقال الذهبي : " كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به لاسيما إذا كان لحسد أو مذهب أو هوى" .

السادسة : تفرد العالم بقول لم يسبق إليه من القرون المفضلة الأولى وهم السلف الصالح غالبا ما يكون خطأ ولا يدخل في ذلك الاصطلاحات فالأمر فيها واسع فليصطلح العالم ما يشاء من اصطلاحات لتقريب فنه أو علمه لكنها لا تلزم أحدا ولذا يشتهر مقولة : لا مشاحة في الاصطلاح وإنما الإشكال إذا ترتب على الاصطلاح أحكام فهنا يجنب الاصطلاح وينظر في الماهية .

السابعة والأخيرة : طالب العلم المجتهد الذي تقدم في طلب العلم ليس بعالم ولا يعتمد قوله في الفتوى ولا في الرد على العلماء حتى يصل لدرجة العلماء التي بينا ضابطها فإياك أن تسلم أمرك في العلم لمثله فضلا عن أن تسلمه لمن هو دونه وإنما هو يساعدك لفهم كلام العلماء والدلالة عليهم ونقل فتاواهم لك ويعينك على الارتقاء من منزلة العامي .

يقول الذهبي رحمه الله تعالى في السير : الفقيه المبتدئ والعامي الذي يحفظ القرآن أو كثيراً من السنة لا يسوغ له الاجتهاد أبداً ، فكيف يجتهد ؟ وما الذي يقول ؟ وعلام يبني ؟

وهذا ما يعبر عنه بأمثال تزبب قبل أن يتحصرم .. ويريد الطيران ولما يريش ونحو ذلك ...

فاحرص أخي المسلم أن تلحق بركب العلماء لتزيل عنك كل ما أشكل عليك وهذه المقالة المختصرة ضمها مع سابقتها "من هم العلماء" لتنير لك دربك وتنجيك من إغواءات الغلاة وتلبيساتهم .

التعليقات :

Gareeb09:

من رزايا هذا العصر أن معظم من يُعرف بالعلم لا يتكلم بالنكير على الحكام، ولا شك أن لكثيرا منهم أعذار وتأويلات، ولكنهم بذلك يفقدون ثقتهم عند العوام، فلا يجد العامي أحدا يرجع إليه في دينه، ولجهله يسحب زلل العلماء في باب الحكام إلى جميع الأبواب، فتخلو الساحة في نظره إلا من صغار طلبة العلم، فيذهب إليهم يستفتيهم..

ما توجيهكم لهؤلاء بارك الله فيكم..

د.محمد طرهوني:

تم الجواب عن نحو ذلك في تسجيل سابق ويرد عليه مطولا بلقاء فوضى المنشورات وإسقاط العلماء في الموقع الرسمي

صخر:

جزاكم الله خيرا شيخنا الكريم .

عمرو عمرو:

جزاكم الله خيرا

شيخنا هل مقالات الدورة مجموعة بملف بدي اف ؟؟

العقيدة و الاصول و الفقه و باقي المواد ؟

د.محمد طرهوني:

لا ..ليس بعد ..جمعت ولم ينظر فيها النظرة النهائية

(ضابط الفتوى)

فصل : بعض الناس لا يفهم معنى فتوى فيتعامل معها كأنها مبحث شرعي وتجده يعلق عليها بقص ولصق وكأن المفتي لا يعلم بما قصه ولصقه .. وهو ربما علمه وحفظه قبل ولادته .

* أن الفتوى يختصر فيها المعلومة بدقة متناهية فكل لفظة لها اعتبارها .
* أن النص من كتاب الله لا يكفي لاستنباط حكم فكيف بكلمات لعالم ؟
* الحكم لابد أن تجمع نصوصه كلها مع شروحاتها مع الأصول للوصول إليه .
* أن السلف الصالح انتهوا بانتهاء القرون المفضلة الأولى ومن بعدهم إنما هم تبع لهم .
* أن العلم ليس بالوراثة فليس ابن العالم لمجرد كونه ابنا له سينال كلامه اعتبارا .
* أن العالم لكي يستدل بكلامه يحتاج ترجمة وافية وجهودا مباركة يشهد بها القاصي والداني فإن لم يكن كذلك فمثله عشرات الألوف ولا يذكر كلامهم ليستدل به .
* أن العالم الجهبذ النحرير كلامه ليس بحجة إطلاقا ولا يستدل به كملزم بل يستدل له .
* أن كثيرا من كلام العلماء في تحرير المسائل لا يفهمه على وجهه الصحيح إلا العلماء وغالبا يفهمه العوام على وجه غير صحيح ولذا العامي له الفتوى فقط لا المباحث العلمية .

وأخيرا في نهاية هذه النقاط العجلة .. رحم الله امرأ عرف قدر نفسه ...
وليراجع كل مسلم مقالنا : " من أي صنف أنت ؟ " ليسلم له دينه ويلزم حدوده .

تنبيه :

البعض يظن أن الدين يؤخذ من آية أو آيتين أو حديث أو حديثين وهذا عين الجهل وما زاغت الفرق الضالة إلا بذلك فكل ضال يستطيع أن يتعلق بآية أو حديث ولذا قال تعالى فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله .
وأما العلماء فيجمعون كل ما يتعلق بالمسألة من أدلة نقلية وعقلية وأصول فيستنبطون منه الحكم وهذا لا يستطيعه إلا العلماء الجهابذة .

التعليقات :

حساب محذوف :

شيخنا الحبيب ما القصد في يحتاج ترجمة وافية

د.محمد طرهوني: أي مذكور فيها معلوماته الشخصية وأين طلب العلم ومن شيوخه ومن تلامذته وكلام أهل العلم فيه وشهادتهم له بالعلم وجهوده العلمية وتقييم العلماء لها ونحو ذلك . واعتذر عن تأخر الرد فلم أر السؤال إلا الآن

❁...❁...❁

(صعوبة مسائل العلم)

أَذْكُرُ أنَّـنِيْ وَأنَا طَالِبٌ عَرَضَتْ لِيَ مَسْأَلَةُ حُكْمِ سُتْرَةِ المُصَلِّيْ فِي الصَّلاةِ ، نَعْمْ حُكْمُ سُتْرَةِ المُصَلِّي ، يَعْنِيْ لَوْ أرَادَ أحَدٌ أنْ يُصَلِّيَ يَضَعُ أمَامَهُ سُتْرَةً ، وَهَذِهِ سُنَّةٌ مِنْ سُنَنِ الصَّلاةِ (عِنْدَ جُمْهُوْرِ العُلَمَاءِ ، فَكَمْ مِنْ سُنَنٍ للصَّلاةِ وَكَمْ مِنْ فُرُوْضٍ لَهَا وَكَمْ كَذَا وَكَمْ كَذَا).

سُتْرَةُ المُصَلِّيْ ، طَبْعاً أنَا كَطَالِبِ عِلْمٍ كُنْتُ أتَخَيَّلُ أنَّـهَا (أيْ حُكْمُهَا) تَحْتَاجُ أنْ تُكْتَبَ فِيْ مَبْحَثٍ صَغِيْرٍ يَكُوْنُ فِي كُتَيِّبٍ أسْتَفِيْدُ مِنْهُ وَيَسْتَفِيْدُ غَيْرِي .

فَبَدَأتُ بِجَمْعِ المَسْألَـــةِ ، وَوَصَلَ كَمُّ الصَّفَحَاتِ قَبْلَ التَّنْقِيْحِ إلَى قُرَابَةِ السِّتُمَائَةِ صَفْحَةٍ ، وَبَعْدَ حَذْفِ المُكَرَّرَاتِ وَانْتِقَاءِ المُرَادِ مِمَّا يُغْنِي وَاخْتِصَارُ مَا يُمْكِنُ اخْتِصَارُهُ وَصَلَ الأمْـــرُ لِحَوَالِي مِائَتَيْ صَفْحَةٍ ، وَقَدْ طُبِعَ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ مَوْجُوْدٍ فِي مَوْقِعِيْ عَلَى الشَّبَكَةِ بِإسْمِ " أحْكَامُ السُّتْرَةِ فِي مَكَّةَ وَغَيْرِهَا ، وَحُكْمُ المُرُوْرِ بَيْنَ يَدَيْ المُصَلِّي " ، وَلِلكِتَابِ قِصَّـةٌ مَعَ الشَّيخِ ابْنِ بَازٍ رَحِمَهُ الله وَمَعَ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَزَّاق عَفِيْفِي وَمَعَ الشَّيْخِ حُمُود التُوَيْجَرِي رَحِمَ الله الجَمِيْعَ .

وَقَدْ دَارَ حَوْلَهُ نِقَاشَـاتٌ وَوُضِـعَتِ النُّسْـخَةُ الأصْـلِيَّةُ فِي مَكْتَبَةِ هَيْئَةِ كِبَارِ العُلَمَاءِ ، أُخِذَتْ مِنِّي النُسْـخَةُ الأصْـلِيَّةُ حَتَّى إذَا نَاقَشُوْا المَسْألَةَ يَرْجِعُوا لَهَا فِي إجْتِمَاعِهِمْ فِي هَيْئَةِ كِبَارِ العُلَمَاءِ ، قِصَّةٌ طَوِيْلَةٌ لا نُرِيْدُ أنْ نَخُوْضَ فِي تَفَاصِيْلِهَا .

المُهِمُّ أنَّ كُلَّ ذَلِكَ فِي مَاذَا ؟؟ فِي سُتْرَةِ المُصَلِّيْ وَلَيْسَ فِي قَضِيَّةٍ تُخْرِجُ مُسْلِماً مِنَ الإيْمَانِ لِلْكُفْرِ .

مِثَالٌ آخَرُ : عِنْدَمَا كُنْتُ أبْحَثُ فِي كِتَابِيْ " صَحِيْحُ السِّيْرَةِ " مَرَّتْ بِي حَادِثَةُ الإسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ ، جَمَعْتُ قُرَابَةَ الألْفِ رِوَايَةٍ حَدِيْثِيَّةٍ فِي تِلْكَ القِصَّةِ وَقَدْ اسْتَغْرَقْتُ فِي تَرْتِيْبِ أحْدَاثِهَا(أقُوْلُ فِي تَرْتِيْبِ أحْدَاثِهَا فَقَطْ) قُرَابَةَ ثَلاثَةِ أشْهُرٍ .

الأمْثِلَةُ كَثِيْرَةٌ وَلابُدَّ أنْ نَفْقَهَ أنَّـــهُ لا يَتَكَلَّمُ فِي مَسَائِلِ العِلْمِ وَيَجْزِمُ فِيْهَا بِالأحْكَامِ إلَّا العُلَمَاءُ ، وَيُقْبَلُ بَحْثُهَا وَنِقَاشُهَا مِنْ طَلَبَةِ العِلْمِ الكِبَارِ ، أمَّا صِغَارُ طُلَّابِ العِلْمِ وَالعَامَّةُ فَلَيْسَ لَهُمْ إلَّا السُّؤالُ وَالإسْتِفْهَامُ مِنْ أهْلِ العِلْمِ .

وَهَذَا فِي كُلِّ مَسَـــائِلِ العِلْمِ ، أمَّا المَسَـــائِلُ الكُبْرَى كَمَسَـــائِلِ التَّكْفِيْرِ وَالدِّمَاءِ فَلا يَخُوْضُ فِيْهَا إلَّا كِبَارُ العُلَمَاءِ ، وَإنِّي عَنْ نَفْسِيْ وَالله أُحْجِمُ عَنْهَا لِعِظَمِهَا ، وَلَعَلَّكُمْ جَمِيْعَاً لاحَظْتُمْ ذَلِكَ ، وَقَدْ سُئِلْتُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَنْ بَعْضِهَا فَاعْتَذَرْتُ عَنِ الإجَابَةِ .

التعليقات :

بكاري نورالدين :

ما شاء الله

(نحن نتبع الدليل ولا نقلد)

كلمة كنت أقولها كثيرا في أول الطلب متأثرا بالجبل الأشـــم ، الإمام العلم ، أبي محمد ابن حزم ، وكلما تقدم بي العمر وتعمقت في طلب العلم أجد فيها خللا .. فهي جميلة وذات رونق وبهاء لكنها على حد قول شـــيخنا في اللغة الشـــيخ منصور حبيب رمضان رحمه الله حيا أو ميتا كالعلل النحوية التي كالوردة تشم ولا تفرك .

وأذكر أن شيخنا _ وتلميذنا تجاوزا وتواضعا منه _ أبا عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري حفظه الله وصرفه عما هو فيه كان قد بدأ تأليف موسـوعة علمية يريد أن ينفك فيها من تقليد أحد _ طبعا بعد أن أصـبح إماما عالما _ فكان مما يجب عليه ليلتزم الشرط ألا يقبل تقليد أئمة الجرح والتعديل في الرواة الذين هم عمدة ثبوت الدليل الذي هو عمدة صحة الحكم ! فلربما اعتقد المرء في الله اعتقادا مكفرا كفرا أكبر بناء على حديث وهذا الحديث قلد فيه عند نظره في صـحته _ وهو أهل لذلك _ قول علماء الجرح والتعديل في كون راويه ثقة ولربما لو سـبر هو مروياته ولم يقلدهم لتبين له أنه ليس بثقة فينهدم الحديث ويسقط الأصل كله .

وبعد لأي وجهد وبعض غوص في بحر العلم علمت أن الذي يريد أن ينفك من التقليد وينفرد باتباع الدليل لابد أن يكون في الجانب العلمي فقط عالما في اللغة وعلومها وعالما في القرآن وعلومه وعالما في الحديث وعلومه وعالما في الفقه وعلومه وعالما في السيرة وعلومها وعالما في التاريخ وعلومه وغير ذلك فضلا عن الجوانب الأخرى غير الجانب العلمي .

وأصبحت أنظر لمن يسلك مسلكي في بداية الطلب نظرة المشفق وأحذر من أحب من تلكم النظرة السطحية لقضية التقليد والاجتهاد واتباع الدليل وأذكر لهم مثالا فرضيا فأقول :

تخيل أن شابا هداه الله حديثا على يد طالب علم كان مثلي في ذلك الزمان فقال له إياك وتقليد دينك للرجال وخذ العلم من مصـادره مباشـرة الكتاب والسـنة فهما الحجة ولا حجة في غيرهما ونحو ذلك فأخذ الشـاب القرآن وهو ينوي الزواج فبحث فوجد سـورة النسـاء فقال لعلي أجد فيها ما ينير دربي فإذا به يقرأ في أولها : فانكحوا ما طاب لكم من النسـاء . فقال والله لن أجد خيرا من أختي فلانة فهي طيبة خلقا وخلقا وأعرفها وأعرف كل شـــيء عنها وعن أســـرتها فلم لا أتزوجها وهاهو الدليل الصـريح الواضـح من كتاب الله لا يحتاج لعالم يتقعر علي ولا شـخص يتفلسـف معي وهو الحجة التي ليس بعدها حجة ومن ردها فهو كافر مرتد فأسر لصاحبه بما عزم عليه فإذا بصاحبه يقول له : لا يا أخي لو تستمر في قراءة السورة ستمر بك آية أخرى تقول : حرمت عليكم أمهاتكم وأخواتكم ..

وهنا أسـقط في يديه فقال في نفسـه : إذن لابد أن أقرأ السـورة كلها حتى آخذ الحكم من آية صـريحة في أولها ؟ ثم تفكر ماذا لو كانت هناك آية لابد من معرفتها في السـور الأخرى وماذا لو كان هناك حديث لابد منه في نفس الموضـوع يعني لابد أن أعرف القرآن كله والحديث كله حتى أعرف من التي تحل لي !

فيقول : طالما أختي لا تحل لي فهناك ابنة عمي هي كذلك من خيرة الفتيات وقد كانت وهي صـغيرة ترضـع معي فبيني وبينها صلة خاصة ..

وهنا يقول له صديقه : لا لا هذا الأمر يحتاج لنظر دقيق .. فلو أكملت آية المحرمات لوجدت فيها وأخواتكم من الرضاعة ..

فيقول : إذن هي أيضا محرمة والدليل واضح والقرآن حجة بنفسه وقد جزم بالتحريم فلماذا تقول يحتاج لنظر دقيق ؟

قال : لأن هناك حديث يقول : لا تحرم الرضعة والرضعتان ولا الإملاجة والإملاجتان .

فيقول : أولا من قال إن هذا حديث صحيح وهو يعارض القرآن ثم به كلمات غير مفهومة إملاجة وإملاجتان ..

فيرد صاحبه : يوجد علم خاص هو علم الحديث يدرس الأسانيد بناء على علم يسمى علم الرجال بعد الاستعانة بعلم التخريج فنتوصل لصحة الحديث .. وقد نص علماء الحديث على صحته وأما الإملاجة فمعناها يعرفه علماء اللغة وقد شرحوه العلماء في كتبهم ..

فيقاطعه : علماء علماء يا أخي الدين واضح والله ما أرسله للعلماء فقط وأنا أتبع الدليل .. عموما دعنا من هذا فحتى لو صح فهي حرام علي لأنها رضعت معي ثلاث رضعات ..

فيقول له صاحبه : لا يا أخي فمازالت المسألة تحتاج لنظر واسع فما معنى الرضعة وما مقدارها وهل كانت الثلاث في جلسة واحدة أم كل واحدة مشبعة بنفسها وشروط كثيرة اختلف فيها العلماء كما أن الثلاث رضعات لا تحرم أصلا .

فيقول : كيف هذا يعني لا تأخذون بالقرآن ودليله الواضح الصريح ولا تأخذون بالسنة التي زعمتم أنها صحيحة وهي صريحة ؟

فيقول : يوجد حديث آخر صحيح فيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فيما يقرأ من القرآن.

فيقول : يا أخي ما هذا ؟ أنت من أين تأتي بهذا الكلام أنت تقول حديث ثم تقول فيما نزل من القرآن ؟ أرني أين هو من القرآن ؟

قال : لا لن تجده فالجزء الأول من منسوخ التلاوة منسوخ الحكم والجزء الثاني من منسوخ التلاوة باقي الحكم فهو غير موجود الآن في القرآن .

فيقول : أعوذ بالله تدعي أن القرآن فيه أشياء كانت موجودة ولم تعد الآن موجودة هذه ردة صريحة أين ما نعرفه من أن الله حفظ القرآن .

فيقول صاحبه : صبرا أخي هذا علم يسمى علم الناسخ والمنسوخ وهو يحتاج دراسة ولا يتعارض مع حفظ الله للقرآن ...

هنا قاطعه قائلا : أقول لك دعك من هذا فلولا منزلتك عندي لكفرتك وخلينا في موضوع الزواج وسنبتعد عن الأقارب كلية .. عندي جارة لنا من خيرة النساء وقد توفي زوجها منذ أيام وهي للتو عروس والكل يمدحها فما رأيك ؟

فإذا به يقول : لا هذه لا تحل لك الآن .. هذه تحتاج لنظر كذلك فهل هي حامل أم لا ؟ فإن كانت حاملا فلا يجوز نكاحها حتى تضع حملها وإلا فعدتها أربعة أشهر وعشرا ...

حامل ... عدة ... أربعة أشهر وعشرا ....

اشتبكت الأسلاك في رأس الأخ ...

نحن سنكتفي بهذا القدر من هذا الحوار الشيق المفترض فلو استرسلنا في التفريعات نكتب كتابا وما انتهينا من العلوم التي يحتاجها العالم حين يقول فلانة يحل نكاحها أو يحرم .

هذا في أمر يسير وهو نكاح امرأة فكيف بالأمور الجليلة المتعلقة بالاعتقاد ومآل الإنسان في آخرته حيث لا نهاية من كفر وعدمه وقد ذكرني ما تقدم بقصة واقعية حصلت معي فقد دعاني أبو عبد الرحمن ابن عقيل للعشاء في جلسة خاصة فإذا

به يخبرني أنه دعا شخصا واحدا ظن أني أستأنس بوجوده وهو الشريف الدكتور نايف الدعيس فقلت له سامحك الله يا أبا عبد الرحمن أنا لا أرغب في الجلوس مع هذا الرجل فهو جليس الأمير وعليه ملاحظات كثيرة فحاول الاستدراك واتصل به ليثنيه عن المجيء فإذا به يخبره أنه قد وصل .

وفعلا جلسنا سويا وتطرق الكلام للقراءات فطلب مني أبو عبد الرحمن أن أتكلم لتخصصي فذكرت أن من القراءات ما هو موضوع ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو صحيح والصحيح منه ما هو آحاد ومنه ما هو متواتر كالحديث سواء بسواء وهنا زمجر الدعيس لأنه يجهل هذا العلم وهو يعرفني ويعرف أنني على منهج مخالف له فإذا به يقول ما كفاكم الحديث حتى تطعنوا في كتاب الله أفي كتاب الله موضـوع وضـعيف وأخذ يرغي ويزبد وفي الحقيقة التففت عليه بأسـلوب خاص حتى هدأته لئلا يوصـل الأمر للإضـرار بي فقنوات الإعلام مفتوحة له ويكفي أن يقول الطرهوني يطعن في القرآن الكريم وسـوف يسـمع كلامه من لا يعي شـيئا مما أقول وانتهت الجلسـة على خير وبعدها قلت لأبي عبد الرحمن أرأيت لماذا لم أكن أود الجلوس مع هذا الشخص ؟

هذا دكتور ولكنه ضعيف علميا في حقيقة الأمر فكيف بعامي !!!

التعليقات :

حساب محذوف:

هنا شيخنا سبحان الله ما نقع فيه دائما خاصة اللذين لا يتورعون في تنزيل الأحكام و حجتهم اننا ناخذ من الكتاب والسنة و القرون المفضلة و السلف الصالح و التابعين

د.محمد طرهوني:

نعم صدقت

حساب محذوف:

ماشاء الله مقالة مفحمة لكل ذي عقل

بكاري نورالدين:

بارك الله فيكم شيخنا أوجزت وأفهمت

حساب محذوف:

شيخنا بارك الله فيك هذه الأمثلة كثير ما نعاني منها في جميع مجالسنا اليومية و اصلها حسب ما فهمت من مقالك انه الجهل و حب الكلام سبحان الله بماذا تنصحنا ان قدر الله اجتمعنا في مجلس بالاخوة ؟

د.محمد طرهوني:

تنصحونهم بهذه الدورة المباركة قبل أن يتكلموا في أي شيء من العلم الشرعي

بكاري نورالدين:

بارك الله فيك شيخنا هذا الحوار جميل وشيق ونحن العامة نفهم بمثل هذه الحوارات بسرعة.

صخر :

جزاكم الله خيرا ..المقالات التي كتبت شيّقة ومفيدة ونافعة ..بارك الله فيكم شيخنا الفاضل .

د.محمد طرهوني:

وإياكم

محب الخير للناس جميعا: فضيلة الشيخ، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وفقكم الله لكل خير! أنا أرى الالتزام بالوقت، لأن ذلك يجعل الإخوة متعلقين به ذهنيا وملتزمين به بحيث لايفوتهم من الدروس شيئا . وفي النهاية الأمر يتعلق بكم، فما رأيتم مناسبا فهو فيه خير إن شاء الله.
مجموعة الأسئلة: وانا أوافق الأخ تماما بعد إذنكم مولانا الحبيب

مقطع صوتي : طيب بارك الله فيكم أنا أشكر فيكم هذا الحرص هذان تعليقان من بعض الإخوة جزاهم الله خيرا فبإذن الله نحن سنحاول من جهتي سوف أجتهد في أني أنضبط مع المواعيد لكي أجيب مباشرة على أسئلة الإخوة يعني بقدر الاستطاعة لكن الأمر لعل فيه سعة لأجل أن كثير من الإخوة حتى الآن نحن الآن الذين اشتركوا في القناة مائة وواحد وثلاثين مشترك من منهم معنا الآن ؟ يعني لو حصرنا يمكن ما نصل عشرة خمسة عشر واحد هم الآن موجودين أونلاين ما في الحرص غير موجود أساسا للأسف يعني من الإخوة المشتركين على هذا الموعد أو أنهم عندهم ظروفهم الخاصة فنحن نرهق أنفسنا ونضغط الأوقات أنا تعطلت أعمال كثيرة في الحقيقة الوقت هذا يعني وقت حساس جدا بالنسبة لي لكن كنت حريص على التواجد لأجل أن الإخوة يكونوا حريصين فلما تواصلوا معي ووجدت أنه ما في حرص على الانضباط في هذا الموعد فقلنا نفتح المجال وكل من لديه الحرص وعنده فعلا الهمة أنه يستفيد من هذه الدورة سيدخل وسيقرأ وسيسأل والباب مفتوح للمناقشة في أي وقت وأنا سأرد كالعادة في المنتدى يعني أحيانا يكتب السؤال وأرد عليه اليوم التالي أو الذي بعده عموما سنجتهد إن شاء الله أن نجمع بين الحسنيين وأهم شيء عندي الإخوة لا يتعجلوا الأمور يعني نحن كما يقال نطبخ على نار هادئة المنشورات هذه في هدف كبير من ورائها والأسبوع هذا الذي هو أسبوع الإعداد هو أهم أسبوع لإنشاء نفسية طالب العلم السليمة وعقليته السليمة وأسلوبه السليم في التعامل مع المسائل العلمية وكلام العلماء وفهمه وإنزاله منزلته بارك الله فيكم .

التعليقات :

أبو عبدالله:

السلام عليكم شيخنا

سؤال اداري :

نشر المواد العلمية في القناة و التعليق عليها من قبلكم يبقى على نفس الموعد ؟

محب الخير للناس جميعا:

فضيلة الشيخ، كماقلت؛ القرار بيدكم، وانا حاضر في هذا الوقت، وأتابع الدروس في سائر الأوقات أيضا .وفقكم الله، وجزاكم خيرا في الدارين!

حساب محذوف:

السلام عليكم ورحمة وبركاته

بيكون عندي عمل وبعدذلك افتح الموقع واستمع واستفيد وجزاكم الله خيراً

حساب محذوف:

نسال الله العظيم ان يبارك في وقتك شيخنا حفظك الله

د.محمد طرهوني:

آمين وإياكم

mohamed sadik:

السلام عليكم شيخنا أنا لا أستطيع الانضباط بهذا الوقت لكن أرجع إلى ما فاتني في وقت فراغي فالأمر راجع إليك وإلى وقت تفرغك بارك الله فيك

❁...❁...❁

أبو عبدالله: السلام عليكم شيخنا

سؤال اداري :

نشر المواد العلمية في القناة و التعليق عليها من قبلكم يبقى على نفس الموعد ؟

د.محمد طرهوني: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سنحاول الالتزام بذلك إن شاء الله

التعليقات:

أبو عبدالله:

اعانك الله على نشر الخير و رحم الله والديك شيخنا الغالي و هدى بك قلوبا غلفا و اذانا صما

د.محمد طرهوني:

آمين

حساب محذوف:

شيخنا الحبيب هل المنهجية في الطلب في هذه الدورة تشبه الأكاديمية يعني مما أوصيت مسالة التدارس و النصائح الآخري التي نصحت بها و جزاكم الله كل خير

د.محمد طرهوني:

قلنا هي تمهيد لها ومصغرة عنها

أبو عبدالله:

حسب فهمي من كلامك شيخنا ان الفرق بين طالب العلم و العالم كالفرق بين الممرض و الطبيب ؟

اما العامي فهو المريض ان صح التعبير ..

د.محمد طرهوني:

لا ..ليس كذلك ..العالم هو عالم الطب وليس كل طبيب وطالب العلم هو الطالب المنتسب لكلية الطب حتى يتخرج طبيبا ويتخصص ويتقدم حتى يقال عنه عالم في الطب وأما العامي فكل الناس غير هؤلاء ولا علاقة للمرض بالموضوع ☝

أبو عبدالله:

جزاك الله خيرا شيخنا و لكن يوجد من العوام مرضى و أصحاء و كذلك في طلبة العلم و العلماء ..... أقصد مرض الجهل و الشهوات و الشبهات ....

د.محمد طرهوني:

نحن في المثال المذكور لاعلاقة لنا بذلك.. نحن فقط نمثل منزلة الناس من ذات العلم .. كل علم له علماء وطلاب والبقية عوام هذا هو المقصود .

(أمثلة سريعة على قصر الفتوى على العلماء)

من الأمور التي لا يخطر ببال العوام وأنصـاف المتعلمين أنها تؤثر في المعنى فتقلبه رأسـا على عقب ما يسـمى بأدوات القرآن وكذا محل الإعراب للكلمة نفسها وهنا سنضرب أمثلة سريعة لذلك ومن أراد الاستفاضة فليرجع للمظان :

١- يقول الله تعالى : " فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم "

ذهب ابن كثير وغيره إلى أن الواو هنا واو الحال ومعنى الكلام عدم دعوة الكفار إلى المسالمة وإبرام عهود الموادعة معهم في حال قوة المسلمين وعلوهم أي قهرهم للكفار أما في حال الضـعف فلا بأس وهو حجة الخانعين الآن التي يلبسـون بها المراد النهي.

وهذا خطأ أو قول مرجوح فإن الواو هنا واو الاستئناف ومطلقا عن الوهن وعن دعوة الكفار للمسالمة لأن المسلم دائما عال بإيمانه واعتماده على الله وذلك بدليل قوله تعالى : فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين .

٢- يقول تعالى : " ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق " .

يرى الشـافعي وغيره أن الواو هنا واو الحال فتحريم أكل ما لم يذكر اسـم الله عليه مشـروط بأن يكون المذبوح فسـقا أي محرما حال الذبح وبناء عليه فالتسمية عنده سنة .

وهذا خطأ أيضا أو مرجوح فإن الواو واو الاستئناف والصواب ما ذهب إليه الآخرون من أن التسمية شرط في حل المذبوح وأن المراد ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فهو فسق لأجل عدم التسمية عليه أي حرام .

٣- يقول تعالى : " فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة "

لها معان حسب المحل الإعرابي مع معنى يشرون فقد ذكر ابن كثير أنها هنا بمعنى يشترون والصواب أنها بمعنى يبيعون وطبعا الباء تدخل على المبذول ويحصل من الخلاف ثلاثة معان :

الأول : فليقاتل " أي المسلم الحق مأمور بأن يقاتل في سبيل الله هؤلاء الذين يبذلون آخرتهم لأجل تحصيل الدنيا .. وهنا الفاعل مستتر والذين مفعول " .

الثاني : فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة أي أن هؤلاء المنافقون الذين يبذلون آخرتهم لأجل تحصيل الدنيا مأمورون بالقتال في سـبيل الله وترك ما هم عليه من النفاق ... فالذين هنا هي الفاعل والمفعول محذوف مقدر ويشرون أي يشترون .

الثالث : فليقاتل في سـبيل الله الذين يشـرون الحياة الدنيا بالآخرة أي أن هؤلاء المؤمنون الذين بذلوا حياتهم الدنيا لأجل تحصـيل رضـا الله في الآخرة مأمورون بالقتال في سـبيل الله لما يترتب عليه من أجر عظيم يأتي ذكره .. فالذين هنا هي الفاعل والمفعول محذوف مقدر ويشرون أي يبيعون .

والمعنى الأخير هو الصحيح .

٤- قوله تعالى : " **ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله** " لها عدة معان :

الأول : أن هؤلاء الناس مشركون في الأصل باتخاذ الأنداد وهم يحبون هذه الأنداد كحبهم لله يعني هم يحبون الله أيضا والذين آمنوا أشد حبا لله من حبهم له .

الثاني : أن هؤلاء الناس مشركون في الأصل باتخاذ الأنداد وهم يحبون هذه الأنداد بالقدر الذي يحب به الله أي محبة مطلقة فليس في الآية أنهم يحبون الله . والذين آمنوا أشد حبا لله من حبهم للأنداد .

الثالث : أن هؤلاء الناس مشركون في الأصل باتخاذ الأنداد وهم يحبون هذه الأنداد كحب المؤمنين الموحدين لله في نظرهم والذين آمنوا في الحقيقة أشد حبا لله مما ظنوا .

الرابع : أن هؤلاء الناس مشركون لأنهم يحبون أشخاصا مثل حبهم لله وهذا يعني أنهم اتخذوهم أندادا حيث أشركوا في المحبة وأنهم يحبون الله . والذين آمنوا أشد حبا لله من حبهم له .

الخامس : أن هؤلاء الناس مشركون لأنهم يحبون أشخاصا بالقدر الذي يحب به الله أي محبة تامة وهذا يعني أنهم اتخذوهم أندادا حيث صرفوا عبادة المحبة لهم وليس في الآية أنهم يحبون الله . والذين آمنوا أشد حبا لله من حبهم للأنداد.

السادس : أن هؤلاء الناس مشركون لأنهم يحبون أشخاصا كحب المؤمنين الموحدين لله في نظرهم . والذين آمنوا في الحقيقة أشد حبا لله مما ظنوا .

هذه أمثلة كتبتها على عجالة وكل قول ينبني عليه أحكام واستنباطات بل وعقائد ولكل وجهته وهي أدلة واحدة ومن كتاب الله الذي يتشدق المتعالم أنه حجة بذاته وهو لا يدري أن ما يقوله كلمة حق أريد بها باطل .

التعليقات :

حساب محذوف:

شيخنا في هذه المسالة فهمت أننا يجيب تعلم علوم الالة

د.محمد طرهوني:

قطعا

Gareeb09:

على الهامش :هل المذبوح فسقا على رأي الشافعي هو ما لا يحل أكله؟

على الهامش أيضا ..ولو كانت هذه الأسئلة غير مستحسنة الآن فنبهوني بارك الله فيكم..

سؤال عن المثال الأول:

هل يصح أن تكون الواو حالية وتحمل المعنى الثانية ..فيكون المعنى :والحال أنكم الأعلون دائما؟

❁...❁...❁

(هل القرآن حجة بذاته ؟)

بعدما كتبت هذا المقال المذكور في الفصل السابق علق بعض السذج الذين طبعا لم يفهموا شيئا مما ذكرته وشعروا كأنهم يقرؤون لغة هيروغليفية أن القرآن حجة بذاته ونسخ ولصق نقولا لبعض المشايخ لاتسمن ولا تغني من جوع متوهما أن لها قيمة علمية أو أنها في محلها وكأننا نؤذن في مالطة فأتى سؤال من أحد الإخوة : أليس القرآن حجة بذاته ؟

سئل فضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق عبد الناصر طرهوني

من الأخ أبي الحسن العراقي قال :

أليس القرآن حجة بذاته ؟

فأجاب الشيخ حفظه الله :

القرآن حجة بذاته ولكن لا يفهم حجته على الوجه الصحيح إلا النبي صلى الله عليه وسلم ولذا لم ينزل القرآن دون نبي يوضحه ويفسره وورث ذلك بعده العلماء من الصحابة ومن بعدهم ولذا أمر الله تعالى بالرجوع إليهم فلا يفهم حجة القرآن إلا العلماء ليجمعوا النصوص ويعرفوا كيف الاستنباط وقد مثلنا لذلك بقصة من أراد أن يتزوج أخته فراجعها لتفقه المسألة.

ومن قال بخلاف قولنا هذا فهو مخطئ أو كلامه مجمل يحتاج لتفصيل .

التعليقات :

صخر :

جزاك الله خيرا .

د.محمد طرهوني:

بارك الله فيك

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب يا أحبة إن شاء الله سنكتفي بهذا اليوم بإذن الله وإن كان المفروض كنا نستكمل آداب طالب العلم نحن الآن الحمد لله انتهينا من العلم ومنزلته ومنزلة العلماء والفتوى وخطورة التكلم في العلوم الشـــرعية ونحو ذلك من الأمور التأسيسية وبقي لنا أن نتكلم عن آداب طالب العلم وهذا الذي كان مقررا اليوم ولكن استغرق جدول أمس : أمس واليوم ..فبإذن الله نطرح هذه المسألة غدا بإذن الله تعالى وننتظر منكم التفاعل والأسئلة والمناقشة حتى يحصل إثراء ويستفيد الجميع بارك الله فيكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

التعليقات :

أبو عبدالله:

و فيك بارك الله تعالى

حساب محذوف:

شيخنا الحبيب هل المنهجية في الطلب في هذه الدورة تشبه الأكاديمية يعني مما أوصيت مسالة التدارس و النصائح الآخري التي نصحت بها و جزاكم الله كل خير

د.محمد طرهوني:

سبقت الإجابة

❁...❁...❁

مقطع صـــوتي : الســـلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. حياكم الله يا إخوة نحن تواجدنا الآن أو قبل قليل ونجيب على التعليقات التي علقها الإخوة على المنشورات ونستكمل أمورنا بإذن الله تعالى

التعليقات :

أبو عبدالله:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

شيخنا هل يكفي المجاهد ان يأخذ بفتوى طالب العلم الذي يقاتل معه في مسائل توقف فيها العلماء و احجموا عن الخوض فيها و الفتوى في قتال اناس ارتكبوا نواقض مجمع عليها لتعسر وجود العلماء في الساحة الجهادية ....و هل طالب العلم هذا يعتبر مجتهد ان اصاب له اجران و ان اخطأ له اجر ...ام هو أثم في كل احواله ....

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا ..قطعا ..إلا أن يكون مضطرا في أمر لايتأخر أبدا

❁...❁...❁

مقطع صوتي : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد .. إن شاء الله اليوم يعتبر تكملة لما كان المفروض أن ينشـــر بالأمس ولكن شـــعرنا بكثرة المعلومات فأجلنا هذا الجزء لليوم فخســـرنا يوما في الجدول لكن خلال الأمس جاءتنا ملاحظات ورســـائل دللت على أن تأخير الجزء هذا كان في محله .. فكثير من المتابعين اســـتنكروا الكم يعني وجدوا أن الكم هذا كثير فأريد أن أناقش معكم بعض ما طرح عليّ في نقاط محددة نريد أن ننتبه لها .. الكثير من المتابعين اعتاد على دورات علمية بأسلوب معين وهو الشيخ يأتي ويأخذ كتابا ويشرح هذا الكتاب وقد يكون الشرح مبسط والكتاب كتاب مشوق مثلا أو معلوماته يعني تعتبر متكررة أو مرت على المستمع أكثر من مرة في بعض المواضع فلا يشعر بضغط .. نحن هنا الآن الدورة تختلف تماما عن كل الدورات المعروفة أو المعهودة هذه الدورة نبدأ فيها أولا بالتربية يعني لابد من تهيئة طالب العلم لكي يكون طالب علم فهذه التهيئة تحتاج لنقاط محددة مهمة جدا أن تمر على ذهن المتلقي ولابد أن يهتم بها قبل أي شيء يعني نحن إلى الآن ما أخذنا شيء في أمور الشريعة ولا دخلنا في هذا الباب اطلاقا .. نحن الفترة الأولى هذه التي هي تعتبر الأسبوع الأول وإن كان زيادة يومين لكن هذه الفترة هي فترة الإعداد فقط ثم سنبدأ بعد ذلك في أمور الشريعة والتعرف عليها ليس دراستها كدراسة ..لا، التعرف عليها .. نحن نفتقر إلى التعرف على علوم الشريعة .. سهل أني أنا أعرف بعض الأحكام أعرف كيف أصلي أعرف الوضوء لكن لا أعرف كيف أصل إلى هذه المعلومات ومن أين أتت هذه المعلومات هذا تعرف على علوم الشريعة أريد أعرف الفقه من أين جاء الفقه فلابد أن نتعرض مثلا لأصول الفقه ما هي أصـول الفقه ؟ كيف أُعتبر هذا علم من علوم الشـريعة ؟ وعماذا يتكلم ؟ ثم بعد ذلك ندخل في الفقه ثم نتكلم عن المسائل الأساسية التي على المسلم أن يحيط بها كل ذلك سيكون باختصار لكن الأسلوب مختلف فنريد من الإخوة الصبر الصبر على ما قررناه من خطة وستجدوا أن الفائدة يعني فائدة عظيمة جدا لكن تحتاج الى صبر .

الآن نتعرض لجزء جزء مما طرح .. هناك تساؤلات عن الاختبارات .. الاختبارات يا إخوة خيارية يعني ما هو لازم تختبر لكن نحن نقول حتى تتأكد أنك استفدت فتقَدم إلى الاختبار والاختبار يا إخوة اختبار في دراسة يعني الملاحظ أن البعض يظن أن هذا شيء يستمع له ويمشي .. لا نحن ندرس هذه دورة للدراسة وليست للقراءة ليست للاطلاع السريع وسنتعرض لهذا فيما يأتي الآن .. طيب إذن يقول متى الاختبارات ؟ الاختبارات ستكون في نهاية الدورة ولمن شاء ووقت ما شاء يعني يقول أنا الآن اســتوعبت الدورة وأريد أن اختبر فيها فنقول أبشـــر إن شـــاء الله موعد كذا كذا ونتفق معاك على هذا الموعد هذا بالنسبة لقضية الاختبارات والاختبارات ستكون ليس في نصوص ما ننشر ولكن فيما هو مفهوم يعني الخلاصة الفائدة الشيء الذي نريده من خلال المنشور.. يعني أنا أذكر قصة لن أختبرك في القصة من الذي قابلته ومن الذي كلمته ؟ لا، أنا أختبرك فيما استفدت من القصة في الشيء الذي أنا ذكرت لأجله القصة .. إذا انتهينا من قصة الاختبارات .

عندنا هنا أحد المتابعين يقول أن هذه فعلا فيها حكايات مشوقة ومقالات لكنها متروسة بمواضيع كثيرة وكلها مهمة لكن كبداية يعتبر هذا كثير على الشخص أن يستوعبه بسرعة .. طيب جميل جدا أول شيء نحن ما نقول استوعب بسرعة .. لا، استوعب ببطء كل شخص يستوعب على حسب قدراته .. في واحد يستوعب بمجرد أنه يطَّلع مرة واحدة في واحد لا يستوعب حتى يطَّلع خمسين مرة خذ خمسين مرة .. إذا أردت أن تستوعب أعطي الاستيعاب حقه حسب لكن لابد أن تستوعب يعني نحن نقطتنا الأساسية لابد من الاستيعاب .

لو تأملنا الآن ما هي الفوائد التي استفدناها في خلال اليومين أو النقاط التي أكدنا عليها هذه النقاط يا إخوة يعني ما أريد أن أبالغ أن هناك من يحفى عمره كله حتى يصل إلى جواب فيها يعني قضايا اختيار العالِم .. معرفة حقيقة العالم من هو ؟ كيف أميز بين العلماء وأصنافهم ؟ ما هو الأسلوب الذي أتعامل فيه مع العلماء من تقدير وعدم تقدير من اطراح من اعتبار ؟ طيب إذا اختلف العلماء كيف أفهم إذا اختلف العلماء ؟ آخذ بقول من ؟ طيب هناك كثير يتكلمون في الساحة أشكل عليّ الأمر .. هذه أمور الناس يعني في حيص بيص في هذه الأمور يحتاجون من يبصرهم بالطريق الآن كثير من الناس يظن أن كبار العلماء الشيخ فلان اللي بيطلع في الإذاعة أو في التلفزيون أو على القناة الفلانية أو يظن أن فلان يؤخذ منه العلم لأنه له قناة على اليوتيوب وعنده مليون واحد أو فلان لأنه مقرب وهو مفتي دولة كذا مثلا .. لا، الآن نحن تعرضنا لهذه وبيَّنَّا .. في واحد ثاني يقول لن آخذ من كل العلماء هؤلاء لأنهم هؤلاء علماء سلاطين وكذا هذا غير مميز ما يفهم يظن أن الكل لهم حكم واحد .. لا، هناك تفاصيل .. فالشاهد أن عندنا في هذه الأمور التي عرضناها استفدنا فوائد مهمة جدا جدا قبل أن نخوض في العلم يعني أنت تريد تتعلم لابد تعرف مِن مَن ستتعلم كيف ستلجأ لشخص أنت تأخذ منه العلم وأنت لا تعرف كيف تأخذ أو ممن تأخذ فهذه يعني أول نقطة فلابد من الصبر والاهتمام بالشيء الذي نقوله هذا ولو أطلنا أو حاولنا نعطي مدة أطول سيضيع العمر في مسألة واحدة نحن نعطي المسألة بالقدر الذي نراه مناسبا للمستوى المتوسط ليس الضعيف وليس العالي لكن لا بد أن نعطي الشيء الذي نراه مناسبا في اليوم الناس ممكن شخص الآن تعطيه قصة يقرأها خمسمائة صفحة يجلس عليها يوم كامل نحن نعطي خمسة عشر صفحة عشر صفحات في اليوم إذا زادت عشرين صفحة .. عشرين صفحة ما تستطيع أن تقرأها وتأخذ خلاصتها معناها أنك أنت لا تدرس معناها أنك تريد تعطي فضلة وقتك للعلم .. العلم ليس له فضلة يا إخوة العلم هو لأن تنشغل به يكون همك يعني يكون همك هذا العلم هذا هو الأساس ثم بعد ذلك بقية الوقت تستغله لشيء آخر .. هذه دورة مكثفة محددة بمدة معينة نريد أن نقضيها في الفترة الصيفية التي هي إجازة عند كثير من الناس وخاصة طلابنا وأولادنا وأحفادنا حصرناها في ثمانية أسابيع كيف يعني نستطيع أن نأخذ هذا الشيء في ثمانية اسابيع ؟ لكن أنت عندك الساعة تأخذها في ثمانية سنوات أنت حر .. الذي يستطيع يأخذها في الفترة المحددة .. الذي لا يستطيع أمامه الفرصة أن يستدرك ما فاته ويعطيها الوقت المناسب لكن لابد من الاستيعاب لابد من الاستيعاب وأقول أحيانا البعض يدخل من باب الاطلاع .. لا لا نحن لا ننشر هذا للاطلاع .. لا تعطيني فضلة وقتك .. عندك عزومة وبتتفسح خارج عندك عمل طول اليوم رحت نمت وبعدين تأتي إذا استيقظت " خمسة دقايق نشوف الشيخ الطرهوني ماذا ذكر ؟ لا والله شيء كثير هذا " أو ما سمع إلا بعد ما نشرنا مثلا اليومين ثم بدأ الآن يشوف ما الذي ذكره الطرهوني ؟ ينظر والله ما شاء الله كل هذا ! هذه ثلاثين صفحة وروابط لا سلام عليكم مشى .. طيب لن تستفيد لن تستفيد لا تتعب حالك يعني هذه أمور تحتاج الذي يهتم شخص عنده همة وعنده حرص ويريد أن يتعلم ويريد أن يصبر وينظر ويريد أن يسأل ويستفسر عما أشكل عليه هذه أول نقطة نكمل تسجيلنا إن شاء الله .

التعليقات:

حساب محذوف:

بارك الله فيكم وأحسن إليك مولانا الغالي، وباذن الله جميعا نحرص ونكون على مراد الله وعند حسن ظنكم

د.محمد طرهوني:

وفيكم بارك الله

مقطع صوتي : هناك من التعليقات وبعضها ممن هو في الدكتوراة يقول ظننا أنها ستكون سهلة وجدنا أنها تحتاج كأنها دراسة من جديد وتحتاج أحد فاضي تماما هذه من بعض التعليقات .. أيضا هناك .. لا، خلي هذا لحاله .. طيب أولا ما تحتاج دراسة من جديد .. أولا نحن ما دخلنا في الدورة كمادة نحن نعد طالب العلم إعداد طالب العلم تجهيزه فقط .. فهذا العلم " علم إعداد طالب العلم " للأسف هو علم لم يهتم به لا الدكاترة في الجامعات ولا المناهج يعني ما الدكاترة أنفسهم التقصير منهم ..لا، أصلا المناهج لا يوجد فيها هذه المواد ولأجل هذا أنا في الأكاديمية كان أهم شيء عندي المواد التأسيسية هذه لأن نحن ما نمر به الآن من غلو وتكفير وصراعات وضياع البوصلة عند كثير من طلبة العلم ومن العوام في معرفة الحق وكيف يصل إليه .. هذا سببه عدم التربية على العلم .. أن تجد شخص الآن يتبجح ويفرح بكثرة المتابعين وهو لم يؤهل لكن هناك يتبعه أمم ويسمونه ممكن إمام المسلمين ويعتبرونه من العلماء ويأخذون دينهم منه فإذا به يَضل ويُضل وأمم تضل وهؤلاء أيضا ينشرون ضلالهم ونعيش نحن في نفس هذا .. هذه القضية قضية خطيرة جدا تربية طالب العلم قبل أن يتلقى العلم .. فإذا تربى وتلقى العلم بعد ذلك أنتج وأثمر .. أما بدون تربية بالعكس أحسن له ما يتعلم لأنه لما بيتعلم بيفسد دينه وليس ينصلح لأنه يتعلم خطأ ويأتي عنده الأمور بطريقة عكسية وقد يخسر دينه ودنياه .. فلأجل هذا سيكون هناك غرابة شوية يعني ما هي الغرابة الكبيرة لكن شيء من الغرابة أن هذه الطريقة وهذه المعلومات كأنها جديدة وهي ما هي في الحقيقة جديدة وإنما جمعت في وعاء واحد فقط وكما قلنا هذه أكثرها الآن نحن نذكر مثلا أحداث مررت بها في حياتي لأجل نأخذ منها العبرة هذا أسلوب القصص أسلوب نبوي وأسلوب أصلا قرآني يعني القصص القرآني أساس في التربية وفي أخذ العبرة " لقد كان في قصصهم عبرة " " فاقصص القصص لعله يتفكرون " وهكذا فالإنسان يأخذ القصة يأخذ النتيجة يأخذ العبرة يأخذ الفائدة ويجعلها نبراسا له فهذه مسألة .. أما أن يكون إنسان فاضي تماما ..لا لا ، ما يمكن أبدا أن يقبل هذا الكلام .. هذا الكلام نوع من إحباط النفس .. الفترة أعطي حقها أعطي الدرس حقه أما أني أجعل له الفضلة ! أنا رأيت من بعض الأقارب يعني ربما لا يحضر اللقاء وينشغل في أمور أخرى فارغة ثم يأتي فيطَّلع هكذا وهو نائم يريد أن ينام ممكن أنه يمسك يقرأ فيقول :لا لا هذا كلام صعب السلام عليكم يمشي .. لن تستفيد لن تستفيد هذا درس هذه دورة هذا تعليم هذه دراسة تمسك ورقة وقلم وتضع الدفتر وتسجل نقاط وخلاصات وملخص .. ما فهمت وما أشكل عليك تسجله ثم تسأل عنه .. هذا أسلوب الدراسة .. كونك ما تعرف كيف تدرس هذه مشكلة ثانية .. أسلوب الدراسة معروف أعطي وقتا هيا حدد .. الذي يقول لي الآن نريد يكون إنسان فاضي تماما يعني أنا طلبت منك في الأربعة وعشرين ساعة مثلا اثني عشرة ساعة .. لا، أنا أقول لك أعطيني ساعتين تتفرغ .. تقرأ وتسجل وتحط وبعد الساعتين خلاص قل كفاية عليك كده .. لكن ما تعطيني عشرة دقايق تعطيني نص ساعة وأنت نايم لا كمان تختار الوقت المناسب الذي يكون فيه نشاطك ما تأتي عند النوم و تقرأ ما نشرناه ..طيب

مقطع صوتي : طيب أحب أن أعطي تصور .. الآن العلم درجات والشيء بدون تأسيس لا خير فيه لن تستفيد .. فممكن أنا الآن أريد أن أبني بناء لأستظل به وأعيش فيه .. ففي إنسان يكتفي بأنه يجعل له خيمة فنقول له : لا بأس الخيمة خير ستكنك وإن كانت ضعيفة وفيها سلبيات لكن مكان يكنك من الشمس والمطر والرياح وكذا لكنها فيها ضعف .. لكن هل يصلح أن تضع الخيمة بدون ما تجعل لها أوتادا وحبالا تربطها وتضع الأوتاد في منطقة تثبت فيها ما تأتي لأرض رملية رخوة وتضع فيها الأوتاد ! أي ريح خفيفة بتشيل الوتد .. فلأجل هذا ما يأتي واحد يقول : نحن ظننا أنها دورة سهلة وأنها ميسرة وما يكون فيها .. هي دورة سهلة وميسرة لكن أنت ما أخذت على الطريقة السليمة لتلقي العلم وما تريد تبذل جهد فتريد تضع الخيمة بدون أوتاد .. الوتد سيحتاج منك تعب تدق في الأرض وتختار الأرض السليمة وتشد الحبال بطريقة جيدة وأناس يتعاونوا معك حتى تستطيع أن تصير خيمة .. فهناك من يريد أن يبني بيتا خشبيا وهذه مرحلة أخرى .. نحن حاليا في الحقيقة في الخيمة نحن نريد أن نبني خيمة العلم لا نريد أن نبني قصر العلم .. قصر العلم للعلماء خليه بعيد .. ولا نريد نبني عمارة ولا فلة ولا نريد أن نبني بيتا خشبيا نحن نريد نضع لنا خيمة من العلم نستظل بها لكن الخيمة يا إخوة تحتاج الى أوتاد وحبال .. فالأوتاد والحبال تحتاج منك جهد إن لم تبذل هذا الجهد ما ينفع .. لا تأخذ على : " يا أخي نحن اعتدنا ندخل دورة لمدة أسبوعين عند أحد المشايخ وفي النهاية درسنا كتاب شرح كتاب التوحيد على الشيخ فلان الحمد لله وانبسطنا وخلصنا " وقد يكون حتى ما فيها لا اختبار ولا أسئلة ولا شيء المهم حضر الدورة ويأخذ شهادة أن هذا الطالب قد أجزناه في هذه الدورة .. لا، هذا ما ينفع عندي يعني معلش طريقتي تختلف والذي أراه هو هذا الذي نحن فيه فمن يصبر سيجد النتيجة وفيه خير كثير .. جميل طيب ننتقل للنقطة الأخيرة .

مقطع صوتي : هذه النقطة الآن هي عبارة عن تعليق على كلام أم تذكر ما تعرض له أولادها عندما دخلوا الدورة قالت : " هذا الشغل تأسيسي ممتاز ومتعوب عليه لكن الأولاد أخذوا صدمة وما استطاعوا التركيز وهو ينفع الأكثر الكبار وليس من هو في سنهم يعني الأولاد في حدود مثلا اثنتا عشرة ثلاث عشرة سنة وهكذا وهذه البداية الشديدة قد تنفرهم ".. فنعقب على ذلك أول شيء الأم لابد أن تكون على غير ذلك يعني ما يكون هذا هو إحساسها وهذه هي نظرتها ولا تذكر ذلك لأولادها لأنها تحبطهم وتتسبب في عدم استفادتهم بمثل هذا الكلام .. نحن دائما نحاول أن نرفع الضعيف إلى أعلى وليس أن ننزل من المستوى العالي إلى الضعيف فإذا كانت الدورة مستواها فيه شيء من العلو فنحن نرفع أولادنا ونرفع الإنسان المبتدئ جدا إلى هذا المستوى لا ننزل إليه هذا خطأ .. نحن نرفعه فما استطاع أن يستوعبه فالحمد لله وما لم يستطع أن يستوعبه فليسأل نحن فاتحين الباب للسؤال وللأخذ والعطاء الشيء المشكل اسأل عنه لكن لا تقول : " أريد شيء في مستواي " لأن كلما حاولنا أن ننزل إلى مستوى أقل سنجد ما هو أقل منه وننزل إليه ثم نجد ما هو أقل منه ثم ننزل إليه فنعيش في الحضيض .. لابد أن يكون هناك همة لابد أن يكون هناك رغبة في الرفعة في الشيء العالي في المستوى المتقدم هذا شيء .. الشيء الثاني قدرات الأطفال نحن في جهل كبير عنها.. الطفل الذي عنده اثنتا عشرة سنة أو حتى عشر سنوات هذا يفهم فهم رهيب جدا ويستطيع أن يستوعب كل شيء .. كل شيء يستطيع أن يستوعبه لكن يركز ويجد من يأخذ بيده ويشرح له ويبين له .. دور الأم هنا ليس أن تذهب تنام وتترك الأولاد يقرؤون هذه ما في فايدة بالعكس الأم أول واحدة مطلوب منها أن تتعلم هي فإذا كانت هي ليست بحريصة ولم تجلس تسمع وإذا أشكل عليها شيء تسأل لن تفيد أولادها هي المفروض مع الأولاد تسمع هذا الشيء وتقرؤه إذا فهِمت الحمد لله فهَّمت الأولاد وبسَّطت لهم .. وإذا لم تفهم فلتسأل فنشرح لها فيستفيد الأولاد وتستفيد هي .. لكن هي تجلس في المطبخ مثلا أو في رعاية البيت أو تنام

أو كذا وتترك الأولاد يستمعون طيب الأولاد يستمعون يسمع الولد وينام .. ربما الولد يعطي كما قلنا فضلة وقته .. فضلة وقته لا تنفع .. فضلة الوقت لا تنفع .. الذي يريد أن يعطي الدورة فضلة الوقت فليجلس في بيته وينسى العلم وينسى أن يتعلم إسلامه ودينه يعيش متخبطا طوال حياته .. أما الذي يريد أن يتعلم ويفهم ولا يعيش متخبطا فلا بد أن يعطي العلم اهتمامه وقدره قديما قالوا أعطي العلم كلك يعطك بعضه .. نحن لا نريد أن تكون عالم ولا أن تكون حتى طالب علم نحن نريدك عاميا فاهما فقط .. هذا مستوى الدورة نريد أن يخرج منها الشخص عاميا فاهما وليس عاميا في غياهيب الضلال والزيغ والضياع ولا يفهم حقا من باطل .. هذا هو الذي نركز عليه .. إذن نقول للأخت اجتهدي استمعي مع أولادك بالعكس يكون كلامك مشجعا لهم : " لا بالعكس اجتهدوا وستفهمون وأنتم أذكياء وهذه أمور يسيرة وعندكم مجال للسؤال ما أشكل عليكم اسألوا فيه واجتهدوا وأعطوا وقتكم وتعلموا دينكم وهذا أهم شيء في حياتكم ماذا عندكم أفضل من بذل الوقت لأجل تعلم الدين ؟ " وكذا ومثل هذه الأشياء .. وهذه نعمة يا جماعة والله نحن نتحسر على أعمارنا التي ضاعت يا ليت أهلنا اهتموا بنا بهذه الأشياء ووجدنا من يدلنا ووجدنا من يدرسنا ومن يهتم بنا ومن يجعل لنا برنامجا يا ليتنا .. نحن ما عرفنا الدين إلا باجتهاد خاص من أنفسنا وبعد ما بلغنا سنا يعتبر كبيرا يعني ما بدأنا حفظ القرآن كحفظ إلا ونحن في العشرين من العمر أو تسعة عشر سنة .. حفظنا ونحن صغار باجتهاد خاص أيضا في مسابقات المدرسة جزءا أما بعد ذلك فكله باجتهاد خاص .. ما وجدنا لا أب ولا أم يقول احفظ القرآن .. ما وجدنا لا أب ولا أم يقول ادرس دينك اعرف ماذا عندك اعرف كذا ما وجدنا هذا يعني أنتم في نعمة عظيمة إن وجدتم من آبائكم وأمهاتكم من يبين لكم وينصحكم .. وفي نعمة عظيمة إن وجدتم أحدا من أهل العلم يبذل وقته لكم ويبين لكم ويعلمكم .. نحن كنا في هذه السن المتقدمة يعني نشم نبحث بالشم عن عالم أو حتى طالب علم يساعدنا ويعلمنا ما كنا نجد .. فاقدروا الأمور قدرها بارك الله فيكم .. سنكتفي بتعليقات بهذا ونطرح درس اليوم ونريد أن تهتموا به إن شاء الله .

التعليقات :

Om Abdullah:

نصائح قيّمة جدا أحسن الله إليك يا شيخ ..في الحقيقة يا شيخ أنا متفائلة بهذه الدورة وأسأل الله أن يهيئ لي بها أمر رشد وأن يجعلها بداية خير لي وللجميع وكما تفضلتم أن التعلم على يد عالم نعمة لكن أن نتعلم من عالم يقول الحق وينصر الجهاد والمجاهدين فهذه والله نعمة عظيمة وأحمد الله الذي جاء بي لهذا المكان وأن يعيننا على التعلم منه وإن كنا لا نرقى لمستوى طلابك لأننا من العوام لكن على الأقل نرجو بمجالستكم –افتراضيا –أن تكونوا من القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم فنكون فائزين على أي حال بإذن الله تعالى ..بارك الله فيكم يا شيخ ونفعنا الله بعلمك

د.محمد طرهوني:

وأحسن الله إليكم سعدت بهذا التعليق وأرسلته للأخت التي سجلت لأجلها المقطع ونسأل الله القبول والنفع

(القسم الثاني)

الآداب والتربية والزهد والرقائق وسير العلماء

(آداب طالب العلم)

فصـل : بعض الإخوة لم يتأدب بأدب طالب العلم وهذه السـوأة هي أس البلاء ولذا نبهنا فيما نصـحنا به من منهجية في طلب العلم أهمية البدء بهذا الفن ضمن ثلاثة فنون قبل أي شيء آخر .

وننقل هنا ما يتعلق بأدب مفقود وهو الإكثار من نقول عن بعض أهل العلم وأحيانا ممن هم في منزلة طلابنا على سـبيل الرد وهـذا مـع كونـه خـلاف الأدب لا يمثـل ردا فغـالبـا يسـيء النـاقـل الفهم ويظنـه مخـالفـا .. نقول :نقل ابن جماعة عن علي رضي الله عنه قال : من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية وأن تجلس أمامه ولا تشيرن عنده بيديك ولا تغمز بعينيك غيره ، ولا تقولن : قال فلان خلاف قوله ، ولا تغتابن عنده أحدًا ، ولا تطلبن عثرته وإن زل قبلت معذرته ، وعليك أن توقره لله تعالى ، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته ولا تسارّ في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا كسل ، ولا تشبع من طول صحبته فإنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء ، ولقد جمع رضي الله عنه في هذه الوصية ما فيه كفاية .

وانظر للاسـتفـاضـة هـذا الرابط لعلـك تنتفع بـه يـا من تريـد الخير والتـأدب بـأدب طلاب العلم http://justpaste.it/r1fl

هذه المقالة تتحدث عن أدب هام جدا من الآداب التي ينبغي أن يتحلّى بها طالب العلم حتى يثمر هذا العلم ثمرته المرجوة منها، وهذا الأدب نقله محررو الموقع بتصـرف قليل جدا من الكتاب الماتع " تَذْكِرَةُ السَّـامِعِ والمُتَكَلِّم في أَدَب العَالِم والمُتَعَلِّم " للحافظ ابن جماعة رحمه الله تعالى .

اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. آمين

آداب طالب العلم مع شيخه وقدوته وما يجب عليه من عظيم حرمته وهو ثلاثة عشر نوعًا:

الأول: أنه ينبغي للطالب أن يقدم النظر ويستخير الله فيمن يأخذ العلم عنه ويكتسب حسن الأخلاق والآداب منه وليكن إن أمكن ممن كملت أهليته وتحققت شفقته وظهرت مروءته وعرفت عفته واشتهرت صيانته وكان أحسن تعليمًا وأجود تفهيمًا ولا يرغب الطالب في زيادة العلم مع نقص في ورع أو دين أو عدم خلق جميل .

فعن بعض السلف :هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم .وليحذر من التقييد بالمشهورين وترك الأخذ عن الخاملين فقد عدّ الغزالي وغيره ذلك من الكبر على العلم وجعله عين الحماقة؛ لأن الحكمة ضـالة المؤمن يلتقطها حيث وجدها ويغتنمها حيث ظفر بها، ويتقلد المنّة لمن سـاقها إليه فإنه يهرب من مخافة الجهل كما يهرب من الأسـد، والهارب من الأسد لا يأنف مِنْ دلالة مَنْ يدله على الخلاص كائنًا من كان.

فإذا كان الخامل ممن ترجى بركته كان النفع به أعم والتحصـيل من جهته أتم، وإذا سـبرت أحوال السـلف والخلف لم تجد النفع يحصـل غالبًا والفلاح يدرك طالبًا إلا إذا كان للشـيخ من التقوى نصـيب وافر، وعلى شـفقته ونصـحه للطلبة دليل ظاهر.

وكذلك إذا اعتبرت المصنفات وجدت الانتفاع بتصنيف الأتقى الأزهد أوفر والفلاح بالاشتغال به أكثر.

وليجتهد على أن يكون الشيخ ممن له على العلوم الشرعية تمام الإطلاع، وله مع من يوثق به من مشايخ عصره كثرة بحث وطول اجتماع، لا ممن أخذ عن بطون الأوراق ولم يعرف بصحبة المشايخ الحذاق .قال الشافعي رضي الله عنه : من تفقه من بطون الكتب ضيع الأحكام .وكان بعضهم يقول :من أعظم البلية تشيخ الصحيفة .أي الذين تعلموا من الصحف.

الثاني: أن ينقاد لشيخه في أموره ولا يخرج عن رأيه وتدبيره، بل يكون معه كالمريض مع الطبيب الماهر، فيشاروه فيما يقصده ويتحرى رضاه فيما يعتمده، ويبالغ في حرمته يتقرب إلى الله تعالى بخدمته، ويعلم أن ذله لشيخه عز، وخضوعه له فخر، وتواضعه له رفعة.

ويقال إن الشافعي رضي الله عنه عوتب على تواضعه للعلماء، فقال:

ولن تكرم النفس التي لا تهينها أهين لهم نفسي فهم يكرمونها

وأخذ ابن عباس رضي الله عنهما مع جلالته ومرتبته بركاب زيد بن ثابت الأنصاري وقال :هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا.

وقال أحمد بن حنبل لخلف الأحمر :لا أقعد إلا بين يديك، أمرنا أن نتواضع لمن نتعلم منه.

وقال الغزالي : لا ينال العلم إلا بالتواضع وإلقاء السمع، قال: ومهما أشار عليه شيخه بطريق في التعليم فليقلده وليدع رأيه فخطأ مرشده أنفع له من صوابه في نفسه، وقد نبه الله تعالى على ذلك في قصة موسى والخضر عليهما السلام بقوله : {إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً الكهف} [67] هذا مع علو قدر موسى الكليم في الرسالة والعلم حتى شرط عليه السكوت فقال } :فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً] { الكهف. [70 :

الثالث: أن ينظره بعين الإجلال ويعتقد فيه درجة الكمال فإن ذلك أقرب إلى نفعه به، وكان بعض السلف إذا ذهب إلى شيخه تصدق بشيء وقال :اللهم استر عيب شيخي عني ولا تذهب بركة علمه مني.

وقال الشافعي رضي الله عنه :كنت أصفح الورقة بين يدي مالك صفحًا رفيقًا هيبة له لئلا يسمع وقعها

وقال الربيع :والله ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إليَّ هيبة له..

وحضر بعض أولاد الخليفة المهدي عند شريك فاستند إلى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت إليه شريك، ثم عاد فعاد شريك بمثل ذلك، قال :تستخف بأولاد الخلفاء؟ !قال :لا، ولكن العلم أجلّ عند الله من أن أضيعه، ويروى العلم أزين عند أهله من أن يضيعوه .وينبغي أن لا يخاطب شيخه بتاء الخطاب وكافه، ولا يناديه مِنْ بُعْدٍ بل يقول :يا سيدي ويا أستاذي.

وقال الخطيب :يقول :أيها العالم، وأيها الحافظ ونحو ذلك، وما تقولون في كذا وما رأيكم في كذا وشبه ذلك، ولا يسميه في غيبته أيضًا باسمه إلا مقرونًا بما يشعر بتعظيمه كقوله قال الشيخ أو الأستاذ كذا، وقال شيخنا أو قال حجة الإسلام أو نحو ذلك .

الرابع: أن يعرف لـه حقـه ولا ينسـى لـه فضـلـه، قـال شـعبـة :كنـت إذا سـمعـت من الرجـل الحـديـث كنت له عبدًا ما يحيا، وقال :ما سـمعت من أحد شـيئًا إلا واختلفت إليه أكثر مما سـمعت منه ومن ذلك أن يعظم حرمته ويرد غيبته ويغضب لها، فإن عجز عن ذلك قام وفارق ذلك المجلس.

وينبغي أن يدعو له مدة حياته ويرعى ذريته وأقاربه وأوداءه بعد وفاته، ويتعمد زيارة قبره والاسـتغفار له والصـدقة عنه ويسلك في السمت والهدى مسلكه، ويراعي في العلم والدين عادته ويقتدي بحركاته وسكناته، في عاداته وعباداته، ويتأدب بآدابه ولا يدع الاقتداء به.

الخامس: أن يصبر على جفوة تصدر من شيخه أو سوء خلق ولا يصده ذلك عن ملازمته وحسن عقيدته، ويتأول أفعاله التي يظهر أن الصـواب خلافها على أحسـن تأويل، ويبدأ هو عند جفوة الشـيخ بالاعتذار والتوبة مما وقع والاسـتغفار، وينسـب الموجب إليه ويجعل العَتْبَ عليه فإن ذلك أبقى لمودة شـيخه واحفظ لقلبه وأنفع للطالب في دنياه وآخرته. وعن بعض السـلف : من لم يصـبر على ذل التعليم بقي عمره في عماية الجهالة، ومن صبر عليه آل أمره إلى عز الدنيا والآخرة .

ولبعضهم:

واصبر لجهلك إن جفوت معلمًا واصبر لدائك إن جفوت طبيبه

وعن ابن عباس :ذللت طالبًا فعززت مطلوبًا .

وقال قبله:

إن المعلم والطبيب كليهما لا ينصحان إذا هما لم يكرما

وقـال معـافى بن عمران : مثـل الـذي يغضـب على العـالم مثـل الـذي يغضـب على أسـاطين الجامع. وقال الشافعي رضي الله عنه :قيل لسفيان بن عيينة : إن قومًا يأتونك من أقطار الأرض تغضب عليهم يوشك أن يذهبوا أو يتركوك، فقال للقائل : هم حمقى إذًا مثلك إن تركوا ما ينفعهم لسوء خلقي .وقال أبو يوسف رحمه الله : خمسة يجب على الإنسان مُدَاراتهم، وعد منهم العالم ليقتبس من علمه.

السادس: أن يشكر الشيخ على توقيفه على ما فيه فضيلة، وعلى توبيخه على ما فيه نقيصة، أو على كسل يعتريه، أو قصور يعاينه أو غير ذلك مما في إيقافه عليه وتوبيخه إرشاده وصلاحه، ويعد ذلك من الشيخ من نعم الله تعالى عليه باعتناء الشيخ به ونظره إليه، فإن ذلك أمثل إلى قلب الشيخ وأبعث على الاعتناء بمصالحه. وإذا أوقفه الشيخ على دقيقة من أدب أو نقيصة صدرت منه وكان يعرفه من قبل فلا يظهر أنه كان عارفًا به وغفل عنه، بل يشكر الشيخ على إفادته ذلك واعتنائه بأمره، فإن كان له في ذلك عذر وكان إعلام الشيخ به أصلح فلا بأس به وإلا تركه، إلا أن يترتب على ترك بيان العذر مفسدة فيتعين إعلامه به.

السابع: أن لا يدخل على الشيخ في غير المجلس العام إلا باستئذان سواء كان الشيخ وحده أو كان معه غيره، فإن استأذن بحيث يعلم الشيخ ولم يأذن له انصرف ولا يكرر الاستئذان، وإن شك في علم الشيخ به فلا يزيد في الاستئذان فوق ثلاث مرات أو ثلاث طرقات بالباب أو الحلقة، وليكن طرق الباب خفيًا بأدب بأظفار الأصابع، ثم بالأصابع، ثم بالحلقة قليلاً قليلاً، فإن كان الموضع بعيدًا عن الباب والحلقة فلا بأس برفع ذلك بقدر ما يسمع لا غير، وإذا أذن وكانوا جماعة يُقَدَّم أفضلهم وأسنهم بالدخول والسلام عليه، ثم سلم عليه الأفضل فالأفضل.

وينبغي أن يدخل على الشيخ كامل الهيئة متطهر البدن والثياب نظيفهما بعدما يحتاج إليه من أخذ ظفر وشعر وقطع رائحة كريهة لاسيما إن كان يقصد مجلس العلم فإنه مجلس ذكر واجتماع في عبادة

.ومتى دخل على الشيخ في غير المجلس العام وعنده من يتحدث معه فسكتوا عن الحديث أو دخل والشيخ وحده يصلي أو يذكر أو يكتب أو يطالع فترك ذلك أو سكت ولم يبدأه بكلام أو بسط حديث فليسلم ويخرج سريعًا إلا أن يحثه الشيخ على المكث، وإذا مكث فلا يطيل إلا أن يأمره بذلك.

وينبغي أن يدخل على الشيخ أو يجلس عنده وقلبه فارغ من الشواغل له وذهنه صاف لا في حال نعاس أو غضب أو جوع شديد أو عطش أو نحو ذلك؛ لينشرح صدره لما يقال ويعي ما يسمعه.

وإذا حضر مكان الشيخ فلم يجده جالسًا انتظره كيلا يفوت على نفسه درسه؛ فإن كل درس يفوت لا عوض له ولا يطرق عليه ليخرج إليه، وإن كان نائمًا صبر حتى يستيقظ أو ينصرف ثم يعود والصبر خير له، فقد روي عن ابن عباس كان يجلس في طلب العلم على باب زيد بن ثابت حتى يستيقظ فيقال له :ألا نوقظه لك؟ فيقول :لا، وربما طال مقامه وقرعته الشمس، وكذلك كان السلف يفعلون.

ولا يطلب من الشيخ إقراءه في وقت يشق عليه فيه أو لم تجر عادته بالإقراء فيه ولا يخترع عليه وقتًا خاصًا به دون غيره وإن كان رئيسًا كبيرًا لما فيه من الترفع والحمق على الشيخ والطلبة والعلم، وربما استحيا الشيخ منه فترك لأجله ما أهم عنده في ذلك الوقت فلا يفلح الطالب، فإن بدأه الشيخ بوقت معين أو خاص بعذر عائق له عن الحضور مع الجماعة أو لمصلحة رآها الشيخ فلا بأس بذلك.

الثامن: أن يجلس بين يدي الشيخ جلسة الأدب كما يجلس الصبي بين يدي المقري أو متربعًا بتواضع وخضوع وسكون وخشوع ويصغي إلى الشيخ ناظرًا إليه ويقبل بكليته عليه متعقلاً لقوله بحيث لا يُحْوِجُه إلى إعادة الكلام مرة ثانية، ولا يلتفت من غير ضرورة، ولا ينظر إلى يمينه أو شماله أو فوقه أو قدامه بغير حاجة ولاسيما عند بحثه له أو عند كلامه معه.

فلا ينبغي أن ينظر إلا إليه ولا يضطرب لضجة يسمعها أو يلتفت إليها ولاسيما عند بحث له ولا ينفض كميه ولا يحسر عن ذراعيه ولا يعبث بيديه أو رجليه أو غيرهما من أعضائه ولا يضع يده على لحيته أو فمه أو يعبث بها في أنفه أو يستخرج منها شيئًا ولا يفتح فاه، ولا يقرع سنه، ولا يضرب الأرض براحته أو يخط عليها بأصابعه، ولا يشبك بيديه أو يعبث بأزراره .ولا يسند بحضرة الشيخ إلى حائط أو مخدة أو درابزين، أو يجعل يده عليها، ولا يعطي الشيخ جنبه أو ظهره، ولا يعتمد على يده إلى ورائه أو جنبه، ولا يكثر كلامه من غير حاجة، ولا يحكي ما يضحك منه أو ما فيه بذاءة أو يتضمن سوء مخاطبة أو سوء أدب، ولا يضحك لغير عجب، ولا يعجب دون الشيخ، فإن غلبه تبسم تبسمًا بغير صوت البتة.

ولا يكثر التنحنح من غير حاجة ولا يبصـــق ولا يتنخع ما أمكنه، ولا يلفظ النخامة من فيه بل يأخذها من فيه بمنديل أو خرقة أو طرف ثوبه ويتعاهد تغطية أقدامه وإرخاء ثيابه وســكون يديه عند بحثه أو مذاكرته، وإذا عطس خفض صـــوته جهده وستر وجهه بمنديل أو نحوه، وإذا تثاءب ستر فاه بعد رده جهده.

وعن علي رضي الله عنه قال :من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية وأن تجلس أمامه ولا تشيرن عنده بيديك ولا تغمز بعينيك غيره، ولا تقولن :قال فلان خلاف قوله، ولا تغتابن عنده أحدًا، ولا تطلبن عثرته وإن زل قبلت معذرته، وعليك أن توقره لله تعالى، وإن كانت له حاجة سبقت القوم إلى خدمته ولا تسارّ في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا كسل، ولا تشبع من طول صحبته فإنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء، ولقد جمع رضي الله عنه في هذه الوصية ما فيه كفاية.

قال بعضـهم : ومن تعظيم الشيخ أن لا يجلس إلى جانبه ولا على مصـلاه أو وسادته، وإن أمره الشيخ بذلك فلا يفعله إلا إذا جزم عليه جزمًا يشق عليه مخالفته فلا بأس بامتثال أمره في تلك الحال ثم يعود إلى ما يقتضيه الأدب، وقد تكلم الناس في أي الأمرين أولى أن يعتمد :امتثال الأمر أو سـلوك الأدب، والذي يترجح ما قدمته من التفصـيل فإن جزم الشـيخ بما أمره به بحيث يشــق عليه مخالفته فامتثال الأمر أولى وإلا فســلوك الأدب أولى، لجواز أن يقصــد الشــيخ خيره وإظهار احترامه والاعتناء به فيقابل هو ذلك بما يجب من تعظيم الشيخ والأدب معه.

التاسع: أن يحسن خطابه مع الشيخ بقدر الإمكان ولا يقول له" :لِمَ "? ، ولا" :لا نسلم "!، ولا " :مَنْ نقلَ هذا؟ , "ولا " : أين موضــعه؟ , "وشــبه ذلك فإن أراد اســتفادته تلطف في الوصــول إلى ذلك، ثم هو في مجلس آخر أولى على ســبيل الإفادة.

عن بعض السلف :مَن قال لشيخه :لِمَ ؟ لَمْ يُفلحْ أبدًا، وإذا ذكر الشيخ شيئًا فلا يقل :هكذا قلتُ أو خطر لي أو سمعت أو هكذا قال فلان، إلا أن يعلم إيثار الشــيخ ذلك، وهكذا لا يقول :قال فلان خلاف هذا، وروى فلان خلافه، أو هذا غير صحيح ونحو ذلك. وإذا أصر الشيخ على قول أو دليل ولم يظهر له أو على خلاف صواب سهوًا فلا يغير وجهه أو عينيه أو يشير إلى غيره كالمنكر لما قاله بل يأخذه ببشر ظاهر، وإن لم يكن الشيخ مصيبًا لغفلة أو سهو أو قصور نظر في تلك الحال فإن العصمة في البشر للأنبياء صلى الله عليهم وسلم، وليتحفظ من مخاطبة الشيخ بما يعتاده بعض الناس في كلامه، ولا يليق خطابه به مثل :إيش بك، وفهمت، وسمعت، وتدري، ويا إنسان، ونحو ذلك .

وكذلك لا يحكي له ما خوطب به غيره مما لا يليق خطاب الشـــيخ به، وإن كان حاكيًا مثل :قال فلان لفلان :أنت قليل البر، أو ما عندك خير وشــبه ذلك، بل يقول إذا أراد الحكاية ما جرت العادة بالكناية به مثل :قال فلان لفلان الأَبْعَد قليل البر ,وما عند البعيد خير وشبه ذلك. وليتحفظ من مفاجأة الشيخ بصورة رد عليه فإنه يقع ممن لا يحسن الأدب من الناس كثيرًا مثل أن يقول له الشـيخ :أنت قلت كذا وكذا، فيقول :ما قلت كذا، ويقول له الشـيخ :مرادك في سؤالك كذا، أو خطر لك كذا ,فيقول :لا أو ما هذا مرادي، أو ما خطر لي هذا وشـــبه ذلك، بل طريقه أن يتلطف بالمعاســـرة عن الرد على الشيخ، وكذلك إذا استفهم الشيخ استفهام تقرير وجزم كقوله :ألم تقل كذا، وأليس مرادك كذا، فلا يبادر بالرد عليه بقوله لا أو ما هو مرادي، بل يســكت أو يوري عن ذلك بكلام لطيف يفهم الشــيخ قصــده منه، فإن لم يكن بد من تحرير قصــده وقوله، فليقل :فأنا الآن أقول كذا، وأعود إلى قصــد كذا، ويعيد كلامه ولا يقل الذي قلته أو الذي قصــدته ليضــمنه الرد عليه .

وكذلك ينبغي أن يقول في موضع لم ولا نسلم فإن قيل لنا كذا أو فإن منعنا ذلك، أو فإن سئلنا عن كذا أو فإن أورد كذا وشبه ذلك ليكون مستفهمًا للجواب سائلاً له بحسن أدب ولطف عبارة.

العاشر: إذا سمع الشيخ يذكر حُكمًا في مسألة أو فائدة مستغربة أو يحكي حكاية أو ينشد شعرًا وهو يحفظ ذلك أصغى إليه إصغاء مستفيد له في الحال متعطش إليه فرح به كأنه لم يسمعه قط. قال عطاء :إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم به منه فأريه من نفسي أني لا أحسن منه شيئًا .وعنه قال :إن الشاب ليتحدث بحديث فأسمع له كأني لم أسمعه ولقد سمعته قبل أن يولد.

فإن سأله الشيخ عند الشروع في ذلك عن حفظه له فلا يجيب بنعم لما فيه من الاستغناء عن الشيخ فيه ولا يقل لا لما فيه من الكذب بل يقول أحب أن أسمعه من الشيخ، أو أن أستفيده منه، أو بعد عهدي أو هو من جهتكم أصح، فإن علم من حال الشيخ أنه يؤثر العلم بحفظه له مسرة به أو أشار إليه بإتمامه امتحانًا لضبطه وحفظه أو لإظهار تحصيله فلا بأس باتباع غرض الشيخ ابتغاء مرضاته وازدياد الرغبة فيه، ولا ينبغي للطالب أن يكرر سؤال ما يعلمه ولا استفهام ما يفهمه؛ فإنه يضيع الزمان وربما أضجر الشيخ، قال الزهري :إعادة الحديث أشد من نقل الصخر، وينبغي أن لا يقصر في الإصغاء والتفهم أو يشتغل ذهنه بفكر أو حديث ثم يستعيد الشيخ ما قاله لأن ذلك إساءة أدب بل يكون مصغيًا لكلامه حاضر الذهن لما يسمعه من أول مرة .

وكان بعض المشايخ لا يعيد لمثل هذا إذا استعاده ويزيده عقوبة له، وإذا لم يسمع كلام الشيخ لبعده أو لم يفهمه من الإصغاء إليه والإقبال عليه، فله أن يسأل الشيخ إعادته وتفهيمه بعد بيان عذره بسؤال لطيف.

الحادي عشر: أن لا يسبق الشيخ إلى شرح مسالة أو جواب سؤال منه أو من غيره ولا يساوقه فيه ولا يظهر معرفته به أو إدراكه له قبل الشيخ، فإن عرض الشيخ عليه ذلك ابتداء والتمسه منه فلا بأس.

وينبغي أن لا يقطع على الشيخ كلامه؛ أي كلام كان، ولا يسابقه فيه ولا يساوقه بل يصبر حتى يفرغ الشيخ كلامه ثم يتكلم، ولا يتحدث مع غيره والشيخ يتحدث معه أو مع جماعة المجلس.

وليكن ذهنه حاضرًا في كل وقت بحيث إذا أمره بشيء أو سأله عن شيء أو أشار إليه لم يحوجه إلى إعادته ثانيًا بل يبادر إليه مسرعًا ولم يعاوده فيه أو يعترض عليه بقوله فإن لم يكن الأمر كذا.

الثاني عشر: إذا ناوله الشيخ شيئًا تناوله باليمين وإن ناوله شيئًا ناوله باليمين، فإن كان ورقة يقرؤها كفتيا أو قصة أو مكتوب شرعي ونحو ذلك نشرها ثم دفعها إليه ولا يدفعها إليه مطوية إلا إذا علم أو ظن إيثار الشيخ لذلك، وإذا أخذ من الشيخ ورقة بادر إلى أخذها منشورة قبل أن يطويها أو يتربها .

وإذا ناول الشيخ كتابًا ناوله إياه مهيئًا لفتحه والقراءة فيه من غير احتياج إلى إدارته فإن كان النظر في موضع معين فليكن مفتوحًا كذلك، ويعين له المكان، ولا يحذف إليه الشيء حذفًا من كتاب أو ورقة أو غير ذلك .

ولا يمد يديه إليه إذا كان بعيدًا ولا يحوج الشيخ إلى مد يده أيضًا لأخذ منه أو عطاء بل يقوم إليه قائمًا ولا يزحف إليه زحفًا، وإذا جلس بين يديه لذلك فلا يقرب منه قربًا كثيرًا ينسب فيه إلى سوء أدب.

ولا يضع رجله أو يده أو شيئًا من بدنه أو ثيابه على ثياب الشيخ أو وسادته أو سجادته، ولا يشير إليه بيده أو يقربها من وجهه أو صدره أو يمس بها شيئًا من بدنه أو ثيابه.

وإذا ناوله قلمًا ليمد به فليمده قبل إعطائه إياه، وإن وضـــع بين يديه دواة فلتكن مفتوحة الأغطية مهيأة لكتابة منها، وإن ناوله سكينًا فلا يصوب إليه شفرتها ولا نصابها ويده قابضة على الشفرة، بل يكون عرضًا وحد شفرتها إلى جهته قابضًا على طرف النصاب مما يلي النصل جاعلاً نصابها على يمين الآخذ.

وإن ناوله سجادة ليصلي عليها نشرها أولاً والأدب أن يفرشها هو عند قصد ذلك، وإذا فرشها ثنى مؤخَّرَ طرفها الأيسر كعادة الصوفية فإن كانت مثنية جعل طرفيها إلى يسار المصلي وإن كانت فيه صورة محراب تحرى به جهة القبلة إن أمكن .ولا يجلس بحضرة الشيخ على سجادة ولا يصلي عليها إذا كان المكان طاهرًا .وإذا قام الشيخ بادر القوم إلى أخذ السجادة وإلى الأخذ بيده أو عضده إن احتاج، وإلى تقديم نعله إن لم يشق ذلك على الشيخ؛ ويقصد بذلك كله التقرب إلى الله وإلى قلب الشيخ.

وقيل :أربعة لا يأنف الشريف منهن وإن كان أميرًا؛ قيامُه من مجلسه لأبيه، وخدمته للعالم يتعلم منه، والسؤال عن ما لا يعلم، وخدمته للضيف.

الثالث عشر: إذا مشى مع الشيخ فليكن أمامه بالليل وخلفه بالنهار إلا أن يقتضي الحال خلاف ذلك لزحمة أو غيرها ويتقدم عليه في المواطئ المجهولة الحال كوحل أو حوض، أو المواطئ الخطرة ويحترز من ترشيش ثياب الشيخ، وإذا كان في زحمة صانه عنها بيديه إما من قدامه أو من ورائه.

وإذا مشى أمامه التفت إليه بعد كل قليل، فإن كان وحده والشيخ يكلمه حالة المشي وهما في ظل فليكن في يمينه وقيل : عن يساره، متقدمًا عليه قليلاً ملتفتًا إليه ويُعَرِّف الشيخ بمن قرب منه أو قصده من الأعيان إن لم يعلم الشيخ به .ولا يمشي لجانب الشيخ إلا لحاجة أو إشارة منه، ويحترز من مزاحمته بكتفه أو بركابه إن كانا راكبين وملاصقة ثيابه، ويؤثره بجهة الظل في الصيف وبجهة الشمس في الشتاء وبجهة الجدار في الرصفانات ونحوها، وبالجهة التي لا تقرع الشمس فيها وجهه إذا التفت إليه، ولا يمشي بين الشيخ وبين من يحدثه ويتأخر عنهما إذا تحدثا أو يتقدم، ولا يقرب ولا يستمع ولا يلتفت فإن أدخله في الحديث فليأت من جانب آخر ولا يشق بينهما، وإذا مشى مع الشيخ اثنان فاكتنفاه فقد رجَّح بعضهم أن يكون أكبرهما عن يمينه وإن لم يكتنفاه تقدم أكبرهما وتأخر أصغرهما .

وإذا صادف الشيخ في طريقه بدأه بالسلام، ويقصده بالسلام إن كان بعيدًا ولا يناديه ولا يسلم عليه من بعيد ولا من ورائه، بل يقرب منه ويتقدم عليه ثم يسلم، ولا يشير عليه ابتداء بالأخذ في طريق حتى يستشيره ويتأدب فيما يستشيره الشيخ بالرد إلى رأيه. ولا يقول لما رآه الشيخ وكان خطأ هذا خطأ ولا هذا ليس برأي، بل يُحسن خطابه في الرد إلى الصواب كقوله : يظهر أن المصلحة في كذا، ولا يقول الرأي عندي كذا وشبه ذلك .

انتهى النقل من كلام الحافظ ابن جماعة رحمه الله تعالى .

منقول من هذا الموقع

http://debiessy.com/books/al3elm-adab-ma3-alsheikh.htm

مقطع صـوتي : هذا الآن الذي نشـرناه اليوم هو متعلق بآداب طالب العلم وفي جزئية معينة أدب طالب العلم مع شـيخه هذا المنشور ولكنه لا يكفينا يعني هذا مجرد مثال .. أدب طالب العلم صنف العلماء فيه كتبا كثيرة واهتموا به وفي مراجع عظيمة جدا ننصـــح من يســـتطيع الاطلاع عليها أن يطلع لكن عموما نركز على كتابين نحن ذكرنا أن هذين الكتابين مقرران على الطلبة في الأكاديمية يعني دراسـة كاملة للكتابين هما طبعا الكتابان مختصـران وصـغيران وكل شـيء لكن أيضا الكتابان فيهما صعوبة على الطالب وإن كانا مختصرين لكن نحن نقول حاول أيها الطالب الذي معنا في الدورة الآن أن يطلع على مختصـرات لهذين الكتابين .. الكتاب كتاب "حلية طالب العلم " للشـيخ بكر عبدالله أبو زيد ولنفس الشـيخ كتاب اسمه "التعالم " فنحن سنحدد كتاب يعني الذي يعنينا نهتم بكتاب " حلية طالب العلم "سأنزل لكم مختصرا له اختصره الدكتور محمد فهد الودعان وهو مختصر جيد لا بأس به ومن يستطيع أن يقرأ الكتاب كاملا الأصلي فجيد لكن هذا لا بد من دراسته المختصر مع ما ذكرناه الآن من كتاب الإمام ابن جماعة .. سأضع لكم الآن صورة لفهرس المختصر ورابط للمختصـر وهنا نكون انتهينا من قضـية أدب طالب العلم وسـننتقل لأمر آخر بإذن الله غدا يتعلق بتربية طالب العلم حتى ينتهي الأسبوع ونحن في إعداد طالب العلم ثم نبدأ في العلوم الإسلامية والشرعية من الأسبوع التالي بإذن الله .

التعليقات :

حساب محذوف:

مولانا يستدل البعض بهذا الحديث على جواز الأخذ من الكتب مباشرة لا من أهل العلم لاسيما في الأزمنة المتأخرة التي قل فيها أهل الحق وكثر فيها علماء السوء

(أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ إِيمَانًا ؟ أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ فَهَؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِيمَانًا)

نتمنى أن توضحوا لنا هذا في تسجيل أو كلام مكتوب كما تحبون وجزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

تم الرد في التسجيل

فهرس "مختصر حلية طالب العلم" :

الفهرس

المقدمة ١

الفصل الأول: آداب الطالب في نفسه

١- العلم عبادة ٢
٢- كُنْ سلفياً ٢
٣- ملازمة خشية الله تعالى ٢
٤- دوام المراقبة ٣
٥- خَفْض الجَناح ونبذ الخُيَلاء والكبرياء ٣
٦- القناعة والزهادة ٣
٧- التحلِّي بَرَوْنق العلم ٣
٨- تحلَّ بالمروءة ٣
٩- التمتُّع بخصال الرجولة ٤
١٠- هجر الترفُّه ٤
١١- الإعراض عن مجالس اللغو ٤
١٢- الإعراض عن الهيشات ٥
١٣- التحلي بالرفق ٥
١٤- التأمُّل ٥
١٥- الثبات والتثبُّت ٥

الفصل الثاني: كيفيَّة الطَّلب والتلقِّي

١٦- كيفية الطلب ومراتبه ٦
١٧- تلقِّي العلم عن الأشياخ ٧

الفصل الثالث: أدب الطالب مع شيخه

١٨- رعايةُ حُرمة الشيخ ٨
١٩- رأسُ مالك أيها الطالب من شيخك ٨
٢٠- نشاط الشيخ في درسه ٩

٢١- الكتابة عن الشيخ حالَ الدرس والمذاكرة ٩
٢٢- التلقِّي عن المبتدع..... ٩

الفصل الرابع: أدب الزمالة

٢٣- احذر قرينَ السوء..... ١١

الفصل الخامس: أدب الطالب في حياته العلمية

٢٤- كِبَر الهمَّة في العلم ١٣
٢٥- النَّهْمَة في الطلب..... ١٢
٢٦- الرِّحلة للطلب..... ١٢
٢٧- حِفظ العلم كتابة ١٢
٢٨- حِفظ الرعاية..... ١٣
٢٩- تعاهُد المحفوظات ١٣
٣٠- التفقُّه بتخريج الفروع على الأصول ١٣
٣١- اللجوء إلى الله تعالى في الطلب والتحصيل..... ١٤
٣٢- الأمانة العلمية ١٤
٣٣- الصدق..... ١٤
٣٤- جُنَّة طالب العلم..... ١٥
٣٥- المحافظة على رأس مالك (ساعات العمر) ١٥
٣٦- إجمام النفس..... ١٥
٣٧- قراءة التصحيح والضبط ١٥
٣٨- جَرْد المطولات ١٥
٣٩- حُسن السؤال ١٦
٤٠- المُناظرة بلا مماراة ١٦
٤١- مُذاكرة العلم..... ١٦
٤٢- طالب العلم يعيش بين الكتاب والسنة وعلومهما ١٦
٤٣- استكمال أدوات كل فنٍّ ١٦

الفصل السادس: التحلي بالعمل

٤٤- من علامات العلم النافع ١٧
٤٥- زكاة العلم..... ١٧
٤٦- عزّة العلماء ١٧
٤٧- صيانة العلم ١٨
٤٨- المداراة لا المداهنة..... ١٨
٤٩- الغرام بالكتب..... ١٨
٥٠- قوام مكتبتك..... ١٨
٥١- التعامل مع الكتاب..... ١٩
٥٢- المرور على الكتاب قبل وضعه في المكتبة..... ١٩
٥٣- إعجام الكتابة ١٩

الفصل السابع: المحاذير

٥٤- حِلم اليقظة ٢٠
٥٥- احذر أن تكون أبا شر..... ٢٠
٥٦- التصدُّر قبل التأهُّل..... ٢٠
٥٧- التنمُّر بالعلم ٢٠
٥٨- تخيير الكاغد ٢٠
٥٩- موقفك من وهم من سبقك..... ٢٠
٦٠- ادفع الشبهات..... ٢١
٦١- احذر اللَّحْنَ ٢١
٦٢- الإجهاض الفكري..... ٢١
٦٣- الإسرائيليات الجديدة ٢١
٦٤- احذر الجدل البيزنطي ٢١
٦٥- لا طائفية ولا حزبية يعقد الولاء والبراء عليها ٢١
٦٦- نواقض هذه الخلية ٢٢

رابط كتاب " مختصر حلية " :

https://t.me/minetar/1224

التعليقات :

Sniper:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من آداب طالب العلم ١٤ التأمل

ما هو التأمل وكيف أتامل

وبماذا اتأمل مثلا؟

وجزاك الله خيرا.

وما هي النُّكات العلميه

وماهي علم الخرق وعلم والورق

بارك الله فيك

ماهو الفرق بين المناظرة والمجادله

وما الفرق بين المداراة والمداهنه؟

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته التأمل هو التدبر والتفكر ويكون في آيات الله الكونية والمتلوة

النكات العلمية جمع نكتة وهي الفائدة المميزة

وعلم الورق هو العلم الشرعي الذي يدرس من خلال الكتابة في الأوراق

وعلم الخرق هو خرافات الصوفية فيما يسمى بلبس الخرقة ويرثها بعضهم عن بعض فيأتيهم علم لدني ليس بالدراسة

المناظرة تكون بين العلماء ولها آداب وتكون بالعلم وأما المجادلة فقد تكون بالباطل ومن جهلاء

المداراة تكون بالقول اللين دون تنازل عقدي والمداهنة تكون بالقول والفعل مع التنازل العقدي

Sniper:

جزاكم الله خيراً

Om Abdullah:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فضيلة الشيخ..

في عنوان الكتاب "مختصر حلية طالب العلم "هل تُعرب كلمة حلية مضاف إليه؟ وإذا كانت كذلك فأين الخبر للمبتدأ "مختصر"؟

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم تعرب مضافا إليه ثم هي مضاف وطالب مضاف إليه ثم طالب مضاف والعلم مضاف إليه .

ومختصر خبر لمحذوف تقديره هذا أي الكتاب

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

Om Abdullah:

في ص٣ "سائرا إلى ربك بين الخوف والرجاء فإنهما للمسلم كالجناحين للطائر"

هل يجب تساوي الخوف والرجاء وكيف يمكن تحقيق ذلك التساوي؟

بارك الله فيكم

د.محمد طرهوني:

لايقال يجب ولكن ينبغي للمسلم أن يكون كذلك في الحال العام وفي بعض الأحوال يغلب الخوف وهي الأحوال الغالبة وفي البعض يغلب الرجاء وخاصة عند الموت وتحقيق ذلك يصعب ضبط كيفيته لكن يجتهد المسلم مع نفسه

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

❁...❁...❁

مقطع صوتي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. حياكم الله يا إخوان ومرحبا بكم ونبدأ لقاء اليوم إن شاء الله .. عندنا سؤالان الأخ نضال يقول : هل قاعدة من كان شيخه كتابه فخطأه أكثر من صوابه ؟ هل هي على الإطلاق بهذا المعنى ؟ الجواب :نعم .. نعم من كان شيخه كتابه فخطؤه أكثر من صوابه .. هذا هو القول وهو صحيح بالتأكيد لأنه لا يمكن أن يعي الإنسان ويفهم كلام العلماء بنفسه لابد أن يشرح ذلك له عالم ويفهمه إياه ويجيب عن استشكالاته وعن المراد وكذا .. أما أن يأخذ من الكتاب مباشرة فلابد أنه سيخطئ كثيرا .. قد يكون كلمة خطأه أكثر من صوابه ممكن فيها نوع من المبالغة لكن يحصل هذا وذاك حسب نوعية الكتاب لأن بعض الكتب لو قرأها الانسان دون شرح من العلماء، فعلا سيكون الخطأ أكثر من الصواب وبعض الكتب الأخرى سهلة ميسرة لو قرأها لن يحصل خطأ كبير قد يكون الأمر واضح له لكن بصفة شاملة وبصفة عامة يذم أخذ العلم من الكتب ولأجل هذا نحن ذكرنا في اللقاء السابق كتاب حلية طالب العلم والتنبيهات التي في التحذير من الصُحُفِي .. الصُحفي هو الذي يتلقى العلم من الصحف بارك الله فيكم .

مقطع صوتي : السؤال الآخر .. أخونا يقول : يستدل البعض بالحديث الذي هو فيه : " أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا" .. هذا الحديث الأخ يقول يستدل البعض بهذا الحديث على جواز الأخذ من الكتب مباشرة لا من أهل العلم لا سيما في الأزمنة المتأخرة التي قل فيها أهل الحق وكثر فيها علماء السوء نتمنى أن توضحوا لنا هذا في

تسجيل أو كلام مكتوب كما تحبون وجزاكم الله خيرا .. أقول : يا إخوة أولا نحن نسأل .. البعض من هؤلاء البعض ؟ يعني نريد دائما أن نحرص على المنهجية المنضبطة .. من هؤلاء البعض ؟ هل كل ساقط ولاقط يأتي لنا بحديث ويستنبط بكيفه ويستدل بكيفه ؟ لا، هذه ما هي لعبة .. العلم والدين ليس ألعوبة بيد الناس لا يوجد شيء اسمه البعض .. البعض هذا سمهم لنا الإمام فلان المحدث فلان العالم فلان استدل بذلك مرحبا وعلى العين وعلى الرأس ثم نناقش هذا العالم والإمام في استدلاله عن طريق أيضا كلام العلماء الآخرين .. هذا المنهج الذي رسمناه والذي نؤكد عليه .. أما بعض مجهول بعض سفيه بعض متعالم بعض رأس من رؤوس الغلاة بعض مجاهد بعض .. ما ينفع عندنا أمثال هؤلاء يستدلون ليسوا أهلا أصلا للاستدلال .. فإذا هذه أول نقطة .. ثم لو افترضنا أن أحدا استدل بهذا الحديث فأولا يقال له : هذا الحديث أولا فيه نزاع في صحته وفي ثبوته وعلى التسليم بثبوته فهو من الأدلة التي يستأنس بها فيما يسمى بالوجادة .. الوجادة عند أهل العلم نوع من أنواع التحمل وربما يأتينا هذا عندما نبدأ نتكلم في علم الحديث في الأسبوع الخاص به .. فهذا من استدلالات بعض أهل العلم على صحة الأخذ بالوجادة لكن هذا عند فقد كل شيء ما يبقى تلقي فلا يوجد إلا الوجادة أن يجد الشيء مكتوبا لكن إذا وُجد التلقي فالحمد لله .. طيب هذا في مسألة تحمل العلم لا علاقة له بالاستدلال في أنه ما يؤخذ العلم من العلماء .. الحديث هذا يراد به العلماء أنفسهم .. هل علماء الزمان الذي نحن فيه الآن هل رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ هل أخذوا منه ؟ يقول : " يؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا .. " درجة إيمان هؤلاء الذين آمنوا ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعوا منه ولم يأخذوا ولم يشاهدوا المعجزات وكذا هؤلاء أقوى أو أفضل الناس إيمانا لأنهم آمنوا بغيب جزء من الغيب مفقود عندهم كان موجودا عند الصحابة رضي الله تعالى عنهم .. هذا ما له علاقة بتلقي العلم وصحة التلقي من الصحف .. لا، هذا يتكلم عن الإيمان .. العلماء الموجودين الآن هم يأخذون العلم من الكتب .. نحن نأخذ العلم من أين الآن ؟ نحن نأخذ العلم من الكتب كل الناس يأخذون العلم من الكتب لكن ليس فيه أن العامي يتعلم بذاته بنفسه .. سيأخذ العلم من الكتب لكن عن طريق من ؟ عن طريق العلماء الذين يشرحون له ما في الكتب .. أما هو يفهم ما في الكتب هذه مصيبة ! ما لها أي علاقة ما لها علاقة بالفهم ولا بالدراسة .. لها علاقة بأن هذا العلم وجد أُخذ وجادة لم يؤخذ مشافهة وتلقيا .. وكل العلم الآن في العصور المتأخرة مأخوذ عن طريق الوجادة حتى الأسانيد التي نحن نأخذها ونجيز بها إنما هي متعلقة بالوجادة ومرتبطة بالوجادة .. السماع يعتبر نادر جدا وقليل واتصاله فيه نظر .. الأكثر على أنها إجازة إما بالمناولة إما بالوجادة إما بالإجازة العامة إما إجازة خاصة المهم طرق التحمل والأداء لها باب خاص في كتب علوم الحديث .. هذا بالنسبة للسؤال الثاني .

التعليقات :

حساب محذوف:

مع الأسف (البعض) هؤلاء كان في إصدار للدولة واتخذت حجة لترك العلماء وإسقاطهم كما بينتم فضيلتكم في محاضراتكم ومقالاتكم جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإصدار الدولة ينتجه شباب أغمار مجاهيل مجاهدون لاعلاقة لهم بالعلم فمثلهم لاينظر فيما يقولونه من مسائل علمية حتى يسمى صاحبها ونعرف أنه من العلماء

حساب محذوف:

جزاك الله كل خير مولانا الكريم

د.محمد طرهوني:

وإياكم

المشتاقة لجنات الخلد السلمي:

جزاكم الله خير الجزاء شيخنا الفاضل

❁...❁...❁

مقطع صوتي : السؤال الثالث .. الأخ يقول : في قوله في أدب الطالب مع شيخه "ومهما أشار عليه شيخه بطريق في التعليم فليقلده وليدع رأيه فخطأ مرشده أنفع له من صوابه في نفسه" واستدل على ذلك بقصة موسى والخضر ، السؤال : الخضر عليه السلام كان يعلم مما علمه الله بأن ما يفعله هو الصواب وإن كان موسى عليه السلام يرى الفعل خطأ فادحا فهل نتبع مع العالم نفس المبدأ حتى لو كنت متيقن أنه أخطأ بالفعل ؟ الجواب: لا طبعا .. لا، هذا ليس مرادا .. الاستدلال بقصة موسى والخضر استئناس في كيف مع منزلة موسى عليه السلام العظيمة في العلم وهو في نفس الوقت يتأدب ويتبع الخضر ويستمع وينصت له حتى يبين له ويشرح فالمقصود أيضا تسلك هذا الشيء مع العالم تتَّبعه فيما يشكل عليك حتى يوضح لك ما أشكل عليك ويبين لك لا تتعجل الأمور .. والكلام هنا في طريقة التعليم ليست في الحلال والحرام كما يقول أهل التصوف المنحرف عندما يقولون : " من اعترض انطرد " أو " كن بين يدي شيخك كالميت بين يدي المغسل .. " لا ، نحن ديننا ليس هكذا .. ديننا فيه نظر وفيه تفكر وفيه الأخذ والعطاء ليس فيه التسليم التام المطلق للشيخ ولا للعالم بحيث عندما يقول أهل التصوف المنحرفة أو لا يقولون : " من رأى شيخه على فاحشة فليظن به خيرا أو رأى شيخه –والعياذ بالله –يفعل الفاحشة فيعد له ماء الاغتسال " ليس هكذا نحن لا نقصد هذا ولا يقصد هذا الإمام رحمه الله إنما يقصد الاستئناس والطريقة التي تُسلك في التعليم .. لماذا ؟ لأن العالم أعرف بحال الطالب وبما يناسبه وما هي الطريقة الناجعة ؟ .. مثل الآن الكثير ينكر علينا هذه الطريقة ويستغربونها لكن للأسف نحن أكدنا على هذه الطريقة عندما وجدنا الخلل الكبير في زماننا .. قد تكون هذه الطريقة ليس لها حاجة في الزمان السابق عندما كان مجالس العلماء منتشرة وطلبة العلم يجلسون إليهم ويتعلمون منهم الأخلاق والأدب قبل أن يتعلموا العلم .. لم يكن هناك حاجة لمثل هذا لأنه كان يرون هذا أمامهم صورة حية .. لكن الآن في زماننا هذا الأمر مفتقد .. الناس تدرس عن طريق النت كما نفعل نحن الآن فأين سترى الأدب والأخلاق والزهد وما نتكلم فيه في هذا الأسبوع لن تجد هذا أمامك حاليا .. هذا السؤال الثالث .

التعليقات:

هيثم وائل:

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرًا شيخنا

مقطع صوتي : الأخ يقول : هل المذبوح فسقا على رأي الشافعي هو ما لا يحل أكله ؟ نعم كل ما كان فيه معصية ما حرمه الله سبحانه وتعالى ولأجل هذا قال : (ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق) فجعل الواو حالية يعني عندما يكون فسقا فهذا لا يؤكل فهذا الذي قصده الواو هنا جعلها حالية وليست لاستئناف الأمر وأن هذا الشيء الذي ذبح بغير ذكر اسم الله هو فسق هذا ليس الذي عليه الإمام الشافعي وإنما عليه بقية العلماء وهو الصواب ..الذي عليه بقية العلماء هو الصواب .

مقطع صوتي: الأخ يقول : بالنسبة للمثال الأول هل يصح أن تكون الواو حالية وتحمل المعنى الثانية ؟ فيكون المعنى والحال أنكم الأعلون دائما ؟ الجواب : لا أنت الآن ما فهمت معنى الحالية .. نحاول أن نقتصر على الشيء المكتوب لأن التوسع سيأخذ وقت وندخل في قضايا لغوية بتبحر .. هو الهدف من ذكر هذا الأمر أن الاستنباط وفهم العلوم الشرعية ليس ميسرا لكل أحد لابد أن يكون الإنسان عنده قوة في اللغة على درجة عالية جدا حتى يستطيع أن يميز بين كلام العلماء ويوجه ويستنبط ويفهم فلا يتجرأ الشخص يقول : " لا والله القرآن عربي ونحن نفهم عربي " لا لا والله لا تفهم عربي والقرآن بالنسبة لك قريب من الأعجمية لأن لغتنا للأسف تغيرت كثيرا ولم تصبح السليقة عندنا هي اللغة العربية أصبح اللغات العامية اللهجات العامية وأصبحت اللغة ضعيفة ولا يوجد اهتمام بها واختلفت الأمور .. فهنا لا يقال والحال أنكم الأعلون دائما .. لا، الواو الحالية مرتبطة بقوله (وتدعوا إلى السلم) يعني وتدعوا إلى السلم حال كونكم أنتم الأعلون فلما تكونوا أنتم الضعفاء والمقهورين لا بأس أن تدعوا إلى السلم هذا القول الذي ذهب إليه ابن كثير رحمه الله وقلنا أنه مرجوح .. والصحيح أن الآية وأنتم الأعلون هذه الواو للاستئناف والدليل على ذلك الآية الأخرى التي فيها (وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) فستكونوا فعلا الأعلون إذا تمسكتم بإيمانكم فإذا هذا هو المراد أنتم الأعلون بالإيمان الذي في قلوبكم وبالعقيدة الصحيحة وبالتوكل على الله سبحانه وتعالى فلا تدعوا الى السلم أبدا .. هذا هو المعنى المراد .

مقطع صوتي : طيب يا أحبة نحن انتهينا بالأمس من الكلام عن آداب طالب العلم مع شيخه وفي الطلب .. اليوم ننتقل لنقطة أخرى وهي أخلاق طالب العلم التي عليه أن يتحلى بها وما يصلح به نفسه من موعظة يعني هناك فرق بين أدب الطلب مع الشيخ والطلب عموما وبين الأخلاق العامة والآداب وصلاح النفس الذي يجب على طالب العلم أن يتحلى به .. هذه تشترك بينه وبين غيره ولكنه هو أولى بها وألصق وأليق لأنه لا يليق بطالب العلم أن يفقد الخلق الكريم والنفس المهيئة بل إن تخلف هذه الأخلاق يفسد على طالب العلم ما يتعلمه فلا يستفيد من هذا العلم ويحرم من بركته .. هنا ننصح بقراءة كتاب مختصر من مختصرات كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي ففيه خير كثير وأيضا كتاب الأخلاق والسير ومداواة النفوس لابن حزم هذا من استطاع أن يقرأ هذا فجيد نحن سنذكر بعض مختصرات أو مقتطفات من كتاب صيد الخاطر ونحرص على قراءة هذين الكتابين كما ننصح أيضا بقراءة كتابين الأول كتاب الوقت عمار أو دمار للشيخ جاسم ابن مهلهل وكتاب علو الهمة لمحمد بن إسماعيل المقدم وإن كان كبيرا لكن يعني الإنسان يقرأه فهو مسل ويجتهد في قراءته ليس على سبيل الدراسة وإنما على سبيل الاطلاع .. وسنضع لكم اليوم فيديوهات تتعلق بعلو الهمة وهذا الأمر مهم جدا لطالب العلم فيُستمع لها ويحاول الطالب أن يستوعب ما جاء فيها ويضبط بعض الأمثلة حتى إذا سألنا عن بعض الأمثلة في علو الهمة عند السلف في العبادة أو في طلب العلم فيستطيع أن يأتي لنا بثلاثة أربعة أمثلة في هذا الباب .. الآن حتى لا نكثر عليكم سنضع لكم بعض المقتطفات من كتاب صيد الخاطر لابن الجوزي وهذه هي المقتطفات

التي نريد أن نضبطها كدراسة .. وأيضا سنضع لكم روابط الفيديوهات وسأضع لكم كتاب مختصر من مختصرات صيد الخاطر لابن الجوزي لأجل الانتفاع بما فيه .

(مقتطفات من كتاب صيد الخاطر)

هذه مجموعة مما انتقاه أحد الإخوة من كتاب صيد الخاطر

يقول ابن الجوزي رحمه الله :

فمن تلمح بحر الدنيا، وعلم كيف تتلقى الأمواج، وكيف يصبر على مدافعة الأيام، لم يستهول نزول بلاء ولم يفرح بعاجل رخاء .

فالدنيا محبوبة للطبع، لا ريب في ذلك ولا أنكر على طالبها،ومؤثر شهواتها ولكن ينبغي له، أن ينظر في كسبها، ويعلم وجه أخذها، لتسلم له عاقبة لذته، وإلا فلا خير في لذة من بعدها النار .

اعلم أنه ربما زوى، عنك من لذات الدنيا كثيرا،ليؤثرك بلذات العلم فإنك ضعيف ربما لا تقوى على الجمع فهو أعلم بما يصلحك .

من أراد دوام العافية والسلامة،فليتق الله عز وجل فإنه ما من عبد أطلق نفسه في شيء ينافي التقوى وإن قل إلا وجد عقوبته عاجلة أو آجلة .

اعلم أنه من أعظم المحن الاغترار بالسلامة بعد الذنب فإن العقوبة تتأخر ومن أعظم العقوبة ألا يحس الإنسان بها وأن تكون في سلب الدين وطمس القلوب .

واعلموا أن في ملازمة التقوى مرارات !!!! من فقد الأغراض والمشتهيات غير أنها في ضرب المثل كالحمية تعقب صحة والتخليط ربما جلب موت الفجأة .

اصبروا فلا بد للشبهات أن ترفع رأسها في بعض الأوقات وإن كانت مدموغة وللباطل جولة وللحق صولة والدجالون كثير ولا يخلو بلد ممن يضرب البهرج .....

فالله الله في حريق الهوى إذا ثار وانظر كيف تطفئه فرب زلة أوقعت في بئر بوار ورب أثر لم ينقلع...فإن المقاربة محنة لا يكاد صاحبها يسلم .

رأيت الخلق في صف محاربة والشياطين يرمونهم بنبل الهوى ويضربونهم بأسياف اللذة فأما المخلطون فصرعى من أول وقت اللقاء وأما المتقون ففي جهد جهيد .

اعلموا إخواني ومن يقبل نصـــيحتي أن للذنوب تأثيرات قبيحة مرارتها تزيد على حلاوتها أضـــعافا مضـــاعفة والمجازي بالمرصاد لا يسبقه شيء ولا يفوته .

ضـــاق بي أمر أوجب غما لازما دائما وأخذت أبالغ في الفكر في الخلاص من هذه الهموم بكل حيلة فما رأيت طريقا للخلاص فعرض لي قول الله (ومن يتق الله له مخرجا) .

فوا أسفا !!! لمعاقب لا يحس بعقوبته ! وآه !!! من عقاب يتأخر حتى يُنسى سببه أوليس ابن سيرين يقول : عيرتُ رجلا بالفقر فافتقرت بعد أربعين سنة ؟!!!

إخواني ! اســمعوا نصـــيحة من قد جرب وخَبر إنه بقدر إجلالكم الله عز وجل يُجلكم وبمقدار تعظيم قدره واحترامه يُعظم أقداركم وحرمتكم .

وإن للمجازاة زمان يمتد امتداد المرض الطويل فلا تنجع فيه الحيل حتى ينقضي أوانه وإن بين زمان قول الله (وعصى آدم) إلى إبّان قول الله (فتلقى آدم) مدة مديدة .

بقي آدم عليه السـلام يبكي على زلته (٣٠٠) سـنة ومكث أيوب عليه السـلام في بلائه (١٨) سـنة وأقام يعقوب يبكي على يوسف (٨٠) سنة وللبلايا أوقات ثم تنصرم ورب عقوبة امتدت إلى زمان الموت .

الواجب على العاقل أن يحذر مغبة المعاصي فإن نارها تحت الرماد وربما تأخرت العقوبة ثم فَجأت وربما جاءت مستعجلة

أفٍ لمترخص في فعل ما يكره لنيل ما يحب تالله !!!! لقد فاته أضـعاف ما حصـل أقبل على ما أقوله ياذا الذوق !!! هل وقع لك تعثير وتخبيط إلاحال مخالفته ؟!

اقبل نُصحي يا مخدوعا بغرضه !

إن ضـعفت عن حمل بلائه فاسـتغث به (جل وعلا) وإن آلمك كرب اختياره فإنك بين يديه ولا تيأس من رَوحه وإن قوي خِناق البلاء .

يخاطب ابن الجوزي نفسه : الخلوة الخلوة ! واستحضري قرين العقل وجولي في حيرة الفكر واستدركي صبابة الأجل قبل أن تميل بك الصبابة عن الصواب .

لا أنكر على من طلب لذة الدنيا من طريق المباح لأنه ليس كل أحد يقوى على الترك إنما المحنة على من طلبها فلم يجدها أو أكثرها إلا من طريق الحرام .

قلوب الجهال تستشعر البعد ولذلك تقع منهم المعاصي إذ لو تحققت مراقبتهم للحاضر الناظر لكفوا الأكف عن الخطايا والمتيقظون علموا قربه فحضرتهم المراقبة

ليست الطاعة كما يظن أكثر الجهال أنها مجرد الصلاة والصيام إنما الطاعة الموافق بامتثال الأمر واجتناب النهي هذا هو الأصل .

يخاطب نفسه : أفما تذكرين كيف رباك ؟! وعلمك ورزقك ودافع عنك وساق الخير إليك وهداك أقوم طريق ونجاك من كل كيد... ؟! وسهل لك مدارك العلوم... ؟!

آه !!! كم معصية مضت في ساعتها كأنها لم تكن ثم بقيت آثارها وأقلها ما لا يبرح من المرارة في الندم ! والطريق الأعظم في الحذر أن لا يتعرض لسبب الفتنة .

البلايا على مقادير الرجال فكثير من الناس تراهم ساكتين راضين بما عندهم من دين ودنيا وأولئك قوم لم يرادوا لمقامات الصبر الرفيعة أو علم (الله) ضعفهم عن مقاومة البلاء فلطف بهم .

اعلم أن فتح باب المباحات ربما جر أذى كثيرا في الدين فالبس الدرع قبل لقاء الحرب وتلمح عواقب ماتجني قبل تحريك اليد ...

فاللازم في العلم طلب المهم فرب صاحب حديث حفظ مثلا لحديث : (من أتى الجمعة فليغتسل) عشرين طريقا !!! والحديث قد ثبت من طريق واحد فشغله ذلك عن معرفة آداب الغسل والعمر أقصر وأنفس من أن يفرط منه في نفس وكفى بالعقل مرشدا إلى الصواب .

فمن أصلح سريرته فاااااح عبير فضله وعبقت القلوب بنشر طيبه فالله الله في السرائر !!! فإنه ما ينفع مع فسادها صلاح ظاهر .

وربي إنه صـــدق وبر يقول : إني رأيت كثيرا من الناس لا يعملون على دليل بل كيف اتفق وربما كان دليلهم العادات ! وهذا أقبح شيء يكون .

كن مع العلماء وانظر إلى طريق الحسن وسفيان ومالك وأبي حنيفة وأحمد والشافعي هؤلاء أصول الإسلام ولا تقلد دينك من قل علمه وإن قوي زهده .

رأيت الاشـتغال بالفقه وسـماع الحديث لا يكاد يكفي في صـلاح القلب إلا أن يمزج بالرقائق والنظر في سـير السـلف الصالحين.

رأيت النفس تنظر إلى لذات أرباب الدنيا العاجلة وتنسى كيف حصلت وما يتضمنها من الآفات .
تعليق : ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس .

الإنسان لا يكاد يجتمع له كل ما يحبه إلا عند قرب رحيله فإن بدر ما يحب في بداية شبابه فالصبوة مانعة من فهم التدبير أو حسن الالتذاذ .

ينبغي للإنسان أن يعلم أنه لا سبيل إلى محبوباته خالصة ففي كل جرعة غصص وفي كل لقمة شجى وكم من يعشق الدنيا قديما ولكن لاسبيل إلى الوصال

ثم قال بعدها رحمه الله : وعلى الحقيقة !!!!!! ما الصـــبر إلا على الأقدار وقل أن تجري الأقدار إلا على خلاف مراد النفس .

رأيت من الرأي القويم أن نفع التصانيف أكثر من نفع التعليم بالمشافهة لأني أشافه في عمري عددا من المتعلمين وأشافه بتصنيفي خلقا لا تحصى ما خلقوا بعد ! ودليل هذا أن انتفاع الناس بتصانيف المتقدمين أكثر من انتفاعهم بما يستفيدونه من مشايخهم .

وبعدُ : فمن تولاه الله عز وجل علّمه ومن أراده ألهمَه نسـأل الله عز وجل أن ينعم علينا بأن يتولانا ولا يتولى عنا إنه قريب مجيب .

ما أعرف للعالِم قط لذة ولا عِـزّا ولا شرفًا ولا راحة ولا سلامة أفضل من العزلة فإنه ينال بها سلامة بدنه ودينه وجاهه عند الله عزوجل وعند الخلق .

من أنفق عصر الشباب في العلم فإنه في زمن الشيخوخة يحمد جَني ما غرس ويَلتذ بتصنيف ما جمع ولايرى ما يفقد من لذات البدن شيئا.

ثم قال معقبا رحمه الله :

وربما كانت تلك الأعمال أطيب مما نِيل منها كما قال الشاعر : أهتز عند تمني وصْلها طربا ورب أُمنية أحلى من الظفرِ

ما ابتلي الإنسـان قط بأعظم من علو همته فإن من علت همته يختار المعالي وربما لا يسـاعده الزمان وقد تضـعف الآلة فيبقى في عذاب .

رأيت من الناس عجبا !!! حتى من يتزيا بالعلم إن رآني أمشـــي وحدي أنكر عليّ ! وإن رآني أزور فقيرا عظّم ذلك ! وإن رآني أنبسط بتبسم نقصتُ من عينه ! فقلت : واعجبا !!!

والله ما ينفع تأديب الوالد إذا لم يسبق اختيار الخالق لذلك الولد ! فإنه سبحانه إذا أراد شخصا ربّاه من طفولته وهداه إلى الصواب ودلّه على الرشاد وحبب إليه ما يصلح وصحّبه من يصلح وبغّض إليه ضد ذلك وقبّح عنده سفساف الأمور وعصمه من القبائح وأخذ بيده كلما عثر .

سبحان من منَّ على الخلق بالعلماء الفقهاء

الذين فهموا مقصود الأمر ومراد الشارع فهم حفظة الشريعة فأحسن الله جزاءهم .

العاقل من يحفظ جانب الله عزوجل وإن غضب الخلق وكل من يحفظ جانب المخلوقين ويضيع حق الخالق يقلب الله قلب الذي قصد أن يرضيه فيُسخطه عليه .

رأيت أكثر الناس لا يتمالكون من إفشاء سرهم فإذا ظهر عاتبوا من أخبروا به

فوا عجبا ! كيف ضاقوا بحبسه ذرعا ثم لاموا من أفشاه ؟!!! ولعمري إن النفس يصعب عليها كتم الشيء ترى بإفشائه راحة خصوصا إذا كان مرضا أ وهما أو عشقا .

لقد غفل طلاب الدنيا عن اللذة فيها وما اللذة فيها إلا شرف العلم وزهرة العفة وعز القناعة وحلاوة الإفضال على الخلق .

كل شـيء نفيس خطير يطول طريقه ويكثر التعب في تحصـيله فإن العلم لما كان أشـرف الأشـياء لم يحصـل إلا بالتعب والسهر والتكرار وهجر اللذات والراحة .

ذهب يوسـف بن يعقوب عليهما السـلام فبكى يعقوب ثمانين سـنة ثم لم ييأس فلما ذهب ابنه الآخر قال (عسـى الله أن يأتيني بهم جميعا)

لا ينبغي للمؤمن أن ينزعج من مرض أو نزول موت وإن كان الطبع لا يملك إلا أنه ينبغي له التصـــبر مهما أمكن إما لطلب الأجر أو لبيان أثر الرضا بالقضاء .

ليس في الدنيا أبْله ممن يسـيء إلى شخص ويعلم أنه قد بلغ إلى قلبه بالأذى !!! ثم يصـطلحان في الظاهر فيعلم أن ذلك الأثر مُحي بالصلح !

بقدر صعود الإنسان في الدنيا تنزل مرتبته في الآخرة قال ابن عمر رضي الله عنهما : والله لا ينال أحدٌ من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عنده كريما .

وأي موعظة أبلغ من أن ترى ديار الأقران وأحوال الإخوان وقبور المحبوبين فتعلم أنك بعد أيام مثلهم ثم لا يقع انتباه حتى ينتبه الغير بك ؟!!!

التعليقات:

Om Abdullah:

"وإن للمجازاة زمان يمتد، امتداد المرض الطويل، فلا تنجع فيه الحيل، حتى ينقضي أوانه
وإن بين زمان قول الله (وعصى آدم) إلى إبّان قول الله (فتلقى آدم) مدة مديدة ".
هل المجازاة تمتد حتى بعد التوبة؟ وإذا كانت كذلك يا شيخ فهل يظل اسمها عقوبة أم تصير ابتلاء؟
وهل كان خروج آدم –عليه السلام –وزوجه من الجنة وهبوطهما إلى الأرض عقوبة امتدت أم هو ابتلاء؟ بارك الله فيكم

د.محمد طرهوني:

إذا قبل الله التوبة فلا مجازاة إلا إذا كانت بعض العقوبات سابقة للتوبة أو هي من مقتضياتها وإهباط آدم من الجنة صدر الأمر به قبل تلقي الكلمات باعتبار سياق الآيات

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

Om Abdullah:

في قول ابن عمر –رضي الله عنهما:–

"والله لا ينال أحد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عنده كريما"

هل تنقص الدرجات وإن كان هذا الشيء مباحا حلالا طيبا؟

د.محمد طرهوني:

نعم فمن عجل الله له نعيما وأجرا في الدنيا لاشك أنه ينقص عن مثله ممن لم يحصل له ذلك ولذا فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

Om Abdullah:

هل هذا يا شيخ معناه أن الغني حتى لا ينقص أجره في الآخرة عليه أن يعيش مثل الفقير في مأكله وملبسه ومسكنه وماذا عن قول الله تعالى :(يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) (لينفق ذو سعة من سعته) ودعاء النبي ﷺ لأنس رضي الله عنه أن يكثر الله ماله وولده ودعاؤه لزوجة جليبيب واستعاذته ﷺ من الفقر وغير ذلك ..لو توضح لنا يا شيخ بارك الله فيك

د.محمد طرهوني:

ليس الأمر كذلك فالغني الشاكر يعمل أعمالا تعوض فضل الفقير الذي لم يتمتع مثله فيتصدق ويبذل ماله في سبيل الله وفي وجوه الخير ..فالمقارنة بين غني وفقير يستويان في العمل والغني عجل له من أجره في الدنيا والفقير لم يعجل له شيء

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا وأحسن إليكم

د.محمد طرهوني:

وإياكم

❁...❁...❁

رابط كتاب " مختصر صيد الخاطر " :

https://t.me/minetar/1234

التعليقات:

Om Abdullah:

جزاك الله خيرا يا شيخ على إتاحة هذه الفرصة لنا فهذه أول مرة أقرأ فيها كتاب لابن الجوزي أو تقريبا للأئمة الكبار عموما فقد كنا نرى أن كتبهم كبيرة وربما أننا لن نفهم ما فيها لكن وجود هذه المختصرات ووجودكم يا شيخ لنسألكم عما يشكل علينا يجعل الأمر أسهل بإذن الله تعالى .

ولدي بعض الأسئلة هنا يا شيخ :

قال المؤلف في حلاوة طلب العلم ص٦٦

" غير أنه عز وجل صـــانني وعلمني وأطلعني من أســرار العلم على معرفته وإيثار الخلوة به، حتى أنه لو حضــر معي معروف وبشـــر لرأيتهما زحمـة، ثم عـاد فغمســـني في التقصـــير والتفريط حتى رأيـت أقـل النـاس خيرا مني "

ما المقصود بمعروف وبشر؟

في الحقيقة حاولت البحث عنها لعلي أجد من يذكر معناها في الهامش فلم أجد لكن وجدت فائدة أخرى في نفس الفقرة في الكتاب الأساسي وهي أننا قد نظن أن إمام مثل ابن الجوزي قد نشأ في أسرة علمية كأن يكون والده من العلماء أو الفقهاء أو أن أمه اعتنت بتعليمه من صغره لكنه رحمه الله قال" :فإن أبي مات وأنا لا أعقل والأم لم تلتفت إليّ !"ونسب الفضل لله تعالى في أنه ركز في طبعه حب العلم .. فسـبحان من لا مانع لمن أعطاه الله مهما كانت ظروف وأحوال هذا الشـخص أيضا مما ذكر من إنعام الله عليه قوله" :ويحملني إلى من يحملني على الأصوب "وهذا تماما نفس ما نشعر به فالله حملنا إليك يا شيخ لتعلمنا وتفتينا فيما نستفتيك فيه فتحملنا على الأصوب بإذن الله بما في الكتاب والسنة وهذا من نعم الله فلله الحمد . لكن بعد ذلك انتبهت على التنوين في كلمتي معروف وبشـر وأنها ربما تكون أسـماء أشـخاص فهل هما كذلك يا شيخ؟

وقال في أطيب العيش ص١٠٩

"وأطيب العيش عيش من يعيش مع الخالق

فإن قيل :وكيف يعيش معه؟

قلت :بامتثال أمره واجتناب نهيه ومراعاة حدوده والرضـى بقضـائه وحسـن الأدب في الخلوة وكثرة ذكره وسـلامة القلب من الاعتراض في أقداره فإن احتجت سـألته فإن أعطى وإلا رضـيت بالمنع وعلمت أنه لم يمنع بخلا وإنما نظرا لك ولا تنقطع عن السـؤال لأنك تتعبد به وما دمت على ذلك رزقك محبته وصـدق التوكل عليه فصـارت المحبة تدلك على المقصـود وأثمرت لك محبته إياك فحينئذ تعيش عيش الصديقين"

ما المقصود بحسن الأدب في الخلوة؟

د.محمد طرهوني:

الحمد لله نسأل الله القبول والنفع

معروف هو معروف الكرخي وبشر هو بشر الحافي كلاهما من كبار العباد والزهاد

يعني عندما يكون وحده ليس معه إلا الله يستحضر عظمته ويشعر بمراقبته فيتأدب ولا يعصيه ..الله يغفر لنا تقصيرنا

❁...❁...❁

رابط فيديو " علو الهمة لابن عقيل الحنبلي لطلب العلم الشيخ الحويني " :

https://www.youtube.com/watch?v=_fsrbHMPN8w

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا الفاضل

هل هذه السجايا كمثل لقاء الأضياف ببري الأقلام وترتيب الأوراق وتنظيف البيت وهكذا ينصح بها الطلاب الآن فيفعلوها؟ أم أن هذا درجة متقدمة لا يصل إليها الكثير أو غير ذلك؟

وهل هذا مشروع أصلا أم أنه من عدم إكرام الضيف؟

❁...❁...❁

رابط فيديو " من عجائب قصص علو الهمة في العبادة في زماننا الشيخ العلامة محمد الحسن الددو " :

https://www.youtube.com/watch?v=WpeGrAj-1tQ

التعليقات :

إساءة من أحدهم للشيخ الددو

د.محمد طرهوني:

هذه قلة أدب والدورة لكي تتأدب وتتعلم ..هذا عالم وليس بمعصوم ويبدو أنك ما انتفعت بشيء مما سبق فيمكنك المغادرة أو التزام الأدب واتهام نفسك بالجهل

حساب محذوف:

شيخنا الحبيب، قد يستشكل أحد مسألة المكوث في المسجد أكثر اليوم في تلاوة القران والصلاة سنوات كما قال الشيخ في الفيديو لتعارضه مع المهام التي كلفنا الله بها في واقعنا من تعلم وتعليم وتربية وجهاد وأمر بالمعروف وغيرها، فما الصواب أكرمكم الله ؟

❁...❁...❁

رابط فيديو " همة القوم في طلب العلم الشيخ علي القرني " :

https://www.youtube.com/watch?v=OpP9f5MZJ50

التعليقات :

أبو عبدالله:

السلام عليكم شيخنا من اجل ان تكون المقاطع مضبوطة :المقطع الاول للحويني مدته ١٩:٤ دقيقة ..و الثاني :للدود مدته ١٩:٧ دقيقة ...و الثالث :القرني مدته ٤٤:١٠ دقيقة ...هذه هي مدة المقاطع لانه ظهر لي أكثر من مقطع و جزاك الله كل خير ..

د.محمد طرهوني:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..المقاطع برابط مباشر بها ما لها علاقة بالبحث على اليوتيوب

Om Abdullah:

رحم الله أئمتنا وعلماءنا وحفظ الأحياء منهم وحفظكم الله يا شيخ

يا شيخ ادع لنا ولطلبتك وللمسلمين أن يفتح الله علينا في القراءة والفهم والحفظ وببركة الوقت والعلم

أعجبني هنا أيضا موقف زوجة ابن القاسم عندما رضيت بأن يتركها زوجها هي وابنها ولما كان خروجه في سبيل الله ذكرني بأمنا هاجر عندما قالت" :آلله أمرك بهذا؟ ..إذا لا يضيعنا "وفي تخيير زوجها لها واختيارها البقاء على ذمته مع علمها أنه سيغيب لسنين طويلة وربما كان اختيارها له لصلاحه يذكرنا بأمنا عائشة عندما خيرها النبي ﷺ فقالت" :بل أريد الله ورسوله والدار الآخرة "وكذلك أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين ..هذا مجرد احتمال والله أعلم

د.محمد طرهوني:

الله يرزقنا وإياكم الفهم والحفظ والبركة في كل شيء ويفتح علينا من فضله

خاطرة جميلة وفق الله نساءنا للاقتداء بهذه النماذج رضي الله عنهن

❁...❁...❁

مقطع صوتي : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد نبدأ لقاء الليلة إن شاء الله تعالى ونسأل الله عز وجل أن ينفعنا بما نقول ونسمع .. سنعرض الأسئلة ونجيب عنها التعليقات التي علقت ثم بعد ذلك نستأنف إن شاء الله ما جئنا لأجله .

مقطع صوتي : هنا عندنا تعليق على فيديو الشيخ الددو يقول : شيخنا الحبيب قد يستشكل أحد مسألة المكوث في المسجد أكثر اليوم في تلاوة القرآن والصلاة سنوات كما قال الشيخ في الفيديو لتعارضه مع المهام التي كلفنا الله بها في واقعنا من تعلم وتعليم وتربية وجهاد وأمر بالمعروف وغيره .. فما الصواب ؟ الجواب: هذه حالات ليس المراد منها التعميم .. هذه يراد منها بيان علو الهمة والإتساء بها في حدود ما يستطيعه الإنسان يعني يستحقر الإنسان عمله أمام عمل هؤلاء في هذه الجزئية .. وليس لأن يتخذهم هم القدوة التامة في أن يقلدهم تماما .. هذا لن يحصل أصلا يعني هؤلاء هيأت لهم ظروف معينة في حياتهم .. يعني إنسان ما عنده أسرة ما هو متزوج مثلا فيستطيع أن يمكث طول الوقت في المسجد لا عنده أولاد يرعاهم ولا عنده أسرة ينفق عليها ويمكن أن يكتفي بأن يأكل خبزا جافا ويشرب عليه الماء مثلا ويتفرغ للعبادة هذا متعبد يختلف عن العالم مثلا .. هذا المتعبد وإن كان في أنس مع الله سبحانه وتعالى ويسعد بهذه العبادة ويشعر بلذتها ويعيش فيها واقعا يختلف عن العالم الذي يأخذ أجرا في تعليم الآخرين وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب .. فكل في فلك يسبحون وكل ميسر لما خلق له .. لكن نحن نذكر أمثال هؤلاء كما نذكر العلماء الأكابر هل كل الأمة ستكون علماء أكابر ؟ لن تكون الأمة كلها زهادا ولن تكون الأمة كلها عبادا ولن تكون الأمة كلها مجاهدين ولن تكون الأمة كلها علماء وهكذا .. فنحن نأخذ من كل بستان زهرة .. يعني طالب العلم أو الذي الإنسان العادي العامي

الذي يريد أن يسير على منهج منضبط في حياته يأخذ شيئا من زهد الزهاد ويأخذ شيئا من علم العلماء ويأخذ شيئا من جهاد المجاهدين ويأخذ شيئا من زهد الزاهدين وهكذا .. يعني يقتدي بهم فيما يقدر عليه ويكون دائما يشعر بالإزراء على نفسه .. أين أنا من هؤلاء ؟ لماذا ليس عندي هذه الهمة العالية في العبادة ؟ لماذا ليس عندي الهمة العالية في الزهد في الدنيا ليس عندي الهمة العالية في طلب العلم وتحرير المسائل العلمية .. هكذا يزري على نفسه لكي يتقدم ويعرف قدر نفسه أهم شيء يعرف قدر نفسه يعرف أنه مهما عمل فهناك من جعل الله له القدرة أن يعمل أفضل من ذلك بكثير .. ليس كل واحد يستطيع أن يختم القرآن كل يوم مرة ولأجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عبد الله بن عمرو بن العاص هل أزيد ؟ يعني عندما قال أختمه في ثلاث قال: لا أفضل من ذلك .. لأنه شاب وعنده زوجة وعنده أمور لا يصلح أن يختم في أقل من ثلاث لأن ذلك يأخذ وقتا طويلا من حياته تتسبب في تقصيره في بعض المسائل الواجبة عليه .. ونفس الشيء الصيام الرجل الذي ذكره الشيخ مثلا أنه يصوم دوما ويفطر أيام التحريم التي يحرم فيها الصوم اللي هي يوم العيدين وأيام التشريق هذا أفضل شيء لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لعبد الله قال له: "لا أفضل من ذلك " أي في حقه أن يصوم يوما ويفطر يوما هذا صيام داود فحثه عليه لأنه هو المناسب لمن هو في سنه شبابه ومسئولياته وهكذا .. فكل ميسر لما خلق له .

التعليقات:

حساب محذوف:

جزاكم الله كل خير مولانا الحبيب

❁...❁...❁

مقطع صوتي : عندنا أيضا سؤال هنا تعليق على فيديو الحويني الأخ يقول: مولانا الفاضل هل هذه السجايا كمثل لقاء الأضياف ببري الأقلام وترتيب الأوراق وتنظيف البيت وهكذا ينصح بها الطلاب الآن فيفعلوها ؟ أم أن هذه درجة متقدمة لا يصل إليها الكثير ؟ وهل هذا مشروع أصلا أم أنه من عدم إكرام الضيف ؟ الجواب: مشابه لنفس ما ذكرناه في السابق وهناك فرق بين الضيف الذي جاء للضيافة وبين من يأتي من طلبة العلم ليزور العالم أو يجلس عند العالم يسأله سؤالا وكذا .. فالعالم وقته ثمين لا يجلس للاستئناس والأخذ والعطاء وإضاعة الأوقات فيستغل الوقت في بري الأقلام في شيء مفيد من الأمور ترتيب أوراقه ويعطي ويأخذ مع الناس .. بخلاف لو جاءه ضيف فإنه يقوم على خدمته ويأتيه بطعام وكذا وإكرام الضيف معلوم وليس العالم بأفضل من الأنبياء كفعل النبي صلى الله عليه وسلم مع أضيافه ومن قبله إبراهيم عليه السلام مع أضيافه .. فنوعية الضيف لها دور في طريقة الضيافة والمقابلة .. فيحمل هذا على ما ذكرته لك لأنه مذكور عن بعض السلف هذا الشيء متكرر أن ينشغل صاحب البيت فيما ينفعه لأن مثل هؤلاء لا ينقطعون يعني نحن جربنا ولم يكن لنا عشر معشار منزلة هؤلاء العلماء لكن ربما أربعة وعشرين ساعة البيت به طلبة علم يعني يأتي الطالب وأحيانا يبيت عندي مثلا وكذا فهل هذا يعتبر ضيفا ؟ لا .. وهناك نوعية من الأضياف تعتبر ثقيلة ضيف ثقيل على العالم هو يريد الخير ويحب الجلوس مع الشيخ يأتي يزوره ويجلس طيب الشيخ يعني يترك أعماله ويجلس يستأنس معه ؟ .. حتى نحن نمل أحيانا من الرسالة الأخ يرسل رسالة يريد أن يسأل سؤال أول ما يسأل السلام عليكم ورحمة الله ولا يكتب شيئا

فترد عليه في الرسالة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم يقول: الشيخ الطرهوني معي ؟ مثلا نقول: نعم يا أخي بارك الله فيك ثم بعد ذلك –طبعا هذا الكلام يفصل بينه فواصل لأن نحن نرد ونبحث عن رسالة أخرى نرد عليها أو ممكن نعلق على شيء أو نفعل شيء ممكن تاني يوم يكون الرد الثالث –ثم يرسل الأخ يقول كيف حالك يا شيخ ؟ ماشي الحمد لله بخير بارك الله فيك شوية يرجع عندي سؤال يا شيخ يا أخي طيب تفضل اطرح سؤالك ثم يقول مثلا والله إنا نحبك في الله يا شيخ أحبك الله الذي أحببتني لأجله وهكذا .. فهناك من يأتي فعلا للزيارة يجلس كيف حالك يا شيخ ؟ والله يا شيخ نحبك في الله بعدين ربما يعني يطرح سؤال لا حاجة فيه من باب الاستئناس يتكلم عن الجو الأمطار وهكذا .. فإذا العالم هو يقيِّم وضع الضيف فلا يتهم الآن العالم الذي ذُكر أنه أهمل ضيفه .. لا، كان وضع هذا الضيف في هذه الحال يتوافق مع ترتيب الأوراق وبري الأقلام ونحو ذلك بارك الله فيكم .

التعليقات:

حساب محذوف:

الله يجازيكم كل خير مولانا الحبيب

لدي حصيلة علمية قوية لكنها مشوهة فاصطدمت بأمور ولا أنسى سذاجتي وأنا أستمع لشيخنا في القراءات الشيخ عبد الحكيم خاطر رحمه الله تعالى وهو يشرح قراءة ثم يقول وما الدليل عليها ؟ فقلت في نفسي : هكذا العلم فليكن !! فإذا بالشيخ يذكر بيتا من الشاطبية !! فقلت في نفسي وأين الدليل من الكتاب والسنة ؟؟ واليوم أضحك على نفسي وجهلي وأشفق على من هو مثلي وهذا العلم كان جديدا علي بالرغم من دراستي قبل الجامعة لروايتي حفص وورش ولكن ، دراسة مشوهة !! لم يخف بعض شيوخنا إعجابهم بما لدي من معلومات وكان هذا يزيد من ثقتي بنفسي بل بالأحرى عجبي ! فهو تعبير أفضل وأوقع .. فأذكر أن ذلك كان يورثني جرأة على العلماء ووقاحة في نفس الوقت وهذا بسبب دراستي المشوهة !!

من هؤلاء شيخنا الشيخ الدكتور عواد بلال العوفي أذكر أنه كان مناقشا لي في بحثي للتخرج ولا أنسى كلمته وهو المناقش لي إذ يقول لشيخنا الدكتور أحمد العماري الزهراني تقبله الله إذ قضى نحبه في سجون المملكة وكان عميدا للكلية والمشرف على البحث ولي معه قصص : ياشيخ أحمد أتريدني أن أناقش محمدا في بحثه ؟! يستعظم ذلك ويريد إعطائي الدرجة كاملة دون مناقشة حتى رفض ذلك الدكتور أحمد وأصر على المناقشة .

مقطع صوتي : هذه الصورة جاء عليها سؤال وهو: هنا الكلام عليه إشكال في الفهم هل معنى هذا الكلام أو الشاهد من هذه القصة أنه ليس من الواجب وجود دليل لكل حكم شرعي ؟ والجواب عن ذلك: لا قطعا ، لا يوجد أي شيء في الشرع لا دليل عليه ولكن الدليل يختلف .. هنا القصة لبيان يعني بسبب قلة العلم وعدم التمكن كنت أظن أن الدليل إما آية أو حديث وحديث صحيح يعني الدليل منحصر في الآية والحديث وهذا ليس بصحيح .. الأدلة متعددة وهناك من الأدلة ما هو أقوى من الآية والحديث مثل الإجماع مثل الآن التواتر الذي هو ثبت به القرآن وذكرت فيه هذه القراءات .. هنا لن أبحث عن آية تقول أن هذه القراءات متواترة ولن أبحث عن حديث يقول أن هذه القراءات متواترة وإنما التواتر جاء من الطرق التي وصلت بها إلينا هذه القراءات جمع عن جمع خلال أزمنة الإسلام كلها فلأجل هذا كان من أول ما خطر في ذهني عندما سمعته يقول الدليل أن الشخص سيذكر لي آية أو حديث –طبعا ما هي آية لأن هي قراءات– لكن سيذكر مثلا حديثا أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ آية كذا بكذا مثلا لكن هذا غير موجود وحتى أنا كنت أعلم هذا لكن كلمة الدليل تذكر عند الإنسان يظن أنها آية أو حديث .. لا، الدليل أحيانا يكون قواعد أصولية قواعد فقهية يكون بجمع أدلة متكاثرة تدلل على معنى معين لأن الدلالات تختلف هناك دلالة التضمين ودلالة الاقتضاء ودلالة اللزوم وهكذا .. الاستدلالات والأشياء هذه سيأتينا شيء من هذا إن شاء الله عندما نتكلم في مسائل الفقه .. فهنا الدليل في القراءات هو بيت من الشاطبية أو بيت من الدرة أو بيت من طيبة النشر .. هذا هو الدليل عندما نتكلم في القراءات لماذا ؟ لأن هذه المنظومات نظمت بناء على كتب كبيرة متبحرة مذكور فيها الروايات والطرق وتحريرها وكذا ولخصت لنا هذا في بيت .. ما يمكن أني أنا سأذكر أسانيد الرواية التي روى بها حفص هذه القراءة عن عاصم مثلا .. لا، هو يكفي أن يقول لي البيت من الشاطبية هذا هو الدليل .. فإذا الخلاصة أنه لا يوجد شيء في الشرع بدون دليل لابد من الدليل ولكن ماهية الدليل وفهم الدليل من جهة العالم وليس من جهة العامي .

التعليقات:

أبو عبدالله:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

المشكلة اليوم هي في مخرجات التعليم في هذا الزمان فهي التي تشوه طالب العلم إلا من رحم ربي فتراه متبحرا في فنون العلم و لكنه يتلعثم في النوازل و يضيع في الاشباه و النظائر ...اذا الحل هو في تصحيح مخرجات التعليم ؟ اليس كذلك شيخنا ...و لو تبين بعض مخرجات التعليم التي اذا سار عليها الطالب مشى بقدم ثابته في الطلب ؟

المشتاقة لجنات الخلد السلمي:

جزاكم الله خير الجزاء .. وبارك الله في علمكم وعملكم وجهودكم ..

مقطع صوتي : هناك اقتراح من أحد الإخوة الأكارم بأن نضع أسئلة تجريبية لكي يختبر الطالب نفسه هل استوعب أم لا ؟ بعد كل درس أو بعد كل لقاء .. فنقول .. إن شاء الله اقتراح طيب وسنجتهد في ذلك لكن بعد كل أسبوع يعني خلاصة الأسبوع سوف نضع مثلا بعض الأسئلة لتنشيط الذهن ومحاولة تقييم الاستيعاب .. ويوم الجمعة سيكون إجازة لا يوجد لقاء ممكن أن يتفرغ الطالب لمحاولة إجابة هذه الأسئلة بينه وبين نفسه ثم بعد ذلك يمكن أن يسأل ويستفهم ويطرح ما يشكل عليه هذا الآن الاقتراح الذي ذكره الأخ ولعلنا ننجح في تحقيقه .

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب إن شاء الله لقاؤنا الليلة هو متعلق بأدب من الآداب أو خلق أو سلوك من المسلم عموما الذي يريد أن يطلب العلم أو يعرف أمور هذا الدين وفي نفس الوقت يستفيد من ذلك وينتفع وليس مجرد علم فارغ من حقيقته من مضمونه ويجعل في نفسه شيء من العجب والانشغال بمداراة السفهاء مجادلة العلماء ونحو ذلك من مساوئ ومفاسد أن يتعلم الشخص قبل أن يتربى .. فهو جزء من التربية يهتم به الإنسان ويحرص على أن يربي نفسه عليه حتى ينتفع بما يتعلم .. فاليوم سنحصر الأمر ونحاول ألا نطيل لأنه جاءت شكاوى من الإطالة فنحن نختصر بقدر ما نستطيع .. هذا الأمر أو هذا السلوك هو سلوك الزهد أن يربي الإنسان نفسه على الزهد ويرقق قلبه فنحن نهتم اليوم بذكر ما يسمى بعلم وسلوك الزهد والرقائق .. الزهد والرقائق هذا الفن من فنون الإسلام المهمة جدا .. ونحن نرى أن يبدأ به الإنسان كما نقول الآن قبل أن يبدأ بتعلم العلم حتى ينتفع بالعلم الذي سيتعلمه وإلا فهو علم من علوم الإسلام .. لن نطيل فيه كثيرا حتى لا يتسع الخرق على الراقع .. وندل على كتب من يستطيع أن يراجعها ويطلع عليها ففي ذلك خير عظيم فألف العلماء في هذا كتبا كثيرة مما اشتهر : كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل وكتاب الزهد والرقائق للإمام ابن المبارك وكتاب الزهد لهنَّاد ابن السريّ وكتاب الزهد لوكيع وكتاب الزهد لابن أبي الدنيا ويوجد رسالة صغيرة تسمى زهد الثمانية من التابعين هذه الرسالة وإن كانت قصيرة لكن عندما حققها المحقق وهو الدكتور عبد الجبار الفريوائي وضع لها مقدمات وحواشي وكذا فظهرت كأنها كبيرة فمن أراد أن يطلع عليها جيد لكن لا يلتفت كثيرا للمقدمة وتوثيق النسخة والأسانيد وكذا في البدايات ولا يلتفت إلى الحواشي كثيرا التي فيها تخريجات وكذا المهم يقرأ ما ذكر من أخبار هؤلاء الثمانية من التابعين وإن كانت أخبار قليلة لكنها أيضا من باب الاطلاع ننصح بأن يُطلع عليها ولا يصدم الشخص بما ذكرت من أشياء أخرى غير ما هو موجود في مضمون الرسالة سنضعها لكم عموما ننزلها في المجموعة قناة الدورة .. والآن سننزل لكم مقتطفات من الأقوال التي تتعلق بالزهد والرقائق لأجل أن يتأملها الإنسان يحاول أن يفهمها يحاول أن يتعايش معها يقيس نفسه بها يصلح نفسه بها .. وأي استشكال أيضا نحن في انتظار الاستشكالات بارك الله فيكم .

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا الحبيب أسعدكم الله

هل صحيح أن ما يُتناول في علم السلوك والزهد من تحقيق محبة الله وخشيته وغير ذلك هو نفس الإيمان بخلاف الأحكام المتعلقة بالحكم على الناس بالإيمان والكفر وما شـــابه فيكون بذلك علم الســـلوك والزهد أصـــيلا لا فرعيا مكملا لغيره؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي : فاتنا أن نبين لكم معنى الزهد والرقائق .. الزهد معناه قصر الأمل في الدنيا واستصغارها وفراغ القلب منها والنظر إليها بعين الزوال ناظرا الى ما هو خير منها وهو دار الآخرة والجزاء عند الله ســـبحانه وتعالى .. فإذا الزهد هو عزوف عن الدنيا وإقبال على الاخرة .. ويختلف هذا عن التصـــوف إن هذه نقطة مهمة .. فالتصـــوف كان في بداية الإسلام وبداية ظهوره يكاد أن يكون مقتصرا على الزهد وذكر الله سبحانه وتعالى والحرص على الانشغال بذكره سبحانه وتعالى أما بعد ذلك فدخل في متاهات وفي غياهيب لأجل هذا لا نريد أن نخوض الآن في التصوف لكن حتى لا يختلط، كثير من الزهاد يُذكرون بأنهم متصـوفة أو أئمة التصـوف لكنهم في الحقيقة هم زهاد ونحن نسـتخدم لفظ الزهد والزهاد ولا داعي لهذا اللفظ المحدث الذي أصـــبح مشـــكلا ويندرج فيه خرافات وعبادات للأموات ونحو ذلك ما لا ندخل فيه .. أما الرقائق هي كل ما يعين على ترقيق القلب يعني أنت ترقق قلبك حتى تزهد في الدنيا فأنت تحتاج إلى الرقائق حتى تزهد فكان الرقائق هي طريق إلى الوصـول إلى الزهد .. فالرقائق هي كل ما يعين على ترقيق القلب ويجعله يزهد بالدنيا ويرغبه في الآخرة وينفره من المعاصـــي ويحضـــه على الطاعات .. هذا هو معنى الزهد والرقائق إلى بعض الروايات والآثار التي رويت في هذا .

❁...❁...❁

قال علقمةُ لأسودَ بنِ يزيد: كم تُعذِّب هذا الجسدَ الضَّعيف قال: لا تنال الراحة إلا بالتَّعب.

وقيل لآخر: لو رفقتَ بنفسك قال: الخيرُ كلُّه فيما أُكْرِهت النفوسُ عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم: حُفّت الجنَّة بالمكاره.

وقيل لمَسروق بن الأجْدع: لقد أضررتَ ببدنك قال: كرامتَه أُريد.

وقالت له امرأته فَيْروز لما رأتْه لا يُفْطِر من صيام ولا يَفْترَ عن صلاة: ويلك يا مسروق! أما يعْبد الله غيرُك أما خُلقت النارُ إلا لك قال لها: وَيحْك يا فيروز! إن طالب الجنة لا يَسأَم وهاربَ النار لا ينام.

وشَكت أم الدَرداء إلى أبي الدَّرداء الحاجة فقال لها: تصبَّري فإنّ أمامَنا عَقَبةً كئُوداً لا يجاوزها إلا أخفُّ الناس حِمْلاً.

ومر أبو حازم بسُوق الفاكهة فقال: مَوْعدك الجنّة.

ومرَّ بالجزَّارين فقالوا له: يا أبا حازم هذا لحم سمين فاشتَر قال: ليس عندي ثَمَنُه قالوا: نُؤخرك قال: أنا أُؤخر نفسي.

وكان عليّ بن الحُسين عليهما السلام إذا قام للصلاة أخذتْه رِعْدةٌ فسُئِل عن ذلك فقال: وَيحْكم! أَتَدْرُون إلى من أَقُوم ومَن أُرِيد أن أُناجي وقال رجل ليونس بن عُبيد: هل تَعلم أَحداً يَعمل بِعَمل الحسن قال: لا واللهّ ولا أحداً يقول بقَوْله.

وقيل لمحمد بن عليّ بن الحُسين أو لعليّ بن الحُسين عليهم السلام: ما أقلَّ وَلَدَ أبيك قال: العجبُ كيف وُلِدْتُ له! وكان يصلّي في اليوم والليلة ألفَ ركعة فمتى كان يَتَفَرغ للنساء وحَجَّ خمسة وعشرين حِجَّة راجلا.

ولما ضُرِب سعيدُ بن المُسَيّب وأُقيم للناس قالت له امرأة: " يا شيخ " لقد أُقمت مُقام خزْية فقال: من مُقام الخزية فررتُ.

وذكر أبو حنيفة أيوبَ السِّخْتيانيّ فقال: رحمه الله تعالى ثلاثاً لقد قَدمَ المدينة مرة وأنا بها فقلت: لأقعدنّ إليه لعلي أتعلَّق منه بسقْطة فقام بين يدي القبر مَقاماً ما ذكرتُه إلا اقشعرَّ له جِلْدِي.

وكان الأوقص المَخْزُوميّ قاضياً بمكة فما رَئى مثلُه في عَفافه وزُهْده فقال يوماً لِجُلسائه: قالت لي أُمي: يا بني إنك خُلقت خِلْقة لا تصلح معها لمَجَامع الفِتْيان عند القيان " إنك لا تكون مع أحدٍ إلا تَخَطتْك إليه العيون " فعليك بالدِّينِ فإنَّ الله يَرْفَع به الخَسِيسة وُيتمُّ به النَّقيصة. فنفعني اللهّ تعالى بكلامها وأطعتها فوليتُ القضاء.

قال مالك بن دينار : إنه يُعجبني أن يكون للرجل مَعِيشة على قدر ما يَقوته.

قال محمد بن واسع: ولا هو كما تقول ولكن يُعْجبني أن يُصبح الرجل وليس له غَدَاء وُيمسى وليس له عَشَاء وهو مع ذلك راضٍ عن الله.

قال مالك: ما أحْوَجني إلى أن يُعَلّمني مثلك.

عبد الرحمن بن مهَديّ يقول: ما رأيتُ أحداً أقْشَف من شعبَة ولا أعبدَ من سُفيان الثوري ولا أحفظَ من ابن المُبارك وما أُحِبُّ أن ألْقَى الله بصحيفة أحد إلا بصحيفة بِشر بنِ مَنصور مات ولم يَدَع قليلاً ولا كثيراً.

حَجَّ هارون الرَّشيد فَبلغه عن عابدٍ بمكة مُجاب الدَّعوة مُعْتزل في جِبَال تِهامة فاتاه هارون الرشيدُ فسأله عن حاله ثم قال له: أوْصِني ومُرْني بَما شِئتَ فوالله لا عَصَيتك.

فَسكت عنه ولم يَرُدَّ عليه جواباً.

فخرج عنه هارون فقال له أصحابُه: ما مَنعك إذ سألك أن تَأْمرَه بما شِئْتَ – وقد حَلَف أن لا يَعْصيك – أن تأمرَه بتقوى الله والإحسان إلى رعيّته فَخَطَّ لهم في الرَّمل: إنيّ أعظمتُ الله أن يكونَ يَأمره فيَعْصِيه وآمرُه أنا فيطيعني.

عليّ بن حمزة ابن " أُخت " سُفيان الثوري قال: لما مَرِض سُفيان مَرَضه الذي مات فيه ذهبتُ ببَوْله إلى دَيْرانيّ فأرَيتُه إياه فقال: ما هذا ببول حَنِيفيّ قلت: بلى والله من خِيارهم.قال: فأنا أذهب معك إليه. قال: فدخل عليه وجَسَّ عِرْقه فقال: هذا رجُلٌ قطَع الحُزن كَبِده.

مُؤرِّق العِجْليّ قال: ما رأيتُ أحداً أفقه في وَرعه ولا أورَعَ لا فِقْهِه من محمد بن سيرين ولقد قال يوماً: ما غَشِيتُ امرأةً قط في نوم ولا يقظة إلا امرأتي أم عبد الله فإني أرى المرأة في النوم فاعلم أنها لا تَحِلّ لي فأصْرف بَصري عنها.

وقيل : ما الزُّهد في الدنيا قال: أما إنه ما هو بتَحْريم الحَلال ولا إضـــاعة المال ولكنّ الزهدَ في الدنيا أن تكون بما في يد اللهّ أغنى منك عما في يدك.

وقيل للزُّهريّ: ما الزُّهْد قال: أما إنه ليس تَشْعِيثَ اللِّمَّة ولا قَشْفَ الهيْئَة ولكنّه صرْف النفس عن الشَّهْوَة.

وقيل لآخر: ما الزُّهْد في الدنيا قال: أَن لا يَغْلب الحرامُ صَبْرَك ولا الحلالُ شكرَك

وقيل مَنْ أزهدُ الناس في الدنيا قال مَن لم يَنْس المَقابر والبِلَى وآثرَ ما يَبْقى على ما يَفْنى وعَدّ نَفْسه مع الموتى.

وقبل لمحمد بن واسع: مَنْ أزهَدُ الناس في الدُّنيا قال: مَنْ لا يبالي بِيدَ مَن كانت الدنيا.

وقيل للخليل بن أحمد: مَن أزهدُ الناس في الدُّنيا قال: من لم يَطلب المَفْقود حتى يَفْقد المَوْجود.

وقالوا: مَثَلُ الدنيا والآخرة كمثَل رجل له امرأتان ضرَّتان إن أرْضى إحداهما أسْخط الأخرى.

وقال ابن السّماك: الزاهد الذي إن أصاب الدنيا لم يَفرح وإن أصابتْه الدنيا لم يحزن يضحك في المَلا ويَبْكي في الخَلا.

وقال الفُضيل: أصلُ الزهد في الدنيا الرِّضا عن الله تعالى.

صفة الدنيا

قال رجُل لعلي بن أبي طالب كرم الله وَجْهَه: يا أميرَ المؤمنين صِفْ لنا الدّنيا.

قال: ما أصِف مِن دارٍ أولها عَناء وآخرُها فَناء حَلالُها حساب وحَرامها عِقاب مَن اْستغنى فيها فُتِن ومن افتقر فيها حَزِن.

وقيل لحكيم: صف لنا الدنيا.

قال: أمَل بين يديك وأجَل مُطِل عليك وشَيْطان فتّان وأمانِيٌّ جرّارة العِنَا تدعوك فَتستجيب وترجُوها فتَخيب.

وقيل لعامر بن عبد القيس: صف لنا الدنيا.

قال: الدنيا والدةٌ للموت ناقضة للمُبْرَم مُرْتجعة للعطية وكلُّ مَن فيها يجري إلى ما لا يدري.

وقيل لبَكر بن عبد الله المُزنيّ: صِف لنا الدنيا. فقال: ما مَضى منها فَحُلم وما بَقي فأمانيّ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: الدنيا سِجْن المُؤمن وجنَّة الكافر.

وقال: الدنيا خَضرةٍ حَلْوَة فمن أَخذها بحقّها بُورك له فيها ومَن أخذها بغير حقّها كان كالآكِل الذي لا يَشْبع.

وقال ابن مَسعود: ليس من الناس أَحدٌ إلا وهو ضَيْف على الدنيا ومالُه عارية فالضَّيْف مُرْتحِل والعارية مردودة.

وقال المسيح عليه السلام: الدنيا لإبليس مزْرَعة وأهْلُها حُرَّاث.

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للضحَّاك بن سُفيان: ما طعامُك قال: اللحم واللبن قال: ثم إلى ماذا يَصير قال: يصير إلى ما قد علمت قال: فإنّ الله عزّ وجلّ ضَرَب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا.

وقال المسيحُ عليه السلام لأصحابه: اتخذوا الدنيا قَنطرة فاعبرُوها ولا تَعْمُروها.

وفي بعض الكتب: أوحى اللهّ إلى الدنيا: من خَدمني فاخدُميه ومَن خدمك فاستخدميه.

وقيل لنُوح عليه السـلام: يا أبا البَشـر ويا طويل العُمر كيف وجدتَ الدنيا قال: كَبَيْتٍ له بابان دخلتُ من أحدهما وخرجتُ من الآخر.

وقال لُقمان لابنه: إنّ الدنيا بَحْرٌ عريض قد هلك فيه الأوَلون والآخِرون فإن اسـتطعت فاجعل سَـفِينتك تقوى الله وعدَتك التوكُّل على الله وزادك العملَ الصالح فإن نجوتَ فبرحمة الله وإن هلكت فبذنوبك.

وقال محمد بن الحنفيّة: من كرُمت عليه نفسُه هانت عليه الدنيا.

وقال: إنّ المُلوك خَلَّوْا لكم الحِكمة فَخلُوا لهم الدنيا.

وقيل لمحمد بن واسع: إنك لترضى بالدُّون قال: إنما رَضي بالدُون من رضي بالدنيا.❤

قال الشاعر:

ما الناسُ إلا مع الدنيا وصاحبها ... فحيثما انقلبت يوماً به انقلبوا

يُعظِّمون أخا الدنيا وإن وَثَبَت ... يوماً عليه بما لا يَشْتَهي وَثبوا

وقال أبو العتاهية:

هي الدنيا إذا كَمُلتْ ... وتَـمَّ سـرُورُها خَذَلتْ

وتَفعل في الذين بَقوا ... كما فيمن مَضى فَعلتَ

وقال هارون الرشيد: لو قيل للدنيا صِفي لنا نفسك وكانت ممّن يَنْطق ما وَصفت نفسها بأكثر من قول أبي نُواس:

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكَشَّفت ... له عن عدوٍّ في ثِياب صديقِ

وما الناسُ إلا هالكٌ وابن هالكٍ ... وذو نسَبٍ في الهالكين عَريق

وقال أبو العتاهية :

أَصْبَحَتْ الدنيا لـنا فتـنـةً ... والحـمـد لله على ذلِكَا

قد أَجْمَعَ الناسُ على ذَمِّهَا ... ولا أرى منهمْ لها تارِكا

وقال إبراهيم بن أدهم:

نُـرَقـع دُنْيانا بِتَمْزيقِ دِيننا ... فلا دينُنا يَبقى ولا ما نُرَقِّع

وما سمعتُ في صفة الدُنيا والسبب الذي يُحبها الناسُ لأجله بأبلغ من قول القائل:

نراع بِذْكر المَوت في حين ذِكْره ... وتَعْترض الدنيا فَنَلْهُو ونَلْعَبُ

ونحن بنُو الدُّنيا خُلِقْنا لغَيرها ... وما كنتَ منه فهو شيء مُحبب

فذكر أن الناس بنو الدنيا وما كان الإنسان منه فهو محبّب إليه.

واعلم أنّ الإنسـانَ لا يُحبّ شيئاً إلاّ أن يُجانسه في بعض طبائعه وأنّ الدنيا جانَسَت الإنسـان في طبائعه كلها فأحبَّها بكل أطرافه.

وقال بعض ولد ابن شُـبْرمة: كنتُ مع أبي جالسـاً قبل أن يلي القضـاء فمر به طارقُ بن أبي زياد في مَوْكب نبيل فلما رآه أبي تَنفَس الصُّعَدَاء ثم قال: اللّهم لي دِيني ولهم دُنياهم.

فلما ابتلى بالقْضـاء قلتُ: يا أبتِ أتذكر يومَ طارق فقال: يا بُنِى إنهم يَجدون خَلَفاً من أبيك وإنّ أباك لا يَجد خَلَفاً منهم إنّ أباك خَطَب في أهوائهم وأكل من حَلْوائهم.

وسُئل ابن عباس عن الخائفين لله فقال: هم الذي صَدَقُوا الله في مَخَافَة وعيده فقلوبهم بالخَوْف قَرِيحة وأعينُهم على أنفسهم باكِية ودُموعهم على خدودهم جارية يقولون: كيف نَفْرح والموتُ من ورائنا والقُبورُ من أمامنا والقيامة مَوْعدنا وعلى جهنَّم طريقُنا وبين يدي ربنا مَوْقفنا.

وقال عليّ : ألا إنّ لله عباداً مُخْلصين كمَن رأى أهلَ الجنَّة في الجنَّة فاكهين وأَهْل النار في النار مُعذَّبين شرُورُهم مأمونة وقُلوبهم مَحزونة وأنفسُهم عفيفة وحوائجهم خَفيفة صَبَرُوا أيّاماً قليلة لِعُقْبى راحة طويلة أمّا بالليل فَصَفُوا أقدامَهم في صَلاتهم تَجْري دُموعُهم على خُدُودهم يَجْأَرون إلى ربّهم: ربَّنا ربنا يَطلبون فَكاك قُلوبهم: وأمَّا بالنهار فُعلماء حُلماء بَررة أَتْقياء كأنهم القِداح – القِداح: السهام يريد في ضُمرتها – يَنْظر إليهم الناظرُ فيقول: مَرْضىَ وما بالقوم من مَرض ويقول: خُولطوا ولقد خالط القومَ أمرٌ عظيم.

وقال منصور بن عَمَّار في مجلس الزهد: إن للهّ عباداً جعلوا ما كُتب عليهم من الموتِ مثالاً بين أعينهم وقطعوا الأَسباب المُتَّصلة بقلُوبهم من عَلائق الدنيا فهم أنضاءُ عبادته حُلفاء طاعته قد نَضَحوا خُدودهم بوابل دُموعهم وافترشوا جِباهَهم في مَحاريبهم يناجون ذا الكِبْرياء والعَظمة

ودَخل قوم على عُمر بن عبد العزيز يَعودونه في مَرضه وفيهم شابٌّ ذابل ناحِل.

فقال له عُمر: يا فتى ما بَلغ بك ما أَرى قال: يا أميرَ المؤمنين أمراضُ وأسقام.

قال له عمر: لَتَصْدُقَنّي.

قال: بلى يا أمير المؤمنين ذُقت يوماً حلاوةَ الدنيا فوجدتُها مُرَّةً عواقُبها فاستوى عندي حَجَرُها وذَهَبُها وكأَنّي أنظر إلى عَرْش ربّنا بارزاً وإلى الناس يُسَاقون إلى الجنة والنار فأظمأْتُ نَهاري وأسْهَرْتُ ليلي وقليلٌ كلُّ ما أنا فيه في جنْب ثواب الله وخوف عقابه.

وقال ابن أبي اَلحَواريّ: قلت لسُفيان: بلغني في قول الله تبارك وتعالى: " إلاَ مَنْ أتىَ الله بِقَلْب سَلِيم " الذي يَلْقى ربَّه وليس فيه أَحَدٌ غَيْره. فبكى وقال: ما سمعتُ منذ ثلاثين سنةً أحسَنَ من هذا التفسير.

وقال الحسنُ: إنّ من خوفك حتى تلقى الأمنَ خيرٌ ممن أمنك حتى تَلقى الخوف.

وقال: ينبغي أن يكوِن الخوفُ أغلبَ على الرجاء فإنّ الرجاء إذا غَلَب الخوفَ فَسَد القلبُ.

وقال: عجباً لمَن خافَ العِقَابَ ولم يَكُف ولمَن رَجا الثوابَ ولم يَعْمل.

وقال علي بن أبي طالب لرجل: ما تَصْنع فقال: أرجو وأخاف قال: مَن رجا شيئاً طلبه ومَن خاف شيئاً هرب منه.

وقال الفضَيْل بن عياض: إني لأَسْتَحِي من الله أن أقول: تَوَكلت على الله ولو توكلت عليه حقَّ التوكل ما خِفْتُ ولا رَجَوْتُ غيره.

وقال: مَن خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومَن لم يَخف الله أخافَه الله من كل شيء.

وقال عمر بن ذَرّ: عبادَ الله لا تَغترُّوا بطول حِلْم الله واحذروا أَسَفَه فإنه قال عزّ وجلّ: " فلمَّا آسفونا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فأغْرَقْناهم أَجْمَعين.فجعلناهُمْ سَلَفاً وَمَثَلاً للآخِرين ".

وقال يونس بن حَبيب : لا تأمن مَن قَطع في خمسة دراهم أشرَفَ عُضو فيك أن تكون عُقُوبته في الآخرة أضعافَ ذلك.

قال العلماء : لا تشهد على أحد من أهل القِبْلة بجنة ولا بنار يُرْجَى للمُحْسن ويُخاف عليه ويخاف على المُسيء ويُرْجَى له.

وتُوفِّي رجل بجوار ابن ذرّ وكان مُسرفاً على نفسه فتحامَى الناسُ من جنازته وبلغ ذلك عُمَرَ بن ذرّ فأوصى أهلَه: إذا جهّزتموه فآذِنُوني ففعلوا فَشَهِدَه والناسُ معه فلما أُدْلِيَ وَقَف على قبره فقال: رَحمك الله أبا فُلان فلقد صَحِبْتَ عُمْرَك بالتَّوحيد وعَفَّرْت وَجهك للّهِ بالسجود فإنْ قالوا مُذْنِب وذو خَطايا فمن مِنَّا غيرُ مُذْنب و " غير " ذي خطايا هُو الموتُ لا مَنْجَى من الموت والذي نُحاذِر بعد الموت أَنْكَى وأَفْظَعُ ثمّ قال: اللّهمّ فأقِل العَثرة واعفُ عن الزّلّة وعُدْ بِحلمِك على جهل من لم يَرْجُ غيرَك ولم يَثِق إلا بك فإنك واسع المَغفِرة.يا رب أين لذي الخطأ مَهْرب إلا إليك.

قال داود بن أبي هِنْد: فبلغني أنّ سعيد بن المُسَيّب قال حين بلغه ذلك: لقد رغب إلى مَن لا مَرغب إلا إليه كَرْهاً وإني أرجو من الله له الرحمة ".

قال الأصمعي : سمعتُ أعرابياً يقول في دُعائه وابْتهاله: إلهي ما توهمتُ سَعة رحمتك إلا وكانت نَغْمة عَفْوك تَقْرَع مسامعي: أن قد غَفَرتُ لك.فصَدِّق ظني بك وحَقِّق رجائي فيك يا إلهي.

وقال عليّ بن أبي طالب : عجباً لمَن يَهْلك ومعه النجاةُ! قيل له: وما هي قال: التوبة والاستغفار.

وقالوا: كان شابّ من بني إسرائيل قد عَبد الله عشرين حِجَّة ثم عصاه عشرين حجة فبينما هو في بَيْته يتراءَى في مرآته نَظَرَ إلى الشَّيْب في لِحْيته فساءَهُ ذلك فقال: إلهي أطعتُك عشرين سنةً وعَصيتك عشرين سنة فإن رجعتُ إليك تَقْبَلني فسَمع صوتاً من زاوية البيت ولم ير شَخْصاً: أحْبَبْتنا فأحْبَبْناك وتَرَكْتنَا فتركناك وعَصيتنا فأمْهَلْنَاك وإن رَجَعت إلينا قَبلناك.

وقال عبد الله بن العَلاء قال: خرَجنا حُجّاجاً من المدينة.فلمّا كُنّا بالحُلَيفة نَزَلنا فَوَقف علينا رجلٌ عليه أثوابٌ رثّة له منظر وهَيئة فقال: مَنْ يَبغي خادماً مَن يَبْغي ساقياً مَن يملأ قِرْبة أو إدَاوَة فَقُلنا: دونك هذه القِرَبُ فاملأها.فأخذها وانطلق فلم يلبث إلا يسيراً حتى أقبل وقد امتلأت أثوابُه طيناً فَوَضعها وهو كالمسرور الضاحك ثم قال: لكم غيرُ هذا قلنا: لا وأَطْعَمْناه قارِصاً حازِراً فأخَذه وحَمِد اللّهَ وشَكَرَه ثم اعتزل وقعد يأكل أكلَ جائع فأَدْرَكتْني عليه الرّقة فقمتُ إليه بطَعام طيّب كثير وقلتُ: قد علمتُ أنه لم يَقَعْ منك القارص موقعاً فدُونك هذا الطعامَ فكُلْه.فَنَظر في وَجْهِي وتَبَسَّم وقال: يا عبد الله إنّما هي فَوْرَةُ هذه النار قد أطفأتُها وضرَب بيده على بطنه. فرجعتُ وقد انكسف بالي لما رأيتُ من هيبته.

فقال لي رجلٌ كان إلى جانبي: أتعرفه قلت: ما أعرفه قال: هذا رجل من بني هاشم من وَلد العبّاس بن عبد المُطّلب كان يَسْكُنَ البَصرةَ فتَاب وخَرَجَ منها فَفُقِدَ وما يُعرف له أثر.

فأَعْجبني قولُه ثم لحقتُ به وناشدتُه اللّهَ وقلتُ له: هل لك أن تعادلني فإن معي فَضْلاً من راحلتي وأنا رجل من بعض أَخْوَالك فجزاني خيراً وقال: لو أردتُ شيئاً من هذا لكان لي مُعدّاً ثمّ أَنِسَ إليّ وَجَعَل يُحدّثني وقال: أنا رجلٌ من ولد العبّاس كنت أَسكُنُ البَصرة وكنت ذا كِبْر شدِيد وجَبَرُوت وبَذَخ وإني أمرْتُ خادماً أن تَحْشُو لي فِراشاً ومِخَدةً من حرير بوَرْدٍ نَثير ففعلَتْ فإني لنائم إذ أَيْقَظتني قِمَع وَرْدة أغفلَته الخادمُ فقمتُ إليها فأوْجعتها ضَرْباً.

ثم عُدْت إلى مَضْجعي بعد أن خَرج ذلك القِمَع من المِخَدّة فأتاني آتٍ في منامي في صُورة فَظِيعةٍ فنَهَرَني وَزَبَرَني وقال: أَفِقْ من غَشْيَتِك وأَبْصر من حَيْرَتك ثم أنشأ يقول:

يا خَدُ إنّك إنْ تُوَسَّدْ لَيِّناً ... وسِّدْتَ بعد الموتِ صُمَّ الْجَنْدَلِ

فامْهَدْ لِنَفسِكَ صَالحاً تَنْجُو به ... فَلَتَنْدَمَنَ غداً إذا لم تَفْعَل

فانتبهتُ فَزِعاً وخرجتُ من ساعتي هارباً بِدِيني إلى ربّي.

وقالوا: علامةُ التوبة الخروج من الجهل والندمُ على الذنب والتجافي عن الشَّهْوَة وتَرْك الكذب والانتهاء عن خُلق السَّوء.

وقالوا: التائب من الذنب كمن لا ذنبَ له وأولُ التوبة الندم.

وقال بعض أهل التفسير: في قول الله تبارك وتعالى: " يا أَيُّها الذين آمنُوا تُوبُوا إلى الله تَوْبَةً نَصُوحاً ": إنّ التوبةَ النَّصوح أن يتوب العبدُ عن الذنب ولا يَنْوي أن يعود إليه.

وقال ابن شُبْرُمة: إنّي لأعجب ممن يَحْتَمي مخافةَ الضرر ولا يدعُ الذنوبَ مخافة النار.

قال الله عزّ وجلّ: " وَسَارِعُوا إلى مَغفِرَةٍ مِنْ رَبّكُم وجَنة " وقال تعالى: " والسَّابِقُونَ السَّابِقون أُولئك المُقرَّبُون ".

وقال الحسن: بادروا بالعمل الصالح قبل حُلول الأجل فإنّ لكم ما أَمضيتم لا ما أَبْقَيتم.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ابن آدم اْغتنم خمَساً قبل خَمْس: شبابك قبل هَرَمك وصِحَّتك قبل سَقَمك وفَراغك قبل شُغلك وحياتَك قبل مَوْتِك وغِناك قبل فَقْرِك.

وقال الحسن: " ابن آدم " صُمْ قبل أن لا تَقْدر على يومٍ تَصُومه كأنك إذا ظَمِئْت لمَ تَكُن رَوِيت وكأنك إذا رَوِيتْ لم تكن ظَمِئت.

وكان يزيد الرَّقاشيّ يقول: يا يزيدُ مَن يَصُوم عنك أو يُصَلّي لك أو يَتَرَضىَّ لك ربك إذا مِتّ

وكان خالدُ بن مَعْدان يقول:

إذا أنتَ لم تَزْرَع وأَبصرْتَ حاصداً ... نَدِمْتَ عَلَى التَّفْريط في زَمن البَذْرِ

وقيل :

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلم تَسْلُك مَسَالكها ... إنّ السَّفِينَةَ لا تَجْرِي عَلَى اليَبس

وقال آخر:

اعمل وأنتَ من الدُنيا على حَذَر ... واعلم بأنكَ بعد المَوْت مَبْعُوثُ

واعلم بأنك ما قَدَمْت من عَمَل ... يُحْصىَ عَليك وما خَلَّفْتَ مَوْرُوث

قال رجلٌ لمُورِّق العِجْلي: أشكُو إليك نفسي إنها لا تُريد الصلاة ولا تَسْتَطيع الصبرَ على الصّيام قال: بئس الثناء أثنيت به على نفسك فإذا ضعُفَت عن الخير فاضْعُف عن الشرّ

وقال بكرُ بن عبد الله: اجتهدوا في العملِ فإن قَصرَّ بكمِ ضَعْفٌ فأمسكوا عن المعاصي.

وقال الحسنُ رحمه الله: من كان قوياً فَلْيعتمد على قُوته في طاعة الله ومَن كان ضعيفاً فلْيَكُفّ عن معاصي الله.

وقال ابن السمّاك :الحسنة نورٌ في القَلْب وقُوَّة وقال بعض الحُكماءِ: يا أيُّها المشيَخَة الذين لم يَتْرَكوا الذنوب حتى تَرَكتْهُم الذُّنوب ثمّ ظَنُّوا أنّ تَرْكها لهم توبة وليتهم إذ ذهبتْ عنهم لم يَتَمَنَوا عَوْدَها إليهم.

ومن حديث محمد بن وَضّاح قال: إذا بلغَ الرجلُ أربعين سنة ولم يَتُب مَسح إبليسُ بيده على وجهه وقال: بِأَبي وَجْهٌ لا أفْلَح أبداً.

وقال رجل للحسن: أبا سعيد أردتُ أن أُصَلّي فلم أستطع قال: قَيَّدَتْكَ ذنوبك.

وقال الحسن: ابن آدم إنما أنت عَدَد فإذَا مضى يومُك فقد مَضى بعضُك.

وقال أبو العتاهية:

الناس في غَفَلاتهمِ ... ورَحى المَنية تَطْحَنُ

وقال عمر بن عبد العزيز: مَن أكثر من ذِكر الموت اكتفي باليسير ومَنْ عَلِم أَنّ الكلام عمل قلّ كلامُه إلاّ فيما يَنفع.

وكان أبو الدَّرداء إذا رأى جِنَازة قال: اغدي فإنا رائحون أو روحي فإنا غادون.

وقال رجل للحسن: مات فلانٌ فجأة فقال: لو لم يَمُتْ فجأةً لَمَرِض فجأة ثم مات.

وقال جَرِير :

تُرَوِّعنا الجنائزُ مُقْبِلات ... فَنَلْهُو حين تذْهبُ مُدْبراتِ

كَرَوْعَة هَجْمَةٍ لمُغار سَبْعٍ ... فلما غابَ عادتْ راتعات

وقالوا : مَن جعل الموتَ بين عَيْنيه لَهَا عما في يَدَيه.

وقالوا: اتخذ نوحٌ بيتاً من خُصّ فقيل له: لو بَنيتَ ما هو أحسن من هذا قال: هذا كثيرٌ لمَن يموت.

وقال الشاعر:

زينت بيتك جاهلاً وعَمَرْتَه ... ولعلّ غيرَك صاحبُ البيتِ

مَنْ كانت الأيامُ سائرةً بـه ... فكأنه قد حلّ بالموت

والمرءُ مُرْتهنٍ بسوْفَ ولَيْتني ... وهلاكه في السَّوف واللَّيْت

للّهِ دَرُّ فتى تَدَبرّ أمرَه ... فَغَدَا وراح مُبَادِرَ الفَوْتِ

ولأبي العتاهية:

وَليس مِن مَنزلٍ يَأْوِيه ذو نَفَس ... إلا وَللمَوْتِ سَيْفٌ فيه مَسْلُولُ

وله أيضاً:

أُؤمِّل أَنْ أخَلَّدَ والمَنايَا ... يَثِبْنَ عَليّ من كلِّ النَّواحِي

وما أدْرِي إذا أمسيت حَيّاً ... لعَلّي لا أعِيشُ إلى الصَّبَاح

وفي بعض الأحاديث: لا يَتمَنَّى أحدُكم الموتَ فعسى أن يكون مُحْسناً فيزداد في إحسانه أو يكون مُسِيئاً فينْزع عن إساءَته.

وقد جاء في الحديث: يقول الله تَبارك وتعالى: إذا أَحَبَّ عَبْدي لِقائي أحْبَبْتُ لِقاءه وإذا كَرِه لِقائي كَرِهْت لقاءه.

وليس معنى هذا الحديث حُبَّ المَوْتِ وَكَرَاهِيَتَه ولكن مَعناه: من أحبَّ اللّهَ أحبَّه الله ومن كَرِه اللّهَ كَرِهَه الله.

وقال أبو هُرَيرة: كَرِه الناسُ ثلاثاً وأَحْبَبتُهنّ: كَرهوا المرَض وأحببتهُ وكَرهوا الفقرَ وأحببتهُ وكَرِهوا الموتَ وأحببتهُ.

عبد الأعلى بن حمّاد قال: دَخَلْنا على بِشر بن مَنْصور وهو في المَوْت وإذا هو من السُّرور في أمرٍ عَظِيم.

فقلنا له: ما هذا السُّرور قال: سُبْحان الله! أخرُج من بين الظَّالمين والحاسدين والمَغْتابين والباغِين وأَقْدَمُ عَلَى أرْحَم الرَّاحمين ولا أُسَرّ!

ودخل الوليدُ بن عبد الملك المسجدَ فَخَرَج كلَّ من كان فيه إلاّ شيخاً قد حَنَاه الكِبَر فأرادَوا أن يُخْرِجُوه فأشار إليهم أن دَعُوا الشيخ ثم مضىَ حتى وَقف عليه فقال له: يا شيخُ تُحِبُّ المَوْت قال: لا يا أميرَ المؤمنين ذَهَبَ الشَّبَاب وشَرُّه وَأتى الكِبر وخيْرُه فإذا قمتُ حَمِدْتُ الله وإذا قعدتُ ذكرتُه فأنا أُحِب أن تَدُوم لي هاتان الخَلَّتان.

وروي عن عبد الله بن عمر: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله مالي لا أُحِبَّ الموت قال: هل لك مال قال: نعم قال: فقدِّمه بين يديك قال: لا أطِيق ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام: إن المَرْء مع مالِه إن قدّمه أحبَّ أن يَلْحَقَه وَإنْ أَخَرَّه أحبَّ أن يتخلّفَ معه.

وعن المغِيرة بن شُعْبة قال: قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى وَرِمت قَدَماه.

وقيل للحَسَن: ما بال المتهجّدِين أحسن الناس وجوهاً قال: إنَّهم خَلَوْا بالرَّحمن فأسفر نورُهم من نُورِه.

وكان بعضهم يصلّي الليلَ حتَى إذا نظرَ إلى الفَجْر قال: عند الصباح يحْمَدُ القومُ السُرَى.

وقالوا: الشِّتَاءُ ربيعُ المؤمنين يطولُ ليلُهم لِلقِيام ويَقْصُر نهارُهم للصيام.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: أطْعِموا الطَّعام وأفْشوا السلامَ وصَلُّو! بالليل والناسُ نِيَام.

وقال الله تبارك وتعالى: " وبالأسْحَارِ هُمْ يَسْتغْفِرُون ".

وهذا يُوَافق الحديثَ الذي رَوَاه أبو هُرَيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى يَنْزِل إلى سماءِ الدُّنيا في الثُّلث الأخير من اللَّيل فيقول: هل من سائلٍ فأعْطِيَه هل من دَاعٍ فأسْتَجيبَ له هل من مُسْتَغْفِر فأغْفِرَ له هل من مُسْتَغيث فأغِيثه

وعن المغيرة قال: قلتُ لإبراهيم النَّخَعيّ: ما تقولُ في البكاء من خشية الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم: حَرَّم اللّهّ عَلَى النار كلَّ عَين تَبْكي من خَشْيَة اللّهّ وكلَّ عَيْنٍ غُصَّت عن محارم الله.

وكان يزيد الرَّقاشي قد بكىَ حتى سقطت أشفارُ عينيه.

وقيلَ لغالب بن عبد الله: أمَا تخاف على عَيْنَيْك من العَمَى من طُول البُكاء فقال: شِفَاءَها أرِيد.

وقيل ليزيدَ بن مَزْيد: ما بالُ عَيْنك لا تَجفّ قال: أيْ أخي إن الله أوعدني إنْ عَصَيْتُه أن يَحْبِسَني في النار ولو أوْعدني أنَ يَحْبسني في الحمَّام لكنتُ حَرِيًّا أن لا تَجِفّ عيني.

وقال: عمر بن ذَرّ لأبيه: مالَك إذا تكلَّمتَ أَبْكَيْتَ النّاسَ فإذا تكلَّم غيرُك لم يُبْكِهم قال: يا بني ليست النائحة الثَّكْلَى مثلَ النائحة المُسْتَأْجَرَة.

وقال اللّهّ لنبيّ من أنبيائه: هَبْ لي من قلْبِك الخَشوع ومن عَيْنَيك الدُّموع ثم ادعني أسْتَجِبَ لك.

ومرَّ الحسنُ بقومٍ يَضْحكون في شَهْر رَمضان فقال: يا قوم إنّ الله جعل رمضان مِضْماراً لِخَلْقِه يَتسَابقون فيه إلى رَحْمتِه فَسَبَق أقوامٌ ففازُوا وتخلَّف أقوامٌ فَخَابوا فالعَجب من الضاحِكِ اللاّهي في اليوم الذي فاز فيه السابقون وخاب فيه المتخلِّفون أما واللهِ لو كُشِف الغِطاء لَشَغَلَ مُحْسِناً إحسانُه ومُسِيئاً إساءتُه.

ونظر عبد الله إلى رجل يضحك مُسْتَغْرِقاً فقال له: أتضحك ولعلّ أكفانَك قد أخِذَت من " عند " القَصَّار.

وقال الشاعر:

وكم مِنْ فتًى يُمْسي ويَصْبِحُ آمِناً وقد نُسِجَتْ أكْفَانُه وهو لا يَدْرِي

لقى أبو جعفر سفيانَ الثوريّ في الطواف فقال: ما الذي يمنعك أبا عبد الله أن تأتينا قال: إن الله نهانا عنكم فقال: " وَلاَ تَرْكَنُوا إلى الذين ظَلَمُوا فَتَمَسَّكم النار".

وقدِمَ هِشامُ بن عبد الملك المدينة لزيارة القَبر فدخل عليه أبو حازم الأعرج فقال: ما يمنعك أبا حازم أن تأتينا فقال: وما أصنع بإتيانك يا أمير المؤمنين إن أدْنيتني فَتَنْتَني وإن أقصيتني أخزَيْتني وليس عندي ما أخافك عليه ولا عندك ما أرجوك له ".

قال عمرُ بنُ الخطّاب رضي الله عنه: مَن دخل على المُلوك خَرج وهو ساخِطٌ على الله.

أرسل أبو جعفر إلى سُفْيانَ فلما دَخل عليه قال: سَلني حاجتك أبا عبد الله قال: وتَقْضيها يا أمير المؤمنين قال: نعم قال: فإنّ حاجتي إليك أن لا تُرْسِل إليَّ حتى آتيك ولا تُعْطِيني شيئاً حتى أسألك ثم خرج.

فقال أبو جعفر: أَلْقَيْنا الحَبَّ إلى العُلماء فلَقَطوا إلا ما كان من سُفيان الثَّوْرِي

وقال زِيادٌ لأصـــحابه: مَنْ أغبطُ الناس عيشـــاً قالوا: الأميُر وأصـــحابه قال: كلاّ إنّ لأعْواد المنْبَر لَهَيْبةً ولقَرْع لِجَام البريد لَفَزْعة ولكنَّ أَغبطَ الناس عيشاً رجلٌ له دار يَسْكُنُها وزَوْجَة صـالحة يأوي إليها في كَفَاف من عَيْش لا يَعْرفنا ولا نَعْرفه فإن عَرَفنا وعرفْناه أَفْسَدْنا " عليه " آخرته ودُنياه

التعليقات:

Om Abdullah:

بارك الله فيكم يا شـــيخ ..في خبر الأوقص" :وكان الأوقص المخزومي قاضـــيا بمكة فما رئي مثله في عفافه وزهده فقال يوما لجلسـائه :قالت لي أمي :يا بني إنك خلقت خلقة لا تصـلح معها لمجامع الفتيان عند القيان إنك لا تكون مع أحد إلا تخطتك إليه العيون فعليك بالدين فإن الله يرفع به الخســيســـة ويتم به النقيصـــة .فنفعني الله تعالى بكلامها وأطعتها فوليت القضاء"

هل مقصـــود أم الأوقص لابنها أنه عندما يكون في مجلس فإن الناس لا تلتفت ولا تنظر إليه لأنه أقل أقرانه في حســـن الشكل والهيئة فأشارت عليه بطلب العلم لأنه يرفع قدره ويتم نقصه؟

د.محمد طرهوني:

وفيكم بارك الله..نعم هذا المقصود

Om Abdullah:

في آخر فقرة" :وقال زياد لأصحابه :من أغبط الناس عيشا؟ قالوا :الأمير وأصحابه قال :كلا إن لأعواد المنبر لهيبة ولقرع لجام البريد لفزعة ولكن أغبط الناس عيشا رجل له دار يسكنها وزوجة صالحة يأوي إليها في كفاف من عيش لا يعرفنا ولا نعرفه فإن عرفنا وعرفناه أفسدنا عليه آخرته ودنياه"

هل المقصود بالبريد الخيل؟ وإذا كان كذلك ما علاقته بباقي الكلام؟ وجزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

البريد سابقا كان بالخيل وله نظام خاص وكان كثيرا ماينقل أخبارا مفزعة تتعلق أحيانا بالملك وذهابه

❁...❁...❁

رابط كتاب " زهد الثمانية من التابعين " :

https://t.me/minetar/1254

التعليقات:

Om Abdullah:

سؤال هامشي يا شيخ ..في ص٨٠ لماذا أويس القرني –رحمه الله –رفض مصافحة هرم بن حيان –رحمه الله –مع أنه بعد ذلك في ص٨٢ أخذ بيده عندما قرأ عليه القرآن؟

د.محمد طرهوني:

هذه روايات ضعيفة أصلا فلا يتوقف عند ألفاظها ودقائقها وإنما يؤخذ منها العبرة إجمالا فقط

Om Abdullah:

حسنا جزاكم الله خيرا

مقطع صوتي : هذا الملف الذي أرسلناه هو كتاب زهد الثمانية من التابعين هو كتيب صغير كما قلنا .. وطبعا الكلام في قضايا الزهد والرقائق وأبواب هذا العلم العظيم كثيرة ومتشعبة فسنكتفي فقط بما ذكرناه كإشارة ودلالة على ما سواه يعني هناك أبواب لم نذكر فيها شيئا من أبواب الزهد والرقائق فإن شاء الله الإنسان يحاول أنه هو يتوسع أيضا لأنه كلما توسع كلما أثر في نفسه وكلما كان له الدور في تقدم إصلاح النفس والاجتهاد في العبادة يعني من الأشياء التي يشتكي منها طلبة العلم حصول قصور عندهم في العبادة وفتور وعدم إقبال على قيام الليل والتضرع بين يدي الله سبحانه وتعالى والشعور بالأنس بالله وكذا .. هذا الشيء يشتكي منه الكثيرون مع وجود العلم ..وهذا للأسف من الآفات إنما العلم لأجل التقرب إلى الله سبحانه وتعالى ولأجل إحسان العبادة والشعور بالأنس بالله سبحانه وتعالى والعزوف عن هذه الدنيا والعمل للآخرة .. فإن لم يكن العلم يؤدي إلى ذلك فما الفائدة ؟ لكن المشكلة عدم التربية .. أحيانا بعض أبواب العلم أصلا وفنون العلم تقسي القلب ولأجل هذا لا ننصح بها طالب العلم الذي يريد أن يبدأ، يقول: أريد أن أدرس مصطلح حديث .. نقول له : لا ، لا تدرس مصطلح حديث هذا العلم علم جامد علم قاسي ما فيه أي شيء يرقق القلب ولا يفيدك في العبادة ولا شيء ، علم جامد .. ومثله مثلا علم الفرائض مثله أيضا قريب منه علم القراءات .. مع أن هذا كله من علوم الشريعة لكن علوم لها وقتها .. فلأجل هذا الإنسان يجتهد ويحرص على ما يصلح نفسه على ما ينفعه في آخرته على ما يكثر له من حسناته .. من الأمور الأساسية أن يجعل المسلم لنفسه وردا من القرآن أن يجعل له وردا من قيام الليل ولو يصلي الوتر فقط لو يصلي ركعتين فقط المهم أن يكون هناك ولو وقت يسير يناجي فيه الله سبحانه وتعالى كذلك الحرص على الذكر .. الذكر هذا أعظم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أنه أعظم من أن يلقى المسلم العدو فيضرب رقبته ويقاتله .. فهذا ذكر الله سبحانه وتعالى الإنسان يحرص على الأذكار ويحرص على قراءة القرآن ويحرص قيام الليل هذه كلها أساسات أساسات لمن أراد أن يتعلم الدين .. طيب سنتعرض لبعض الأسئلة التي طرحت الآن لأننا سنكتفي اليوم بما نشرناه على القناة .

مقطع صوتي : الأخ يقول : هل صحيح أن ما يُتناول في علم السلوك والزهد من تحقيق محبة الله وخشيته وغير ذلك هو نفسه الإيمان بخلاف الأحكام المتعلقة بالحكم على الناس بالإيمان والكفر وما شابه فيكون بذلك علم السلوك والزهد أصيلا لا فرعيا مكملا لغيره ؟ الجواب: السؤال فيه نوع من عدم الوضوح في بعض الكلمات لكن الإيمان المجرد الذي هو التصديق وتوحيد الله سبحانه وتعالى ثم القيام بالأعمال المأمور بها هذا الأصل ولكن له مكملات وهذه المكملات هي ما يذكر في علم السلوك والزهد يعني لا يقال أنه أصل لا هو مكمل ولكن مكمل مهم جدا وأساسي حتى ينصلح هذا القلب وحتى يستطيع المسلم أن يؤدي العبادة بالطريقة الصحيحة المقبولة .. يعني كثير منا يقف في الصلاة ولا يشعر فيها لا بخشوع ولا بانكسار ولا يأنس فيها بل يؤديها كأنها واجب يريد أن يطرحه عن ظهره بخلاف الذي يقف في الصلاة وهو لا

يريد أن يقطعها وبين ذلك مراحل .. فعلم السلوك والزهد يرفع الإنسان ويجعله يترقى في هذه المراحل حتى يصل إلى المرحلة التي ينتظر فيها لقاء الله في الصلاة بشوق ولهفة أعظم مما يشعر به المحب في لقائه لحبيبه والوقوف بين يدي الله أجمل وألذ عنده من الوقوف بين يدي محبوب من الدنيا .. فلأجل هذا أهمية الزهد وعلم السلوك عظيمة جدا جدا لكن لا يقال هي نفسها الإيمان أو الفاصل بين الإيمان والكفر أو هي الأصل في قضية الإيمان .. لا، الإيمان يحصل وطبعا يسبقه الإسلام .. الإسلام يحصل بالتلفظ بالشهادتين والالتزام بأداء الشرائع ثم بعد ذلك يبدأ يقوى الإيمان في القلب بكثرة العمل الصالح والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى .. لكن درجة الإيمان العليا والوصول إلى درجة الإحسان ونحو ذلك إنما يكون بعد الاجتهاد والسير في طريق الزهد والسلوك .

التعليقات:

حساب محذوف:

جزاك الله خيرا مولانا الحبيب، فهمت الحمد لله

❁...❁...❁

مقطع صوتي : أيضا عندنا أحد الإخوة يقول : المشكلة اليوم هي في مخرجات التعليم في هذا الزمان فهي التي تشوه طالب العلم إلا من رحم ربي فتراه متبحرا في فنون العلم ولكنه يتلعثم في النوازل ويضيع في الأشباه والنظائر .. اذا الحل هو في تصحيح مخرجات التعليم أليس كذلك شيخنا ؟ ولو تبين بعض مخرجات التعليم التي إذا سار عليها الطالب مشى بقدم ثابتة في الطلب .. الجواب: بارك الله فيك وأحسنت .. هذا الذي ننبه عليه دوما لأن مخرجات التعليم للأسف ضعيفة بصفة شاملة .. وحتى التبحر في العلوم غير قائم وإنما التعلم سطحي .. إن لم يجتهد طالب العلم في طلب العلم خارج الدراسة النظامية ويقوم بعمل الأبحاث ومجالسة العلماء ونحو ذلك يبقى على مستوى متدن جدا .. وقد عملنا محاضرة خاصة عن مخرجات التعليم في المناظرة فيمكن الرجوع إليها لمن أراد الاستزادة .. لكن المنهج الذي نراه ونحث عليه هو ما نسير عليه الآن في هذه الدورة المباركة والذي قررناه في الأكاديمية لكن أنا أقول للأسف أنا متألم الأكاديمية لها مدة طويلة أكثر من سنة الآن ما تقدم إلا طالب واحد للاختبار في مادة واحدة .. وسبحان الله هذا الطالب تقدم للاختبار وهو في المعتقل يعني مهرب له هاتف ويتواصل معي من معتقل! .. فسبحان الله يعني الهمة إذا وجدت والحرص إذا وجد يستطيع الإنسان أن يتقدم .. فأمر أساسي هو الطالب نفسه في الحقيقة الطالب نفسه يعني كثير من الطلاب يكتفي بدراسته في الجامعة مثلا أو تحضير ماجستير ودكتوراة وانتهى لا ، هذا ما يمكن أن يترقى لا بد أن يكون هو حريصا على أن يرقي نفسه فبالتالي يجتهد في مجالسة العلماء كما قلنا وعمل الأبحاث والمناقشات العلمية واللقاءات وكذا حتى يصير عنده ثراء في العلم ومعرفة بالاختلاف وتتوسع مداركه .. هذا دوره على الطالب نفسه أكثر من الدور على الجهة التي تبذل له العلم .. نحن الآن الأكاديمية كثير أنا أعرف يدخل يصدم لأنه معتاد أن يدخل يجد الشيخ مثل ما قلنا يقرأ كتابا أو يقرأ عليه أحد الطلاب كتاب مثلا جامع العلوم والحكم يقرأ الطالب وثم يشرح الشيخ وينتهي اللقاء بدرس في شرح حديث حديثين كذا ثم بعد ذلك بعد يومين ثلاثة يأخذ نفس الشيء وفي النهاية درس الطالب كتاب جامع العلوم والحكم ..

لا، هذه طريقة مفيدة في جانب معين لكنها لا تربي طالب العلم ولا تنتج عالما هذا هو الذي نتكلم فيه .. يدخل الأول يتربى والبعض كاره لهذا الأسلوب الذي نحن فيه الآن في الدورة .. أنا أعرف هذا الشيء .. لكن هذه الطريقة التي أراها الآن مهمة جدا .. ما أقلل من جهد العلماء الآخرين والمشايخ الفضلاء في دوراتهم وكذا .. لا، لكن أنا أقول نحن نعاني من أمراض عظيمة جدا في الساحة يكاد يكون ٩٠ %من هذه الأمراض هو فوات ما نطرحه الآن في هذا الأسبوع .. انظروا إلى أي درجة أقول ٩٠ %من أمراض الأمة الآن سببها التفريط فيما نحن متمسكين به في هذا الأسبوع .. فأعانكم الله وأعاننا الله نسأل الله عز وجل النفع .

التعليقات:

Qazi lutfurahman faizi:

اجركم على الله يا استاذى

هذا جيد جدا

أبو عبدالله:

ادامك الله تعالى و زادك من فضله و وقاك شر كل ماكر و اعظم الله اجرك في الدارين اللهم آمين ... و الادب شيخنا صعب تعلمه من الكتب لأنه علم مخالطة الرجال الافاضل و اكتسابه بالعمل و اما بالنظر فيحتاج جهد جهيد و خاصة في زمان قل فيه الجليس الصالح أسأل الله تعالى ان يصلح الحال ..

بارك الله فيكم جميعا ونلتقي غدا إن شاء الله تعالى

التعليقات:

محب الخير للناس جميعا:

جزاك الله خيرا، شيخنا الكريم!

وأنا أطمئنكم بأني قد نزلت جميع كتب المنهج الذي وضعت رابطه في المجموعة، وسأجتهد في تعلم العلم إن شاء الله، فأرجو دعواتك شيخنا المكرم !كما أني رتبت الكتب في ملفات حسب الموضوعات، وأنا مستعد لوضعها في المجموعة لمن يرغب في ذلك.

حساب محذوف:

و فيك بارك الله شيخنا الحبيب حفظك الله و رعاك و جعل الجنة مثواك

Zyad: (تعليقا على التعليق الأول)

حبذا لو ارسلتها لي

مراد إبراهيم: (تعليقا على التعليق الأول)

جزاكم الله خيرا أين أجدها ؟

مقطع صوتي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. حياكم الله يا إخوان .. إن شاء الله نبدأ لقاءنا الليلة وسوف ننظر في التعليقات ونرد على ما يحتاج الى رد .. بارك الله فيكم .

التعليقات:

حساب محذوف:

و عليكم السلام و رحمة الله شيخنا

مقطع صوتي : عندنا الأخ نجيب بارك الله فيه يقول أنه نزل جميع كتب المنهج الذي وضعنا رابطه في المجموعة نسأل الله له التوفيق وأن ينفعه بما عمل من جهد في هذا الأمر .. ويقول أنه رتب الكتب في ملفات ويمكن أن يضعها في المجموعة .. لا نحن نقول لك لو تيسر أن تعمل مجموعة وتعطينا الرابط والإخوة الذين يحتاجون كتب المنهج المقترح يدخلون المجموعة ويحملونها منها .. جزاك الله خيرا وبارك الله فيك وكتب أجرك .

التعليقات:

محب الخير للناس جميعا:

https://t.me/+rikY--2vRu45ZmRl

وهذا هو رابط المجموعة، بإمكان الزملاء الدخول فيها والحصول على كتب المنهج.

مقطع صوتي : عندنا الأخ أبو عبد الله يؤكد على ما قلناه وهو أمر مهم جدا طبعا .. يقول : أدامك الله تعالى وزادك من فضله ووقاك شر كل ماكر وأعظم الله أجرك في الدارين اللهم آمين الأدب شيخنا صعب تعلمه من الكتب لأنه علم ومخالطة الرجال الأفاضل واكتسابه بالعمل وأما بالنظر فيحتاج الى جهد جهيد وخاصة في زمان قل فيه الجليس الصالح أسأل الله تعالى أن يصلح الحال .. الجواب: آمين وجزاك الله خيرا وأحسن إليك ونشكرك على هذه الدعوات ولك مثلها ولأجل هذا نحن كما يقال ما لا يدرك جله لا يترك كله .. المسلم يجتهد بقدر الاستطاعة .. الكتب التي دللناكم عليها وبعض الأقوال وكذا تثير هذه الآداب وإن شاء الله يجتهد المسلم في تطبيقها على نفسه .

مقطع صوتي : في الحقيقة ما في تعليقات أو أسئلة تستحق أن نعلق عليها أو تحتاج إلى التعليق .. لكن جاءنا سؤال يتعلق ببعض الكلام في آداب طالب العلم مع شيخه ففيها مناولته للسجادة ليصلي عليها وأن ينشرها والأدب أن يفرشها هو وكذا .. وفيها عادة من عادات الصوفية وهي ثني الطرف الأيسر .. فسئل عن هذه الطريقة .. الجواب : هذه الطريقة كانت مشهورة في زمانهم أدب الطالب مع شيخه عند أهل التصوف .. ونحن ذكرنا أن أهل التصوف يختلف هذا الاصطلاح باختلاف الذي يتكلم عنه فغالبا الذين يتكلمون عنه من أهل العلم الأكابر يقصدون الزهد وأهل الذكر والحرص على التقلل من الدنيا ونحو ذلك .. فهذه الآداب نقلها عنهم ونحن عموما كما قلنا نحرص على استخدام كلمة الزهد حتى نخرج من الإشكال .

التعليقات:

المشتاقة لجنات الخلد السلمي:

جزاكم الله خير الجزاء ..ونفع الله بكم ..ونفعنا الله بالعلم النافع والعمل به ..وزادكم الله من فضله بركة في الوقت وقبولا ..

مقطع صوتي : وطبعا الشاهد في الموضوع هو التأدب والحرص على خدمة الشيخ في أقل التفاصيل وليس المراد بالضبط فعل هذا الشيء يعني ليس من المطلوب من الطالب أن يفعل نفس هذا الشيء الذي ذكر .. ولكن نحن نريد أخذ التصور الكامل عن مدى احترام الطالب لشيخه ومدى تفانيه في خدمته والحرص على الانكسار له والتأدب معه وهكذا .. بارك الله فيكم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد ..فدرس اليوم إن شاء الله سيكون استكمالا لبقايا كلامنا عن أدب طالب العلم وتعلق ما نذكره بأخلاق طالب العلم وآداب طالب العلم وتجهيز طالب العلم لكي يتأهل لحمل هذه الأمانة العظيمة وهذا العلم العظيم .. من الأساسات التي نتكلم عنها ونحث عليها دائما هي القراءة في سير العلماء تراجم العلماء وتاريخ العلماء وسيرة العلماء مهمة جدا لطالب العلم حتى يعرف قدر العلماء أولا ويعرف قدر نفسه ثانيا مهما بذل ومهما اجتهد ومهما فعل فلن يصل إلى عشر معشار هؤلاء العلماء .. وكذلك تكون سيرة هؤلاء العلماء نبراسا له وقدوة ويتأسى بهم عندما يسمع أن العالم أثناء الطلب بدأ طلبه وهو في سن السادسة والسابعة ونحو ذلك وكيف كان يجلس على الأبواب وكيف كان يجوع ولا يأكل حتى يطلب العلم وكيف كان اللعب ويترك صبوات الشباب لأجل أن يتعلم ويجتهد في العلم وكيف كان يبكي إذا تأخر عن مجلس العلم وما إلى ذلك من حالات في أوائل الطلب .. ثم يرى كيف كان يفعل في عبادته كيف حكان يحفظ الحديث كم كان يحفظ من الأحاديث .. ويرى أيضا كلام العلماء في عصره عنه في أوله وفي آخره وكيف أثنوا عليه ؟ وما هي جهوده وهذه الأمور كلها .. أول شيء يعرف كيف يعرف العالم هذا أول شيء كيف يعرف العالم ؟ .. لأن اختلاط الحابل بالنابل ومقاييس الناس فسدت الآن أصبح البعض يظن أن العالم هو

الذي يخرج في التلفاز أو العالم الذي يعينه الحاكم أو العالم الذي يقال عنه مفتي الدولة أو يقال عنه من هيئة كبار العلماء أو يقال ....هذا ليس دليلا على كون هذا الشخص من العلماء أساسا فكيف وقد يكون من علماء السوء أو من السلاطين أو كذا .. ينظر هؤلاء كيف كانوا يفعلون مع الولاة ؟ كيف كانوا يهربون من القضـــاء ؟ كيف كانوا ينفرون الناس من مجالسة أهل الثراء وأهل الملك والولاية ؟ حتى لا يفسد عليهم دينهم ونحو ذلك .. فمهم جدا أن يقرأ الإنسان كثيرا في سير العلماء والزهاد والصالحين والعُبّاد حتى ينتفع بذلك في سلوكه وفي طلبه للعلم .. ونحن في هذا اللقاء سنعرض لكم ترجمة لثلاثة من كبار علماء الأمة ونريد منكم أن تجتهدوا في تأمل هذه السير المباركة والانتفاع بما فيها والتأسي بها .. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا على طريق هؤلاء العلماء الأكابر الأفاضل .. وسنبدأ معكم الآن بترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان الذي هو ركن من أركان علماء الأمة الإســـلامية خلال هذه القرون كلها لأنه أحد الأئمة الأربعة وهو أقدمهم وأكبرهم وأشهرهم وأكثرهم أتباعا في بلاد المسلمين خلال هذه العصور كلها يعني يتبعه في فقهه وفي عقيدته مليارات من المسلمين .. فنذكر ترجمة الشيخ الإمام أبو حنيفة مختصرة من كتاب سير أعلام النبلاء .. يعني الذي سنذكره هنا هو كلام الإمام الحافظ الذهبي وهو من هو في علماء الأمة متخصص في تراجم الرجال وفي علم الرجال وسيأتينا ذكر هذا العلم في مباحث علوم الحديث إن شاء الله عندما نصل إلى مادة الحديث وعلوم الحديث .. فكلامه هو حجة ومعتمد لا يخالفه إلا منحرف جاهل .. فهذا كلام الإمام الذهبي سنذكره لكم ثم نثني بترجمة الإمام الليث بن سعد وهو أيضا من أئمة المذاهب المتبوعة ولكنه لم يشتهر مذهبه بسبب تقصير تلاميذه كما سيأتينا في الترجمة وهو من طبقة الإمام مالك يعني طبقة تلاميذ الإمام أبي حنيفة .. ثم سنختم بترجمة الإمام الحافظ ابن كثير صاحب التفسير المشهور وهو غني عن التعريف كاسم لكن أكثرنا أو أكثر الناس لا يعرفون ترجمة الإمام العظيم هذا الذي دائما نقول: اقرؤوا تفسير ابن كثير اقرأوا مختصر تفسير ابن كثير قال ابن كثير ونحو ذلك .. فهذه ترجمته أيضا سنعطيها لكم الليلة .. ونسأل الله سبحانه أن ينفعنا بما نقول ونقرأ ونسمع .

(ترجمة الإمام أبي حنيفة مختصرة من سير أعلام النبلاء)

قال عنه الإمام الذهبي :

الإمام ، فقيه الملة ، عالم العراق أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى التيمي ، الكوفي

ولد سنة ثمانين في حياة صغار الصحابة ، ورأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة . روى عن عطاء بن أبي رباح ، وهو أكبر شيخ له وعن الشعبي ، وعن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وعمرو بن دينار ، وأبي سفيان طلحة بن نافع ، ونافع مولى ابن عمر ، وقتادة ، وقيس بن مسلم ، وعون بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، ومحارب بن دثار ، وعبد الله بن دينار ، والحكم بن عتيبة وعن حماد بن أبي سليمان وبه تفقه وخلق سواهم .

حتى إنه روى عن شيبان النحوي وهو أصغر منه ، وعن مالك بن أنس وهو كذلك .

وعني بطلب الآثار ، وارتحل في ذلك ، وأما الفقه والتدقيق في الرأي وغوامضه ، فإليه المنتهى والناس عليه عيال في ذلك.

حدث عنه خلق كثير ، ذكر منهم الإمام أبو الحجاج المزي : إبراهيم بن طهمان عالم خراسان ، وأبيض بن الأغر بن الصباح المنقري ، وأسباط بن محمد ، وإسحاق الأزرق ، وأسد بن عمرو البجلي ، وإسماعيل بن يحيى الصيرفي ، وأيوب بن هانئ ، والجارود بن يزيد النيسابوري ، وجعفر بن عون ، والحسن بن فرات القزاز ، وحكام بن سلم ، وابنه حماد بن أبي حنيفة ، وحمزة الزيات وهو من أقرانه ، وخارجة بن مصعب ، وداود الطائي ، وزفر بن الهذيل التميمي الفقيه ، وزيد بن الحباب ، وسعد بن الصلت القاضي ، وأبو عاصم النبيل ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وأبو يحيى عبد الحميد الحماني ، وعبد الرزاق ، وعبد المجيد بن أبي رواد ، وعلي بن مسهر القاضي ، وعيسى بن يونس ، وأبو نعيم ، والفضل بن موسى ، والقاسم بن معن ، وقيس بن الربيع ، ومحمد بن بشر ، ومحمد بن الحسن الشيباني ، ووكيع ، ويحيى بن يمان ، ويزيد بن زريع ، ويزيد بن هارون ، ويونس بن بكير ، وأبو إسحاق الفزاري ، وأبو حمزة السكري ، وأبو سعد الصاغاني ، وأبو شهاب الحناط ، وأبو مقاتل السمرقندي ، والقاضي أبو يوسف .

قال عمر بن حماد بن أبي حنيفة : أما زوطى فإنه من أهل كابل ، وولد ثابت على الإسلام . وكان زوطى مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة فأعتق فولاؤه لهم ، ثم لبني قفل . قال : وكان أبو حنيفة خزازا ، ودكانه معروف في دار عمرو بن حريث.

وعن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار ، والله ما وقع علينا رق قط . ولد جدي في سنة ثمانين ، وذهب ثابت إلى علي وهو صغير ، فدعا له بالبركة فيه ، وفي ذريته ، ونحن نرجو من الله أن يكون استجاب ذلك لعلي –رضي الله عنه– فينا .

قال : والنعمان بن المرزبان والد ثابت هو الذي أهدى لعلي الفالوذج في يوم النيروز فقال علي : نورزونا كل يوم .

قال محمد بن سعد العوفي : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه ، ولا يحدث بما لا يحفظ .

وقال صالح بن محمد : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو حنيفة ثقة في الحديث ،. وقال مرة : هو عندنا من أهل الصدق ، ولم يتهم بالكذب . ولقد ضربه ابن هبيرة على القضاء ، فأبى أن يكون قاضيا .

وعن عبد الله العجلي قال : قال أبو حنيفة : قدمت البصرة فظننت أني لا أسأل عن شيء إلا أجبت فيه . فسألوني عن أشياء لم يكن عندي فيها جواب ، فجعلت على نفسي ألا أفارق حمادا حتى يموت ، فصحبته ثماني عشرة سنة .

وقال الحماني ، سمعت أبا حنيفة يقول : رأيت رؤيا أفزعتني ، رأيت كأني أنبش قبر النبي –صلى الله عليه وسلم– فأتيت البصرة ، فأمرت رجلا يسأل محمد بن سيرين فسأله ، فقال : هذا رجل ينبش أخبار رسول الله –صلى الله عليه وسلم .

وعن عبد الله بن المبارك قال : لولا أن الله أعانني بأبي حنيفة وسفيان ، كنت كسائر الناس .

وقيل للقاسم بن معن : ترضى أن تكون من غلمان أبي حنيفة ؟ قال : ما جلس الناس إلى أحد أنفع من مجالسة أبي حنيفة . وقال له القاسم : تعال معي إليه ، فلما جاء إليه لزمه وقال : ما رأيت مثل هذا .

وعن الشافعي قال : قيل لمالك : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال : نعم . رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته .

وعن أسد بن عمرو ، أن أبا حنيفة –رحمه الله– صلى العشاء والصبح بوضوء أربعين سنة .

وعن القاضي أبي يوسف قال : بينما أنا أمشي مع أبي حنيفة ، إذ سمعت رجلا يقول لآخر : هذا أبو حنيفة لا ينام الليل . فقال أبو حنيفة : والله لا يتحدث عني بما لم أفعل . فكان يحيي الليل صلاة وتضرعا ودعاء .

وقد روي من وجهين : أن أبا حنيفة قرأ القرآن كله في ركعة .

وعن القاضي أبي يوسف قال : كان أبو حنيفة يختم القرآن كل ليلة في ركعة .

وقال مسعر بن كدام : رأيت أبا حنيفة قرأ القرآن في ركعة .

وعن الحماني أنه صحب أبا حنيفة ستة أشهر ، قال : فما رأيته صلى الغداة إلا بوضوء عشاء الآخرة ، وكان يختم كل ليلة عند السحر .

ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن سبعة آلاف مرة .

وعن القاسم بن معن ، أن أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى : بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ويبكي ويتضرع إلى الفجر .

وقال أبو عاصم النبيل : كان أبو حنيفة يسمى الوتد لكثرة صلاته .

قال عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة : رأيت أبا حنيفة شيخا يفتي الناس بمسجد الكوفة ، على رأسه قلنسوة سوداء طويلة .

وعن النضر بن محمد قال : كان أبو حنيفة جميل الوجه ، سري الثوب ، عطر الريح . أتيته في حاجة وعلي كساء قرمسي ، فأمر بإسراج بغله ، وقال : أعطني كساءك وخذ كسائي ، ففعلت . فلما رجع قال : يا نضر خجلتني بكسائك ، هو غليظ . قال : وكنت أخذته بخمسة دنانير . ثم إني رأيته وعليه كساء قومته ثلاثين دينارا .

وعن أبي يوسف قال : كان أبو حنيفة ربعة ، من أحسن الناس صورة ، وأبلغهم نطقا ، وأعذبهم نغمة ، وأبينهم عما في نفسه .

وعن حماد بن أبي حنيفة قال : كان أبي جميلا ، تعلوه سمرة ، حسن الهيئة ، كثير التعطر ، هيوبا ، لا يتكلم إلا جوابا ، ولا يخوض –رحمه الله– فيما لا يعنيه .

وعن ابن المبارك قال : ما رأيت رجلا أوقر في مجلسه ، ولا أحسن سمتا وحلما من أبي حنيفة .

وعن المثنى بن رجاء قال : جعل أبو حنيفة على نفسه ، إن حلف بالله صادقا أن يتصدق بدينار . وكان إذا أنفق على عياله نفقة تصدق بمثلها .

وعن قيس بن الربيع قال : كان أبو حنيفة ، ورعا تقيا ، مفضلا على إخوانه .

وقال الخريبي : كنا عند أبي حنيفة ، فقال رجل : إني وضعت كتابا على خطك إلى فلان ، فوهب لي أربعة آلاف درهم . فقال أبو حنيفة : إن كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه .

وعن شريك قال : كان أبو حنيفة طويل الصمت ، كثير العقل .

وعن يزيد بن كميت ، سمع رجلا يقول لأبي حنيفة : اتق الله ، فانتفض ، واصفر ، وأطرق ، وقال : جزاك الله خيرا . ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا .

وقد روي من غير وجه أن الإمام أبا حنيفة ضرب غير مرة ، على أن يلي القضاء فلم يجب .

وعن بشر بن الوليد قال : طلب المنصور أبا حنيفة فأراده على القضاء ، وحلف ليلين فأبى ، وحلف : إني لا أفعل . فقال الربيع الحاجب : ترى أمير المؤمنين يحلف ، وأنت تحلف ؟ قال : أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر مني ، فأمر به إلى السجن ، فمات فيه ببغداد .

وعن مغيث بن بديل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع ، فقال : أترغب عما نحن فيه ؟ فقال : لا أصلح . قال : كذبت . قال : فقد حكم أمير المؤمنين علي أني لا أصلح ، فإن كنت كاذبا فلا أصلح ، وإن كنت صادقا فقد أخبرتكم أني لا أصلح ، فحبسه .

وفي رواية قال أبو حنيفة : والله ما أنا بمأمون الرضا . فكيف أكون مأمون الغضب ؟ فلا أصلح لذلك . قال المنصور : كذبت . بل تصلح . فقال كيف يحل أن تولي من يكذب ؟ .

وقال الفقيه أبو عبد الله الصيمري : لم يقبل العهد بالقضاء ، فضرب وحبس ، ومات في السجن .

وقيل : إن أبا حنيفة ولي له ، فقضى قضية واحدة ، وبقي يومين ، ثم اشتكى ستة أيام وتوفي .

وعن الحسن بن زياد اللؤلؤي قال : قال أبو حنيفة : إذا ارتشى القاضي ، فهو معزول ، وإن لم يعزل .

وقيل : دفعه أبو جعفر إلى صاحب شرطته حميد الطوسي . فقال : يا شيخ ، إن أمير المؤمنين يدفع إلي الرجل فيقول لي : اقتله أو اقطعه ، أو اضربه ، ولا أعلم بقصته ، فماذا أفعل ؟ فقال : هل يأمرك أمير المؤمنين بأمر قد وجب ؟ أو بأمر لم يجب ؟ قال : بل بما قد وجب . قال : فبادر إلى الواجب .

وعن أبي حنيفة أنه قال : ما جاء عن الرسول –صلى الله عليه وسلم– فعلى الرأس والعين ، وما جاء عن الصحابة اخترنا ، وما كان من غير ذلك ، فهم رجال ونحن رجال .

وعن أبي حنيفة قال : لا ينبغي للرجل أن يحدث إلا بما يحفظه من وقت ما سمعه .

قال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أحلم من أبي حنيفة .

وعن أبي معاوية الضرير قال : حب أبي حنيفة من السنة .

وســئل ابن المبارك : مالك أفقه ، أو أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخريبي : ما يقع في أبي حنيفة إلا حاســد أو جاهل .

وقال يحيى بن سعيد القطان : لا نكذب الله ، ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله .

وقال علي بن عاصم : لو وزن علم الإمام أبي حنيفة بعلم أهل زمانه ، لرجح عليهم .

وقال حفص بن غياث : كلام أبي حنيفة في الفقه أدق من الشعر ، لا يعيبه إلا جاهل .

وروي عن الأعمش أنه سئل عن مسألة ، فقال : إنما يحسن هذا النعمان بن ثابت الخزاز ، وأظنه بورك له في علمه .

وقال جرير : قال لي مغيرة : جالس أبا حنيفة تفقه ، فإن إبراهيم النخعي لو كان حيا لجالسه .

وقال ابن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس .

وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة .

قال الذهبي : الإمامة في الفقه ودقائقه مسلمة إلى هذا الإمام . وهذا أمر لا شك فيه .

وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

وسيرته تحتمل أن تفرد في مجلدين ، رضي الله عنه ورحمه .

توفي شهيدا مسقيا في سنة خمسين ومائة وله سبعون سنة . ا.هـ

التعليقات:

Om Abdullah:

"وقال الخريبي :كنا عند أبي حنيفة ، فقال رجل :إني وضعت كتابا على خطك إلى فلان ، فوهب لي أربعة آلاف درهم .فقال أبو حنيفة :إن كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه ".

ما معنى يا شيخ "وضعت كتابا على خطك"؟

د.محمد طرهوني:

يعني كتب رسالة باسمه لمساعدته

Om Abdullah:

"وعن مغيث بن بديل قال: دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع ، فقال: أترغب عما نحن فيه ؟ فقال :لا أصلح . قال :كذبت .قال :فقد حكم أمير المؤمنين علي أني لا أصلح ، فإن كنت كاذبا فلا أصلح ، وإن كنت صادقا فقد أخبرتكم أني لا أصلح ، فحبسه ".

رحم الله الإمام كأنه يتورع لكن متى يا شيخ يكون الورع أفضل إن كان الشخص أهلا لحمل الأمانة ومتى يتحملها بل ويطلبها كما في قول الله تعالى عن يوسف عليه السلام) :قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم (؟

د.محمد طرهوني:

المسلم يبحث عن نجاته هو أولا قبل نجاة الناس ولذا فمن وجد أن هناك من يقوم بالقضاء غيره ويتحمل تلك المسؤولية العظيمة فالورع أن يهرب منها ولو كان أهلا لها

❁...❁...❁

مقطع صـوتي : فاتنا تعليق لأحد الإخوة الأكارم يقول: ما معنى قولك يحتاج إلى ترجمة وافية ؟ فنقول : هذا الذي أمامك مثال ترجمة وافية يعني ترجمة مكتملة الأركان تستوعب كل ما يمكن أن يتعلق بالعالم اسمه .. ولادته .. طفولته .. بداية حياته .. معلومات عن أسرته ما تيسر .. ثم طلب العالم هذا أو المترجم طلبه للعلم .. من شيوخه ؟ .. من تلاميذه ؟ .. ما هي جهوده ؟ .. ثناء العلماء عليه .. بعض مواقف مشـــرفة عن عبادته عن فقهه عن علمه وفي النهاية وفاته .. هذه تسمى ترجمة وافية .. أما أن يأتي بترجمة عبارة عن مثلا اسم الشخص ومتى توفي هذه ليست ترجمة وافية ما ذكر لنا شيئا عن تاريخ حياته ما ذكر شيئا عن طلبه للعلم ما ذكر شيئا عن ثناء العلماء عليه ولا منزلته في وسط العلم ونحو ذلك هذه تعتبر ترجمة ناقصة أو قاصرة لا يعتمد عليها .

التعليقات:

حساب محذوف:

جزاكم الله خيرا

شكرا للرد

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب بالنسبة للترجمة الثانية وهي ترجمة الإمام الليث بن سعد الفهمي .. سنطلب منكم قراءتها من خلال كتاب لي ترجمت أنا الليث بن سعد في مقدمة الكتاب فيمكنكم أن تضربوا صفحا عن بقية الكتاب والاقتصار على قراءة الترجمة وما في بأس أيضا لو تصفحتم الكتاب للفائدة لكن المقصود الترجمة فيعني دعكم من ما حول الترجمة وركزوا في الترجمة بارك الله فيكم .

رابط كتاب " مجلس من فوائد الليث بن سعد " :

https://t.me/minetar/1270

التعليقات:

Om Abdullah:

أحسن الله إليكم يا شيخ ..قال ابن نقطة عن موفق الدين ص١٧ " :كان حسن الخلق جميل الأمر عالما بالنحو والغريبين وله يد في الطب"

ما المقصود بالغريبين؟

وأرجو يا شيخ أن تصحح لي إن أخطأت في هذه المسألة لأني لم أفهم كثيرا فيما يتعلق بالسماعات لكن في ص٣٧ هل الشيخ موفق الدين عندما قرأ على شيخه ابن البطي الأحاديث بأسانيدها وحفظه لتاريخ قراءة شيخه على شيخ شيخه كان عمره ٦ سنين؟

د.محمد طرهوني:

الغريبين أي علم غريب القرآن وعلم غريب الحديث

نحن قلنا في ترجمته في المقدمة سمعه أبوه يعني كان يأخذه معه في مجلس السماع وهو صغير وهذا كان دأب كثير من العلماء ولازال معمولا به حتى الآن

❁...❁...❁

مقطع صوتي : ونفس الأمر بالنسبة لترجمة الإمام ابن كثير يعني من خلال جهدي في خدمة تفسير ابن كثير كان من ضمن الجهد هو الترجمة للحافظ ابن كثير ترجمة وافية مكتملة فأيضا راجعوها في الكتاب الذي سأضعه الآن .. وأيضا لو تصفحتم ما تيسر منه ففيه فوائد .. بارك الله في الجميع .

رابط كتاب " مشاعل التنوير " :
https://t.me/minetar/1272

التعليقات:

Om Abdullah:

شكر الله جهدكم يا شيخ ..لم نكن نعرف عن هؤلاء العلماء شيئا سوى تقريبا أسماءهم لكن بعد معرفة ترجمتهم وسيرتهم وما بذلوه في خدمة الدين هذا بالتأكيد يزيد من تقديرنا لهم رحمهم الله ونرجو أن يجمعنا الله بهم في جنات النعيم وإن لم نعمل بمثل أعمالهم وهذا قريب مما قاله أنس رضي الله عنه :فأنا أحب النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم ..جزاكم الله خيرا على تعريفنا بهم

د.محمد طرهوني:

الحمد لله على نعمته ..ونسال الله أن يحشرنا جميعا مع علماء الإسلام الأفاضل ويرزقنا حسن الاقتداء بهم

وأعتذر لتأخر الإجابة السابقة فقد ذهلت عن الأسئلة

Om Abdullah:

آمين ..لا بأس فضيلة الشيخ

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب يا إخوة نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ولقاؤنا غدا إن شاء الله تعالى وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

التعليقات:

حساب محذوف:

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته

محب الخير للناس جميعا:

شكر الله لكم جهودكم فضيلة الشيخ، وأجزل مثوبتكم!

وفي أمان الله تعالى!

أبو عبدالله:

شيخنا ما معنى مات مسقيا ؟ معناه ان ابو حنيفة رحمه الله تعالى مات مسموما ....و من سمه .....؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. حياكم الله يا إخوان ونبدأ اللقاء الليلة وكالعادة سننظر في التعليقات والأسئلة ثم نستأنف إن شاء الله الدرس .

مقطع صوتي : طيب هنا الأخ يسأل يقول : السلام عليكم شيخنا لدي أسئلة لغوية جزاك الله خيرا وهي قلت في المقال خُلُقي كما ينطقها العوام بضم الخاء واللام فما هو النطق الصحيح لها ؟ .. الجواب: الآن ما أذكر السياق في المقال كان كيف بالضبط لكن عموما هم يقولون تشوه خُلُقي وهو في الحقيقة ما هو خُلُقي لأنه ليس في الخُلُق وإنما التشوه في الخَلْق أو في الخِلْقة فإما أن يقال تشوه خَلْقي أو يقال تشوه خِلْقي يعني نسبة الى خِلْقته .. خِلْقته فيها تشوه أو خَلْقه فيه تشوه فإما يقال خِلْقي أو يقال خَلْقي أما خُلُقي فيعتبر تشوه في الأخلاق وليس في الخِلْقة .

مقطع صوتي : السؤال الثاني يقول : أيضا قلت كلمة الطَنَز فهل هي كلمة عربية ؟ الجواب : نعم هي كلمة عربية ومشهورة عند أهل نجد .. ولكنها من الكلمات العربية الفصحى وهو التطنيز أو الطنز أو يطنز به أو كذا هذه كلها المراد منها السخرية يسخر به .

مقطع صوتي : هنا سؤال آخر ما معنى مات مسقيا معناه أن أبا حنيفة رحمه الله تعالى مات مسموما ؟ ومن سماه ؟ الجواب :هذه رواية من الروايات التي ذكرت في موت الإمام أبي حنيفة وكأن الذهبي رجحها أنه لم يكتفى فقط بضربه وحبسه وإنما سقيا السم فمات مسموما شهيدا .. نسأل الله له ذلك .. وأما من سمه الحاكم أبو جعفر المنصور أو من ينوب عنه أو من قام على سجنه المهم أنه من جهة من سجنه .

مقطع صـوتي : سـؤال آخر : الأخ يقول السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم شـيخنا الحبيب .. هؤلاء الزهاد رحمهم الله تعالى كيف كانوا يتعبون أنفسـهم وأجسـادهم هل هم يخالفون الحديث التالي برجاء التوضـيح ثم ذكر حديث سـلمان وأبي الدرداء في الصـحيح وهو حديث مشـهور لما قال فأعط كل ذي حق حقه أو نحو ذلك .. الجواب : هذا الحديث لا يتعارض مع ما ذكرناه والإجابة عنه سبق ذكرها باللقاء الماضـي أن هذه الحالات حالات خاصـة ليسـت لكل الناس بالنسـبة لأبي الدرداء وسلمان .. أبو الدرداء رضـي الله تعالى عنه كان مقصـرا مع أهله فهنا يلام لكن هؤلاء الذين ذكروا بعضـهم لا زوجة له أصـلا ليس عليه مسـؤوليات معينة يفرط فيها فكما ذكرنا في موضـوع قيام الليل وقراءة القرآن والصـيام هذا الحديث يتعلق بمن يقصـر إذا كان ما يُتعِب فيه نفسـه يتسـبب في تقصـيره في حقوق عليه للآخرين فهنا لا يجوز له ذلك ولا يقبل منه لأن هذا نوع من التقصـير المذموم ومن المخالفات الشـرعية ولكن إذا كان لا يقصـر فيما يجب عليه ولا في حق الآخرين عليه فله أن يفعل ما يشـاء طالما أنه يسـتطيع ذلك وجسـده يقدر على هذا .. هناك من السـلف من كان يصـل في الصـيام ليس كل واحد يسـتطيع أن يصـل الصـيام .. ليس كل واحد يسـتطيع أن يصـبر على الجوع والعطش مثل هؤلاء .. لكن قد يفعل هذا فيموت فهذا لا يجوز له .. لكن الذي يسـتطيع ويقدر وجسـده يتحمل فهذا جيد .. كذلك القيام من كان يستطيع أن يقوم ولو يقوم الليل كله لكنه لا يفعل ذلك رغبة عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم نحن ذكرنا عن أبي حنيفة أنه كان يقوم الليل كله وأنه كان يصـلي الصـبح بوضـوء العشـاء وهناك روايات كثيرة عن السـلف عثمان رضـي الله عنه كان يوتر بركعة من بعد العشـاء إلى الفجر يصـلي فيها بالقرآن كاملا .. فهذه حالات خاصـة وهذه الحالات الخاصـة لم يفعلها أصـحابها زهدا في السـنة واسـتقلالا لفعل النبي صـلى الله عليه وسـلم بل بالعكس إنما يفعلون ذلك من أجل الاستزادة من الخير لضعف عملهم وتقصيرهم في أمور آخرى ومن باب القربة إلى الله سبحانه وتعالى وليس في عملهم تقصير في حقوق الآخرين ونحو ذلك هذه ضوابط لابد أن توضع في الحسبان .

التعليقات:

هيثم وائل:

أحسن الله إليكم

(القسم الثالث)

علوم اللغة العربية

مقطع صوتي : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد .. سنبدأ الليلة الدرس الخاص بهذا اللقاء ونقول لقد انتهينا بالأمس بحمد الله من العلوم التربوية وآخرها الحرص على تدبر سير العلماء والصالحين .. ولم ننصح في النهاية ببعض الكتب فننصح بقراءة كتب التراجم مثل سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي وحلية الأولياء للإمام أبي نعيم الأصبهاني وتقدمة كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغير ذلك كثير .. اليوم نبدأ أول لقاءات العلوم الإسلامية إلا أننا سنبدأ بعلم الآلة وهو معرفة علوم اللغة العربية .. فبدونها لا يمكن أن يتعلم المسلم أمور دينه وإن كان يقبل من الأعجمي إسلامه إذا تعلم منها ما يصح به إسلامه كالنطق بالشهادتين ومعناهما ومقتضاهما ثم ما تصح به صلاته ويبقى مقلدا في بقية أمور دينه .. وهذه لا شك مشكلة عظيمة ولذا فدراسة اللغة العربية مهمة جدا .. يقول شيخ الإسلام في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم: " اعتياد اللغة يؤثر في العقل والخلق والدين تأثيرا قويا بينا ويؤثر أيضا في مشابهة صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين ومشابهتهم تزيد العقل والدين والخلق وأيضا فإن نفس اللغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يُفهَم إلا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ثم منها –أي من علوم اللغة –ما هو واجب على الأعيان ومنها ما هو واجب على الكفاية " انتهى كلام شيخ الإسلام .. طبعا الواجب على الأعيان هو ما يقوم به دين كل فرد بحسبه وأما ما هو واجب على الكفاية فسائر علوم اللغة يتخصص فيها أهل ذلك .. والحرص على اللغة العربية وتعلمها وتعليمها من خصائص أمة الإسلام ومن أهم مميزاتها فلا قيمة لأمة الإسلام ولا حضارة لها ولا تميز ولا استقلالية دون الحفاظ على لغة القرآن والسنة .

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا الحبيب

هل بناءا على قلتم يكون تعليم اللغة العربية للأعاجم واجب لكونه من الدعوة إلى الواجب؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي : نحن سنضع لكم تقسيمة علوم العربية (في المنشور التالي) ولكن سنقرأها أيضا حتى يكون في إلقائها توضيح وبيان أثناء الإلقاء يتضح أكثر من القراءة لأن قد يكون هناك بعض الكلمات فيها صعوبة شيئا ما .. فعلوم العربية تنقسم إلى قسمين : أصول وفروع .. وأصول اللغة العربية تبدأ بأول علم وهو علم اللغة موضوعه المفردات من حيث جواهرها وموادها يعني علم اللغة موضوعه المفردات مفردات اللغة العربية سوف نفصل في ذلك لأن هذا من العلوم التي سنفصل فيها .. العلم الثاني : علم التصريف وموضوعه المفردات ولكن ليس من حيث جواهرها وموادها كعلم اللغة .. لا، موضوعه المفردات من حيث صورها وهيئاتها .. ويدخل فيه أو يلحق به علم يسمى علم الاشتقاق وموضوع علم الاشتقاق المفردات أيضا لكن من حيث انتساب بعضها إلى بعض بالأصلية أو الفرعية يعني ما هو أصل المفردة هذه ؟

وما هو الذي تفرع عنها ؟ هذا علم الاشتقاق .. لا تتزعجوا من صعوبة الألفاظ وغرابتها على بعضنا لكن سيأتي تفصيل للشيء الذي نحتاجه .. العلم الثالث : علم النحو موضوع علم النحو ليس المفردات نحن انتهينا الآن من المفردات يعني اللفظة المفردة انتهينا منها علم اللغة وعلم التصريف هذا يتعلق بماذا ؟ بالمفردات .. أما ما يتعلق بالمركبات يعني تركيب الألفاظ مع بعضها البعض فعلومه : علم النحو .. علم النحو موضوعه المركبات باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الأصلية وهناك من أهل العلم من يضيف لعلم النحو فرعين : علم سماه علم الجدل في النحو وعلم يسمى علم أصول النحو .. طيب العلم الرابع : وهو يتعلق أيضا بالمركبات .. الباقي علوم تتعلق بالمركبات وليس بالمفردات .. علم البلاغة .. علم البلاغة هذا يندرج تحته علوم ثلاثة : علم المعاني ويتعلق بالمركبات باعتبار إفادتها لمعان زائدة على أصل المعنى .. يعني لما تتركب تعطي معنى زائد عن أصل المعنى فيه إضافة هذه الإضافة هي علم المعاني .. أما علم البيان هذا العلم الثاني من علوم البلاغة اعتبار كيفية تلك الفائدة في مراتب الوضوح .. وسيأتينا تفصيل لعلم المعاني وعلم البيان .. العلم الثالث من علوم البلاغة : هو علم البديع وهو ذيل للعلمين السابقين المعاني والبيان طيب هذه ماذا ؟ العلوم التي ذكرناها للبلاغة وهو العلم الرابع بعد علم اللغة علم التصريف علم النحو علم البلاغة الآن عندنا علوم أخرى عندنا علم العَروض .. علم العَروض هذا متعلق بالشعر موضوعه المركبات الموزونة من حيث وزنها يعني بحور الشعر العربي .. وعلم القوافي علم آخر تابع أيضا من علوم اللغة وهو موضوعه أيضا الشعر ولكن المركبات الموزونة من حيث أواخر الأبيات .. العروض هو وزن البيت كاملا المركب الموزون على بحر الشعر وأما علم القافية أو علم القوافي فله علاقة بأواخر الأبيات هذا بالنسبة لعلوم اللغة الأصلية ..

أما الفروع فروع علم اللغة فعندنا علم قوانين الكتابة كعلم الخط والإملاء عندنا علم قوانين القراءة عندنا علم إنشاء الرسائل والخطب وعندنا علم المحاضرات ومنه التواريخ وهناك من يضيف علما آخر أخبار العرب وأنسابهم هذه علوم اللغة الفرعية .. طيب هناك علوم أخرى تتعلق باللغة غير علوم اللغة ولكنها تتعلق باللغة .. ومن ذلك علم يسمى فقه اللغة وهو علم دراسة اللغة من المصادر التاريخية الشفوية والمكتوبة .. وهناك علم فقه اللغة المقارن ويتعلق بالتحليل التاريخي المقارن للغة بدراسة النصوص المكتوبة واكتشاف عناصر التشابه بين لغة ولغة أخرى وملاحظة التغيرات التي تطرأ على اللغة عبر الزمن ومقارنة التغيرات التاريخية بين اللغات المتشابهة .. هذه كلها تدخل في علم يسمى علم اللسانيات تخصص اللسانيات يدخل فيها كل ذلك .. وهناك فقه الحروف فقه الحروف ووزنها العددي وحسابها اللغوي وأثر الحرف في بناء الكلمة .. هذه علوم أخرى أيضا تتعلق بعلوم اللغة العربية طيب نحن في أي شيء سنتكلم ؟ سنتكلم فقط عن علوم محددة من هذه العلوم وهي ما تعنينا في دورتنا كلها من الأصول .. سنتكلم عن أربعة علوم العلم الأول علم اللغة وهو علم المفردات وسنتكلم عن البلاغة علم البلاغة بعلومه الثلاثة وسنتكلم عن النحو والصرف نقف الى هنا لأجل محاولة استيعاب ما مضى .. ثم سأنزل لكم كتابة لما قرأته لكم الآن وإن شاء الله نستأنف الكلام بحديثنا عن المفردات .

التعليقات:

حساب محذوف:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جزاكم الله خيرا شيخنا

علم كتابة الرسائل والخطب

ماذا تنصحنا بكتب فيه

(علوم العربية)

تنقسم إلى :

- **الأصول :**

١. **علم اللغة:** وموضوعه المفردات من حيث جواهرها وموادها .
٢. **علم التصريف:** وموضوعه المفردات من حيث صورها وهيئاتها ومنه علم الاشتقاق وموضوعه المفردات من حيث انتساب بعضها إلى بعض بالأصلية والفرعية .
٣. **علم النحو:** وموضوعه المركبات باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديتها لمعانيها الأصلية ومنهم من يضيف له فرعين:
   أ- علم الجدل في النحو .
   ب- علم أصول النحو .
٤. **علم البلاغة** : وينقسم لثلاثة علوم :
   أ- علم المعاني: وموضوعه المركبات باعتبار إفادتها لمعان زائدة على أصل المعنى .
   ب- علم البيان: وهو باعتبار كيفية تلك الفائدة في مراتب الوضوح .
   ت- علم البديع: وهو ذيل لعلمي المعاني والبيان .
٥. **علم العَروض:** وموضوعه المركبات الموزونة من حيث وزنها يعني بحور الشعر العربي .
٦. **علم القوافي:** وموضوعه المركبات الموزونة من حيث أواخر أبياتها .

- **الفروع :**

١. علم قوانين الكتابة كعلم الخط والإملاء .
٢. علم قوانين القراءة .
٣. علم إنشاء الرسائل والخطب .
٤. علم المحاضرات ومنه التواريخ .
٥. ومنهم من يضيف أخبار العرب وأنسابهم .

وهناك علوم أخرى تتعلق باللغة ومن ذلك :

١. **فقه اللغة:** هو علم دراسة اللغة من المصادر التاريخية الشفوية والمكتوبة.
٢. **فقه اللغة المقارن:** التحليل التاريخي المقارن للغة، بدراسة النصوص المكتوبة، واكتشاف عناصر التشابه بين لغة وأخرى، وملاحظة التغيرات التي تطرأ على اللغة عبر الزمن، ومقارنة التغيرات التاريخية بين اللغات المتشابهة.
٣. **فقه الحروف:** ووزنها العددي وحِسابها اللغوي، وأثر الحرف في بِناء الكلمة

ونحن سنتكلم فقط عن علوم محددة منها وهي ماتعنينا في دورتنا وكلها من الأصول .

التعليقات:

أبو عبدالله:

هل علم الترجمة من علوم اللغة و هل هناك من ألف في قواعده و ضوابطه مع كثرة الغثاء الذي نراه من المترجمين اليوم ؟ اقصد الترجمة من غير العربية الى العربية او العكس ؟ و جزيتم كل خير ..

❁...❁...❁

مقطع صـوتي : طيب الآن إن شـاء الله ننزل لكم الكلام عن علم اللغة الذي هو يتعلق بالمفردات مثل ما ذكرنا من حيث جواهرها وموادها هذا هو علم المفردات .. سننزل لكم الآن ما يتعلق به وإذا هناك استفسار فاستفسروا حتى لا نأخذ الوقت في القراءة .

❁...❁...❁

(علم اللغة)

أول ذلك علم اللغة وهو من أهم علوم العربية وكما قلنا تعلقه بالمفردات من حيث جوهرها ومادتها يعني ذات المفردة ومعناها .

وقضـــية مفردات اللغة من مباحث علم يســـمى اللســـانيات وهناك من علمائه من يفرق بينه وبين المعاجم وطبعا لانريد الإطالة والخوض في نظريات المختصين إلا أن مصادر معرفة مفردات اللغة العربية هي المعاجم وأشهرها وأيسرها مختار الصـــحاح لزين الدين الرازي وأصـــله كتاب الصـــحاح للجوهري ومن أوســـعها كتاب لســـان العرب لابن منظور والقاموس المحيط للفيروزبادي وتاج العروس للزبيدي

فننصـــح باقتناء أي معجم لمفردات اللغة العربية وتصـــفحه من حين لآخر وهذا رابط لكتاب مختار الصـــحاح وهناك كتب خاصة مصنفة لمفردات القرآن وأخرى لمفردات الحديث وسنتطرق لذلك إن شاء الله في مكانه

ومفردات اللغة بحر واســـع ويختلف باختلاف قبائل العرب وقد يجهل العربي القح معنى بعض المفردات كما خفيت كلمة الأب على عمر رضي الله عنه :

فعن أنس قال: قرأ عمر بن الخطاب (عبس وتولى) فلما أتي على هذه الآية (وفاكهة وأبا) قال عرفنا ما الفاكهة فما الأب فقال لعمرك يا ابن الخطاب إن هذا لهو التكلف .

وقد روي عن أبي بكر نحو ذلك :

فعن إبراهيم التيمي قال :سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن قوله تعالى (وفاكهة وأبا) فقال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إن قلت في كتاب الله ما لا أعلم .

وقد تختلف عندنا الآن معاني بعض المفردات عن معناها الصـــحيح في اللغة فيحصـــل خلل عظيم في الفهم ولذا لابد من الرجوع لمعاني المفردات المعتمدة في زمن نزول الوحي ولا اعتبار للتسميات المحدثة بعد ذلك

وقد سبق في موضـــع آخر أن ذكرت قصـــة أخوين ممن كانوا يطلبون العلم عندي وملخصـــها أنهما كانا يقرآن في صـــحيح الجامع للشـــيخ الألباني ومر عليهما حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلايدخل حليلته الحمام فمنعا زوجيهما من دخول الخلاء ظنا منهما أن الحمام هنا يراد به بيت الخلاء واتصـــلا بي لحل هذه المشـــكلة فأين تقضـــي المرأة حاجتها إذا منعت من دخول بيت الخلاء فلما شرحت لهما معنى مفردة الحمام في اللغة وأنها لايراد بها بيت الخلاء كما أصبحت الآن وإنما يراد بها الحمامات العامة التي يتعرى فيها النساء وتغتسلن سويا سري عنهما وضـــحكا على عجلتهما في الفهم دون الرجوع لأهل العلم .

وأصـــل المفردات مـا علمـه الله ســـبحـانـه لآدم عليـه الســـلام كمـا قـال تعـالى : وعلم آدم الأســـمـاء كلهـا فعن ابن عباس : (وعلم آدم الأســـماء كلها) قال : علمه اســـم الصـــحفة والقدر حتى الفســـوة والفســـية .

وقال مجاهد :علمه اسم كل دابة ، وكل طير ، وكل شيء .

والمصدر الرئيس لمفردات اللغة دواوين العرب وأشعارهم وماحفظ عنهم من نثر وهذا ينقلنا لعلم آداب العرب وأشعارها وقد أفرده بعضهم كعلم من علوم اللغة حيث لا يمكن أن يستدل لأي معنىً من معاني القرآن أو السنة إلا من خلال هذا العلم

روي أن عمر بن الخطاب –رضـــي الله عنه– قرأ في يوم الجمعة على المنبر قول الله تعالى في (ســورة النحل) :أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فســأله الناس عن معنى التخوف، فقال :ما تقولون فيها ؟ فقام شــيخ من هذيل، فقال :هذه لغتنا، التخوف: التنقص . فقال عمر: وهل تعرف العرب ذلك في أشعارها ؟ فقال: نعم وأنشد :

تخوّف الرحل منها تامِكا قَرِدا كما تخوف عود النَّبْعَة السَّفَن

فقال عمر: أيها الناس، عليكم بديوانكم لا يضــل .قالوا : وما ديواننا؟ قال : شــعر الجاهلية، فإن فيه تفســير كتابكم . والتخوف: التنقص شـيئا فشـيئا .والتامك : السـنام المرتفع .والقرد :المتراكم ، والنبعة: واحدة النبع، وهو شـجر تتخذ منه القسـي والسـفن :المبرد الحديد الذي ينحت به الخشـب، يقول :تنقص رحلها سـنامها المرتفع فتنقب من كثرة الأسـفار كما تنقص المبرد عود النبعة .

وروي عن ابن عباس –رضـــي الله عنهما– أنه قال : كنت لا أدري ما فاطر الســموات والأرض، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: أنا فطرتها، يريد: أنا ابتدأتها .

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا الحبيب ماذا ترشح لنا من كتب ومواد علمية لمعرفة شعر ونثر العرب وغيرها من كتب الأدب؟

Om Abdullah:

لماذا يا شــيخ لم يســأل الصــحابة: أبو بكر وعمر وابن عباس –رضــي الله عنهم– النبي ﷺ عن معنى كلمات "الأب " و"فاطر "هل للنهي الوارد في حديث (ذروني ما تركتكم) وهل هذا النهي يشـملنا عند سـؤال العلماء وكيف نجمع بينه وبين مـا ذكرت فضـــيلتكم عن أحـد العلمـاء أنـه نـال العلم بلســـان ســـؤول وقلـب عقول؟ بـارك الله فيكم

د.محمد طرهوني:

النهي عن السـؤال أسـاس في ذلك ..كما أنهم كانوا ينشـغلون بالعمل عن تكلف دقائق المعاني واكتفوا بالمعنى الإجمالي ..وبالنسـبة لنا يختلف الأمر تماما فالحرص على السـؤال مطلوب وهو طريق التعلم ..ولغتنا ضـعيفة فلايتبين لنا المعنى الإجمالي حتى نقف على كثير من دلالات الألفاظ

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

مقطع صـوتي : طيب جاءنا سـؤال الآن هل بناء على ما قلتم يكون تعليم اللغة العربية للأعاجم واجب لكونه من الدعوة إلى الواجب ؟ الجواب: تعليم اللغة العربية من المعلمين هو فرض كفاية لابد أن يقوم به أحد من العرب لكي يعلم من يحتاج من العجم لكنه فرض عين على العجمي لكي يتعلم ما يقيم به أمر دينه .. إذا اسـتطاع أن يقيم أمر دينه بالشـيء اليسـير من اللغة العربية فيكفيه .. إذا كان يحتاج إلى ما هو أكثر فلا بد أن يتعلم ما هو أكثر ويبقى فرض عليه يعتبر هذا من الفرض الواجب الذي تكلمنا عنه .

بالنسبة هنا أيضا يوجد سؤال آخر ماذا ترشح لنا من كتب ومواد علمية لمعرفة شعر ونثر العرب وغيرها من كتب الأدب .. الجواب : نحن رشـحنا كتب المعاجم وكتب المعاجم مثل لسـان العرب سـتجد كل كلمة عربية يتكلم عنها يذكر ما فيها من أبيات الشـعر يذكر فيها ما هو مأثور من كلام العرب وهذه أراها كافية لأن الكتب المتخصـصـة في الشـعر والأدب للأسـف قلة أدب لكن من اسـتطاع أن يتجنب بلاءها فيسـتفيد منها وهذه مثل العقد الفريد للأندلسـي وكتاب الأغاني الأصفهاني هذه فيها طبعا كم كبير من الشيء الذي سئل عنه ولكنها مملوءة بالأكاذيب والألفاظ القبيحة التي فيها إسفاف وتعتبر فيها إقذاع يعني لا ننصح بها بصفة أساسية لكن يمكن أن يرجع إليها طالب العلم المتقدم في بعض الأحايين .

التعليقات:

حساب محذوف:

الله يسعد أيامكم مولانا الحبيب

❁...❁...❁

مقطع صـوتي : يوجد سـؤال آخر : هل علم الترجمة من علوم اللغة ؟ وهل هناك من ألف في قواعده وضـوابطه مع كثرة الغثاء الذي نراه من المترجمين اليوم أقصـد ترجمة من غير العربية إلى العربية أو العكس ؟ وجزيتم خيرا .. الجواب: علم الترجمة ليس من علم اللغة العربية وإنما من علوم اللغة يعني مرتبط بعلوم اللغة .. وهذه من الأمور المهمة جدا أن يُلتفت إليها أنه لا يمكن أن يسـتطيع أن يترجم من اللغة العربية إلى لغة اخرى أو العكس إلا يكون محيطا باللغتين إحاطة تامة يعني متخصص تخصص تام في اللغة العربية ثم في اللغة التي سيترجم منها أو سيترجم لها .. غير ذلك لا يترجم لأنه حصـلت مصـائب وبلايا من المترجمين بسـبب ضـعفهم في الإحاطة باللغة العربية أو الإحاطة باللغة التي يترجم منها أو إليها فلابد من إتقان اللغتين إتقانا تاما وليس فقط إتقان بل إتقانا تاما .

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب الآن سنضـع جزء من الكلام عن علم البلاغة ونستكمل غدا إن شاء الله تعالى حتى لا نثقل عليكم بقية الكلام عن علم البلاغة ونسأل الله عز وجل أن ييسر علينا وعليكم وتتضح الأمور بيسر وسهولة .

❁...❁...❁

(علم البلاغة)

ثم نتكلم عن علم البلاغة حتى نترك الغد وبعد الغد للنحو والصرف إن شاء الله تعالى :

وينقسم لثلاثة علوم كما سبق المعاني والبيان والبديع

والبلاغة : من بَلُغَ الشّيء : أي وصل وانتهى إليه. وشخصٌ بليغ : أي فصيح اللّسان، وحَسَنُ البيان،

والبلاغة هي" :مُطابقة الكلام لمُقتضى حال السّامعين مع فصاحته"،

والكلام البليغ سُمّي بذلك؛ لِما يحمله من الأوصاف اللّفظيّة، والمعنويّة، فالبلاغة تشمل المعاني لا الألفاظ فقط

وقيل: هي استخدام أحسن الصّور من الألفاظ لإيصال المعنى وتوثيقه في قلب المُتلقّي.

وللبلاغة سِتّة عناصر :

الأول: هو الحرص على الإتيان بالقواعد النّحويّة والصّرفيّة على أكمل وجه مع حُسن اختيار المُفردات الفصيحة لها.

والثّاني: هو الابتعاد عن الخطأ في إيراد المعنى .

والثّالث: هو الابتعاد عن أيّ تعقيد لفظيّ أو معنويّ لا يُوصل إلى المعنى المقصود .

والرّابع: هو حُسن اختيار المُفردات التي تحمل حِسّاً وجمالاً .

والخامسُ: هو انتقاء الجميل من المقاصد والمعاني وترجمتها من خلال ألفاظ تحمل طابعاً جماليّاً.

والسّادس الأخير: هو تدعيم الكلام من خلال استخدام المُحسّنات البديعيّة التي تُزيّنه وتجذب المُتلّقي .

وقد صنف كثيرون من علماء المشرق والمغرب في علوم البلاغة " **كالبيان والتبيين** " للجاحظ و" **العمدة في علوم البلاغة** " لابن رشيق القيرواني .

ولا يمكن أن يفهم الإنسان الكلام فهما صحيحا إلا إذا كان عارفاً بعلم المعاني ومن لم يتقن علم البيان لا يمكن أن يفهم كثيراً من دلالات الكتاب والسنة ومن لايعرف علم البديع لا يُدرك كثيرا من أوجه إعجاز القرآن .

ونبدأ بأول علوم البلاغة وهو :

(علم المعاني)

ويتضمّن ثلاث طُرق تُعبّر عن المعاني المُراد التّحدث عنها، وتوصيلها للغير :

الأول: الإيجاز:

يُعدّ هذا الأسلوب من الأساليب التي كَثُر استخدامها عند العرب في الجاهليّة سابقاً، وذلك لكثرة الأُمّيّين وقِلّة الكُتّاب، كذلك كي يسهُل تناولها وتناقلها بين الأجيال كانت عباراتهم قصيرة مُوجزة، وبسيطة؛ ليتمّ تناقلها محفوظة بلا نقص، ويُقسّم الإيجاز إلى :

أ- **إيجاز القصر :** هو الإيجاز المعنيّ بتقليل الألفاظ والإكثار من المعاني .

ومِثاله الآية التي جمعت مكارم الأخلاق مُختصرةً في آية واحدة في قوله تعالى: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ).

ب- **إيجاز الحذف :** هو الإيجاز الذي يتمّ فيه حذف كلمة، أو جُملة أو أكثر من ذلك، ولكن مع وُجود ما يدلُّ على الشّيء المحذوف، كما يكون الشّيء المحذوف ممّا زاد لفظاً على الجُملة، ولا يُؤثّر حذفه على المعنى .

ومِثاله حذف: (خلقهُنّ) من الآية الكريمة لدلالة المعنى عليها: (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللهُ) أي خلقهن الله .

الثاني: الإطناب أو الإطالة :

وهو تجاوز على القَدر المُحتاج من الكلام دون الوُقوف عند المقصد .

وهو أنواع: الإيضاح بعد الإبهام ذِكر الخاصّ بعد العامّ :ذِكر العامّ بعد الخاصّ التّكرير لداعٍ الإيغال الاحتراس الاعتراض التّذييل .

الثالث: المساواة :

هو إيراد المعاني والألفاظ على قدر مُتساوٍ، بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر، وهي المذهب المُتوسّط بين الإيجاز والإطناب .

مقطع صـوتي : طبعا هناك مصـطلحات لم نشـرحها في الحقيقة لأنها فيها صـعوبة قليلا تكثر علينا المعلومات فنحن اكتفينا ببعض المصطلحات شرحناها وجعلنا لها بعض الأمثلة واما التي لم نشرحها فمجرد للاطلاع ومن أراد الاستفاضة يسـتطيع أن يرجع إلى المظان لكن يكفينا مثل هذه الأشـياء التي ذكرناها حتى يتضـح لنا جزء مما نريد أن نبينه .. فلا تقلقوا من صعوبة مثل هذه المصطلحات وعدم وضوحها لأنها غير مقصودة لذاتها الآن وإنما فقط لمجرد الاطلاع .. بارك الله فيكم .

(علم البيان)

هو أحد عُلوم البلاغة الذي يختصّ بالطُّرق المُختلفة لعرض المعنى الواحد بأوجه مُختلفة، وذلك مع إيراد دلالة عليه، المُؤسِّس لهذا العِلم هو **(عبد القاهر الجُرجانيّ)** عام **471هـ**، في كتابه **(أسرار البلاغة)** .

أركان علم البيان الأربعة :

الأول: التشبيه: هو أحد أركان عِلم البيان والذي يتمثّل بإيجاد شيء مُشترك بين أمرين، من خلال عمليّة تمثيليّة تحتوي على المُشبّه والمُشبّه به، بالإضافة إلى أداة التّشبيه، ووجه الشّبه الذي يُعدُّ مِعيار الحُكم على الأمرين بالتّشابه، ومِثال ذلك (أحمد كريمٌ كالسَّحاب)، فهُنا شُبِّه أحمد بالسِّحاب لكِثرة كرمه، ولأنّ السّحاب مسؤول عن نُزول المطر، كما أنّ عناصر التّشبيه في الجُملة كالتّالي :(فالمُشبّه : أحمد)، و(المُشبّه به : المطر)، و(أداة التّشبيه :الكاف)، و(وجه الشّبه : هو الكرم) .

الثاني: المجاز: هو استعمال اللفظ في غير موضعه، لتواجد ما يمنع إيراد المعنى الحقيقيّ له يتقسّم إلى نوعين هُما:

١. **المجاز العقليّ:** كما يُسمّى بالمجاز الحكميّ .
٢. **المجاز اللّغويّ:** وله قسمان : المجاز اللغوي للاستعارة ، والمجاز اللغوي المرسل .

فمثال الأول : (عضّنا الدّهر بنابه)، و علاقة المشابهة هُنا بين نوائب الدّهر وأنياب الحيوان المُفترس .
ومثال الثاني : (أرسلت العيون لتطّلع على أحوال العدو) والقصدُ هُنا :الجواسيس .

الثالث: الكناية: وهي إيراد اللّفظ بالتّلميح لا بالتّصريح، وتُقسّم الكِناية إلى أقسام ثلاثة هي:

١. **الكِناية عن صِفة:** هي الكناية التي يُذكر فيها الموصوف باللفظ أو من خلال سياق الحديث، مِثل: (ألقى المُقاتل سيفه)، وهُنا المعنى الظّاهر هو إلقاء السّيف أرضاً، بينما القصد الحقيقيّ هو (الاستسلام) .
٢. **الكِناية عن موصوف:** هي الكِناية التي تُذكر فيها الصِّفة بشكل مُباشر، مِثل: (مدينة النور)، وفي الجملة كِناية عن باريس.
٣. **الكِناية عن النِّسبة:** الكِناية التي يُذكر فيها الموصوف، مع صفته التي تُنسب إليه بشكل غير مُباشر .

الرابع: الاستعارة: وهي "تسمية الشّيء باسم غيره إذا قام مقامه"، كما أنّها مُقسّمة عند البلاغيّين باعتبارات مُختلفة تشترك في نقاط معيّنة، ولها عدة أنواع بحسب اللفظ أو بحسب العناصر الموجودة فيها وما إلى ذلك .

التعليقات:

Om Abdullah:

هل المجاز اللغوي للاستعارة أحد أقسام الركن الثاني لعلم البيان هو نفسه الاستعارة الركن الرابع؟ وإذا كانا مختلفين فما هو الفرق؟

د.محمد طرهوني:

الاستعارة واحدة وتنقسم إلى قسمين مكنية وتصريحية وهي المقصودة في القسم الرابع كقسم من أنواع البيان وأما ذكرها فالأول لما تحتويه من مجاز للتفرقة بين مجاز الاستعارة الذي هو قسمان قسم يتعلق بالاستعارة وقسم يسمى المجاز المرسل ولايتعلق بالاستعارة .

ولاتنسوا نحن فقط نحوم في الدورة حول الحمى وإنما هذه أمور تحتاج دراسة مفصلة .

❁...❁...❁

مقطع صوتي : هذه الفقرة الأخيرة من درس اليوم وهي عن علم البيان .. ويبقى لنا الكلام عن البديع إن شاء الله نتكلم فيه غدا بإذن الله تعالى .. ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

❁...❁...❁

رابط كتاب " مختار الصحاح " :

https://t.me/minetar/1291

❁...❁...❁

مقطع صوتي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. حياكم الله يا إخوان .. نبدأ إن شاء الله تعالى لقاء اليوم .. وكأني لا أرى يعني تعليقات أو أسئلة إما الدرس مفهوم تماما أو أنه غير مفهوم تماما وأخشى أن يكون الخيار الثاني .. يعني لا يوجد أي سؤال أو تعليق فقط دعوات طيبة من الإخوة جزاك الله خير يا شيخ وهكذا .. في الحقيقة هذا شيء لا يبشر بخير كثير .. إذا ما سأل الطالب هذا معناها أنه لم يفهم لأنه لو فهم لسأل وهذه مشكلة نحن نريد منكم التركيز معنا والاهتمام بكل درس بقدر الاستطاعة وليس شرطا استيعابه كاملا في نفس اليوم لكن من الممكن الرجوع إليه مرة أخرى ومرة ثالثة ورابعة وهكذا حتى يستوعبه الإنسان تماما لكن لابد من إعطائه قدرا من الاهتمام كل يوم حتى نستفيد من الجلوس يعني أنا لن أكون متواجدا بهذه الطريقة بعد الدورة فهذه فرصة لطرح الأسئلة والاستشكالات وإلا ستكون مرجئة حسب التساهيل ليس لها وقت محدد .. بارك الله فيكم .. طيب نحن نستكمل اليوم إن شاء الله بقية ما بدأناه في البلاغة ونعرج بعدها على شيء من الصرف والاشتقاق ونرجئ النحو بإذن الله إلى يوم غد إن شاء الله تعالى .

التعليقات:

حساب محذوف:

أنا فهمت الحمد لله، وبإذن الله الإخوة يكونوا كذلك

❁...❁...❁

مقطع صوتي : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد .. نبدأ اليوم بقية الكلام عن أمور البلاغة نحن انتهينا بالأمس عن الكلام عن علم البيان الليلة نتكلم عن علم البديع وسوف أضع لكم الكلام بدلا من أن نقرأه وعليكم بالاطلاع عليه وطرح ما ترون من أسئلة .

❁...❁...❁

(علم البديع)

يُقسّم إلى قسمين، واحد يُعنى بالجانب المعنويّ، وآخر في الجانب اللّفظيّ للكلمة .

أولا: المحسّنات البديعيّة المعنويّة: هي المُحسّنات التي تهتمّ بتحسين المعنى، وتجميله، وأشهرها:

١. **الطباق :**هو الجمع بين الشّيئين المُتضادّين أو المُتوافقين في الجُملة الواحدة، وله أقسام .
٢. **المُقابلة :**هي إيراد طِباقين أو أكثر في العِبارة الواحدة، بحيث يتقابل كل معنى مع معنى آخر، وتُقسّم هذه المُقابلة إلى مُقابلة مُباشرة وغير مُباشرة .
٣. **الطيّ أو اللف والنّشر :**هو تتالي الكلمات بصورة مُرتّبة ومُتعاقبة مع ما يتعلّق بها، فيَرِد الكلام الأول يتبعه كلامٌ آخر بنفس ترتيب الكلام الأول فيسمى مرتب أو بشكل مُعاكس له فيسمى غير مرتب مثل قوله تعالى : فمنهم شقي وسعيد فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ... وأما الذين سعدوا ففي الجنة ...
٤. **التورية:** هي اجتماع معنيين في العِبارة، الأولّ قريب غير مقصود، والآخر بعيد مقصود، ولها أربعة أقسام
٥. **حُسن التعليل:** هو إيجاد عِلّة حقيقيّة أو غير حقيقيّة قبل الكلام المُراد قوله ولها أشكال ثلاثة، فإمّا أن تكون العِلّة غير ظاهر للحديث عن شيء ثابت، أو أن تكون ظاهرة للحديث عنه، أو أن يكون إيراد العِلّة لشيء غير ثابت.
٦. **حُسن التقسيم :**هو ذِكر الشّيء مع أقسامه مُكتملة .
٧. **المبالغة:** هي الوصف الذي يأخذ منحى بعيداً عن التّصديق،
٨. **براعة الاستهلال :**هي الاختيار الحَسن لطريقة بدء الكلام بالشّكل الذي يُصاحب المعنى العذب .
٩. **الاستتباع:** هو استرسال الكلام بعضه بعضاً لهدف المديح أو الذّم وهناك غير ماذكرناه .

ثانيا :المحسّنات البديعيّة اللفظيّة: هي المُحسِّنات التي تهتمّ بشكل أساسيّ على تحسين اللفظ، ومن أشهرها:

١. **الجِناس:** هو اختلاف لفظتين في المعنى مع تشابههما لفظاً ونُطقاً، وله عدّة أنواع هي: (الجِناسّ التامّ، والجِناس النّاقص، وجِناس الاختلاف)، ومِثال ذلك الجِناس بين (ناضرة–ناظرة) في قوله تعالى: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ*إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ).
٢. **السَّجع:** هو إيراد نهايات الكلام على نحو مُتوافق، وله أشكال أربعة ومِثال ذلك السّجع بين (مهنة ومحنة) في قولنا: (مجالسته مهنة، ومعاتبته محنة).
٣. **ردّ العجز على الصَّدر:** هو إيراد اللّفظ في أولّ الكلام مع ما يُشابهه في مُنتصف الكلام أو آخره، ومِثال ذلك قوله تعالى: (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا).
٤. **التّوشيح:** هو الإدلال على آخر الكلام بعِبارة في أولّه .

٥. **تآلف الألفاظ:** هو وِحدة الألفاظ والمعاني في نَسَق واحد، بحيث لا يُمكن التّخلي عن واحدة منها .

وغير ذلك مما لم نذكره وأمثلة البديع يزخر بها القرآن الكريم ومن راجع كتب إعجاز القرآن يطلع على الكثير منها .

التعليقات:

Om Abdullah:

هل يمكننا القول في (ناضرة–ناظرة) كما أن فيها جناس فيها سجع أيضا؟ وكذلك الأمر في المثال التالي (مهنة ومحنة) فيها جناس وسجع؟

د.محمد طرهوني:

نعم

❁...❁...❁

مقطع صـوتي : طيب نحن الآن بوضـع هذا الدرس يعتبر انتهينا من الكلام عن علم البلاغة من علوم اللغة العربية .. وهذا العلم جميل جدا لكن طبعا يحتاج أنه الإنسان يبذل فيه شيء من الوقت ويهتم ويوجد فيديوهات على الشبكة لتبسيط هذا العلم ولشـرحه وأنا سـأضـع لكم يعني أحد هذه الفيديوهات ليس مختارا لميزة محددة ولكن فيه فائدة وهناك الكثير من الفيديوهات يعني هذه دروس تدرس في المدارس المدرسـون يقومون بتسـجيل فيديوهات لتدريس الطلاب وتوضـيح الأمر بصفة دقيقة جدا وميسرة .. فيمكن الاستفادة من هذه الفيديوهات فائدة عظيمة لأجل تفهم هذا العلم بطريقة أفضل .. وهذا هو الفيديو نضعه لكم الآن .

❁...❁...❁

رابط فيديو " تعريف البلاغة وعلوم البلاغة الثلاثة " :

https://www.youtube.com/watch?v=t-0EQOoL6aU

التعليقات:

Om Abdullah:

وكيف يا شيخ يمكن اكتساب البلاغة؟

د.محمد طرهوني:

تكتسب أولا بالدراسة ثم بالقراءة الكثيرة في الأدب والشعر والنقد الأدبي

Om Abdullah:

جزاكم الله خيرا يا شيخ

د.محمد طرهوني:

وإياكم

مقطع صوتي : (شرح للمنشور التالي) خيرا إن شاء الله سنبدأ الآن في علم الصرف ويدخل فيه علم الاشتقاق فسنقول قبل أن ندخل في الصرف لا بد أن نقدم بمعلومة مشتركة بين علم النحو وعلم الصرف حتى يمكن أن نتعامل مع ما سنذكره .. كلام العرب ينقسم إلى ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف .. فالاسم ما أنبأ عن المسمى وليس مرتبطا بزمان وله علامات لن نطيل بذكر علامات الاسم .. لكن العلم بالجزئية هذه أن الاسم ما أنبأ عن المسمى دلالة على شيء مسمى ولا يرتبط بالزمان لا يختلف حاله إذا كان في الماضي أم في الحال أم في المستقبل لا يختلف مثل كلمة بيت هذا اسم لا يرتبط بزمان .. في الماضي هو بيت في الحاضر هو بيت في المستقبل هو بيت ما له علاقة بالتوقيت كذلك كلمة رجل كلمة سماء كلمة جبل .. أما الفعل فهو ينبئ عن حركة المسمى يعني الاسم ينبئ عن المسمى ذات المسمى أما الفعل ينبئ عن حركة أو شيء يفعله المسمى لأجل هذا سمي فعلا ما أنبأ عن حركة المسمى .. ليس المراد حركة يعني لابد أن يتحرك حتى لو ساكن المهم أن حالته هي السكون فهي حركة سلبية أو حركة غير واقعة لكنها حركة باعتبار أنها صادرة من المسمى إن سكن فهذا فعل فعله أنه سكن فهو مرتبط بزمان .. الفعل مرتبط بزمان وله أيضا علامات تدلل عليه لن نطيل بعلامات الفعل لكن نقول مثلا كتب هذا فعل لأنه يدلل على حركة لشخص ما كتب .. طيب كتب هذه مرتبطة بزمان ؟ نعم كتب انتهى يعني شيء في الماضي كتب هو فعل الزمن الماضي .. طيب لو قلنا يقرأ نعم هذه حركة لمسمى وهو فعل في الزمن الحاضر في الزمن المضارع يقرأ .. طيب لو قلنا اخرج هذا فعل أمر يؤمر به المسمى ليتحرك حركة الخروج اخرج فهو فعل أمر وفي الزمن الحال يعني مرتبط بالزمن .. ما في شيء اسمه اخرج أمس لا اخرج يعني الآن .. كذلك يقرأ يعني يقرأ الآن وليس يقرأ السنة الماضية لا .. لكن نقول كتب وسافر ودرس السنة الماضية أو الأسبوع الماضي .. فإذا عندنا الفعل حركة المسمى وهو مرتبط بزمان وفيه ماضي وفيه مضارع وفيه أمر .. طيب القسم الثالث من كلام العرب هو الحرف الحرف هو ما ليس اسما ولا فعلا ما لم يكن اسما ولا فعلا .. وهو يدل على معنى في ذات نفسه أو مع اتصاله بالكلمات التي معه مثل كلمة من وكلمة عن وكلمة إلى وكلمة في .. هذه تدلل على معنى، خاصة إذا ارتبطت بما معها .. طيب هذه الآن تقسيم كلام العرب .. الاسم ينقسم الى قسمين : منه هو معرب نحتاج الى تركيز يا إخوة في هذه الدروس لأنها هذه علم الآلة منها تستطيع أن تفهم بعد ذلك كلام العرب وبالتالي تفهم الكتاب والسنة .. والمعرب أي يتغير آخره بتغير موقع الكلمة يعني أنت تقول مثلا : دخل محمـــ(دٌ) محمد عندنا هنا الدال دُن هذا شكلها .. طيب لما تأتي تقول رأيت محمـ(داً) هنا صار الدَن إذن تغير الآخر لتغير موقع الكلمة وارتباطها بما معها .. طيب لما تقول سلمت على محمـــ(دٍ) نعم صار الدِن إذا الأولى كانت دُن الثانية صارت دَن الثالثة صارت دِن إذن هذا يتغير بتغير الكلام فإذا هذا اسمه معرب .. طيب هناك من المعرب ما يلحقه التنوين مثل ما قلنا الآن محمدٌ دِن دَن مثلا فهذا يسمى متمكن أو يسمى منصرف ومنه ما لا يلحقه التنوين وهو معرب أيضا لكن يسمى غير متمكن ويسمى ممنوع من الصرف لأنه ما في تنوين تقول جاء عيسى سلمت على عيسى رأيت عيسى تقول جاء إبراهيمُ سلمت على إبراهيمَ رأيت إبراهيمَ ما في تِن تُن تَن ما في التنوين غير موجود .. فإذا عندنا معرب وهو ما يلحقه التنوين ومبني وهو ما لا يلحقه التنوين المعرب الذي

ينون يسمى متمكن .. الممنوع من الصرف اللي هو غير معرب يسمى غير متمكن .. طيب هذا نسبة للفعل بالنسبة للاسم أنه منه معرب.. طيب منه مبني يعني ليس معربا لا يتغير آخره بتغير موقعه من الجملة فنقول يسمى ماذا ؟ يسمى مبني يعني بناء واحد ما يحصل عليه تغير يلزم حالة واحدة لا يتغير بتغير موقعه مثل كلمة متى؟ هي متى ما تتغير عن متى أبدا .. هنا عندما نقول هنا كما هي .. لما نقول هذا كما هو ما يتغير بتغير موقعه في الجملة .. طيب هذا بالنسبة للاسم .. طيب بالنسبة للفعل منه ما هو معرب أيضا مثل يكتبُ أو لن يكتبَ أو لم يكتبْ إذا مرة كان يكتبُ ومرة كان يكتبَ ومرة كان يكتبْ إذا يتغير بتغير الموقع .. طيب ومنه ما هو مبني مثل كتبَ في الماضي كتب خلاص ما يتغير كتب ما تأتي كتب مفتوحة هكذا .. ومنه من الفعل ما هو متصرف ومنه ما هو جامد .. يعني ماذا متصرف ؟ يعني يدخل عليه حالات مثلا الماضي المضارع والأمر زي اكتب يكتب اكتب لكن منه ما هو جامد يعني يلزم حالة واحدة ما فيه إلا حالة واحدة كالماضي مثلا .. مثل : عسى نِعمَ بئس ما في عسى يعسى اعسي ولا فيه نعم ينعم أو انعم .. لا، ولا بئس ما في يبئس وابئس .. لا، هي عسى نعم بئس مثلا .. فإذا هذه الأفعال تسمى جامدة لأنها تلزم حالة واحدة .. طيب بالنسبة للحرف الحروف دائما مبنية من عن إلى في كما قلنا .. إذن هذه المقدمة مهمة في النحو والصرف .. لابد من معرفة هذه المقدمة لمن يريد أن يعرف النحو والصرف .

التعليقات:

حساب محذوف :

شيخنا هل تستطيع توضيح ما معني متمكن و غير متمكن ؟

(معلومات مشتركة بين النحو والصرف)

وقبل أن نبدأ في الصرف لابد أن نقدم بمعلومة مشتركة بين النحو والصرف حتى يمكن أن نتعامل مع ما سنذكره

كلام العرب ينقسم إلى : اسم وفعل وحرف .

فالاسم : ما أنبأ عن المسمى وليس مرتبطا بزمان وله علامات تدلل عليه مثل بيت ورجل وسماء وجبل .

الفعل : ما أنبأ عن حركة المسمى وهو مرتبط بزمان وله علامات تدلل عليه أيضا كتب وهو فعل في الزمن الماضي ويقرأ وهو فعل في الزمن المضارع واخرج وهو فعل للأمر في الزمن الحال .

الحرف : ما أنبأ عن معنى وليس اسما ولا فعلا مثل :من وعن وإلى وفي .

والاسم منه ماهو معرب يعني يتغير آخره بتغير موقعه في الجملة مثل دخل محمد رأيت محمدا سلمت على محمد ومن المعرب مايلحقه التنوين مثل محمد ويسمى متمكن أو منصرف ومنه مالا يلحقه التنوين ويسمى غير متمكن وممنوعا من الصرف مثل عيسى وإبراهيم

ومنه ماهو مبني أي يلزم حالة واحدة لايتغير بتغير موقعه مثل متى ، وهنا ، وهذا

والفعل منه ماهو معرب أيضا مثل يكتب ولن يكتب لم يكتب ومنه ماهو مبني مثل كتب

ومنه ماهو متصرف مثل كتب يكتب اكتب

ومنه ماهو جامد مثل عسى ونعم وبئس

والحرف مبني .

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب الآن سننزل لكم معلومات مختصرة عن علم الصرف ومثال لفصلين من فصوله وهذا يعني المطالب من الطالب أن يدقق ويحاول أن يهضمه ويسأل عما أشكل عليه منه .. وسأنزل لكم مع ذلك كتابي المختصر في علم الصرف لمن كان عنده قدرة أن يتوسع أكثر ويطلع أكثر خاصة لو كان من طلبة العلم ويحب أن يتوسع .. ونسأل الله عز وجل النفع والقبول .

❁...❁...❁

(علم الصرف)

هو علم يبحث عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك.

يدخل في الأسماء المتمكنة _ أي المنصرفة _ والأفعال المتصرفة أيضًا.

ولا يدخل في الحروف ولا الأسماء الممنوعة من الصرف ولا الأفعال الجامدة.

قال ابن مالك :

حرف وشبهه من الصرف بَرِي وما سواهما بتصريف حَرِي

وتقابل أصول الكلمة في الصرف بالفاء والعين واللام ، مثل ضرب وزنها فعل يضرب وزنها يفعل ضربا وزنها فعلا

وإن بقي أصل نكرر له اللام مرة ، وإن بقي أصلان نكررها مرتين وهكذا ..

أما الزائد فيكتفى بوضعه كما هو في الميزان .

جَعْفَر : فَعْلَل فُسْتُق : فُعْلُل مُسْتَخْرِج : مُسْتَفْعِل جوهر : فَوْعَل

وأبواب الصرف كثيرة وفيها شيء من الصعوبة وننحن نذكر منها فصلين يسيرين :

الأول : تقسيم الفعل لصحيح ومعتل :

الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف والواو والياء.

حرف العلة إذا سكن وانفتح ما قبله يسمى ليناً : كـ ثوب وسيف ،

فإن جانسه ما قبله سمي مدًا : كـ قال ، يقول ، قيلا .

فالألف حرف علة ومد ولين دائمًا ؛ لأن انفتاح ما قبلها يناسبها .

المعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة .

وللفعل الصحيح أقسام وكذا للمعتل أقسام

والثاني : صيغة المبالغة :

وهي الدلالة على كثرة وقوع الحدث والمبالغة فيه

أوزانها:

المشهور: ١- فعَّال غفَّار ٢- مِفْعَال مقدام ٣- فَعُول غفور ٤- فَعِيل سميع ٥- فَعِل حذر

غير مشهور: ١- فِعِّيل سكير ٢- مِفْعِيل معطير ٣- فُعَلَه همزة لمزة ٤- فَاعُول فاروق ٥- فُعَال طوال ٦- فُعَّال كبار.

- يأتي اسم الفاعل ويراد به اسم المفعول نحو { فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ} أي مرضية ، كقول الشاعر:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فأنت الطاعم الكاسي

أي المطعوم المكسو .

- يأتي اسم الفاعل ويراد به النسب نحو لابن ، تامر أي ذو لبن ، ذو تمر .
- يأتي فعيل ويراد به فاعل نحو قدير بمعنى قادر .
- يأتي فعول ويراد به فاعل نحو غفور بمعنى غافر .

التعليقات:

Om Abdullah:

سؤال يا شيخ عن صيغ المبالغة :

بعد قراءة مقالكم "ما دوري أنا تجاه القدس؟- "وجزاكم الله خيرا عنه -ورد فيه" :وإصلاح نفسك ومن حولك على منهاج النبوة "فتساءلت عن كلمة منهاج لماذا هي ليست منهج أو نهج فتذكرت درسكم هذا يا شيخ وأنها على وزن مِفْعَال وهي من صيغ المبالغة وتعريفها الدلالة على كثرة وقوع الحدث والمبالغة فيه.. فهل يكون المراد من كلمة منهاج هو المبالغة أو شدة التمسك بنهج النبي ﷺ؟

د.محمد طرهوني:

لا ..لاعلاقة لذلك بصيغ المبالغة ولكن هذه مصادر وأسماء مصادر ولابد لفهم الفروق من دراسة علم الصرف

Om Abdullah:

إن شاء الله ..جزاكم الله خيرا

د.محمد طرهوني:

وإياكم

❁...❁...❁

رابط كتاب " المختصر في علم الصرف " :

https://t.me/minetar/1302

التعليقات:

حساب محذوف:

شيخنا يجيب علينا تكثيف الدورات في هذه العلوم لأننا نشكو لله جهلنا و ضعفنا و تقصيرنا نسال الله الثابت علي هذا الطريق

❁...❁...❁

مقطع صوتي : الأخ يسأل يقول هل ممكن توضيح معنى متمكن وغير متمكن ؟ الجواب :هذا اصطلاح اصطلحه علماء اللغة للتفرقة بين المعرب والمبني .. فالمعرب يســـمونه متمكن وغير المعرب يســـمى غير متمكن .. ثم عندهم بعد ذلك المعرب منه ما هو منصرف ومنه ما هو غير منصرف .. فالمنصرف يسمونه متمكن أمكن .. وغير المنصرف يسمونه متمكن غير أمكن أو متمكن فقط .. فإذا نحن عندنا معرب ومبني .. والمعرب عندنا منصـــرف وغير منصـــرف .. هذه الاصطلاحات لا مشاحة فيها لأن هذا من باب التقسيمات حتى يفرق طالب العلم بين هذا وذاك .. هذا سمي متمكن يعني تتغير حاله بتغير مكانه في الجملة وأما المبني فهو غير متمكن لأن حالته واحدة .. بارك الله فيكم .

(علم الاشتقاق)

الاشتقاق من الشق وهو أخذ الشيء من الشيء أو أخذ شقه؛ أي نصفه.

والمراد منه : أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى

ويسمى أيضا مقاييس اللغة ولذا سمى ابن فارس كتابه **(معجم مقاييس اللغة)**

إذ إن اللغة العربية لغة اشتقاقية من الدرجة الأولى.

وهو علم بدلالات كلام العرب التي يعرف بها الأصل الذي ترجع إليه الألفاظ.

وفائدته : التعمق في فهم كلام العرب، ومن ثَمَّ في فهم كلام الشارع . ولاشك أن ما ساعد على فهم النصوص الشرعية علم فاضل، ولذلك يكثر دورانه في كتب التفسير، والاستنباطات في الخلافات الفقهية .

وهو جزء من علم (فقه اللغة)، وفيه اشتراك مع (علم التصريف) في بعض المباحث من وجه، والفرق بينهما أن علم التصريف يبحث في الأوزان الظاهرة ودلالة كل وزن، أما الاشتقاق فيبحث في الدلالة الباطنة وارتباط المعاني في المادة الواحدة .

وهو يدرس ضمن علم الصرف في مبحث الجامد والمشتق

فالجامد : ما لم يؤخذ من غيره ودل على ذات أو معنى.

ذات مثل : شجر، رجل

معنى مثل : نصْر، فهْم ، قيام

والمشتق : ما أخذ من غيره ودل على ذات متصفة بصفة نحو عالم ، ظريف .

والاشتقاق ينقسم إلى:

صغير: وهو اتحاد المشتق مع مصدره في الحروف وترتيبها مثل : فاهم من فَهْم.

كبير: وهو اتحاد المشتق مع مصدره في الحروف لا في الترتيب مثل : جَبَذَ من الجَذْب.

أكبر: وهو اتحاد المشتق مع مصدره في معظم الحروف ويكون المختلف فيه متناسب مع بعضه مثل: نعق من النَهقْ العين والهاء حلقيان في المخرج .

والمصدر عند البصريين هو أصل المشتقات لدلالته على حدث فقط .

والفعل عند الكوفيين هو أصل المشتقات لأن المصدر يأتي بعده في التصريف .

والمشتقات: الماضي ، المضارع، الأمر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة، اسم الهيئة، اسم المرة، المنسوب، المصغر.

وفي الحديث القدسي الصحيح : قالَ اللَّهُ : أَنا الرَّحمنُ وَهيَ الرَّحمُ ، شَقَقتُ لَها اسمًا منَ اسمي ، من وصلَها وصلتُهُ ، ومن قطعَها بتتُّهُ .

وهذا مثال من أمثلة الاشتقاق فالرحمن فعله رحم ومنه يشتق راحم ورحيم ورحمة ومرحمة ونحو ذلك

وحتى لانطيل : من أشهر مسائل الخلاف في التفسير المتعلقة بعلم الاشتقاق الكلام في لفظ الجلالة الله ونحن نرجح أنه غير مشتق وهو علم على رب العزة والجلال لايشاركه فيه غيره وهو الاسم الأعظم على الراجح ولكننا سنسوق الخلاف في ذلك كمثال هنا على علم الاشتقاق وتأثيره في التفسير

فهو اسم لم يسم به غيره تبارك وتعالى ، ولهذا لا يعرف في كلام العرب له اشتقاق من فعل ويفعل ، فذهب من ذهب من النحاة ، إلى أنه اسم جامد لا اشتقاق له ، وقد نقل القرطبي عن جماعة من العلماء وروي عن الخليل وسيبويه أن الألف واللام فيه لازمة . قال الخطابي: ألا ترى أنك تقول : يا الله ، ولا تقول : يا الرحمن ، فلولا أنه من أصـــل الكلمة لما جاز إدخال حرف النداء على الألف واللام

وقيل : إنه مشتق واستدلوا عليه بقول رؤبة بن العجاج :

لله دَرُّ الغانيات المُدَّهِ سبحن واسترجعن من تألهي

والمده : المدح ، والماده : المادح والجمع : المده . والغانية الجارية التي غنيت بزوجها .

فقد صرح الشاعر بلفظ المصدر وهو : التأله ، من أله يأله إلاهة وتألها . كما روي أن ابن عباس قرأ : ويذرك وإلاهتك . قال : عبادتك أي أنه كان يُعبد ولا يَعبد ، وهي قراءة شاذة .

وأصـــل ذلك الإله ؛ فحذفت الهمزة التي هي فاء الكلمة ، فالتقت اللام التي عينها ، مع اللام الزائدة في أولها للتعريف ، فأدغمت إحداهما في الأخرى ، فصارتا في اللفظ لاما واحدة مشددة ، وفخمت تعظيما فقيل : الله .

والقول بعدم اشتقاقه أصح والمشتق المذكور هو لفظ الإله وليس لفظ الله ، ومن الأدلة على عدم اشتقاقه أنه لا يثنى ولا يجمع .

التعليقات:

حساب محذوف:

شيخنا هل هناك طريقة لمزيد فهم علم الصرف مثالا عبارة علي تمارين أو ما شابه علم النحو عندما نقوم باعراب الجمل ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي : هذا يا أحبة آخر جزء من درس اليوم وهو عن الاشتقاق .. ويتضح من الكلام أن الاشتقاق يضمن ضمن علم الصرف كفصل من فصوله كما هو عندكم في مختصر علم الصرف .. حاولنا ألا نطيل فيه أيضا .. ونسأل الله عز وجل أن ييسر عليكم الاستيعاب والفهم .. وننتظر أي استفسارات وأسئلة .. بارك الله في الجميع .

التعليقات:

حساب محذوف:

شيخنا بعد اذنك هل استطيع ان اخرج ما ندرسه معك في الدورة في كتابات ثم ننشرها منقولة عنكم في المواقع التواصل الاجتماعية و الصفحات لكي تعم الفائدة خارج هذه الدورة و هذه المجموعة ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب جاءنا سؤال الأخ يقول: هل هناك طريقة لمزيد فهم علم الصرف مثلا عبارة عن تمارين أو ما شابه علم النحو عندما نقوم بإعراب الجمل ؟ الجواب : أكيد طبعا .. الصـــرف يعتبر ملحق بالنحو كما تختبر ويكون هناك مدارسة بينك وبين زملائك مثلا في هذه الكلمة كيف تصريفها .. مثلا يقال لك "فِ الكيل زيتا "هذه إعربها ثم بين وجه الصرف في أول كلمة منها ؟ فتقول: أنه في هذه مثلا من وفى يفي وحصل كذا في فائها وفي عينها وفي لامها وكذا وهذا نوع من الاختبار في مسائل الصرف كما يقال في مسائل الإعراب في النحو .. والشبكة مليئة بدروس الصرف والتمارين ..وطبعا هذه المرحلة لابد أن تكون مرحلة بعد دراسة يعني دراسة مرتبة للصرف .. نحن الآن نأخذ مجرد فكرة عن العلوم الإسلامية وأمثلة لها حتى يتصور الإنسان المسائل العلمية وكيف يتدرج الإنسان في طلب العلم وكيف يتوصل إلى فهم كلام العلماء ولماذا تحصل الخلافات وطريق الاستنباط من أين يحصل وجهات النظر وهكذا بسبب تفاصيل الجزئيات هذه الدورة ليست مؤهِّلة لأن يدخل الإنسان في مجال مثلا تمارين الصرف مباشرة لا، لابد أن يتفرغ ويعطي وقتا معينا لدراسة علم الصرف .. ونحن وضعنا كتيب الذي هو مختصر علم الصرف الذي أعددته أنا وهو غير كاف أيضا ولكن هذه مرحلة أفضل من مرحلة الدورة لا شك ولكن بعدها أيضا مرحلة لدراسة الشيء المطول وليس الشيء المختصر .. بارك الله في الجميع .. نحن سنكتفي بما الآن ذكرناه.. وغدا موعدنا مع درس النحو فقط سنتكلم عن النحو وبذلك ينتهي أسبوعنا الأول في هذه الدورة المباركة وكان في الإعداد التربوي وفي نفس الوقت تجهيز علم الآلة المهم والاطلاع عليه وهو علوم اللغة .. وبإذن الله الأسبوع القادم سندخل في علم جديد إن شاء الله تعالى .. واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

❁...❁...❁

مقطع صوتي : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. حياكم الله يا إخوان ونبدأ إن شاء الله لقاء الليلة وننظر في تعليقات الإخوة ونجيب عنها إن شاء الله .. عندنا هنا أخ يقترح اقتراحا جيدا وجميلا جدا يقول: هل أستطيع أن أخرج ما ندرسه معك في الدورة في كتابات وننشرها منقولة عنكم في مواقع التواصل والصفحات لكي تعم الفائدة خارج هذه الدورة وهذه المجموعة ؟ هذا لا شك فيه طبعا بالعكس نحن نطلب ذلك ونتمنى أن يحصل من كل الإخوة .. أي شيء مما ننشر من علم أو دروس أو أي شيء يمكن أن تنشر فحتى لو نشرت بغير أن تضاف إليّ شخصيا فما في بأس .. يبقى فقط أننا نحث على أنها تكون معلومة المصدر حتى يثق فيها الناس وإلا أهم شيء انتشار العلم .. بارك الله فيكم فنشكر الأخ على هذا الاقتراح ومسموح لك يعني مثل ما يقولوا باب مفتوح على مصراعيه .. بارك الله فيكم .

مقطع صوتي : أيضا هناك تعليق من الأخ يقول :يجب علينا تكثيف الدورات في هذه العلوم لأننا نشكو إلى الله جهلنا وضعفنا وتقصيرنا .. الجواب: كلنا جهل وكلنا ضعف وكلنا تقصير الإنسان لا ينفك من هذا ولا شك أن كل جزء يسير مما نقوله هو مفتاح لعلم واسع يحتاج إلى تبحر وإلى جهد جهيد في استيعابه لكن نحن الآن نكتفي كما يقولون من كل بستان زهرة ومن كل قصيدة ببيت أو مصراع من بيت يعني نحاول أن نأخذ فكرة عن فقط العلم هذا ثم من أراد أن يستفيض ويدرس ويعرف هذا العلم حقيقة فالحمد لله الآن ما وجد عصر تيسر فيه العلم مثل عصرنا الآن .. إذا دخلت على اليوتيوب ستجد الكثير من الفيديوهات النافعة في كل علم وتدريس هذا العلم من الصفر إلى نهايته .. فعليكم فقط

بالعزيمة .. إذا عزم الإنسان وأراد أن يتعلم فإنه سيعان بإذن الله سيعان .. ربي سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا فمن عزم على العلم يعينه الله سبحانه وتعالى .

مقطع صوتي : طيب هناك أسئلة في الحقيقة يسيرة طرحت على الخاص وأجبت عنها لكن سأكرر الإجابة هنا لأجل الفائدة وأيضا حتى أحث الآخرين على السؤال يعني أنا أتعجب ما تأتي أسئلة هل هذه المعلومات كما قلنا في المرة الماضية سهلة جدا ومفهومة للجميع أما القصة أنها صعبة جدا ولأجل هذا ييأس الطالب ولا يسأل هذه مشكلة لابد من السؤال كما قيل لأحد الحكماء: كيف حصلت العلم ؟ قال :بقلب عقول ولسان سؤول .. لابد لابد من السؤال.. طيب السؤال هنا: ما الشاهد من ذكر كل هؤلاء الرجال أنهم حدثوا عن الإمام أبي حنيفة ؟.. لما ذكرنا في ترجمة الإمام أبو حنيفة ذكرنا أمة من العلماء الكبار حدثوا عنه.. فالفائدة من ذلك دليل على عظم منزلة الإمام أبي حنيفة لأنه إذا كان الرجل عالم مشهور كبير الناس تضرب إليه أكباد الإبل كما يقولون أو تشد إليه الرحال فهذا معناه أنه على منزلة عليا من العلم.. فطالما حدث عنه هؤلاء الائمة الأكابر الكثيرين معناها أن هذا عالم عظيم ومتفق على جلالته وعلى منزلته العلمية طيب يوجد أيضا سؤال عن قول عمر بن حماد عن مسألة زوطي وأصله وكذا فالمراد أن هذا يتكلم عن جد أبي حنيفة وأنه كان مملوكا وأصله من مدينة كابل التي هي الآن عاصمة أفغانستان كابول أو كابل فهذه بلاد خراسان وهو كان فيها وبعدما أسر أسلم وولد ثابت الذي هو أبو الإمام أبي حنيفة.. الإمام أبو حنيفة اسمه النعمان بن ثابت فثابت ولد في الإسلام مسلما هذا هو الكلام الذي ذكره عمر بن حماد وذكرنا نحن بعد ذلك قولا آخر أنه لم يجري عليهم الرق.. فالمسألة فيها خلاف .

ما هو الفالوذج ؟ الفالوذج نوع من الحلوى اللذيذة بالمكسرات والعسل والأشياء هذه كما مشهور في مصر أكلة تسمى أم علي وموجودة أيضا في الخليج فهذه كأنها تشبهها .

طيب سؤال أيضا أنه كيف كان أربعين سنة يصلي الفجر بوضوء العشاء ؟ هذه دلالة على أنه يقضي ليله كله في عبادة وتقرب إلى الله عز وجل حتى أنه لا ينتقض وضوءه أربعين سنة يصلي الفجر بوضوء العشاء يعني حتى النوم لم ينم هذا لمدة أربعين سنة.. وهذا دلالة على أن الإمام أبو حنيفة كان من العباد المشاهير الذين هجروا الفراش الوثير لأجل التقرب إلى الله سبحانه وتعالى والتعبد .

وسؤال عن القلنسوة.. القلنسوة هي الطاقية عندما يقول عليه قلنسوة سوداء الرجل يصف حاله بأنه رآه وكان يلبس قلنسوة سوداء يعني طاقية سوداء والله أعلم .

مقطع صوتي : بقية الأسئلة المتعلقة بدرس الأمس أجبنا عنها في نفس الدرس في نهايته وبقيت بعض دعوات طيبة من أخوة فضلاء جزاكم الله خيرا نسأل الله عز وجل أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال ويوجد رسالة على الخاص من أحد الإخوة هي مبشرة سنضعها لكم أيضا من باب الاستبشار بما فيها وأيضا حثكم على الأخذ والعطاء يعني الصمت في المجموعة غير مفيد نريد تفاعل.. وهناك اقتراح من أحد الإخوة أن يكون البث يوم السبت بث مباشر.. عرفنا كيفية البث

المباشر وبإذن الله يوم السبت سيكون بثا مباشرا.. وغدا الذي هو يوم الجمعة هو إجازة ولكن إجازة لكم أما بالنسبة لي لن يكون إجازة لأني سأضع لكم أسئلة لكي يختبر الطالب نفسه هذا اقتراح كان اقترحه أحد الأخوة أيضا وكان يريده بعد كل درس فنحن قلنا بعد كل كورس يعني كل أسبوع لأن نحن عندنا ثمانية أسابيع الأسبوع الأول انتهى بدرس اليوم وكان للتأسيس الناحية تربوية لطالب العلم وعلم الآلة علوم اللغة العربية.. إن شاء الله الأسبوع القادم سيكون عن القرآن الكريم وعلومه من تفسير وتجويد ونحو ذلك جملة.. فكل أسبوع سيكون هناك علم نطرحه ونأخذ ونعطي حوله.. بإذن الله غدا سننزل بعض الأسئلة من باب اختبار القدرات ومدى الاستيعاب ويوم السبت سيكون بث مباشر ونبدأ فيه بما ننوي أيضا أن نتكلم فيه الأسبوع القادم وهو كما قلنا القرآن الكريم وعلومه .

مقطع صوتي : طيب قبل أن نبدأ درس اليوم الذي هو متعلق بالنحو نضع لكم ملخصا للميزان الصرفي نحن انتهينا من الكلام عن الصرف بالأمس وذكرنا الميزان الصرفي الذي هو " فعل ".. هذا المختصر فيه إضافات عما ذكرناه بالأمس ولكنه يعطي تصور أكمل وأتم يعني يفتح الباب أمامكم أيضا للاستزادة من النظر في علوم الصرف .

مقطع صوتي : (شرح للمنشور التالي) الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.. فنبدأ الليلة في علم النحو.. والنحو في اللغة هو القصد والمراد بعلم النحو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كتثنية جمع تحقير تكسير إضافة نسب تركيب غير ذلك.. وعلم النحو هو أهم علوم اللغة العربية ومعرفته ضرورية لفهم النصوص الشرعية.. ويسمى أيضا علم الإعراب وهو علم يعرف به حال أواخر الكلم وهو يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب فغاية علم النحو أن يحدد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع سواء أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاما نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.. يعني هناك خصائص نحوية وهي الابتداء الفاعلية المفعولية هذه خصائص الكلمة أو أحكام نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء.. وقد أدى اتساع رقعة دولة الإسلام إلى اختلاط الكلام العربي بالكلام الأعجمي فدخل اللحن في اللغة العربية ومعنى اللحن أي الخلل والخطأ والانحراف.. فكان أول ظهور لعلم النحو في عصر علي ابن أبي طالب رضي الله عنه حيث أنه أشار إلى أبي الأسود الدؤلي لوضع قواعد علم النحو وتبعه آخرون ومن أشهرهم سيبويه الذي ألف كتابا جمع فيه قواعد النحو العربي وهو أول كتاب وسماه الكتاب.. ولذا إذا قال أهل العربية في الكتاب يقصدون مباشرة كتاب سيبويه بخلاف إذا قال الفقيه أو المقرئ في الكتاب يقصد به كتاب الله سبحانه وتعالى هو القرآن.. تطبق قواعد النحو على الكلام وهو كل لفظ مفيد يحسن السكوت عليه هذا هو الذي يطبق عليه علم النحو لفظ مفيد يحسن السكوت عليه ويتكون من كلمتين على الأقل.. إما اسمين مثل :العلم نور أو فعل واسم مثل: جاء الرسول.. أي لفظ لا يحقق معنى أو فائدة فلا يمكن تطبيق قواعد النحو عليه .

(علم النحو)

النحو في اللغة هو القصـــد والمراد انتحاء ســـمت كلام العرب في تصـــرفه من إعراب وغيره: كالتثنية، والجمع، والتحقير والتكسير والإضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك .

وعِلْمُ النَّحُو هو أهم علوم اللغة العربية ومعرفته ضرورية لفهم النصوص الشرعية

ويسمَّى أيضًا عِلْمُ الإِعْرَاب هو علم يعرف به حال أواخر الكلم .

وهو يبحث في أصـــول تكوين الجملة وقواعد الإعراب فغاية علم النحو أن يحدد أســـاليب تكوين الجمل ومواضـــع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضع، سواءً أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكامًا نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء .

وقد أدى اتســـاع رقعة الدولة الإســـلامية إلى اختلاط الكلام العربي، بالكلام الأعجمي، ودخول اللحن في اللغة العربية أي الخلل والخطأ . فكان أول ظهور لعلم النحو في عصـــر علي بن أبي طالب رضـــي الله عنه ؛ حيث إنه أشـــار إلى أبي الأســـود الدؤلي لوضـــع قواعد علم النحو وتبعه آخرون ومن أشـــهرهم ســـيبويه. الذي ألف أول كتاب جمع فيه قواعد النحو العربي، وأسماه "الكتاب" .

وفي هذه فائدة : فإن أطلق أهل اللغة العربية كلمة الكتاب فهم يقصـــدون كتاب ســـيبويه أما إن أطلق الكتاب عند الفقهاء وأهل الإقراء فيقصدون كتاب الله"القرآن"

وتُطبق قواعد النحو على الكلام، وهو كل لفظ مفيد يحســـن الســـكوت عليه، ويتكون من كلمتين على الأقل (اســـمين مثل «العلم نور»، أو فعل واسم مثل «جاء الرسول»)، أما أي لفظ لا يحقق معنى أو فائدة؛ فلا يمكن تطبيق قواعد النحو عليه

التعليقات:

حساب محذوف:

مولانا الحبيب ما المقصود بجملة "الإعراب فرع عن المعنى "؟

مقطع صوتي : النحو في الحقيقة يا إخوة من أجمل العلوم وأيسر العلوم أيضا مع تشعباته ولكنه فيه لذة بشرط أن يأخذه الطالب بالفهم وليس بالحفظ يعني أكثر قواعد النحو والتطبيقات والنواحي الإعرابية تكون يسيرة جدا إذا فهم الطالب كيف يتعامل .. القصة ليست قواعد تحفظ وإنما أمور تفهم يعني عندما تكلمنا نحن بالأمس عن المعلومة المشتركة الضرورية التي بين النحو وبين الصرف قضية تقسيم الكلام إلى اسم وفعل وحرف .. هذه إذا مهضومة لدى الإنسان مفهومة الأسماء شيء والأفعال شيء والحروف شيء .. إذا فُهم هذا أول شيء ما يحتاج أنك تبحث عن الأدلة التي تدلل على أن هذا اسم والأدلة التي تدلل على أن هذا فعل والأدلة التي تدلل على أن هذا حرف هذا لا يُبحث عنه إلا في الكلمات المشكلة الموهمة أما مطلقا لا يمكن لواحد يقال له جبل يقول هذا فعل أو يقال له أكل ويقول هذا اسم أو يقال له في وما يعرف أن هذا حرف !انتهت القصة .. إذا عرف الاسم والفعل والحرف تيسر الأمر عليه كثيرا .. الأمر الثاني يبدأ يأخذ الكلمات المركبة الذي هو موضوع علم النحو كما قلنا علم النحو علم يبحث في تراكيب الكلام كلام مركب مثل ما قلنا الآن كلام مفيد أقله كلمتين إما اسمان وإما فعل واسم .. اسمان كيف ؟ قال: العلم نور.. العلم اسم نور اسم إذا اسمان.. طيب نحن لما قلنا العلم نور هذه الآن الجملة بدأت باسم ولا بدأت حرف ولا بفعل ؟ بدأت باسم جميل جدا إذا هذه اسمها جملة اسمية.. طيب الجملة الاسمية تبدأ باسم إذا أول اسم فيها يسمى مبتدأ.. طيب الاسم هذا ما قصته ؟ العلم ماله ؟ ماذا تريد بعد كلمة العلم ؟ قال لك العلم نور.. إذا أعطاني خبر عن العلم أخبرني عن العلم أنه نور.. إذا الجملة الاسمية عبارة عن مبتدأ وخبر.. خبر عن هذا المبتدأ.. الاسم المبتدأ عبارة عن كلمة العلم.. الخبر هو نور.. إذا الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر.. جميل جدا.. طيب الجملة الأخرى قال: جاء الرسول.. جاء هذه اسم ولا فعل ؟ هذا يرتبط بالزمان واضح إنه جاء يعني جاء في الماضي جاء يعني فعل حصل.. طيب ما دام الجملة بدأت بالفعل ستسمى جملة ماذا ؟ فعلية.. طيب الجملة الفعلية بدأت بالفعل.. طيب الفعل هذا جاء هكذا من الهواء ؟ لا أكيد أحد فعله.. من الذي فعل الفعل هذا ؟ من الذي جاء ؟ قال لك الرسول.. جميل.. إذا من الفاعل ؟ الرسول.. إذا الجملة الفعلية تتكون من فعل وفاعل.. تزيد أحيانا الجملة الفعلية أشياء.. جاء الرسول هذا جاء فعل ما تعرض لأحد.. لكن مثلا لو قلنا ضرب معناه في مضروب لازم أفكر.. أنا لماذا الآن أشرح لكم هكذا ؟ أقول لأنه سهل جدا النحو إذا فهمه الطالب.. لو قلنا ضرب محمد.. ضرب فعل ماضي محمد الفاعل طيب تعال يا محمد أنت ضربت من ؟ ضرب محمد زميله مثلا أو ضرب محمد عليا.. من الذي انضرب ؟ محمد ضرب من ؟ ضرب عليا.. إذا المفعول به الذي وقع عليه الفعل من ؟ هو علي.. إذا ضرب محمد عليا عندنا فعل وفاعل ومفعول به.. جميل أيضا نريد نزود شيئا ما.. طيب ضربه متى في الصباح في المساء ؟ لو قال: ضرب محمد عليا صباحا: أصبح صباحا هذا ماذا ؟ ظرف زمان.. ظرف يعني الوعاء الذي حصل فيه الفعل هذا يسمى ظرفا.. طيب يريد يذكر محل قال مثلا في المدرسة هذا بين لنا المكان الذي حصل فيه عبارة عن حرف في.. لما ندرس الحروف نعرف أن هناك حرف يسمى حرف جر الحروف هذه حروف يأتي بعدها اسم ويجر.. ذكر لنا المكان ضربه صباحا في المدرسة طيب أنا أريد أذكر أيضا حالته لما ضربه ضربه وهو غضبان الواو هذه تسمى واو الحال لأنه يصف لي حالته كانت كيف ؟ وهو غضبان إذا الواو اسمها واو الحال بخلاف لما أقول جاء محمد وعلي هذه اسمها واو العطف يعني محمد جاء ومعه علي عطفت عليه علي.. الفهم فهم الكلام والجملة سيجعل عندك النحو من أيسر ما يكون.. طيب قلنا وهو غضبان هو غضبان هذه جملة أسمية لحالها كذا.. هو مبتدأ وغضبان خبر عن المبتدأ مثل ما قلنا الأول في الجملة الاسمية.. طيب وقعت بعد الواو التي هي واو الحال أصبحت تسمى جملة اسمية في محل حال يعني بتشرح حال مين ؟ الذي ضرب.. طيب أنا ممكن ألغيها هذه كلها وأقول بدلا منها غضبانا يعني حاله غضبانا.. فهنا ممكن أقول

ضرب محمد عليا صباحا في المدرسة غضبانا.. جميل.. هذا الشرح الذي الآن أنا أشرحه لأجل تقريب صورة النحو.. طبعا ستحتاج تدرس الحال وأنواع الحال وتحتاج تدرس حروف الجر والمجرورات وتحتاج تدرس المفعول به وهناك مفعولات أخرى يعني في مفعول به وفي مفعول فيه الذي هو الظرف وفي مفعول لأجله يعني مثلا تقول ضرب محمد عليا عقابا له.. هذا مفعول لأجله أي لأجل أن يعاقبه.. فستأتينا أشياء من يتبحر ويدخل في علوم النحو سيجد أشياء جميلة جدا وهذه كلها تعطيك فهم الكلام وكيفية التعبير الصحيح عن الكلام.. طبعا أنا سأعطيكم جزء يسير من الكتاب الذي هو كتابي أنا مختصر لشرح الفية ابن مالك لابن عقيل عبارة عن جزء يسير منه وهو ستين صفحة لأنه بقيته كبيرة وإلى الآن ما نزلناه على الموقع ولكن هذا للاطلاع وليس للدراسة يعني يعطيك فكرة.. ولكن نحن الآن سندرس بعض منشورات لأحد أساتذة النحو وهي منشورات جميلة لبعض موضوعات النحو.. وفي نفس الوقت سأنزل لكم فيديوهين مهمين ومختصرين في علم النحو أحدهما لنفس الأستاذ الذي سنشرح مختصراته والثاني لأستاذ آخر.. ويمكنكم الدخول في هذه القنوات والاستفادة على مدى بعيد مما فيها من خيرات كثيرة.. ونسأل الله عز وجل أن يبارك في الجهود .

مقطع صوتي : طيب جميل جاءنا سؤال الآن من أحد الإخوة يقول: ما معنى الإعراب فرع عن المعنى؟ معناه ما ذكرناه الآن أمامكم التسجيل السابق وضح هذا.. يعني إذا فهمت المعنى تستطيع أن تعرب بسهولة.. أين الفعل ؟ الفعل كتب.. جميل، من الفاعل ؟ من الذي كتب ؟ أحمد إذا أحمد فاعل.. الفعل حصل في الماضي في الحاضر في المستقبل ؟ في الماضي إذا فعل ماضي.. أقول كتب فعل ماضي أحمد الفاعل طيب كتب ماذا ؟ ما المفعول به ؟ كتب الدرس إذا الدرس مفعول به وهكذا.. لاحقا تأخذ على السبورة مثلا.. تقول على حرف جر السبورة تكون مجرور طيب على السبورة هذا جار ومجرور متعلق بالفعل كتب، كتب على ماذا ؟ على السبورة.. وهكذا .

التعليقات:

حساب محذوف:

جزاكم الله كل خير مولانا الحبيب

❁...❁...❁

رابط فيديو " كورس النحو من الصفر وحتى الإتقان " :

https://www.youtube.com/watch?v=bGVI_wfkPzU

❁...❁...❁

مقطع صوتي : هذا الآن يا أحبة فيديو مختصر عن أول حلقة في كورس النحو لهذا الأستاذ وهو فيديو جيد يتكلم عن الجملة الاسمية والجملة الفعلية نحن تكلمنا عنها الآن هذا مرتب أفضل يستمع له ثم سننتقل بعده للإعراب مباشرة ومن خلال الإعراب سندخل في بعض أبواب النحو أيضا وسترون أنه سهل وميسر إن شاء الله .

مقطع صوتي : طيب هذا الآن أول منشور يتكلم عن علامات الإعراب وسنضع لكم فيديو لنفس الأستاذ الذي هو أستاذ مجدي حجاج يتكلم عن الإعراب كذلك بعدما ننتهي من التسجيل.. الآن الإعراب في اللغة العربية له علامات.. وعلامات الإعراب مختلفة منها ما يتعلق بالاسم ومنها ما يتعلق بالفعل المضارع.. بالفعل المضارع لماذا ؟ لأن الفعل الماضي وفعل الأمر لا يعربان هما مبنيان.. علامات الإعراب بالنسبة للاسم عبارة عن الرفع النصب الجر.. هذه ثلاث حالات كل حالة لها علامات يعني الاسم إما أن يكون مرفوعا أو يكون منصوبا أو يكون مجرورا.. طيب علاماته كيف ؟ علاماته تتعلق بنوعه.. طيب الأسماء في عندنا أسماء مفردة رجل كتاب باب جبل مصحف قلم هذه كلها اسمها مفرد.. طيب إذا أضفنا له مفرد آخر هيصير مثنى اثنين يعني بدل ما تقول رجل تقول رجلان بدل ما تقول كتاب تقول كتابان.. جميل.. طيب إذا أضفنا له ثالث دخل في اسم الجمع صار جمع ما هو مثنى.. مثنى يعني اثنين.. جمع يعني أكثر من اثنين.. طيب الجمع بدل ما نقول رجل ورجلان سنقول رجال أو بدل ما نقول محمد ومحمدان سنقول محمدون هذا جمع مذكر.. لأن الجمع أنواع عندنا في جمع مذكر وعندنا في جمع مؤنث.. طيب جمع المذكر ويسمى مذكر سالم هذا عبارة عن تأتي للمفرد وتضيف له واو ونون أو ياء ونون.. كيف ؟ محمد نقول محمدون أو محمدين حسب المكان حسب مكان الكلمة في الجملة إعرابها يعني.. طيب ما في جمع للمؤنث كلامكم عن الرجال فقط لا في عندنا جمع للمؤنث أيضا مثلا معلمة هذه مفرد طيب لما تكون ثنتان سنقول معلمتان.. لما تكون جمع نقول معلمات إذا حتى نجمعها نحذف التاء التي هي تاء التأنيث معلمة)ـة (لأنه عندنا مذكر ومؤنث.. المذكر نقول معلم المؤنث نقول معلمة بتاء التأنيث.. طيب كلمة

معلمة نحذف تاء التأنيث ونضع بدلا منها ألف وتاء التي هي علامة جمع المؤنث السالم.. نحن لماذا نقول سالم ؟ لأن الكلمة الأصلية التي هي المفرد الذي جمعناه سلمت ما تكسر فيها شيء.. معلم معلمون نفس معلم وضعنا لها واو ونون أصبحت معلمون.. نفس معلم وضعنا لها ألف وتاء صارت معلمات.. إذا معلم ما تكسرت سواء وضعناها مع مذكر سالم ولا مؤنث سالم لأجل هذا قلنا سالم لأن المفرد لم يتغير حاله عند الجمع.. نريد أن نعرف شيء جمع يتكسر فيه المفرد .. باب تريد تجمع باب ماذا تقول ؟ بابون ؟ بابات ؟ حتى تكون سالم ؟ لا ، لا هو مذكر سالم ولا مؤنث وإنما تقول أبواب.. تكسر هنا المفرد فيسمى جمع تكسير.. إذا عرفنا الآن أنواع الأسماء عندنا مفرد عندنا مثنى عندنا جمع مذكر سالم عندنا جمع مؤنث سالم عندنا جمع تكسير.. وفي أسماء لها خصوصيات تسمى الأسماء الستة والبعض يقول الأسماء الخمسة لأن الاسم السادس يعبر به غالبا عن العورة فلا يذكره أكثر النحويين وهو كلمة هنو فهنا الأسماء الخمسة هي خمسة أسماء لها إعراب خاص سنتكلم عن إعرابها لكن ما هي الاسماء الخمسة ؟ الإمام ابن مالك يقول أبيات أنا أحب دايما أكررها فسأذكرها لكم وليس شرطا أن تحفظوها يقول :وارفع بواو وانصبن بالألف.. واجرر بياء ما من الاسما أصف.. إن ذاك ذو إن صحبة ابانا.. والفم حيث الميم منه بانا.. أب أخ حم كذاك وهن.. والنقص في هذا الأخير أحسن.. هذه الأسماء الخمسة سنتكلم عن إعرابها الآن.. طيب عندنا هنا المفرد متى يكون مرفوع أو يرفع بماذا ؟ ما علامة رفعه ؟ علامة رفعه الضمة هذا المفرد.. طيب المثنى علامة رفعه ماذا ؟ الألف.. طيب جمع المذكر السالم علامة رفعه ماذا ؟ الواو.. جمع المؤنث السالم علامة رفعه ماذا ؟ الضمة مثل المفرد.. جمع التكسير علامة رفعه ماذا ؟ الضمة مثل المفرد.. أما الأسماء الخمسة رفعها الواو.. طيب نبدأ بالمفرد مثال: حضر الطالب هذه جملة ماذا ؟ جملة فعلية حضر فعل ماضي الطالب هو الفاعل.. طيب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه مفرد.. طيب جاء المعلمان كيف رفع الآن الفاعل ؟ جاء فعل المعلمان فاعل الفاعل مرفوع بالألف لماذا ؟ لأنه مثنى.. طيب جمع المذكر السالم قال جاء المهندسون فاعل وعلامة رفعه الواو.. طيب جمع المؤنث السالم تقول المعلمات محترمات المعلمات مبتدأ نحن قلنا ننظر الجملة تبدأ بماذا ؟ تبدأ بفعل ولا باسم ؟ تبدأ باسم طيب الاسم هنا المعلمات مبتدأ مرفوع.. عندنا الفاعل مرفوع والمبتدأ مرفوع والخبر مرفوع.. فالآن عندنا المعلمات محترمات المعلمات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم محترمات خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع مؤنث سالم طيب قلنا جمع التكسير طالب يجمع على ماذا ؟ طالبون ؟ لا ، طيب طالبات ؟ نعم يجمع على طالبات جمع مؤنث سالم لكن نحن لن نجمعه على طالبات لأننا نقصد الطلاب جميعا ذكورا وإناثا مع بعض فنقول ماذا ؟ حضر الطلاب.. قد يجمع طالب على طالبون لكنها ليست مستخدمة المستخدم الطلاب جمع التكسير.. حضر الطلاب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.. علامات الرفع إما ضمة وإما ألف وإما واو.. طيب هنا أيضا علامة الرفع بالنسبة للأسماء الخمسة الواو الأسماء الخمسة التي ماذا ؟ قلنا ذو إن صحبة أبانا يعني تقول ذو مال ذو بيت ذو خلق ذو وذي وذا هذه حالها.. وكذلك أبو محمد أبا محمد أبي محمد.. كذلك أخو علي أخا علي أخي علي.. كذلك حمو حسن حما حسن حمي حسن حسب الموقع.. إذا كذلك فيك وفوك وفاك.. هذه هي الأسماء.. طبعا هنو نفس الشيء تعرب نفس الإعراب ولها أبياتها فيها شيء من القبح فنتركها كما يتركها أهل النحو غالبا.. الآن يقول جاء أبوك الفاعل هنا أبو والكاف طبعا مضاف إليه لكن المهم أبوك ما يقول جاء أباك أو جاء أبيك لا جاء أبوك.. طيب سيأتي بعدين حسب المواقع الأخرى لأن أبوك هنا فاعل والفاعل مرفوع.. إذا انتهينا من الاسم المرفوع سواء كان مفرد أو مثنى أو جمع مذكر سالم أو جمع مؤنث سالم أو جمع تكسير أو من الأسماء الخمسة.. أنتم تتخيلون الآن في الثلاث دقائق هذه أو الأربع دقائق التي سجلنا فيها نحن أخذنا حوالي ستة أبواب من أبواب النحو.. طبعا المعلومات تعتبر

مركزة.. لكن هذه ستة أبواب ستدرسها مستقلة وكل درس يحتاج له يوم تدرسه نحن اختصرناه جدا لكم ونرجو أن يكون واضحا.. طيب هنا في حال النصب لما نقول: رأيت محمدا.. محمد مفرد رأيت رأى فعل.. من الفاعل ؟ رأيـــ(ـــتُ) أنا يعني.. محمدا هو المفعول به.. سيأتينا أن جميع المفعولات منصوبة.. طيب منصوب بعلامة علامة نصبه ماذا ؟ الفتحة لأنه مفرد.. نأتي للمثنى نقول رأيت المعلمَين.. المعلمين منصوب بماذا ؟ بالياء.. النصب في المثنى يكون بالياء.. طيب بالنسبة لجمع المذكر السالم النصب يكون أيضا بالياء ولكن الياء في المثنى ياء لين والياء في جمع المذكر السالم ياء مدية رأيت المهندسِين مثل ما قلنا جاء المهندسون هنا تقول رأيت المهندسين لماذا نصب بالياء ؟ لأنه جمع مذكر سالم.. طيب بالنسبة لمؤنث السالم تقول رأيت المعلمات.. المعلمات منصوبة وعلامة نصبها الكسرة لأنها جمع مؤنث سالم.. طبعا رأيت المعلمات محجبات يعني ما تنظر إلى المعلمات لأن النظر إلى المعلمات فيه مشكلة.. طيب جمع التكسير كيف ؟ مثله مثل المفرد.. جمع التكســـير والمفرد واحد في الإعراب.. الفتحة هي علامة إعراب جمع التكســـير في حال النصب.. نقول اشتريت أقلاما قلم يجمع على أقلام وأقلام هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.. طيب بالنسبة للأسماء الخمسة ؟ علامة النصب الألف.. قلنا جاء أبوك في الرفع قلنا الواو طيب في النصب رأيت أباك إذا بالألف.. نأتي للجر قلنا المفرد والتكسير واحد بالكسرة تقول في المفرد مررت بمعلمٍ الباء هنا حرف جر يكون الذي بعدها مجرور.. طيب بالنسبة للمثنى تقول مررت بالمعلمَين النصب والجر بالياء.. نفس الشيء في جمع المذكر السالم النصب والجر بالياء مررت بالمهندسِين.. بالنسبة لجمع المؤنث السالم النصب والجر بالكسرة مررت بالمعلمات.. جمع التكسير مررت برجال بالكسرة.. طيب بالنسبة للأسماء الخمسة ؟ هنا الجر بالياء تقول جاء أبوك رأيت أباك مررت بأبيك.. هذا بالنسبة لعلامات الإعراب بالنسبة للاسم.. ونحن سنكتفي في درس علامات الإعراب بما ذكرناه بالنسبة للاسم حتى لا نكثر عليكم.. الأستاذ هنا ذاكر علامات الفعل المضارع الرفع والنصب والجزم وأنواع الفعل حتى يبين ما هي علاماته فهذا لمن أراد أن يتوسع يأخذ هذا.. ونحن نكتفي بعلامات الإعراب في الاسم.. بارك الله فيكم .

❁...❁...❁

رابط فيديو " كيف أعرب بسهولة " :

https://www.youtube.com/watch?v=Nib-CbKnsl4

التعليقات:

حساب محذوف:

ما معنى مبني شيخنا ؟

❁...❁...❁

مقطع صوتي : طيب الآن قبل ما ينتهي الوقت نريد أن نضع بقية المنشورات للأستاذ مجدي ونعلق عليها.. وبحمد الله نحن في المنشور السابق هذا يكاد يكون ما يأتي فيه تكرار لبعض ما قيل لأنه في أثناء الشرح استوعبنا كثيرا مما سيأتي ذكره هنا.. فعلى عجل نشرح بقية المنشورات وبه ينتهي درس اليوم إن شاء الله فنريد التركيز معنا .

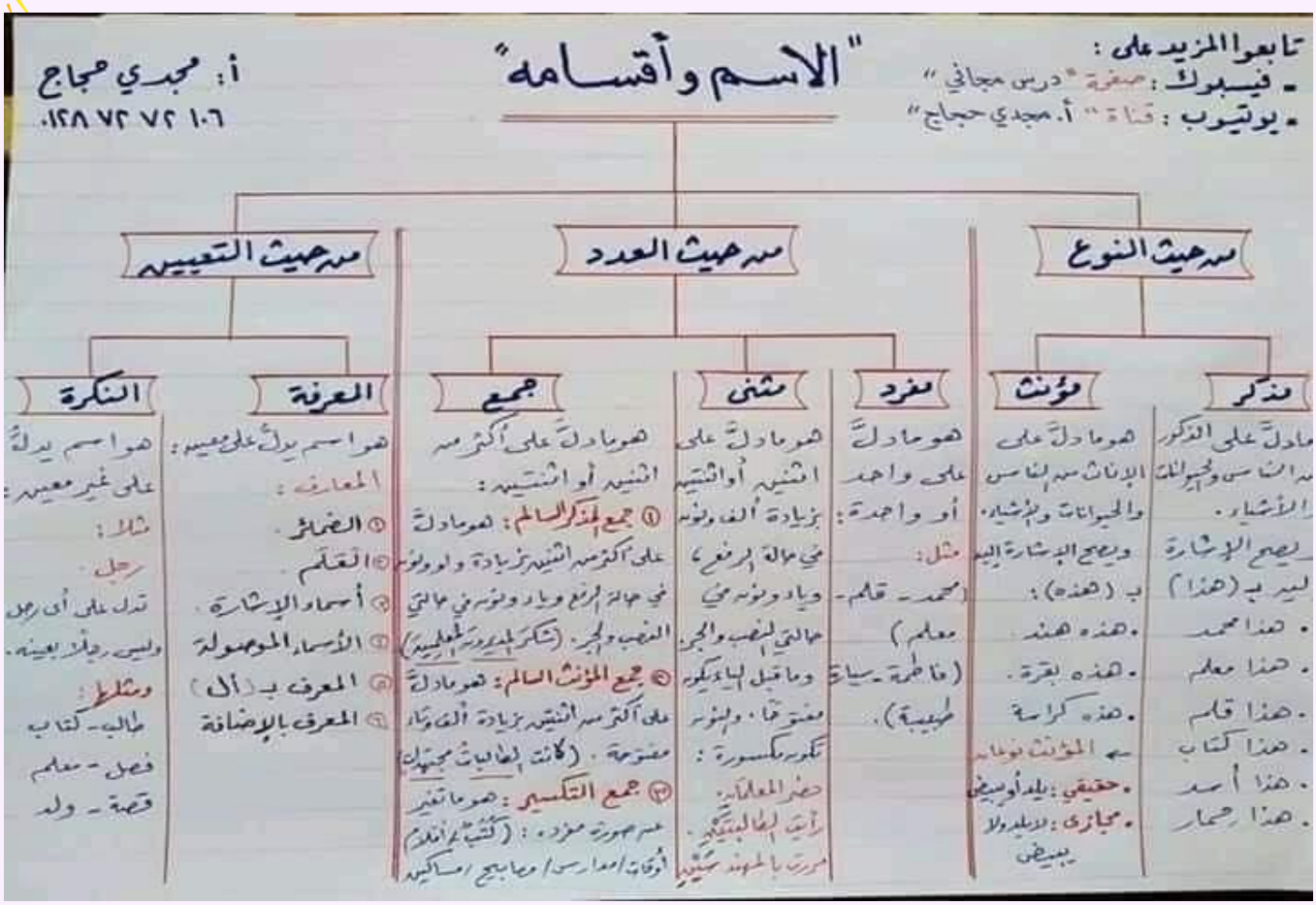

مقطع صوتي : هذا الآن المنشور متعلق بالاسم وأقسام الاسم.. ونحن تقريبا انتهينا منه في الشرح الماضي.. فالاسماء من حيث النوع إما مذكر وإما مؤنث ..الذي يدل على الذكور سواء كان من الناس أو الحيوانات أو الأشياء ويصح الإشارة له بهذا فإنه يسمى مذكر هذا محمد هذا معلم هذا قلم هذا كتاب هذا أسد وهكذا ..طيب المؤنث ما دل على الإناث من الناس والحيوانات والأشياء ويصح أن يشار إليه بهذه تقول هذه هند هذه كراسة هذه بقرة ..ويلاحظ أن المؤنث نوعان: مؤنث حقيقي وهو الذي يلد أو يبيض هذا يسميه الإمام ابن مالك في الألفية ذات حري يعني ما له فرج.. والمجازي الذي لا يلد ولا يبيض عندنا الشمس مؤنث مجازي لكن هند وخديجة ودجاجة هذا مؤنث حقيقي.. هذا من حيث نوع الاسم نوعان مذكر ومؤنث.. طيب من حيث العدد: عندنا مفرد وهو ما دل على واحد مثل محمد قلم فاطمة سيارة هكذا.. مثنى ما دل على اثنين أو اثنتين مثل حضر المعلمان رأيت الطالبتين ذكرناه في الإعراب الماضي.. الجمع ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين وقلنا أنه ثلاثة أنواع: مذكر سالم مؤنث سالم جمع تكسير وانتهينا منه في الدرس الماضي.. طيب من حيث التعيين يعني هل هو معرفة أم نكرة الاسم ينقسم إلى معرفة ونكرة.. الاسم المعرفة يدل على معين.. أما الاسم النكرة فيدل على غير معين.. المعارف تنقسم الى أقسام يعني عدة دروس داخلة تحت المعرفة لكن التقريب للموضوع النكرة مثل: سيارة يعني تشمل أي سيارة لكن لما أقول السيارة أقصد سيارة معينة أو أقول سيارة محمد أقصد سيارة معينة فلأجل هذا هناك معرفة ونكرة.. النكرة اسم يدل على غير معين مثل رجل طالب كتاب فصل قصة.. أما المعرفة اسم يدل على معين.. طيب المعين هذا أنواع: الضمائر مثل هو هي هم هن تدل على معينين.. العلم هو الاسم الذي يدل على معين بنفسه كما يقول ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقة يعني الاسم الذي يطلق على معين مطلقا تقول محمد علي خالد هذا اسم علم.. طيب أسماء الإشارة مثل هذا وهذه وهاتان وهكذا.. أسماء

الموصـولة مثل الذي والتي والذين.. طيب المعرف بال مثل الكتاب السـيارة الباب.. المعرف بالإضـافة مثل كتاب محمد باب البيت هذه المعارف لأنها تدل على معين.. إذن هذه أقسام الاسم .

مقطع صوتي : ننتقل هنا لمجرورات الأسماء نحن أخذنا في الدرس الرفع والنصب والجر.. طيب عندنا مجرورات الأسماء ما هي مجرورات الأسماء ؟ نوعين: إما مجرور بحرف جر وأيضا تكلمنا عنه فنقول هنا باختصار: اسم يسبقه حرف من حروف الجر.. ما هي حروف الجر من إلى عن على في الباء والكاف واللام وحتى وواو القســـم وربَّ ومذ ومنذ المهم يكفينا لو نعرف من إلى عن على في والباء واللام فهذه كافية إذا جاءت أي اســم يقع بعدها ســواء كان اســم ظاهر أو ضــمير يعتبر مجرور.. تقول من البيت إلى المدرســة عن الكتاب على الطاولة هذه كلها ما بعدها مجرور.. تقول أخذت منـــ(ـــه) الهاء ضمير في محل جر لأنه سبقه حرف جر إذن هذا المجرور.. طيب النوع الثاني من المجرورات المجرور الآخر هو ما يكون بالإضـافة مثل ما نحن قلنا الآن كتاب علي.. كتاب هذا نكرة لما نضـيفه لعلي وضـح الغموض كتاب من.. باب.. باب ماذا ؟ ما أعرف باب الفصـل باب المدرسـة باب العمارة إذا قلت باب البيت توضـح فإذا المضـاف إليه اسـم يأتي بعد اسـم نكرة ليوضـحه ويزيل الغموض عنه أو يخصـصـه فكتاب العلوم اوضـحت أي كتاب.. كتاب يسـمى مضاف والعلوم يسمى مضاف إليه.. إذن المضاف إليه هو مجرور بالإضافة.. وكتابه الهاء أيضا تعتبر مضاف إليه أو

سيارتهم أيضا هم هنا وضحت سيارة من ؟ سيارتهم وأصبح سيارة مضاف وهم مضاف إليه.. هذا بالنسبة لمجرورات الأسماء .

مقطع صوتي : آخر درس الليلة وهو عن المفاعيل.. ونحن ذكرناها أيضا قلنا هناك مفعول به أي الذي وقع عليه الفعل من الفاعل.. الفاعل عمل حاجة والحاجة هذه وقعت على جهة معينة هذه الجهة هي المفعول به.. فالمفعول به اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل.. هذا ممكن كما يقول سؤاله يبدأ بماذا ؟ تقول كتب الطالب.. كتب الطالب ماذا ؟ أقول كتب الدرس إذن الدرس مفعول به.. ضرب محمد.. ضرب من ؟ من الذي ضُرب ؟ أقول عليا إذن عليا هو مفعول به.. إذن المفعول به أول المفاعيل والمفاعيل كلها منصوبة.. طيب هناك شيء يسمى المفعول المطلق.. المفعول المطلق يأتي لأجل تأكيد الفعل أو بيان نوع الفعل أو بيان عدد الفعل.. مثال لما يكون مؤكد تقول أكرمت المعلم إكراما تلاحظ أن إكراما مأخوذة من كلمة أكرمت يعني المفعول المطلق يأتي من الفعل نفسه أكرمت المعلم إكراما هذا لتأكيد الإكرام.. طيب لتبيين النوع نقول صبرت صبرا ، نوعه ماذا ؟ صبرا جميلا ولا قبيحا ؟ جميلا، صبرت صبرا جميلا.. كذلك تقول سجدت، كم سجدة ؟ سجدة سجدتين ثلاثة أربعة ؟ تقول سجدت سجدتين هذا يسمى مبين للعدد.. إذن هذا اسمه مفعول مطلق.. طيب المفعول لأجله كأني أسألك لماذا فعلت هذا ؟ تقول أحب العلم رغبةً في فوائده لماذا تحب العلم ؟ رغبةً.. أيضا منصوب.. مثلا تقول ما قصرت احتراماً لنفسي يعني لأجل أن أحترم نفسي ما قصرت.. أو تقول دعوتك لبيتي إكراماً لك.. أو ذبحت ذبيحة ضيافةً لفلان وهكذا.. طيب هناك أيضا مفعول آخر اسمه مفعول معه يعني

بيحصل بالتوازي مع فعلك.. تقول حضر المعلم وغروب الشمس يعني مع غروب الشمس الواو هنا تسمى واو المعية استخدامها قليل.. سرت والقمر يعني مع القمر طوال الطريق وأنا ماشي والقمر معي.. طيب والمفعول فيه تكلمنا عنه الذي هو الظرف.. المفعول فيه إما يكون زمان الفعل وإما يكون مكان الفعل.. طيب زمان الفعل تقول سافرت صباحا وعدت مساءً .. صباحا مساءً هذا زمن الفعل اسمه مفعول فيه لأنه فعل في هذا التوقيت هذا اسمه ظرف زمان.. طيب ظرف المكان أيضا يبين المكان الذي وقع فيه الفعل.. فمثلا تقول جلست فوق المقعد فوق هذا اسمه ظرف مكان.. سرت خلف السيارة هذا ظرف مكان اسمه مفعول فيه لأنه فعل فيه الفعل.. وبهذا يكون آخر دروس اليوم .

مقطع: طيب يا أحبة نحن قلنا سنزف لكم بشرى من أحد الإخوة ونسينا نضع لكم صورة ما كتبه على الخاص فسأضع لكم الصورة وقلت لكم سأعطيكم نسخة من جزء من كتابي في اختصار شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك.. ونكتفي بهذا القدر الليلة.. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى ولقاؤنا بإذن الله يوم السبت في بث مباشر وكما قلنا غدا سأقوم بإنزال بعض الأسئلة للتدريب عليها بينكم وبين أنفسكم.. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مقطع صوتي: طيب يا أحبة نحن قلنا سنزف لكم بشرى من أحد الإخوة ونسينا نضع لكم صورة ما كتبه على الخاص فسأضع لكم الصورة وقلت لكم سأعطيكم نسخة من جزء من كتابي في اختصار شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك.. ونكتفي بهذا القدر الليلة.. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقني وإياكم لما يحب ويرضى ولقاؤنا بإذن الله يوم السبت في بث مباشر وكما قلنا غدا سأقوم بإنزال بعض الأسئلة للتدريب عليها بينكم وبين أنفسكم.. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

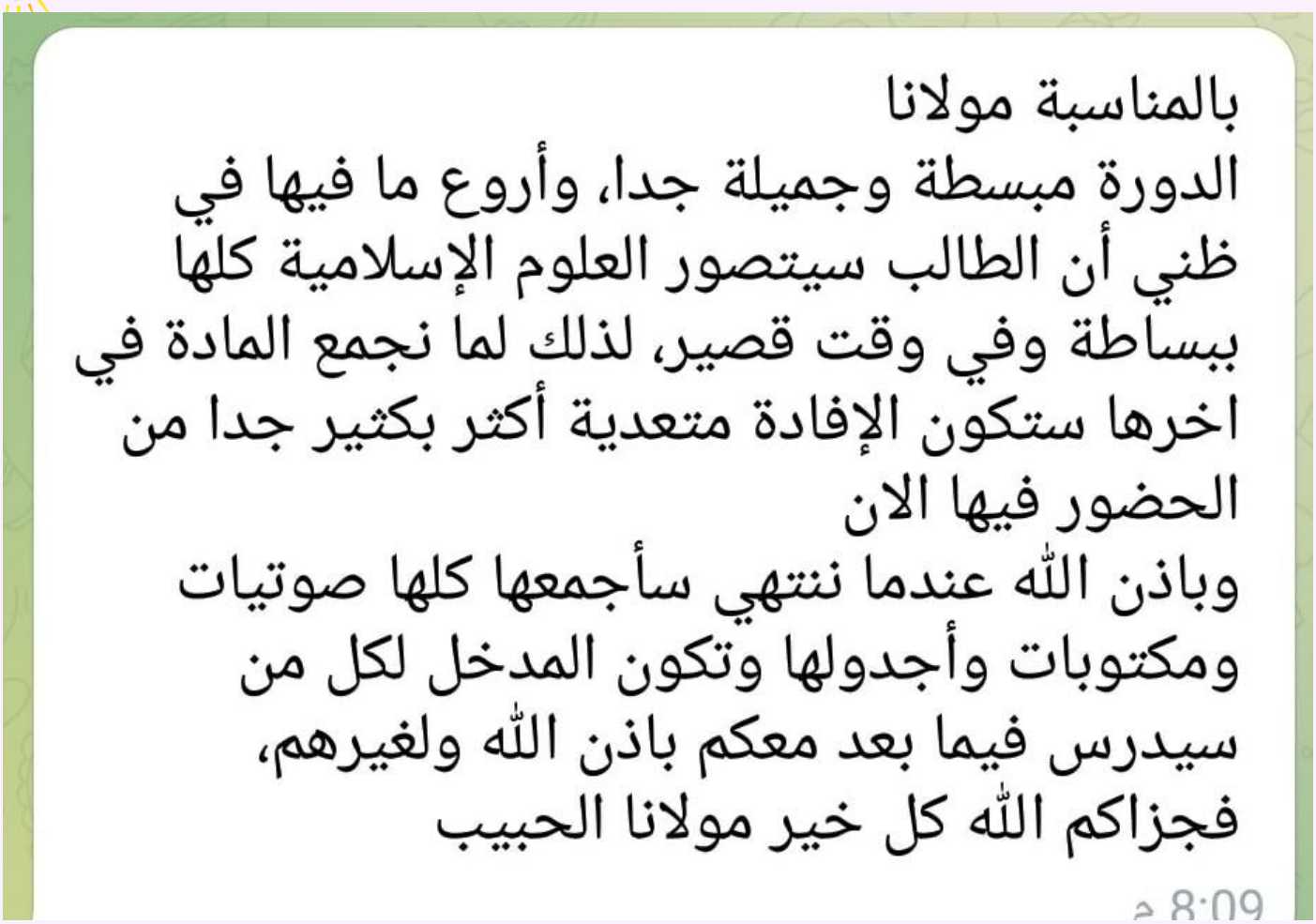

التعليقات:

حساب محذوف:

بارك الله فيكم اخي و هذا كان اقتراحي لشيخنا الحمد لأنه نفس التصور نسال الله التوفيق و الإخلاص و السداد

❁...❁...❁

رابط كتاب " جزء من مختصر الألفية " :

https://t.me/minetar/1332

❁...❁...❁

📌الحمد لله انتهينا اليوم من آخر درس في الأسبوع الأول (هو في الحقيقة تسعة أيام) من الدورة الصيفية وتم خلاله الاهتمام بالجانب التأسيسي لطالب العلم من آداب للطلب وأخلاق وسلوكيات وتعرف على العلماء ومنزلتهم ثم ماتيسر من علوم الآلة وعلى وجه الخصوص النحو والصرف والبلاغة .

غدا إجازة نطرح فيها أسئلة لاستشعار الطالب مدى استيعابه ثم يوم السبت يبدأ أسبوع القرآن الكريم وعلومه وسيكون بثنا مباشرا لطرح أي استشكالات فيما مضى من الدورة قبل البدء في الدرس المقرر.

https://t.me/minetar

التعليقات:

حساب محذوف:

بارك الله فيكم

أبو عبدالله:

السلام عليكم شيخنا هل اجماع العلماء في عصر ملزم للمسلمين الاخذ به في عصرهم ؟

و هذا السؤال يتبعه سؤال فرعي في تقرير علماء زماننا الذين يقررون و يفتون ببطلان الجهاد في هذا الزمان و ان فساده أكثر من صلاحه إلا من شذ منهم و هم أقل القليل و انت يا شيخنا ممن شذ عنهم ؟ سامحني على هذا التعبير لكنها الحقيقة المرة .....

فهل تقريرهم في هذا الامر الشرعي ملزم للأمة الاخذ به و هل من ضرب بقولهم بعرض الحائط فجاهد يأثم ؟

و كيف لو ظهر منهم تقرير اخر مخالف بشكل واضح لهدي الاسلام ما واجب عوام الامة و طلبة العلم اتجاه هذه التقريرات و الاجماعات ؟

هذه مسألة تحتاج لتبيان و توضح لنعلم كيف نتعامل مع هذه الفتاوى و الاجماعات

و ان اطلت شيخنا اذكر طرفا منها :الاتهام بالخارجية ..أسلمت الروافص ...تصحيح العهود و الاتفاقيات مع الكفار ...تحريم الخروج على الحاكم الذي افسد الدين و الدنيا ...و هلم جرى ....

كيف يتعامل العامي و طالب العلم مع تقريرات العلماء هذه .....

❁...❁...❁

📌الأسبوع الثاني من الدورة الصيفية لفضيلة الشيخ الدكتور محمد رزق طرهوني –حفظه الله –يتناول فيها التعريف بالقرآن الكريم وعلومه كالتفسير وأصوله والقراءات والتجويد وغيرها

⏲يبدأ الأسبوع من السبت إلى الخميس، والبث يوم السبت سيكون مباشرًا الساعة ٦مساءا بتوقيت مكة على قناة التليجرام👈(انشروا الإعلان فالدال على الخير كفاعله) .

https://t.me/minetar

التعليقات:

حساب محذوف:

جزاكم الله عنا كل خيرا

(أسئلة للمراجعة)

١- ماهو علم الحال أو فرض الوقت ؟

التعليقات:

نضال ابو عبدالله:

هو العلم الذى يجب على كل مسلم ان يقيم فية دينة الذى لا يعذر فية بجهل .

أبو بلال:

ما لا يسع المسلم جهله وما يقيم به دينه من الفرائض

حساب محذوف:

ما يصح به الاعتقاد وما يصح به العمل مما أوجبه الله على الأعيان

اسماعيل الحاج عيسى:

العلم الواجب تعلمه ولا يسع المسلم جهله

٢- هل علوم الدنيا يجب تعلمها على المسلم ؟ وماهو العلم المقصود بقوله :طلب العلم فريضة على كل مسلم ؟

التعليقات:

نضال ابو عبدالله:

طلب العلم فريضة على كل مسلم هو علم الشريعة وليس اى شئ من علوم الدنيا ،وهناك فرئض عينية ،وفرئض على الكفاية

حساب محذوف:

لا إلا ما لايتم الواجب إلا به وبعضه على الكفاية وبعضه على الأعيان

والمقصود بطلب العلم فريضة هو العلم الشرعي الواجب على الأعيان

أبو بلال:

ما يجب تعلمه على المسلم هو علم الحال أوعلم الفرائض وما يصح به إسلامه ويَزيد به إيمانه، أما علوم الدنيا فرض كفاية فلا يجب على كل مسلم تعلمها

اسماعيل الحاج عيسى:

علوم الدنيا فروض و كفائية

والعلم المقصود بالحديث هو العلم الشرعي

٣- ماهي أصناف الناس من حيث العلم وتلقيه ومواصفات كل صنف ؟

التعليقات:

أبو بلال:

العالم

١ –العالم

٢–طالب العلم

٣–العامي

حساب محذوف:

أصناف الناس ثلاثة و هم عالم و طالب علم و عامي

حساب محذوف:

_عالم يجتهد ليستنبط الأحكام بنفسه من النصوص

_طالب علم يفهم كلام العلماء ويوضح بعضه ويبسطه لغيره

_عامي مقلد للعالم يأخذ عنه وليس له أن يفتي نفسه

اسماعيل الحاج عيسى:

عالم ثم طالب علم ثم عامي

٤– أيهما أخطر أن يتكلم فيه المرء :علوم الطب ام العلوم الشرعية ولماذا ؟

التعليقات:

أبو بلال:

علوم الشريعة ؛لأنه من يتكلم ويفتي بغير علم يكون سبباً في ضلال الخلق

حساب محذوف:

أكيد هو علم الشريعة لانه لايجوز الا للعالم بان يتكلم و يفتي لانه اذا تكلم المرء بغير علم فقد يضل و يضل

حساب محذوف:

العلوم الشرعية لأنها توقيع على الله وهي فيما يصلح القلب للاخرة، بخلاف علوم الطب التي تصلح الأبدان للدنيا

اسماعيل الحاج عيسى:

طبعاً في علوم الشريعة

لانها بينا عليها عبادات العبد وعلاقته بخالقه

٥– باعتبار نموذج التقييم العلمي بماذا قيمت نفسك ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

أقيم نفسي بعامي .

أبو بلال:

عامي

اسماعيل الحاج عيسى:

عامي

Mohamed Awad:

عامي

٦- من هم المشوهون علميا وماسبب تشوههم ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

من لم يتلقوا العلم حسب أصوله من أهله، فأصابهم الخلل في المنهجية العلمية وفي هجر أهل العلم

أبو بلال:

من يأخذون العلم من الكتب والشبكة دون الرجوع إلى الشيوخ العلماء ،وسبب تشوههم عدم المنهجية والتأصيل العلمي .

اسماعيل الحاج عيسى:

هم الذين أخذوا بظاهر كتب العلماء القديمين دون الرجوع لمن يشرح لهم ويبصرهم

٧-رجل مجاهد من خيرة المجاهدين وله عشرة كتب ألفها في الشريعة بعضها يصل إلى مجلدات ، هل يعتبر من العلماء ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لا يعتبر من العلماء لانه لم يصل الي هذه الدرجة و للعالم صفات

حساب محذوف:

لا، إلا أن يوجد فيه شروط العالم

أبو بلال:

لا ، لابد للعالم أن يثني ركبه عند العلماء ، ويشهد له العلماء بالعلم ،وليس كل مجاهد عالم ولكن يمكن للعالم أن يكون مجاهداً

اسماعيل الحاج عيسى:

لا يعتبر عالم

مجاهد له مقامه المحفوظ عندنا ولكن للعلم أهله وناسه

وكثرة التأليف لا تعني برقي الإنسان للعلم

٨- رجل فاضل تخرج من كلية شرعية وتحصل فيها على الماجستير والدكتوراه فهل يعد من العلماء ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لا يعد من العلماء لان للعالم مواصفات خاصة به نذكر منها يشهد له من علماء عصره و له من الكتب و التصنيفات و الأبحاث و من علمه بالنوازل و يسطيع ان يفتي

حساب محذوف:

الشهادة العلمية سبب من أسباب بلوغه درجة العالمية، لكنها ليست السبب الوحيد

أبو بلال:

لا ، لا بدّ أن يجتهد ولا يقتصر علمه على الكلية والماجستير والدكتوراه ، وأن يبحث ويجتهد ويؤلف ويصنف بعد مخالطة العلماء والتربية على أيديهم والأخذ عنهم العلم .

اسماعيل الحاج عيسى:

الشهادات الجامعية الممنوحة لا ترفع قدر حاملها مالم يلازمها ثني الركب عند المشايخ والتلقي منهم

٩-اذكر دليلا من القرآن وآخر من السنة وأثرا عن سلف الأمة على لزوم أخذ العلم من العلماء الأفاضل .

التعليقات:

حساب محذوف:

قال الله تعالى)ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم(

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر (وقوله)خذوا القرآن عن أربع ٠٠(

قال الأوزاعي)كان هذا العلم كريما يتلقاه الرجال بينهم فلما دخل في الكتب دخل فيه غير أهله(

هيثم وائل:

قال عبدالله بن المبارك)هذا العلم دين فانظروا ممن تأخذون دينكم(

Blade:

قوله تعالى) :فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون(

وكذلك يمكن أن يؤخذ ذلك بالإشارة من قوله تعالى) :وأتوا البيوت من أبوابها(

والله أعلم.

١٠-هل يعقل أن توجد مسألة من مهمات العلم لايتكلم فيها أحد من الأئمة الأربعة أو من في طبقتهم ومنزلتهم ويتكلم فيها أحد العلماء اليوم ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لا يعقل

لكون الدين كاملا لا زيادة تحدث فيه

Mohamed Awad:

نعم..أليس هناك مستجدات ونوازل؟

١١-لو أهملنا جميع تراث علماء الدعوة النجدية فهل يخفى العقيدة الصحيحة والتوحيد الخالص عن الأمة ؟ وضح ماتقول .

التعليقات:

حساب محذوف:

لا لأن أمر الله كمل بكمال الرسالة قرءانا وسنة، فلا تحتاج إلى أحد بل الكل يحتاج إليها

١٢-من هم علماء الضلالة ومن هم علماء السوء ؟ وهل ضلالتهم وفسادهم ينزع عنهم مسمى عالم ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

علماء الضلالة من يخالفوا محكمات الدين لأجل الدنيا، ولا ينزع عنهم هذا وصف العلم بل ينزع عنهم الفضل

١٣-هل يتكلم العالم القاعد في مسائل الجهاد أم يتكلم فيه شباب الجهاد المباشرين له ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

العالم القاعد أولي من شباب المباشرين للجهاد و قبله العالم الذي نَفَر للجهاد

حساب محذوف:

العالم هو من يتكلم في العلم قاعدا أو مجاهدا والمجاهد أولى، إلا أن يكون المجاهد في ضيق لا يستطيع سؤال العالم فيجتهد ما استطاع في إصابة الحق

١٤- كيف تعرف العالم من غيره ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

من أجازه العلماء المشهود لهم بالعلم بأنه عالم

١٥-هل يمكن أن يؤخذ العلم الشرعي من غير العلماء ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لا لكونه اتباعا للباطل كما قال الله تعالى)ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الءين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا (

وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن توسيد الجهال)فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا (

١٦- هل يعد الألباني والعلوان من العلماء ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

نعم لحصول صفة العالم فيهم

١٧-كيف نعرف خطأ العالم ؟ وكيف يرد عليه خطؤه ذلك ؟ وماموقفنا نحن من أخطاء العلماء ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

يعرف العامي خطأ العالم فقط حين مخالفته المعلوم من الدين بالضرورة، أما غير ذلك فيميزه عالم مثله وهو من يرد عليه وموقفنا من أخطاء العلماء إقالة عثراتهم طالما هم معذورون لم يتعمدوا الخطأ

١٨-اشرح لنا مقولة الإمام أبي حنيفة نحن رجال وهم رجال ..ولماذا لاتنطبق على أحد منا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لان ابو حنيفة قالها زمن التابعين و ليس يقصد الصحابة و هم اعلم منا الْيَوْمَ

حساب محذوف:

المقولة ذكر فيها رحمه الله أن ما كان في القران والسنة قبلناه، اما مالم يرد فيهما وهو اجتهاد علماء أيضا فهو عالم مثلهم له أن يخالفهم

ولا تنطبق على من هو ليس مثله عالم مجتهد

Mohamed Awad:

أبو حنيفة رحمه الله كان يقصد بذلك أقرانه من التابعين .لذلك لا تنطبق على أحد اليوم ويقصد بذلك أحدا في القرون المفضلة الأول.

١٩-من اعظم الناس منزلة بعد الأنبياء :العباد ، الزهاد ، العلماء ، المجاهدون ؟ ولماذا ؟ وهل من دليل على ماتقول ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

العلماء ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)العلماء ورثة الأنبياء(، وهم أعل منزلة والدليل قوله تعالى)يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات (ولقوله صلى الله عليه وسلم)فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم(

٢٠-ما الواجب علينا تجاه العلماء ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

أخذ العلم عنهم حصرا وتبجيلهم وتقديمهم على غيرهم والتأدب معهم

٢١- هناك من العلماء من طعن فيهم أئمة أكابر في عصرهم فما موقفنا من ذلك ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

هذا من باب كلام الأقران، وليس لنا أن نأخذ به نحن

Blade: (تعليق على التعليق السابق)

قد يكون من كلام الأقران وقد لا يكون، فلينظر في سبب الجرح ومن الأمثلة في ذلك قول الناس في إمام السيرة محمد بن إسحاق رحمه الله.

٢٢- هل يمكن أن يؤخذ الحكم الشرعي من آية في كتاب الله أو من حديث صحيح متفق عليه ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

العامي لا يستنبط، بل ذلك للعالم، قال تعالى)لعلمه الذين يستنبطونه منهم(

هيثم وائل:

لايمكن ذلك إلا للعلماء المجتهدين الذين يحفظون أيات وأحاديث الأحكام ويعرفون اللغة العربية وفروعها وأصول الفقة فالحكم الشرعي لايؤخذ من آية واحدة أو حديث واحد واو كان متفق على صحته

Blade:

نعم، بشرط أن يكون عالماً بما في الباب فعلم أنه لا يوجد ما ينسخه/يقيده/يخصصه.../

٢٣-ما رأيك في قول القائل نحن نتبع الدليل ولانقلد ديننا للرجال ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

هذا خطا لانه ليس يستطيع اخد الدين مباشرة بدون الرجوع للعلماء

حساب محذوف:

غلط، لكون العالم أعلم الناس بالدليل لا كغيره من الجهال، فينبغي أن يؤخذ عنهم ما علمهم الله من فهم الدليل.

هيثم وائل:

هذا قول أبو شبر

فالدليل لايؤخذ من حديث أو أية ولكن يجب جمع جميع الادلة الخاصة بالمسألة من الكتاب والسنة ولايكون ذلك إلا للعلماء المجتهدين فقط

٢٤-في قوله تعالى :فلاتهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم .ما يظهر لنا أهمية أدوات القرآن ومعرفة الإعراب لكي نفهم المراد ..وضح ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

ان كانت الواو واو الحال فيكون المقصود لا تدعوا الى السلم حال القوة بل حال الضعف فقط

والصحيح انها واو الاستئناف فيكون النهي في كل حال

٢٥- احتج بعض العلماء بقوله تعالى :ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله ..على مايسمى شرك المحبة ..فهل يسلم لهم ذلك أم لا ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

قد تختلف استنباطات أهل العلم رغم أن الدليل واحد كما هو في الاية وفي غيرها

هيثم وائل:

لايسلم لهم ذلك فما اوردته فضيلتكم تفسير وهناك تفاسير أخرى ومنها على سبيل المثال أنهم يحبون الأنداد كحب المؤمنين لله

٢٦- هل القرآن حجة بذاته ؟ وضح ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

حجة عند من يفهمه ف(لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها)

هيثم وائل:

القرآن حجة بذاته وبالسنة في مواضع أخرى والله أعلى وأعلم

٢٧- إذا أفتاك عالم بفتوى في مسألة ما فقلت له فضلا شيخنا الحبيب ، الشيخ فلان يقول بخلاف ذلك .هل خالفت أدب طالب العلم مع شيخه أم لا ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

نعم هذه مخالفة للأدب، فمن آداب المستفتي تقليد من يثق بدينه فحسب لا أن يعارضه بغيره

هيثم وائل:

نعم هذه مخالفة لطالب العلم مع شيخه فمن سوء الادب ذكر فتوى شيخ آخر باسمه أمام شيخه احترامًا وإجلالًا له وإن كان لابد من ذلك فيقول

فضلًا شيخنا هناك من يقول كذا وكذا فما رأي فضيلتكم؟

٢٨-اذكر خمسة من آداب طالب العلم مع شيخه

التعليقات:

حساب محذوف:

تبجيله وخفض الجناح له

خفض الصوت عنده

سؤاله بتلطف

الدعاء له حال السؤال وبالغيب

إقالة عثرته لو وُجدت

هيثم وائل:

توقيره

عدم مقاطعته عندما يتحدث

عدم التثاؤب أمامه قدر الامكان

المسارعة في مساعدته اذا احتاج الامر كتهيئة مكان الصلاة له كفرش السجادة له

تقديم الدعاء له عند سؤاله كأحسن الله إليكم ما رأي فضيلتكم في كذا

٢٩-اذكر خمسة من آداب طالب العلم في طلبه للعلم

التعليقات:

حساب محذوف:

الإخلاص

الاجتهاد فيه

بذل الوقت والمال لأجله

حب أهله

آداء زكاته وهي تبليغه

هيثم وائل:

الإخلاص لله تعالى

رفع الجهل عن نفسه أولًا ثم الأقرب فالأقرب

عدم التعلم لمماراة السفهاء والتباهي أمام العلماء

لايعطيه فضلة وقته

الترفع عن سفاسف الامور وطلب علو الهمة

القراءة في أخبار الزهاد والرقائق

٣٠-ما الفائدة في حاجة طالب العلم لقراءة كتاب مثل صيد الخاطر لابن الجوزي ..وعن ماذا يتكلم هذا الكتاب ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

تعلم الآداب التي يحفظ بها علمه، وهذا موضوع الكتاب

هيثم وائل:

بعض العلوم هي علوم جامدة تقسي القلب كعلوم الألة ومنها أصول الفقه واللغة العربية والقراءات ومصطلح الحديث

فضروري لطالب العلم أن يقرأ في الرقائق التي ترقق قلبه وهو سائر في طريق العلم حتى يكون مرتبط بالله تعالى وبما سيؤل إليه مصيره مما يساعده في طلبه للعلم وعلو همته

وهذا مايتكلم عنه الكتاب)الرقائق(

٣١-يقول ابن الجوزي: لقد غفل طلاب الدنياعن اللذة فيها وما اللذة فيها إلا شرف العلم وزهرة العفة وعز القناعة وحلاوة الإفضال على الخلق. اشرح هذه العبارة

التعليقات:

حساب محذوف:

لا تعدل لذة العلم أي شيء من لذة الدنيا

هيثم وائل:

نعم نعم فقد صدق ابن الجوزي في قوله فاللذه الفعلية في طلب العلم الشرعي فالعلم الشرعي وتعلمه شرف لا يدانيه شرف فالعلماء هم ورثة الأنبياء وإن الملائكة لتضع أجنحتها له رضا بما يصنع وتستغفر له الحيتان في البحر وغير ذلك مما روي عن فضائله

وشرف العلم بشرف المعلوم

وزهرة العفة وعز القناعة :والذي يطلب العلم يتعفف عما في ايدي الناس وتصغر الدنيا في عبنيه ويكبر في قلبه وعينيه رضا الله وماينتظره من ثواب في الآخرة ويورثه القناعة بما رزقه الله

وحلاوة الإفضال على الخلق :بما حازه من شرف تعلم العلم الشرعي وكذلك شرف تعليمه ، فقلما من يتعلم العلم الشرعي من الخلق

وفي النهاية فلذة طلب الدنيا منقطعة وفانية ولذة طلب الآخرة موصولة في الدنيا والآخرة

٣٢- يقول ابن الجوزي : رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الحديث
لا يكاد يكفي في صلاح القلب إلا أن يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالحين.اشرح ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

علم الزهد والسلوك مهم جدا لحياة القلب فينبغي الحرص غليه بجانب الحديث والفقه

٣٣-مامعنى الزهد والرقائق ؟ ومالعلاقة بينهما ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

الزهد التقلل من أمور الدنيا والتكثر من أمور الاخرة، والرقائق ما يرقق القلب ، والأول سبب للثاني

٣٤-مرَّ أبو حازم بالجزَّارين فقالوا له: يا أبا حازم هذا لحم سمين فاشتَر قال: ليس عندي ثَمَنُه قالوا: نُؤخرك قال: أنا أُؤخر نفسي. ماذا قصد أبو حازم ؟ ولماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

تأخير اشتهاء الشيء أولى من الدين لحيازته، وهذا دليل الزهد

٣٥-لما ضُرِب سعيدُ بن المُسَيّب وأُقيم للناس قالت له امرأة: " يا شيخ " لقد أُقمت مُقام خزْية فقال: من مُقام الخزية فررتُ. وضح جوابه للمرأة

التعليقات:

حساب محذوف:

هو يخشى خزية خزى الاخرة وهي تكلمه في خزي الدنيا

٣٦-قيل للزُّهريّ: ما الزُّهْد قال: أما إنه ليس تَشْعِيثَ اللِّمَّة ولا قَشْفَ الهيْئَة ولكنّه صرْف النفس عن الشَّهْوَة. اشرح ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

زهد القلب هو الزهد الحقيقي لا زهد الظاهر والقلب ليس كذلك

٣٧-قال أبو نُواس:

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ تكَشَّفت له عن عدوٍ في ثِياب صديقِ
وما الناسُ إلا هالكٌ وابن هالكٍ وذو نسَبٍ في الهالكين عَريق ..اشرح البيتين

التعليقات:

حساب محذوف:

يعني ان الدنيا عدو لبني ادم لانها تزين له الشهوات ثم تنقضي وتتركه

٣٨- قال إبراهيم بن أدهم:

نُرَقع دُنْيانا بِتَمْزيقِ دِيننا فلا دينُنا يَبقى ولا ما نُرَقِّع

اشرح ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

ان من يفقد دينه لأجل الدنيا فسيفقد الاثنين

٣٩-ما الواجب على المسلم :تغليب الخوف أم تغليب الرجاء ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

حسب حاله، ففي الضعف يغلب الرجاء وفي القوة يغلب الخوف

٤٠-قال يونس بن حَبيب : لا تأمن مَن قَطع في خمسة دراهم أشرَفَ عُضو فيك أن تكون عُقُوبته في الآخرة أضعافَ ذلك. ماذا نستفيد من ذلك ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

الخوف من عذب الآخرة اكثر من عذاب الدنيا

٤١- قال العلماء : لا تشهد على أحد من أهل القِبْلة بجنة ولا بنار يُرْجَى للمُحْسن ويُخاف عليه ويخاف على المُسيء ويُرْجَى له. وضح ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

الخواتيم بيد الله، وهو وحده من يعلم مآل الناس

٤٢-قال رجل للحسن: أبا سعيد أردتُ أن أُصَلِّي فلم أستطع قال: قَيَّدَتْكَ ذنوبك. مامعنى ذلك ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

الذنوب سبب في ثقل الطاعات على القلب

٤٣-قالوا: الشِّتَاءُ ربيعُ المؤمنين ..لماذا ؟؟

التعليقات:

حساب محذوف:

ليسر الصوم فيه

٤٤-قال: عمر بن ذَرّ لأبيه: مالَك إذا تكلَّمتَ أَبْكَيْتَ النّاسَ فإذا تكلَّم غيرُك لم يُبْكِهم ؟ اذكر السبب في ذلك

التعليقات:

حساب محذوف:

الصدق من الواعظ هو من يوصل الموعظة للقلب لا مجرد الكلام

٤٥- لقى أبو جعفر سفيانَ الثوريّ في الطواف فقال: ما الذي يمنعك أبا عبد الله أن تأتينا قال: إن الله نهانا عنكم فقال: " وَلاَ تَرْكَنُوا إلى الذين ظَلَمُوا فَتَمَسَّكم النار". اشرح هذا الموقف حسب مافهمت منه

التعليقات:

حساب محذوف:

وجوب هجر الظالمين والجرأة على ذلك وبيان أنه حكم الله تعالى

٤٦-اذكر من معرفتك لترجمة الإمام أبي حنيفة مايدل على اجتهاده في العبادة والتقرب إلى الله والزهد في الدنيا

التعليقات:

حساب محذوف:

انه كان يكثر القيام فيصلي الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة

٤٧-لماذا رفض الإمام أبو حنيفة القضاء والناس تتهافت لذلك ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لأنه مسؤولية كبيرة وعقاب من لم يوفيها حقها أليم

وكذلك لرفضه ولاية الظالمين الذين سيغر الناس بهم لو ولي القضاء

٤٨- قال الشافعي :الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا بمذهبه .اشرح العبارة

التعليقات:

حساب محذوف:

تلاميذه لم يكتبوا عنه فقهه ولم ينشروه فضاع

٤٩- اذكر ما يدل على سعة علم الإمام الليث بن سعد

التعليقات:

حساب محذوف:

شهادة العلماء له كقول الشافعي (الليث أفقه من مالك)

٥٠- كانت غلة الليث السنوية عشرين ألف دينار وماوجبت عليه الزكاة قط !لماذا ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

كان لا يدخر مالا ليحول عليه الحول لأنه كان كثير الصدقة

٥١- اذكر على سبيل الإجمال أعمال الحافظ ابن كثير التي كان يقوم بها واذكر لنا خمسة من مؤلفاته العظيمة

التعليقات:

حساب محذوف:

كان مفسرا محدثا مناظرا محرضا على الجهاد

من مؤلفاته

البداية والنهاية

تفسير القران العظيم

احتصار علوم الحديث

الفصول في سيرة الرسول

النهاية في الفتن والملاحم

٥٢-تكلم عن موقف الحافظ ابن كثير من الجهاد في ضوء تعرفك على ترجمته

التعليقات:

حساب محذوف:

كان محرضا على الجهاد للأمراء وللعامة باذلا فيه

٥٣- اذكر لنا أربعة علوم من أهم علوم العربية الأصول .

التعليقات:

حساب محذوف:

الصرف

النحو

البلاغة (البيان والبديع والمعاني)

علم اللغة

٥٤- ماهي علوم البلاغة الثلاثة وماهو موضوع كل منها ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

البديع :وموضوعه وجوه تحسين الكلام

البيان :وموضوعه تعدد طرق إيضاح المعنى الواحد

المعاني :وموضوعه إفادة المركبات لمعاني زائدة عن أصل المعنى

٥٥-كيف نصل إلى معنى مفردة من مفردات اللغة العربية ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

نبحث عن جذره في القاموس

٥٦- اذكر مثالا لكلمة نستخدمها اليوم بمعنى غير معناها المستخدم في الكتاب والسنة

التعليقات:

حساب محذوف:

يشري، معناها يبيع، نستخدمها بمعنى يشتري

٥٧-ما هو المصدر الأول لكلمات اللغة العربية ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

القران الكريم

يليه السنة

يليه كلام العرب في جاهليتها إلى ١٥٠ للهجرة وهو عصر الاحتجاج

٥٨- اذكر ثلاثة عناصر من عناصر البلاغة

التعليقات:

حساب محذوف:

حسن اختيار الكلمات

الابتعاد عن التعقيد

استخدام المحسنات البظيعية

٥٩-ماهي طرق علم المعاني ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

الإيجاز والقصر والإنشاء

٦٠- ماهي أركان علم البيان الأربعة ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

التشبيه

المجاز

الاستعارة

الكناية

٦١- ماهو الطباق ؟ اذكر له مثالا ومن أي العلوم هو ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

هو الجمع بين الشيء وضده، وهو من علم البديع

٦٢- من المحسنات البديعية اللفظية الجناس اذكر آية ورد فيها

التعليقات:

حساب محذوف:

(ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)

٦٣-ماهي أقسام الكلام في لغة العرب وضابط كل قسم ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

اسم هو ما يرتبط بزمن

فعل هو ما يرتبط بزمن

حرف ما ليس باسم ولا فعل

حساب محذوف:

اسم وفعل وحرف

الإسم ما لا يقترن بزمن

الفعل ما اقترن بزمن

الحرف ما ليس فيه اسم وفعل

٦٤- ماهو المعرب ؟ وما هو المبني ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

المعرب ما يتغير ضبط آخره

المبني ما ليس بمعرب

٦٥-قال تعالى: ويل لكل همزة لمزة. ماهو وزن كلمة همزة ولمزة ومن أي الصيغ هي ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

فعلة، وهي من صيغ المبالغة

٦٦-كلمة مدرسة هل هي جامدة أم مشتقة ؟ وإن كانت مشتقة فما هو أصلها ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

مشتقة، من درس يدرس

٦٧-ماهو الراجح في لفظ الجلالة هل هو جامد ام مشتق وما الدليل ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

جامد، فهو لا يجمع

٦٨-لماذ علم النحو هو أهم علوم اللغة العربية ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

لأنه فرع عن المعنى فلا يفهم إلا به

٦٩-ماسبب وضع علم النحو ومن أول من وضعه ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

اختلاط لسان العرب بألسنة الأعاجم بعد الفتوحات، ووضعه أبو الأسود الدؤلي بإشارة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

٧٠-اذكر مثالا لجملة اسمية وآخر لجملة فعلية

التعليقات:

حساب محذوف:

الاسمية :الشيخ الطرهوني رجل فاضل

الفعلية :يحبُ قمرُ الدين شيخَه الفاضل

٧١-اذكر ثلاثة أنواع من المعارف

التعليقات:

حساب محذوف:

الضمير والعلم واسم الإشارة

٧٢-ماهي الأسماء الخمسة وماهي علامات إعرابها ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

أب أخ حمو فو ذو

ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء

٧٣-جاء العاملون فخرجت المدرسات .وضح جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وعلامة إعراب كل منهما

التعليقات:

حساب محذوف:

جمع المذكر السالم العاملون، مرفوع بالواو على الفاعلية

جمع المؤنث السالم المدرسات، منصوبة بالألف على المفعولية

٧٤-ماهو المفعول المطلق والمفعول فيه وأنواعهما ؟

التعليقات:

حساب محذوف:

المفعول المطلق هو مطلق حدوث الفعل، ويبين نوعه أو عدده

المفعول فيه هو ما يبين زمن حدوث الفعل فيتضمن معناه في وهو إما يقصد به ظرف الزمان او المكان

٧٥-اذكر ثلاثة من حروف الجر وما حكم الاسم الواقع بعدها

التعليقات:

حساب محذوف:

من في على

ما بعدها اسم يكون مجرورا بها

❁...❁...❁

انتهى الجزء الأول " التأسيسات "

ونلقاكم في الجزء الثاني " القرآن الكريم وعلومه "